

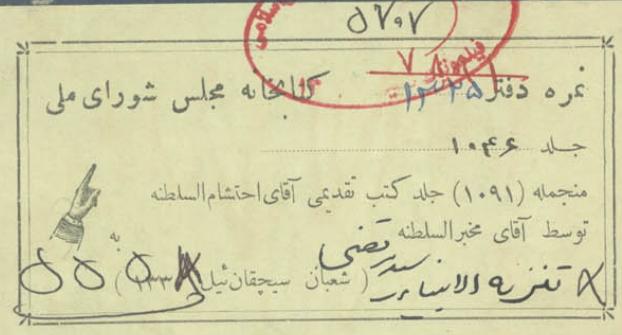


بازرسی شد
۲۷ - ۲۲

۹۶

۴۲۷۸

بازرسید شد
۱۳۸۱



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

بازرسی شد
۳۶ - ۲۲

۹۶

VJ3



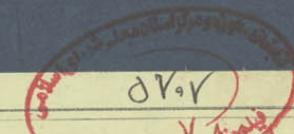
نمره دفترچه ۱۰۹۱
کتابخانه مجلس شورای ملی

جلد ۶۵

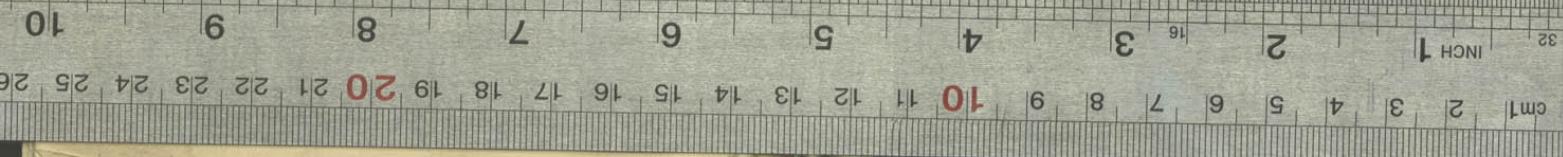
منجممه (۱۰۹۱) جلد کتب تقدیمی آقای احتمام السلطنه

توسط آقای خبر السلطنه رضی

آخر دفترچه ۱۰۹۱
شیعیان سیچان ۱۳۴۲



۱۰۹۱



موقع الصديق لمدعى البنين والرسالة وجایا بمحى قوله مع صدقت في
انك مرسول ومؤيد عن فلائق بن ابي طالب يكون هذا الجزم اعما من كذبة على الله سبحانه
فما يزيد عنه لا داع لايحرر ان يصدق الكاذب قبح كان الكاذب قبح
قاما الكاذب في غير ما يزيد وسائل الکبارير فاما دل المجز على تقييمه من حيث
كان دلائل على جوب اتباع المرسول وتصديقه فيما يزد وقوله منه كان الفرض
في بعثة الامم وتصديقه بالاعلام المجز هو ان يمثل ما يأقر به
فاج في الامم اقول القول واخرين ما يحب ان يمنع المحرمة فلهذا قلنا ما
ما
ادى به على قل العمال والكبائر بضمهم في غير ما يزيد وبنها بواسطة ونها
يدل ب بنفسه فان قيل طلاق لا ان تدلوا على المجزيز الكبارير تفريح فيما
هو الفرض في البعد من القبول والامم تلقوا الاشتيةة فان من
غير علية كبارير المعاشر كلام من هذه الا قدام على الذنب لا يكون افترا ساكتة
لم قوله اصحابه وعده كساوتها الى من لا يحترم عليه شيئا من ذلك وهذا
هو معنى قوله ان وقع الكبارير في فرع من القبول والاجماع فيما يتفق وكلا يفتر
على العادات واعتبار ما تقتضيه وليس ذلك مما يتحقق بالادلة والملحقين من
رجوع الى الاعادة علم ما ذكره وانه من اقوى ما يفتر عن قوله القول فان حفظ الکبارير

القواعد

١٤

خطی نہرست

خط

في هذا الباب أن لم يزد على ^{السنة} والمحون والخاتمة بغير من فان قد ^أ
 وليس في جزء كثيرون الناس على الائمه الكبار بعدهم لم ينفعوا عن قوله لهم
 والعراها شعرين من الشريعة وهذا ينفع قوله إن لا يزيد عن فان
 مذكورة العزم لهم بما اقرهناه لاما زاد بالتفير انفع الشريعة ^{بـ}
 يقع انتقاما للامرجهة وإنما اردنا ما افتراه من ان سكون النفس القو^{جـ}
 قوله يجوز ذلك عليه لا يكون على حبس كونها المثل لتجوز ذلك عليه
 واما عجز الكبار تكون بعده منقولا كما اذ امام من الكبار
 تكون اقرب الى القبول وقد يقترب من الشئ ما يصل الشئ عنه كايشعنه
 ما لا يرتفع عنه الا اذ ان عبودي اللائق للناس الى الطعام وتصح وينتهي
 منفعت المعاذه عن حضور دعوه وتناول الطعام وقد يقع مع ما ذكرناه الحضور
 والتناول ولا يخرجه من ان يكون منفزا وكتاب طلاقه وجواب استشارة
 ويشتمل يقرب من حضور دعوه وتناول طعامه وفيه يقع الحضور مع ما ذكرناه
 وللاخرجه من ان يكون مفترقا فدلائل ان المعتبر في المفترق والقرار ماد
 دون وقوع الفعل المنفعته او تقادره فان قيل فهذا يقتضى ان
 لا يقع منهم في حال الابتها من انها لا تقع منهم قبل البوه وقليل

غير

جـ

منجـ

توسـ

ـ

علي - نشرت

٥٥

حكم بالرواية المسقط للعقاب على الله وليق وجه يقتضي التغافل ^ـ
 الطريقة في الامر ولحله لأنهم من تحوز عليه الكفر والكبائر في حال
 من الحال وانتاب منه وخف من سخطه العقاب ^ـ لأن كون المقصود
 قوله كوننا العين ليجوز ذلك عليه في حال من الحال ولما عوجه من ^{الوجه}
 ولهذا يكون حالا لا يعظنا الداعي للتفريح ^ـ وخف من عزوف مقارق الكبار
 متذكرة لعظم الذنب وان كان قادر لجحح ذلك وتاب منه عن ذلك
 فهو سلطانا له من عزوفه من الالتزام والطهارة وعموم ضرره
 الفرق بين هذين الرجلين فيما يقتضي السكون والنفور وهذه تثير
 يعير الناس شيئا من بهدوء من القبائح المتقدمة بهما وان وقعت
 التوبه منها وتحصلون بذلك عصيًّا ونقصاً وقامحاً ومن ثم لو سلمنا ان يجوز
 الكبار قبل النوبة مخصوصاً عن تجويزها في حال النوبة ونهايتها
 في اب التغافل فجعل يكون في شيء من التغافل لان الشئين قد
 يشتراكان في التغافل وان كان احدهما اقوى من صاحبه لان اـ
 كثير الحشف والمحون والسمارة عليهم ^ـ ولا انها كفيها من فعلها
 وان القليلين السمع الذي لا يقع الا في الاحيان ^ـ ولا واقات الشاعر

- 8
ج

في هذا الباب ان لم يزد على حلا السخن والجحون والخلع ثم يقص من قيل
او ليس قيور كثيرون الناس على اليناء العا الكبير مع انهم لم ينفعوا عن قوله لهم
والعمر يا شاعر من الشارع وهذا يصدق قوله ان الكبير من فرق قاتل
هذا سوا عن افهم ما اوردناه لاما نزد بالتفصير لفروع التصريح ولذلك
يعق امتنا الامر بجملة وانما اردنا ما افسناه من ان سكون النفس الى القبور
قول عزوجن ذلك عليه لا يكون على حل سكونها الممن لا يحرر ذلك عليه
واما من تخيين الكبار تكون بعد من قول القول كما اذاع الامان من الكبير
تكون اقرب الى القبور فقلت قررت من الشئ ما هي يصل الشئ عنده كي يبعد
ما لا يرفع عنه الا نزد اعوبي الداعي للناس الى طعامه وتضحيه وببرقة
من قل لغادة عن خصوص دعوه وتناول طعامه وقد قررت مع ما ذكرناه الخصوص
والتناول ولا يخرج به من ان يكون منفزا ولذا لك طلاقه وجم واستشنا
ويقسمه يقر بخصوص دعوه وتناول طعامه وقد قررت الخصوص ذكرها
وللاخرج به من ان يكون مفترقا فدلائل ان المعتبر في ذلك المفترض
دون وقوع الفعل المنفعتها او تقادع فاسقيل فهذا يتصفح ان الكبير
لا يقع من فح الابنة من انها لا تقع منهم قبل النوبة وقلال

حكم بالثوبه المسقطة العقاب فإن وظيفه وجبيقتضي تنفيه قلبها
الطريق في الأمرين ولحمة لا ناعم ان من تحوز عليه الكفر والكباير حلال
من الحوال وان تار منه وخرج من سحقها العقاب يلاستن القوى
قولا كسلون العين لكي زفا على في حملة الاحوال ولا عوجه من
ولهم لا يكون حالا لواعظنا الداعي لله تعالى ونحن نعرف مقارنات
متلك اعظم النور وان كان قلائق جميع ذلك وتاب عنه عن ذات
تفوتنا كل اعن لم نعرف منه الا التراهمه والطهارة ومعلوم ضرورة
الفرق بين هذين الرجلين فيما يقتضي السكون والنفور وهذه تكثير
يعبر الناس كثيرا من يهدون منه القبائح المتقدمة بهما وان وقعت
التوءة منهم او يتعلون ذلك عيناً ونقاصاً فواحداً او موثر وليس ان كانوا يجزئون
الكباير قبل النبوة بخوضاً اعن تحوزها في الابنة وناقاصاً عن
في اب التقيه فجمان لا يكون فيه شيء من الشفاعة لأن الشفاعة قد
يشترى كان في الشفاعة ولكن كان احدهما اقوى من صاحبة الatri ان
كثير السخف والجهل والاسف اعلم ما لا يدراك فيما منفحة الحما
وان القليل من السخف الذي لا يقع الا في الاحيان والادوقيات

الأخلاق

منفروض وارتكابه لا ينفي التغيرة وليخرب ف SCN
عن الاعنة يكون منفراً في نفسه فانه يرى وإن لم يدرك الصفا
لا يجوز على البايوقلا لشيء في المعرفة في المعرفة في المعرفة
في الحالين هي الطريقة في الكبار في الحالين عند التأمل الانما
نعم ان يجوز لكنه مفعلاً كبيراً متقدمة فتباينها واقلع عنها
ولم يبق معنى من اصحاب عقائدهم او ذممهم الا يكون سكون اليه
سكون المعنون عليه فذلك تعلم ان يجوز عليه الصغير
من الانبياء ان يكون مقدماً على القبائح متى كان سكون المعنون
او قلها او وقعت كفارة لا يكون سكون المعنون من كل القبائح
ولا يجوز عليه فعل شيء من ما فات الاختدار في تحجيم الصغير بحال
والذم عندهما اقطان وليس بذل لامعنة في بال التغيرة بالله
والعقاب حتى يكون التغيرة واقعاً عليهم الاترى ان شيرضاً المجلة
منفراً لاعنة ولا عقاب وشيرضاً من المخلوق والهؤلات منفراً وهو خرج
عن بال المعنون على ان هذا القول يوجب على قلبه تحجيم الكبار علهم
قبل العشاءان التغيرة لا قلبه لا المعنون والعقاب للذين يقف

التغيرة على هذا القول علهم فارتكب كل ليف نيف الصغير وانما
حظها تقليل الشواب وتنقيصها لها يكفيها صغيره فلخرج من
اقتناه الدخ والمعابر وتعلم ان قلة الشواب ينفي الازوت
ان كثيراً من الانبياء قد يرون كثيراً من التغافل مما لوفقاً لاستحقوا
كثيراً من الشواب ولا يكون ذلك منفراً عنهم قبل ان الصغير
ل potrà من حيث قلة الشواب مما يباله كان كذلك من حيث
كانت قبائح ومعاصي له تقع وقد بيت ان المجنون بالغرى العادة
والشامدود للداعي انها يقضى بتنفيذ الذنب بالقبائح
على الوجه الذي يبتئنه وبعد ان الصغير في هذا الباب بخلاف
الامتناع من التغافل الا انها تقتصر ثوابها باستحقاقها وترى التغافل
ليس كذلك وفرق واضح في العادة بين الانحطاط من تبيث بيتها
واستحققت وبين فوتها وان لا يكون حاصله جملة الاترى ان من
فيه ولاية جليلة وارتقى الى تبديعالية يؤثر في المعنون
عن تلك الولاية والهبوط من تلك الرتبة ولا يكون حال هذه كالحال
لولم ينزل تلك الولاية ولا ارتقى الى تلك الرتبة وهذا الكلام الذي

ذكراه يطقوه لأن جوز على الآباء الصغار على اختلاف مذاهبهم في حجز ذلك على سبل العهد والتوكيل إلا أن باع على الجبار ومن تابعه في قوله إن ذكره كلام الآباء لا يكون عمداً وإنما يقصدون على ما تأكلاً ومقتضى ذلك بقصة آدم عذابه عن جنس الشجرة دون غيرها من أصناف وطنان النهي يتناول للعين فالمقصود على المعصية مع العلم بأنها معصية ناطقة لإنعاماته في منه المذهب تزكي للآباء وإنما اعتقاد آدم بعد المعصية يجب ببرهانه عنه وعن معصية ولضافاته معه في لآخرها مخصوصاً منه في الأعراض عن إصراره على مقتضي النهي وحملها على الجنس والآباء لأن ذلك وجوبه ينطبق على الشوارع من الشجرة وهذا تابع معصياته وبعد فان تمثل المعصية ليس بحسب ما يكون مقتضاها لكنها لحالاته لأن لا يمتنع أن يكون مع التعبير بما يحتمل المخوف أو يجل ما يرجح صرفاً ويعني في برهانه وليس أن يقول إن المذهب مخالفه من الاستثناء من الجنس والنوع مثلكن وإنما عليه لأن ذلك أن يكن وليجعله كفيفاً ككيف يكون تناوله معصيته على هذا من يحيط الله تعالى بما يقتضي وجوب النفي ذلك

عليه فإذا واجب عليه القهوة فعله فقد تعد الخلال بالواجب
فق في بل التشريع بالقول على المعصية والأخلاق بالواجب فإذا جاز
عنه أن تعد الاحلال بالواجب لا يكون من كبير جاز أن يجعده
من نفس الشأن ولا يكون منه كبيراً وأمام حكمه عن النظام
ووجهين مشروعاً وفهما من أن ذكره للآباء عقلاً فهو على
سبيل السوء والغفلة وإن مع ذلك مواحدون بالطريق بشيء
لأن السهري يزال التكليف وبين الفوائد أن يكون ذرّاً مواحداً
به وهذا لا يصح مواهنة المجنون والذائم وحصول السهو في ذرّه
في الواقع التكليف بمنزلة فقد القدرة واللات والادلة فالوجاز
يختلف حال الآباء في صحة تكليفهم مع السهور لأنها في العالم
حالاتهم في حوالات التكليف مع فدوساً وإنما ذكرها وهذا واضح فاما
الطريق الذي يعلم أن الآباء لا يجوز عليهم الكبار في حالاتهم
 فهو ان لهم اماماً احياناً يرجحه معلومة وهي أن يكون المكلفو
عند وجوده ابداً من فعل القبيح واقرب من فعل الموجب على اهتمام
بالناعيم وغيره موضع طويه انت عليه الكبار لكان قلة الحاجة

تم قد يكون بالواجب والندب معاً لافتئن عن هذا إن يكون آدم
مندوباً إلى تركه التناول من الشجرة ويكون مواقفه أتاراً كالتلاطف والفضل
وغير فاعل فيه وليس يتعذر أن يسمى تركه الفعل عاصيًّا كما يسمى
 بذلك تركه الوجوب فإن تسميتها من حرف ما أمر به سوا كان ولعنة
 اونقلابه بغير ظاهرة وهذا يقولون أمرت قلأً لكذا وكذا من الخير فما
 خلقني وإن لم يكن لي ما أعم به وأرجأ فاما قوله فهو في فعله إن خلاه
 نافعه إن لم يفعله وإن دلت عليه من تركه التناول ومن الشجرة لاستحقاق
 العظيم فما ذاك له ولهم يصر على الامر بالذنب اليقنة بالخلاف
 من حيث يصر على الثواب التي كانت يسوق بها الامتناع ولا يشهد له في ان
 لفظه عزيز يحمل على الشاعر من يتحقق الحيل للناس من ومن يهولا
 بعده على الغلائم فما ذاك لكي يحيى زمان يكون ترك الذنب محسنة
 وليس بهذا يوجب أن يوصى الآباء بأنهم عصاة وكلها
 وإنهم لا ينكرون من المعصية لأنهم لا ينكرون ينكرون من تركه التناول
 قد لا يوصف تركه الذنب بانه عصاً فوسع بعوز والجاز لا يقتضى عليه
 ولا يمكّن من موضعه ولو قيل نزحقيته فاعل المفعى وتركه

دکھنے

لختيصة
معتمدة

لما ينكر لغيره من الجميع إلى ما ذكرناه والتوبية فليحسن أن يقع ممن لا يهدى
من نفسه في على سبيل الانقطاع إلى الله ثم والرجوع اليه يكون حسنه
حسنه في هذا الموضع اسْحَاقُ التَّوَابِ هـ أو كونها المفاجأة ليحسن أن يقع
من يقطع على أنه غرست المعقاب وإن القبة لا تُقرئُ اسْقَاطَ الشَّرِّ
يُحْمِلُهُمْ الْعَقَابُ ولهذا جزور والتوبية من الصغار وإن لم تكن تُؤْتَهُ في
اسْقَاطَ الشَّرِّ ولا عقاب فأنزل قيل الظاهر من القرآن بخلاف ما ذكر في
لادركم أخرين آدم عليهن من كل الشجاعة بقوله ولا تقر بهم الشجاعة
ف تكون نافذة الظالمين وبقوله ويَوْمَ يقوله الماء إنما يكفي عن كل الشجاعة وهذا
يوجب بالعصي بيان فعل منها عنه ويفصل بين ترك ما أمر به قلت
اما الماء فلما معاشرته ليخصان عندنا بصفة ليس في الحال
ثليس ولَا أَشْرَكْتُكَ وقد يُوْمِعُ عندنا بالنظر الماء وهي يلفظ لا أَشْرَكْتُكَ لَا يَكُونُ لِنَفْسٍ
لَا يَكُونُ لِمَنْ هُنَّ فإذا قال تم لا تقر بهم الشجاعة ولما يذكر فعنها
لم يكن في الحقيقة أنها كما ذكرنا لما قال العاملوا ما شئتم وذا حلتم فـ
معطاؤه وأمير بذلك لم يكن أمر إذا كان قد صحّ قوله وَلَا تَنْهَا صَدَنَ
الشَّجَاعَةَ لـ لَا تَنْهَا فلما يجيء بـ لَا يكون هذا القول مأمرًا وإنما

متابع

بين الواجب والذنب بثبوت الفصل بينهما في المعرفة أقرب
فما نعنه حكائنا نعم ما نقول له ما يناظرناه النفسنا وقوله ^{فلا} فلنكون
الظالمين قلنا معناه أنا نقصنا أنفسنا ونخسنا هما أنا سخمت
من التواب بفعل ما أريده من وحشتناه ^{الغيرة} الحليلة من الشفظيم ^{من الطعام}
من ذلك التواب وإن لم يكن مستحقالاً بفعل الطاعة التي سخنتها
 فهو في حكم السخى في قوله وصف من فوقة نفسه بأن ظلمها ما يوصف
 بذلك من ثوب نفسه المنافع المخفة وهذا هو معنى قوله تعالى ^{فلا} كونك
الظالمين فما قرر قبله فإذا لم يقع من آدم على قوله لكم معصيتك فهم أخرين
من الجنة على سبيل العقوبة وسبل للناس على هذا الوجه ^{ولهذا} إنما ⁸
من الجنة وسبل للناس على سبيل الجنة على الذلة لـ^{لـ} الله ثم فرسوا
لهم الشيطان ليهدى لهم مما فيه ^{وي} عذاباً من سوانح ما وفاتها من معنى
خرافات وما كان فيه فلنا نفس الارتجاع من الجنة لا يكون عقلاً
لأن سبل المذلات والمنافع ليس يعقوبها وإنما العقوبة هي الضرب والظلم
الواقع على سبيل الاستخفاف ^{ولا} لامانة كذلك تزعج الناس وبابها
السوءة ولو كانت هذه الألام ^{هي} يحيزنا يكون عقاباً ويحيزنا يكون

منها ^{أعندي} ويسى أمره لبيان فرقه من حيث كان فيه معنى الامر ترغيباً في الـ
ـ من الفعل وترغيداً في الفعل وما كان الامر ترغيباً في الفعل المأمور
ـ وترغيداً في تركه ^{إن} يسمى ترغيباً وقد يدل على ذلك هنا في الموضع
ـ في الشاهد بقوله ^{لـ} إذا قدرت فلا تابان لا يلقى الامر وإنما يرد
ـ إن نهاده عن لغاؤه يقول ^{لـ} نهاد عن هر زيد وإنما معناه إنما كان يوصى
ـ فـ ^{لـ} الأجل المأمور الذي ينقسم إلى منه فوج و منه غير فوج بل يكون
ـ تركه أفضل من فعله كما يحصل في الامر بقيمة الواجب وغيره ^{لـ} جلنا
ـ الفرق بين الامر ^{لـ} ظاهر لأن اقسام المأمور به في الشاهد المأمور
ـ وغيره وجسيمه مدفع ولا خاف وليس يمكن لأحد أن يدفع
ـ إن في الافتراض المحسنة التي ستحقق بها المدح والتوبة مال المصفة
ـ الوجوب وفيها ما لا يكون كذلك فإذا كان الواجب مشاركاً
ـ للذنب في تناوله لـ ^{لـ} الارتجاع ^{لـ} واستحقاق التواب والمدح بـ ^{لـ} فليس بالذنب
ـ إلا ^{لـ} كلهذا المـ ^{لـ} لأن الواجب تركه مكره والقرار ليس كذلك
ـ فـ ^{لـ} يجعلنا الكراهة تتعلق بالتعييـ ^{لـ} وغيره القبيح من المحظى به وكذلك
ـ التي ^{لـ} كـ ^{لـ} يجعلنا الامر من تتعلق بالواجب وغير الواجب لـ ^{لـ} ارتفاع الفصل

عَنْ لِصُونَاهَا عَنْ بَلْقَابِ الْفَيْرِ بِالْمَلَائِكَةِ إِنَّ الْعِقَابَ لِيَحْوِنَكُمْ سَخْنَتِ
الْأَنْبِيَا عَمَّا فَعَلُوكُمْ لَكُمْ مِنْ لِيَحْوِنَكُمْ بِهِ وَفَوْزُكُمْ بِهِ وَفَوْزُكُمْ
بِهِ الْأَيْحُوزَانِ يَكُونُ كَذَلِكَ فَإِنْ قَرِيلَ مَا لَوْجَدَ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ عَقْوَبَةً
فَلَنَا لِأَمْسِعَ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى عِلْمُ الْمَصْلَحَةِ تَقْضِيَ بِهِ أَدْمَ فِي الْجَنَّةِ
وَتَكْلِيفُهُمْ مَمْتَقِيَّ لَنَا وَلَمْ يَكُنْ لِلشَّجَرَةِ مَمْتَقِيَّ تَوَالُهُمْ بِنَفِيرِ الْحَالِ
فِي الْمَصْلَحَةِ وَصَارَ أَخْرَجَهُمْ نَكْلِيفُهُ فِي أَدْمِهِ هُوَ الْمَصْلَحَةُ وَلَذِكَّرَ
الْقَوْلُ فِي بَلْقَابِ الْمَلَائِكَةِ يَكُونُ تَوْزِيعُ بَعْدَ التَّوْلِيَّ مِنَ الشَّجَرِ هُوَ الْمَصْلَحَةُ
كَمَا كَانَتِ الْمَصْلَحَةُ فِي تَعْيِيَةِ قَبْلَةِ الْكَوْنِ وَاصْفَالِ الْبَلِيزِ بِالْمَجْرِيِّ لِهِ أَمْرُ الْجَنَّةِ
مِنْ حِسْبِ دُوَسِ الْهَمَاءِ وَزِينَتِهِ عِنْدَهُمَا الْفَعْلُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَهُمْ الْأَخْرَاجُ
وَلَمْ يَكُنْ عَلَى بَلْقَابِ الْجَنَّةِ عِلْدِهِ لَكَذَذَ شَفَاعَ بِهِ نَعْلَقُ الْأَسْطُوفَ الْمَصْلَحَةَ وَلَذِكَّرَ
وَاصْفَالَ بِزَوْبَدِ لِسُواهَا مِنْ حِسْبِ اغْوَاهُهُمْ حَتَّى قَدْمَاهُمْ عَلَى مَا سَبَقَ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى
بِالْمَلَائِكَةِ مُعَيَّنَتِهِ عِنْهُمَا وَلَا لِلْمَلَائِكَةِ ذَهَبَ إِلَيْهِمْ مَعْصِيَتِهِ لَمْ يَعْمَلْ عَمَّا ضَغْرِفَ
لَا سَخَنَ هَا الْعِقَابَ مِنْ شَاهِدَهُ التَّأْوِيلُ وَكَيْفَ يَحْوِنَنَّ بِعِقَابِ اللَّهِ تَعَالَى
ثُبُورَهُ بِالْأَخْرَاجِ مِنَ الْجَنَّةِ وَغَيْرَهُ مِنَ الْعِقَابِ وَالْعِقَابُ لِمَنْ يَكُونَ
مَقْرُونًا بِالْأَسْخَافِ وَالْأَهَانَاتِ وَكَيْفَ يَكُونُ مَنْ عَبَدَنَا اللَّهَ وَفِيمْبَاهَةِ

لقد تناهوا في الانين لايكون عليهم الكفر والشرك والمعاصي غير
الله ولا يصح رخوا المحارفها والكلام في الجملة يصح فيه الاحمد وال
رب المحارف لا بل من بناء المعلم على ما لا يحتمل فلوم نعلم ناويا له
فيه على سبيل التفضيل لكن اسم في الجملة ان ناويا له امطا يقتدلا لالله
فلا و قد قيل في تأوه عن الانين ما يطابق دليل العقول و مماثل له
المعنى و جوهر منها ان الكناية في قوله سبحانه جعل الله شركا في اياتها
براجمة الى آدم و حواليا الى المؤمن والآيات من اولادها او الى جنسين
ليشرئها من شملها او ان كانت الكنيات الاولى تغلب بها او يكون تقديرها
بل اعم فاما الى الله آدم عم و حوى اول ولد المصباح الذي عيشه و طلباه
على كفار اولادهم اذ ذلك مضافا الى غير الله تعالى و يقوى هذا التأويل
لعدم فتاوى الله عما يشركون وهذا ينبع عن ان المراد بالمشتبه ما
جناه من الجنيسين والنوعين وليس يجيء من حيثيات الكناية
للتقدير من راجمة الى آدم عم و حوا ان يكون جميع ما في الكلام
حصا الى الماءان فالمعنى قد يتقدير بخطاب خطاب الى خطاب
بمن كناية الى خلافها قال الله تعالى ثم ان ارسلناك شاهدا ومبشلا

ونذير المؤمنين بالله ورسوله فاض في من خطابه الرسول المخاطب
الرسول لهم ثم قال فقررت يعني الرسول ثم قال وتبخري يعني
ونور ومرء
مرسل الرسول فالكلام واحد مصال بعض بعض والكلمات مختلفة
كما ترى وقال المدللي بألف بحسب كلام جده خالد وبإرشاد وجهك
للتراب لا يغفر وطريقك يا صاحب وجهك قال كثيرون بنوا الحسن
لاملهم تلبينا ولا مقليلنا ان تعلق سفاح ثم ترك الخطاب وقال
الآخر فنذر لك ناقتي وبجمع اهل وما الى ائمتك من ائمتك
انما فائز قليل كييفك عن لم يقدم له ذكر قلنا لا يمتنع ذلك
قال الله ثم حتى بوات بالجحود ولم يتقدم للشمس ذكر فالاشارة
لم يدع ما يعنى الشرا عن العنى اذا احتجت يوم اضيق بها الصدر
وم لم يقتد للنفس ذكر والسواد على هذا المعنى كثيرة جلا على ان قد يقدر
ذكر ولن اقدم في قوله ثم هو الذي خلقكم ومعلم ان المراد بذلك جميع
وللنادم وتقدير ايمان ذكرهم في قوله ثم فلما انها اصلح الان العنى
انها انا هما ولذا صاحا ولمراد بذلك الجنس وان كاللطف
لنظف وصلة واذ اتقده من ذكر مران وعقبها بامر لا يلقي بالجهة حجب

ان يضاف الى من يليق به والشريك لا يليق بادم ^ع فيجىء بغيره
منها وان تقدم ذكره وهذا يلقي بكار علمه وسئلنيجات
تعلقهم ومنها ما ذكر ابو مسلم محمد بن جعفر ابيه
فان يجعل الامر على ان الكناية في جميعها غير متعلقة بادم وحوا
عه ويجعل لها في تعقيبها او الكناية في دعوة الله ^ع ما اوانها
صلحا راجعتين لمن اشرك و لم يتعقل بادم عن الخطأ
قول خلقكم من نفس واحدة قال والاشارة في قوله خلقكم من
نفس واحدة الى المخالق عامة وكذلك قوله وجعل منها زوجها
شخص من بعضكم كما قال الله تهم وهو الذي يسيركم في البر
البر حتى اذا كتم في الفلك وجري بهم بمحظته فالمخالق
بالقسر ثم حضر راكب الجر وذلك هذه الاية اخبرت عن حمل
امرا بشيرا ^ع مخلوقون من نفس واحدة وزوجها وهم ادم ^ع
ثم عاد الذكر الى الذي سال الله ^ع ثم ماسا نفلا اعطيه ايه ايه
له الشك في عطينه لرجبارزان يكون عندي يقول هو والذى خلقكم
من نفس واحدة المشكين حخصوصا اذ كان كل بني آدم ^ع مخلوقا من نفس

ولحنة وزوجها ويكون المعنى في قوله ^ع خلقكم من نفس واحدة
خلافكم واحد منكم من نفس واحدة وهذا في بحثي ^ع في القراءات
وفي كلام العرب ^ع لا والله لتقى والذين يرون المحسناتهم ^ع باقتابا بعد
شهدا فاجلدوه ^ع ثانية جلد ^ع والمعنى فاجلدوا كل واحد منهم
ثانية جلد وهذا لوجه يقارب الوجه الاول في المعنى وان خلفه
في الترتيب ومنها ان يكون الهاوى قوله ^ع جعل الشك ^ع لاجمعكم الى ولد
للام الله ^ع فويكون المعنى ^ع هنا طلب امن الله ^ع امنا لا اللولد
الصالحة فاشك بين الطبعتين ويجرى هذا القول بجري قوله ^ع القائل
طلبته من ^ع هاما لاعطتك اشتراكه باخرى طلبنا اخره ضافا
^ع على هذا الوجه لا يحيط ^ع ان يكون الكناية من اولا الكلمات الى اخرها ^ع
الى الدم وحرا فان قيل فاي معنى على هذا الوجه لقوله ^ع فتعالى الله
عما يشకون وكيف ^ع يتعالى الله عن ان يطلب منه ولد ^ع لا يحرقون
لم يزره الله ^ع نفسه من هذا الاشتراك وفنازهه عن الاشتراك ^ع ليس
معنون ان ينقطع هذا الكلام من حكم الاول فيكون غير متعلق بالذنوب
فالاشكرون ما الا يخلو شئنا وهم يخلقون فنزوه ^ع نسمة عن هذا الشك

فِي الْكِتَابِ
فِي الْحُكْمِ
فِي الْجَنَاحِ
فِي الْمُنْهَى

بِوَدْ مَا فَقَدَهُ وَلَيْسَ يَنْعِنِ اِنْقَطَاعَ الْفَظْلِ الْحَكْمِ عَابِرَةً
فِي الصَّوْنِ وَهَذَا كَيْرٌ فِي الْقَرْآنِ وَكَلَمُ الْمُبِينِ فِي قَوْلِهِ مَعْلَمَهُ
شَكَاهُ فِيمَا آتَاهُمْ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَيْرٌ إِذَا كَانَ النَّافِعُ لِلْأَوَّلِ
لَا مِنْ حَدَادِ الْعَرَبِ أَنْ يَرَأُوا لِلْفَاظِ الْكَثِيرِ مِنْ مَعَانِي
مَخَانِقَ لِمَا قَالَ الْجَعْلُ وَلَمْ شَكَاهُ فِيمَا آتَاهُمْ وَلَرَادِ الْأَشْعَاعِ
الْوَلَدُ جَاءَ بِقَوْلِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَيْرٌ كَوْنُ عَلَى مَطَابِقِ الْفَظْلِ
وَإِنْ كَانَ النَّافِعُ لِلْأَوَّلِ فَلَا يَنْعِنِ اِنْخَادُ الْوَلَدِ
وَمَا أَشْبَهُهُ وَمِثْلُهُ لَا يَقِيْ وَفَدَ سَلَعْنِ اِنْقَطَاعَهُ فَقَالَ الْأَدَبُ
الْمَقْوُقُ مِنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَعْقُلْ عَنْ عَلَكُ فَلِيُعَقِّلْ فَطَابِقَ الْفَظْلُ
وَإِنْ اَخْتَلَفَ الْمَعْنَانِ وَهَذَا كَيْرٌ فِي كَلَمِهِ فَمَا تَدَعِي فِي
هَذِهِ الْبَيْبَانِ لِمَنْ حَدَّثَكَ فَلَلِيُلْفِتَ الْأَدَبُ لِلَّا لَيَنْ أَخْبَارِيَانِ تَبَنِي
عَلَيْهِ الْعَقْوَلُ وَلَا قَبْلَيْهِ خَلَقَ مَا فَقَدَهُ اِدَلَهُ الْمَقْوُقُ
وَلَهُدَلِلَ لِاِقْتِيلَ جَبَارِ الْجَبَرِ وَالشَّبَيْهِ وَنَرِدَهُمْ أَوْتَأَوْلَاهُ اِنْ كَانَ
مُخْجَجَ سَهْلِهِ وَكَلَهُدَهُ الْوَلَمْ يَكِنَ الْجَنَاحِ الْوَارِدِ مَطْعَونَهُ عَلَى سِنَدِهِ مَقْدَرِهِ
فِي طَرِيقِهِ فَانَّ هَذِهِ الْجَنَاحِ يُوَرِّي قَاتِدَهُ مِنَ الْمُحَسِّنِ عَنْ سَهْلِهِ وَهُوَ يَقْطَعُ

لَا نَحْسَنُ لَا يَسْمَعُ مِنْ ثَمَنِ شَيْفِيْ قَوْلِ الْبَغْدَادِيِّينِ وَقَدْ يَخْلُ
الْمَهْنَدِلِ هَذِهِ الْحَدِيثُ مِنْ مَعْجَلِهِ لَا نَحْسَنُ بَسْ يَقُولُ خَلَقَ
هَذِهِ الْوَلَدَ يَقْهَرُهُ وَهُدَلِلُ بْنُ سَالِمِ عَزِيزِيْ بْنِ يُوسَفِ عَنْ عَوْفِهِ
الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَمَّ فَلَا آتَاهُمْ صَالِحًا جَعَلَ لَهُ شَرَكَهُ فِيمَا آتَاهُمْ فَقَالَهُ
الْمَشْكُورُ وَبِإِذَا هَذِهِ الْحَدِيثُ مَارَوْيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جِيرَوْيَهِ وَعَوْرَمَهُ
الْمَحْسُنُ وَعَيْنِيْكَانِ الشَّرِكَ غَيْرَ مَشْبُوْبِ الْمَادِمِ وَزَوْجَتِهِ فَانَّ الْمَدِيدَهُ
غَرَّهُ وَهَذِهِ وَاضْطَرَرَ فَوْحَ عَمْسَلَهُ فَانَّ سَالِمَهُ عَنْ قَوْلِهِ فَنَأَيَ
نَحْرَهُ بِهِ دَهْنَهُ وَفَقَالَ لَهُ أَنْتَ مِنْ أَهْلِيْ وَلَنْ وَصَدَكَ الْمُكَبِّنِ وَاسْتَحْكَمَ الْمَكَبِّنِ
فَالْمَوْلَفُ اِنْدَلِيْسُ بْنُ اَمْلَكَ اَنْدَلِيْسُ بَغْرَصَالِحُ فَلَاتِ النَّبِيِّ مَالِكِيْسُ
عَلَيْهِ اَعْظَمُكَ اَنْ تَكُونَ مِنْ لِجَاهِلِيْنِ فَقَالَ اِنْظَاهُهُ قَوْلَهُ اِنْدَلِيْسُ
مِنْ اَهْلِكَ فِي تَكَذِيبِ قَوْلِهِ عَنْ اَبِي هِنْدِيْهِ اَنْ يَكُونَ مِنْ اَهْلِيْهِ
عَلَيْهِ الْكَذِبُ بِمَا الْوَجْهُ فِي ذَلِكَ قَبْلِ لِمَنْيَهُ اَلْا يَجُوزُ
مِنْهَا صِحَّ مَطَابِقَ لِدَلِيلِ الْعُقْلِ اوْ لِهَا اَنْ تَقْبِلَهُ لَا يَكُونَ مِنْ اَهْلِ
لِمَنْيَهُ اَوْ لِنَفِيِ الْسَّبِيْبِ وَأَغْنَاقِيْ مِنْ اَهْلِهِ لِذِيْنِ وَعَدَهُهُ بِنَجَاهِهِ لَا يَعْزِزُ اِنْ يَكُونَ مِنْ
وَجْلَكَ اَنْ عَدَنَوْحَاءَ بَيْنَ يَمْهُولِهِ فِي قَوْلِهِ تَمَّ اَحْمَلَهُ مِنْ كَلِزِيْنِ

اثنين واهلك الامن سبعة عليه القول فاستثنى من اهل منزله
 اهلاً كباراً في قرآن ويداعي صحة هذه النساوى قول نوح عَزَّى مِنْهُ
 وإن وعدك الحق على هذا الوجه ينطاق المخلوقات ولا يذان
 ويحمل روى هذلت النساوى عَزَّى بن عباس وجماعته من المشرعين
 ولتحواب لثائنا ن يكون الملايد بقوله ليس من اهلك اي ان ليس
 على يديك وارادي انه كان كافراً حمايا لا يبيه فكان كفراً اخرجه
 موقاً يكُون أحكاماً له ويشهد له هذه النساوى قوله ثم على طريق
 القليل الشغل غير صالح فتبيين إنما يخرج من حكم اهلك يكتبه فتح
 علم وقد حكى هذا الوجه رأيه عن جماعة من أهل الثواب والنجاة
 إنهم يكن ابن على الحقيقة فاما قوله في اشد فقاهم انبني على ظاهر
 الامر فاعمله الله تعالى ان الامر بالظاهر وبه ملخصاته لمزيد وسوس
 في ذلك تكذيبه لاد لآخر من ظنه وعما يقتضيه الحكم الشريع
 فاجرم الله تقدسي باليقين الذي لا يسلبه شيء وقد حكى هذا الوجه
 عن المحسن ومجاهده وابن حجاج وفي هذا الوجه بعد ما ذكره من ثواب
 للقراء لازمة لوناً ففتح ابن قاطن على اسم البنوة ولأنه

ايش استثناه من مجملة اهله يقولوا واهلك الامن سبعة عليه القول
 ولأن الائتبا عَزَّى بني هوزع هذه الحال لأنها غير وشقيين
 ونفسيون القدر وقل لهم الله تعالى ما دوك ذلك تعظيم المهم فتفوّه
 ونفسي الكلام ينفر عن القبول منه وقل لهم عباس فرق ما ذكرناه الله
 على ان تناول قوله تقدريه فتح وامرأة لوط فجانتها على ان المخاد
 لم تكن منهما بالزنا وكانت احدهما تخبر الناس بان مجدهن والآخر
 تدل على الاصناف والوجهان الاولان هما المعتمدان في الایران
 الذين قد قالوا جماعة من المفسرين ان الماء في قوله ان عمل غير صالح له
 الى السوال والمعنى ان سوالك اي ما ليس لك بعمل غيره مما
 لانه قد وقع موضعه السوال والغيبة في قوله ربان من اهل
 وعدك الحق ومعنى ذلك بحسب ما يحيط به فتنا ليس بجانب يكون له
 في قوله انه عمل غير صالح لرجوعه الى السوال بليل الدين ويكون تقدير
 لكم ان اينك ذكره عملاً غير صالح مختلفاً للمضاف واما المضاف اليه
 مقامه ويشهد بصريح هذه النساوى قوله الحسان ما مرسق على يد
 تطهير قد ساعدتها على الخنان طهارة تبع ما روى عن حق اذكريت
 التحسين

ـ زنا هي اقفال الدبار وغايا الراد، هنذا ذات ابقا الدبار وغداة اقومة في
ـ الوجهان المعنى في قوله الله عز وجل: اخْلَعْتُ عَنِي صَاحِبَ الْمُصَاحِفَ
ـ حيث قوله على فراش وليس بيده وهذا جواب عن بري انطاكين
ـ في الحقيقة والذى خرزا مخلاف ذلك وقد ذكرت هذه الآية
ـ سيد المقام وكسرها يهم ونصب غيره مع هذه القراءة لا سيما ورجوع
ـ من الكلام الى الابن دون سوال الفرع وقلضى نعمه
ـ رأته فقل لها كان يحيى بن يعقوب الله عز وجل ضعف قوم هذه
ـ كعاد تقول هو يعلم بحسن حتى يقولوا عالم بغير حسن وليس بهد
ـ وجوب ضعيف لأن من ذهب بهم الظاهر اقامة الصفة مقام المقصود
ـ امثال اكتشاف المعنى ونعتا ليس ذيق القليل قد فعلت صوابا
ـ وقلت حسناً يعني فعلت فعلاً صواباً وقلت ذوق لاحساناً وقل
ـ لهم وبنابرية للخزي وهي اما القليل غير المسؤول باخر النفع وقل
ـ مثباتي وقلت ايسئكم من قتيل ما يأكله دم ومن على وهذا اذا الفه
ـ ومن على عنديه من ذيروه شئ اذا ارجح خلو الجرة البيض كما لو ما اراد
ـ وكم هنا انسان قليل وقال له جمل من يحيى له كلام من ضعيف العقول شنك

القوى في ان لا ينفع ولا ابرام الا لكم من انسان ضعيف العقل والفقير
فأرسل الله نكاح الامر على ما ذكرت من فضل انسانكم من المسرى
بعد علم اني اعظلك ان تكون من اصحابي وكيف قال نوح عليه
ربنا يا عزتك ياك ان اسالك ما المسوى بعلم والافتقار لورثة
من الخاسرين فلنا ليس مينع ان يكون نوح عليه عن سوال المالي
بعمله ان ينعم منه وان يكون هو معه مغوز من ذلك وان لم ينفعه
ترى ان بناء قدره عن الشر والكفر وان لم يقام منه في قوله بعد
لئن اشركت ليحيط عملك افاسنر لفتح عرجها قابضه باشرط الملاحة
لا على سبيل القطع فليابن الله تعالى ان المصلح فتجاتم يلذ لك غير
خارجا على تضليل السوء ولما قدرتني اعظلك ان تكون من اصحابي
فمنه لان لا يكون منكم ولا استك فلان واعظتم به والذى يضر
عن نوح ب الجهل وينتهى عن فعل وكذا واضح مسئلته بغير حريم
فكان قال قياما فما معنى قوله حكى اعن ابراهيم عليه السلام فلما اجتنب عليه
الليل لئن كويكا قال للهدارب فلما قيل قال لا احسب له قيل فلما
رأى القمر ازفا قال هذا ربي فلما اقبل قال اللهم لم مدد بي لكون

الصالحين فالحادي عشر من يارقة العهد بحسب ما ذكرنا
لأنه شرط انتشار هذا الكلام
لأنه في ذلك يتحقق ما ذكرنا
من أن العوائق التي تعيق انتشاره هي العوائق التي تعيق انتشاره
ولذلك لا يجوز على الابناء أن يجواه بهم في هذه الآية
ولما كان أباً لابنها أن ابراهيم عليه السلام
نظر وعندكم العقلاء وحضورهم يوجب عليهم النظر قبله وقوله
لدعاعي على الفلك والتأمل له لأن ابراهيم عليه السلام عارف بالله تعالى
لأنما أكتسب المعرفة بما يعلم الله تعالى عقلاء وهو خوف من ترك النظر
لخواطر الدواعي فلما كان الموكب وقد روى في لقنة زيز الفقيه
فاعظم ما رأه لها ميرزا النور وعيي الحلق وقد كان قوله يبعد
الموكب ويزعمون أنها منه قال مهارب على بيسل الفلك وتمام
لذلك فما غابت وافتت وعمان الأقواء لا يجوز على الآباء أنهم
محذثة مغيرة من تلك الاتصالات وذلك كانت حالاته في فربة المهر والمس
ولذلك لا يفهما قطع على حدودهم واستحصالهم وإنما وفلا
إنما الذي يرى مما شرّكوا أن ويحيط وجوه الذي

فطر المسوفات والآضر حنيفاً واما ائمـا المشـرـكـين وكـانـ هـذـاـ القـلـوةـ
منـ عـقـيقـ بـعـدـ فـرـقـةـ بـالـلـهـ قـدـ وـعـلـيـانـ صـفـاتـ الـمـحـثـيـنـ لـاـ يـخـوـزـ عـلـىـ فـارـقـ قـيلـ
لـكـيـجـوزـانـ قـيـوـاعـ هـذـاـ بـحـرـ وـهـوـغـ عـلـمـ عـلـيـخـيـنـ وـالـأـخـيـرـ
بـالـأـيـامـ الـمـبـارـكـ يـكـونـ كـانـ بـأـفـقـ قـبـحـ وـفـيـ حـالـ الـعـقـدـ وـلـوـهـ
الـنـظـرـ لـاـ يـمـكـنـ يـلـزـمـ الـتـحـرـمـ لـكـذـ بـمـاجـرـ جـهـاـهـ الـقـبـحـ
قـدـاـ مـعـ هـذـاـ جـوـلـيـانـ لـحـلـهـمـ اـنـظـمـ يـقـلـذـ لـكـ بـحـرـ وـلـمـ اـفـالـهـ
فـارـضـاـ وـمـقـدـرـاـ عـلـىـ سـيـدـ الـعـنـكـرـ وـاـنـمـ الـلـاتـرـنـ اـنـقـلـجـسـ
مـنـ حـدـنـاـ اـذـ كـانـ نـاطـرـاـ فـيـ شـيـ وـمـتـلـدـيـنـ كـوـنـ عـلـىـ حـدـيـ حـصـيـهـ
اـنـ يـقـضـ عـلـىـ حـدـنـاـ مـاـ يـنـظـرـ فـيـاـ وـلـدـيـ ذـلـكـ الغـرـفـ الـيـمـنـ صـحـةـ اوـ
فـسـادـ وـلـاـ يـكـونـ بـذـلـكـ بـخـيـرـ فـيـ الـحـيـةـ وـهـذـاـ يـصـعـمـ اـحـدـ اـلـاظـرـ
وـحـدـوـثـ الـاجـسـاـ وـقـدـمـاـ اـنـ يـقـضـ كـوـنـهـ اـقـدـمـ لـتـبـرـعـ لـوـدـيـ
اـلـذـلـكـ الغـرـفـ مـنـ اـقـسـادـ وـلـجـوـابـ الـاخـرـ اـنـ اـخـرـ عـنـ قـلـوةـ
وـقـيـجـوزـانـ يـظـنـ الـمـنـكـرـ الـتـامـلـ فـيـ حـالـ النـظـمـ وـفـكـرـ وـمـاـ اـمـالـهـ
ثـمـ يـرـجـعـ عـنـ طـاـلـدـلـهـ وـعـلـمـ وـلـاـ يـكـونـ ذـلـكـ مـنـ فـيـقـاـ فـارـقـ قـيلـ
الـلـاتـهـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ اـبـراـهـيمـ عـمـاـ كـانـ رـأـيـ هـذـهـ الـكـوـاـيـقـ بـذـلـكـ

لأن تغير منها يتجه من يكون لها فني في الجوزان تكون إلى
 مدة كما العقل لم يتأهل للسماع وما فيها من النجوم قلت
 لا يمتنع أن يكون مارثي السما الباقي ذلك الوقت لأن على
 مارثي كان ولدته أمه في مغارقة حفظاً أن يقتله المزدوج من
 يكون في المغارقة لارى السماء على اقارب المبلغ وفيه حد التكليف
 خرج من المغارقة ورأى السماء وذكر فيه ما قد يجوز أن يكون
 قوله المغارقة على السماء على اقارب المبلغ وفيه حد التكليف
 لم يكن ولجيأ عليه وحيين كل عقدة وحركة المطراف في اللئه
 الذي كان يراه قبل ذلك ولم يكن معه في المغارقة آخر للرواية

كما يقول أحد المثبتين على بيل الهنار كقوله هنا به جسم يحيى ولكن
 والوجه الآخران يكون بذلك مستعملاً فما سقط حرف الاستفهام المستعملاً
 عن قوله بما في المغارقة كي لا الاختلاط الكتب بذلك لم يأت بواسطه
 غليس الظالم من ادبها الا وفلا الاخر لم يعلم ما ادري ولكن داروا
 بيس ورئيßen الجمل ثم ان وفلا ابن ابي عبد الله قال الجهمات بهم اعده
 والحسا والتراب فتارة يرى حرف الاستفهام انا يحسن بذلك في الكلام
 دلائل التعليم وعوض عنه فليس سبب لعقل الموضع وما اشد فهو فيه
 صور من حرف الاستفهام المتقدم والآية التي نالها ما قد افاده جذب
 حرف الاستفهام بثبات الموضع عنه ويعقدها اذا الالبس في معنى
 الاستفهام وبهذا يرى حرف الاستفهام ومن الموضع
 وقد روى عن ابن معايس روى في قوله فلان القمر المعقبة فالواو الاقصر
 العقبة فالقت الفاء لاستفهام وبعد فلان اجازان يلقو الفاء لاستفهام
 لاما الخطاب عليهما لا اجازان يلقوها لاما المقول عليهما لاما
 دلالة العقل اوى من لاما التفهوم مسئلة فان قبل فاما معنى قوله
 محب اعن ابراهيم عم المقالة قوية آتى فعلت هذا بالمعنى ابا ابراهيم

فأبايلهم ملائكة لهم أن كانوا ينطقوهم وإنما ألقى بهم الكبار العزم
الكبير وهذا ذنب لا شان فيه لأن إبراهيم عز وجله الذي سألاه اللهم إلينا
إضافة تكسيرها التي ضربها من لحيه زان فعل ثانية لا يكون إلا ذلة في الحال
قبله الحمد مشغوف بطلق لاذقا للذلة كذا ما ينطقوهم ومعلوم أن الإمام
لأنطق وإن النطق مستحب عليه ما فاعله بهذا المسمى فمن الفعل المنهي
مستحب وإنما إبراهيم عز وجله الذي ولدته هذه القوم وتقربهم وقينهم بعده
من لا يسمع ولا يبصر ولا ينطق ولا يقدر إن بغرن نفس شئ فقل
إنكات بهذه الأصنام تنطق في الماء والرمل لا ينبعون إن ينطق
يجوز أن يفعل وإنما اسْتَحْال النطق على هؤلاء استحال الفعل وعلم
باستحال الآخرين إنما البحوزان يكون لهم معبودة وإن من عبد لها
مثل المضار ولا فرق بين قوله لهم فعلوا ذلك إن كانوا ينطقوهم وبين
قوله لهم ما فعلوا ذلك ولا غيره لأنهم لا ينطقوهم ولا يقدر ون
واما قولك فالسائل لهم فاما هو امام رسولهم اي على شرط والنطق من غير شرط
في الأمرين فكان رد قال إن كانوا ينطقوهم فما ذا يمنعك إن تكونوا
فعلوه وهذا يجيء بمعنى قوله أحدنا الغيره من فعله هذا الفعل فيقو

نيلان كان فعل كل ذلك ويشير إلى فعل بسيفه السادس إلى أنه يدل على من
تفى بالحقيقة من فعله ويكون عرض المسؤولي في المأمور جماعاً عن ذاته
السادس على خطأه فإذا صافها إلى نيلان فقد عقد في بعض الفراغ وهو
محبته السيف العامل الذي تقدّم به بحسب دلالاتي والمعنى فعله إلى فعل
فأعلم بذلك كبارهم وقد جرت عادات العرب بختلف اللام الأولى لعله يقو
على فالاشتاء عاصف الدهر أود ولا هان بين الله من لما تناولت
النفس من تغليتها أدى فضلاً ودى دولة والله المرأة الوحيدة من العالم
وهو انتقامه وقال الأخوه ابتاعك أو عسى كابستيني الماء الذي يمسقا
فأبرق في فايده فما يسمى به من سمع اسخاله وإذ فرق في المجرى
بين القراءتين فلما لم يستفهم ولما شرك على الحقيقة ولما تم عبدها
القول على خطأه في عبادة الأصنام فكان ذلك قال إن كانت هذه الأصنام
تضروتني وقطع وقوعها في الماء لذا لذلك التكثير لأن من
جاء منه ضرب من الآفات الجار من ضرب آخر وإذا كان ذلك الماء
الذي هو التكثير لا يجوز على الأصنام عند القوم منها هو عظم
أوليات لا يجوز على ما لا يتصف بها والفرق بين القراءتين ظاهر

إن قال ما كذب بِإِلَهِمُ الْأَلْلَاثِ كَذَبَاتٌ فَأَوْلَانِي كُنْ كَذَبَاتٍ عَلَيْهِ اللَّهُ
 كَانَ أَعْرِفُ بِمَا يَحْوِنُ عَلَى الْأَيْدِي لَهُمْ مَا يَحْوِرُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَخْرَى كَذَبَ كَذَبًا
 إِنْ يَرِدْ عَلَيْهِمْ بِالْأَخْرَى إِلَهٌ لَكَذَبٌ إِلَّا لَهُ مُغَافَاتٌ فَاطَّلُ عَلَيْهِ سَمْ لَهُ
 لَجَلَ الظَّوَافِنَ طَبِّيكَ عَلَى الْحَقِيقَةِ كَذَلِكَ مَسْأَلَةٌ فَإِنْ قَالُوا إِذَا مَعْنَى
 قَوْلِ مُحَمَّدٍ أَعْنَى بِإِلَهِمْ مَمْ فَنَظَرَتْهُ فِي الْجَوْمِ فَقَالَ اسْقِمْ وَالسَّوَاعِدُ عَلَيْكُمْ
 فِي هَذِهِ الْأَيْدِي مِنْ وَجْهِي مِنْ أَهْدِهِمَا إِنْ يَرَكَ عَنْ نَيْدِ النَّظَرِ فِي الْجَوْمِ وَعَنْهُ
 إِنَّ الَّذِي يَعْلَمُ الْجَوْمَ مِنْ ذَلِكَ ضَلَالٌ وَالآخَرُ قَوْلُهُ اسْقِمْ وَذَلِكَ
 كَذَبٌ لِلْجَوْبِ فِي الْأَيْدِي هَذِهِ الْأَيْدِي جَوْهُ مِنْهَا إِنْ يَرَاهُمْ كَانَتْهُ عَلَيْهِ
 تَائِبَةً فَإِنْ تَحْصُلْ فَلَا إِلَهَ وَحْدَهُ مِنْ نَظَرِ الْجَوْمِ لِمَنْ يَعْرِفُ مِنْهَا
 قَوْلَهُ فِي عَلَيْهِ فَقَالَ اسْقِمْ وَاللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ وَقْتُ الْمَرْءِ وَزَمَانُ
 وَشَارِفَ الْمُحْوَلِيَّةِ وَقَدْ تَسْتَهِي الْمُرْبِلِيَّةَ لِشَيْءٍ بِاسْمِ الْمَأْخَرِيَّةِ
 وَهُذَا يَقُولُونَ فِيمَنْ ارْتَفَعَ الْمَرْضُ وَخَيْفَ عَلَيْهِ الْمُوتُ هُوَ مُوتٌ وَقَالَ
 بِنِيمَانَكَ مِسْ فَامْ كَمْ مِنْكَ فَأَنْرِقْ لَوْلَدَمَا كَذَبَهُ لَهُ الْفَنَطِرَةُ
 إِلَى الْجَوْمِ وَلَمْ يَقُلْ فِي الْجَوْمِ لَكَ لَفَظَتِهِ لِإِسْتِهْلَكِ الْأَيْمَنِ نَيْرَكَ
 نَيْرَ الْجَوْمِ قَدْنَا لَسْنَ مَتَّعْنَ إِنْ يَرِدْ يَقُولُ فِي الْجَوْمِ لَنَظَرَهُ لَهَا لَكَ

رَوْعَةٌ

لَكَ لَنَقْرَةَ الْأَوْلَادِهَا ظَاهِرَتْ فَاجْتَمَعَ الْمُعْلَمُ بِالثَّلْثَةِ لِجَنْبِكَ كَوْنَ
 كَذَبَا وَالْفَرَّةَ الثَّانِيَةَ سَمِنَ حَوْفَ الشَّكِّ وَالْأَسْفِيَمَ فَمَا يَحْتَلُفُانَ عَلَيْهِي
 فَأَنْرِقْ لَهُ الْمُسْقِمَ فَكَشَرَهُ بِالْمُفْضَلِ عَنْ نَوْفَعِ الْمُحْسِنِ قَالَ يَلْغَنَ لِهِ رَسُولُهُ
 فَإِنَّ إِلَهِمْ مَمْ كَذَبَهُ مَعْدَلَ افْلَكِ الْأَلَاثِ مَرْكَمَهُنَ يَحَدِّلُهُنَ
 لَيَدِهِنَ لِهِ اسْقِمَ وَلَمَّا تَارَهُنَ عَلَيْهِمْ لَكَنَ الْقَوْمُ خَرْجُوا مِنْ قَرْبِهِمْ لِيَدِهِنَ
 وَلَعْنَهُو لِيَعْلَمُ بِالْأَهْمَمِ مَا فَعَلَهُمْ وَقَوْلِهِنَ فَعَلَهُمْ كَبِيرُهُمْ وَقَوْلِهِنَ
 إِنَّهَا فَتَحْجَبَهُنَ بِجَانِهِ لِمَا لَدَهُ أَخْدَهَا وَلَتَ اَفْتَنَهُنَ بِأَدَلَتِ الْمُفْلِيَةِ
 الَّذِي لَا يَحْوِنُهُمْ إِلَّا الْحَمَالُ وَالْأَحَلَافُ الظَّانُ الْأَبْيَاعَ لِلْجَوْزِ
 عَلَيْهِمْ الْكَذَبُ مَا فَعَلَهُمْ بِهِ لِذَلِكَ مِنَ الْأَخْبَارِ لَا يَلْفَتُهُمْ وَيَقْطَعُ
 عَلَى الْكَذَبِ إِنَّهُ لَكَذَبٌ بِأَيْدِيهِنَ كَذَبٌ بِأَيْدِيهِنَ كَذَبٌ بِأَيْدِيهِنَ كَذَبٌ
 تَأْوِيلَهُمْ صَابِئًا أَوْ لَنَدَبَ وَرَفَقَتِهِنَ بِهِنَّهُنَّ بِهِنَّهُنَ تَسْعَ فِي بَرِّ وَمَرْبَدِ
مَطَابِقَهُنَّ
 الَّذِي يَضْمَنُهُنَ نَوَاهِهِمُ الْجَمَرُ وَالْمُشَبِّهُ فَمَا قَوْلَهُمْ إِنْ سَقِمَ فَيَنْبَتِنَ
 هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ بِالْمُفْضَلِ وَجَدَهُمْ كَذَبٌ فَقَوْلِهِنَ فَعَلَهُ
 كَبِيرُهُمْ قَدْ يَنْبَتِنَهُمْ وَأَخْتَاهُمْ وَلَمَّا قَوْلَهُنَ إِنَّهَا فَتَحْجَبَهُنَ
 مَفْعَنَهُمْ إِنَّهَا أَخْتَى فِي الْدِينِ وَلَمَّا يَرِدَهُمْ أَخْوَةَ النَّسْبِ وَلَمَّا دَعَاهُمْ عَلَيْهِ

في النجوم معناه ان شخص يرجع الى السما كا يفعل المفكرون المتأم لفانيها
اطفال الارض ويرجعون الى السما استعاده عقوله وقد فعل التجو
منها في النجوم البنت لانها تكلما خارج من الأرض وفيها طبع
انها جم وقد جم وبقال للبياع بخوم ويقولون بضم قرن الطبع وفتحي
المرأة وعلى هذا الوجه يكون اهانة تقر في حال الفكر والاطلاق الى الأرض
فوجها مابخ منها وقول ايضانه الارض بالنجوم ما بخ من لم ير فظمه بعد
ام يرى ظاهر وهذا ومانوان كان محمد الكلام فالظاهر خلاف ذلك الا طلاق من
الغزال بخوم لا يقع من ظاهر الاجمع السما دون بخوم الأرض وبخوم المري
والرس كلام اقبل فيما بخ وهموناجم على الحقيقة يصلان بها في بخوم والطلا
والرجوع في هذا التعارف اهل الانسان وقد قال ابو سلم محمد بن عبد الله
اصفهانى معنى قوله فنظر نظر في النجوم الشمس والقمر والظىل هنا
الله في حالهم النظر على اقصى الله تعالى في صفة قبة الافلام و
استدل بالفهم وغريب ما عالم انها حذان غير فديهن ولا اليهين
وابد بقوله اذ سقى ذات السوت على يمين من الامر ولا شفاف من العلم وقد
يسى الشك بان سقى حاسى العلم بان شفافا فالاما زاعنة هذا السقى

حروف الصفات يقوى بعضها مقام بعضه للله تعالى لا يصلبكم في جهة
الخواص والاد على حزمه بأفق الاشاعر اسمه مسامي حكم واقعد
من لذاك وقوى افق الباب فانظر في النجوم كما علينا من قطع ليل
بهم ومن اراد انظر فيهم ما يتعوق ومتى اذ يجوز ان يكون الله تعالى
اعلى الوجه سيمجيء بالمرزن ف وقت مسبق وان ط يكن قد جرت بد
المرء عادته يجعلها العادة على ذلك ظاهره لمن قبل النجوم اما
بطول عينه على بصر او قدر عين على بصر مخصوص واقتربنا بآخر على وجه
محضه فلانظر ابراهيم عليه السلام التي بقيت له من النجوم قال النبي
سقى ضد دينها الخبر والله تهرب ومنها ما قال للقوم في ذلك ممتاز
حسن من كان لخزي الموت فهو سقيم وهذا حق لأن تقبيل الحين المقضية
إلى الموت بالسم من لحسن التشيبة ومتى ان يكون في الانسي معنا
ان سقى القلب والرائحة وفوا من اصرار قومه على عيادة الاصنام وهي
لاتسع ولا تستطع وكون قوله فنظر نظر في النجوم على هذه المعنى
ان نظر وفكرة في لها حدث مدین مصقرة مخلوقة ويعني بالمعنى على
العقل الذي من حماها حق يعبد وهو يجوز ان يكون قوله فنظر

بصر

اَهْدِنَا لِلشَّرِكَ وَكَالْمُرْءَةِ وَمَذَالِيجِ يَضْعِفُنَّ حِجَّةَ الْمُقْدَسَةِ
حَكَى بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَعْدَادِ الْكَلَامِ يَسْمُّهُ طَاهِرُهَا بِاِبْنِ نَاعِيرٍ الْمُقْدَسَةِ الْمُذَكَّرَةِ
فِي سُورَةِ الْاِنْفَلَامِ وَالْمُصْنَعَتِيَّةِ لَكَ اللَّهُمَّ اسْأَفِلْنَا مِنْ تَبَيْنَتِ الْأَسْرَارِ
اِنْجَابِ رَبِّنَا سَلِيمَ اَذْفَالَ لَبِرٍ وَقَوْمِيَّاتِ الْمُعْدِلِ اَفْعَلِ الْمُزَدَّدِ
تَرِيدُونَ فَنَاظَرْتُكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَطَرَنَظَرَهُ فِي الْجِنُومِ فَقَالَ شَفِعِمْ فَيَنْ
لَهُمْ كَمَا تَرَى اِنْجَابِ رَبِّنَا سَلِيمَ وَاَنَا اِلَيْهِ مِنْ كَانِ سَلِيمَ مِنَ السُّلْكِ
وَخَالِصًا لِلْمُرْقَبَةِ وَالْمُبَيْسِنِ ثُمَّ ذَكَرَ اِنْ عَاقِبَهُ مُؤْمِنٌ عَلَى عِبَادَةِ الْاِحْمَانِ اَفْقَالَ
مَا ذَلِقْدُونَ وَسُعِيْعَلَهُ وَاهْنَافُ اَفَانِيْ وَبَاطِلَتِنَ فَالْمُهَاجِنُونَ كَبِيرُ
الْعَالَمِينَ وَهَذَا قَوْلُ عَارِقِ بَلَهِ شَهَبَتْ لِهِ اِصْفَارَ غَيْرِ نَاطِرِ لَا
مُمْتَلِّ وَلَا شَكَلَ فَكَيْفَتِنَجِزُ قَوْلَهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَنَظَرَتْهُ فِي الْجِنُومِ وَاهَ
لَهُمْ اِلَيْهِ بَالْمُهَاجِنَةِ وَكَيْفَ يَكُونُ قَوْلُهُ اِذْ تَسْقِيمُ اِسْتَعْلَى يَقِينِ وَلَا
شَفَاعَ وَالْمُعْقَدَ فِي اَقْبَلِهِ لَكَ سَاعَهُ مِنَاهُ مُسْكَلَهُ فَانْ تَلِّ مَقْوِلَكُمْ
فَقُولَهُمُ الْمُرْتَلِيَّ لِلَّذِينَ حَاجَ اِبْرَاهِيمَ عَنِ بَرَانَتِي الْمَلَكِ اَذَّ
اِبْرَاهِيمَ بَرِّ الْمَحِيَّيِّ وَبَيْتَهُ الْمَانِيَّوِيِّ وَاسْتَقَلَ اِبْرَاهِيمَ عَلَى الْمُهَاجِنَةِ
يَلْتَى بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرُقَاتِ بِهِ اِمَانُ الْمُغَرِّبِ وَهَذَا يَدِلُ عَلَى اِنْقِطَاعِ

ابراهيم وعمر من نصرة دليل الاولى وهذا اقطع المحتوى وليس
ينتقل المحتوى من شيء الى شيء الا على بعد القصورة عن نصرة الجواب فلذا
ليس هذا بالقطع من ابراهيم ولا يخرج عن نصرة المحتوى الاولى وهذا
ابراهيم ع قال مقالا للجبار لكافرها احوى ولمايت في جواب قوله
بر الذي يحيى ويميت ويقول اذ رعا جلس نقتل اهلاها واسيحى الضر
فقال عذرنا ذلك ما اجيء وامتن ومهن بذلك على من حضرته على ان يقو
لهم انت بقولك رب يحيى وعيت ما ظننت من استيقاً حي واما الارث
ببر ابيه يليت الذي لا حسنة فنرا الان ابراهيم ع علم اهلاها او بذلك
عليه المسئ لا امر على الحاضرين وقوتها الشيمة لا حل لشدة الاسم
فعدل الى ما هو واضح والكشف وا بين ولهم من الشبهة فما قال الله
يالي بالسمى الى المشهد فات بهامن المزب بفتح المدى كفر وليقيع عنده
شيء ورسن كان قد هد الى الياد والايضاح فله يعدل من طريق المخزون
لو صوره وبعد عن الشيمه وان كان كل من الطيفين يفضي الى المكث
على ان بالكلام الثالث ناصح المحتوى الاولى وغير خارج عن سياق نصرة
لهم انت بقولك رب الذي يحيى وعيت مقالا للجبار لكافرها احوى ولمايت

فَالْمُؤْمِنُ شَانَ هَذَا الَّذِي يُحِبُّ وَيُعْسِدُ بَيْانَ يَقْدِرُ عَلَىٰ يَقْدِرٍ بِالْمُؤْمِنِ الشَّيْءِ
وَيُصْرِفُهَا كَيْفَ يُشَاقِّ أَوْعِيَّتَ الْمُؤْمِنِ عَلَىٰ مَا يَقْدِرُ الْمُؤْمِنُ عَلَيْهِ فَإِنَّ
الْمُؤْمِنَ مِنَ الْمُغْرِبِ كَيْفَ يُهُونَ بِأَمْنِ الْمُشْرِقِ فَإِذَا حَمَّتْ عَنْ ذَلِكَ عِلْمَنَا لَكَ
عَابِرُ عَنِ الْجِنْحِنِ وَالْمُوتِ وَصَدِعَ بِمِنَامِ الْأَصْلِيِّ فَإِنَّ قِيلَ فِلَوْقَ الْمُؤْمِنِ
فِي جَهَنَّمِ الْمُغْرِبِ فِي كَلَامِ فِي كَلَامِ فِي كَلَامِ فِي كَلَامِ فِي كَلَامِ
لَرْنَقَنِيَّةِ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْمُغْرِبِ قَلَنَا لِوَقَالَ لَذِكْرِ لَهَاكَنِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِ اللَّهِ
بِهِلَّنِيَّةِ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْمُغْرِبِ فِي كَلَامِ فِي كَلَامِ فِي كَلَامِ فِي كَلَامِ
خَضْمِ اِنْعَادِ اِعْنَانِيَّةِ الْمُؤْمِنِ بِهِلَّنِيَّةِ الْمُؤْمِنِ فِي كَلَامِ
لِيَمْسَلَةِ الْمُؤْمِنِ قَلَارِ قَلَارِ فِي مَا مَعَنِي قَلَارِ تَعْكِلَكَ اِعْنَانِيَّةِ الْمُؤْمِنِ بِهِلَّنِيَّةِ
لِيَنْجَحِيَّةِ الْمُؤْمِنِ قَلَارِ اِلَّا وَمَنْ قَلَارِ بِهِلَّنِيَّةِ الْمُؤْمِنِ
لِكَلَامِ وَالْمُطْلَبِ مِنِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِ اللَّهِ كَلَامِ عَلَىٰ لَنِمِيَّةِ كَلَامِ وَمَقْنَابَانِ الْمُؤْمِنِ
بِهِلَّنِيَّةِ الْمُؤْمِنِ وَلِكَلَامِ كَلَامِ بِهِلَّنِيَّةِ الْمُؤْمِنِ اِنْ شَكِّ فِي ذَلِكَ اَوْ لِيَمْسَلَةِ الْمُؤْمِنِ
نِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِ اللَّهِ تَرْجُوتْ تَرْجُوتْ تَرْجُوتْ تَرْجُوتْ تَرْجُوتْ تَرْجُوتْ تَرْجُوتْ
نِ اِنْ كَلَامِ فَاحْضُرْ الشَّيْطَانَ بِهِلَّنِيَّةِ الْمُؤْمِنِ بِهِلَّنِيَّةِ الْمُؤْمِنِ بِهِلَّنِيَّةِ
مَعْ تَرْجُوتْ تَرْجُوتْ تَرْجُوتْ تَرْجُوتْ تَرْجُوتْ تَرْجُوتْ تَرْجُوتْ تَرْجُوتْ تَرْجُوتْ

فَسَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا تَقْضِيَ الْأَيَّامُ وَرَدَى بِهِرِّمٍ عَنْ سَوْلَتَهُ تَعَالَى
فَأَنْجَنَ لِحْوَيَ الشَّاكِهِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِ اللَّهِ قَلَبَ قَلَبَ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْأَيَّامِ الْأَلَّا
عَلَى شَكِّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِ اللَّهِ فَإِنْ حَسِنَ الْمُوتِ وَقَدْ يَكُونُ لَكُونَ اِنْسَانَ الْأَذْكَرِ عَلَيْهِ
عَلَى وَجْهِ يَعْدِمِنَ الشَّيْهَدَ وَلَا يَعْزِزُنَ فِي شَكِّهِ وَلَا يَرْتَبِلُ فِي دَكَانِ
مِنْ قَدْرِ عَدِلِ عَلَى وَجْهِ الشَّيْهَدِ فِي جَهَنَّمِ وَخَنِّفَ لِمَلَائِكَةِ الْمُؤْمِنِ ما
شَاهَدَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ كَوْنِ الطَّيْرِ حَيَّاً تَقْرَرَ وَتَقْطَعُهُ وَبِتَابِي لِجَزَاءِ
شَهْرِ جُمَادَى الْأُولَى فِي الْمُضْرِبِ وَقَوْقَةِ الْعِلْمِ وَنَفْيِ الشَّيْهَدِ
مَا لَيْسَ لِغَيْرِهِ مِنْ وَجْهِ الْأَسْتَدِلَّاتِ وَلِلْبَقِيَّةِ اِنْ سَارَهُ بِتَعْنِيفِ
مُحْتَدَهِ وَسَهْلَهِ تَكْلِيَّهِ وَالْمَذَبِّيَّهِ مَعَهُ مَا ذَكَرَهُ قَوْلَقَمِ اوْمِ ثَمَنَ قَالَ
بَلَوْ لَا كَانَ لِيَطْمَنَ قَلَبِي فَنَدَلَ جَابَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِ اللَّهِ بِعَنْ جَوَابِ اِعْنَانِهِ لِمَدِينَهِ
اِنْهِ اِنْسَانُ الْأَذْكَرِ وَضَدِّيَّهُ اِنْهِ اِنْسَانُ بِرِوْنَاهِ الْأَدَدِ الْأَطْيَانَهُ وَهِيَ مَا اَثَّرَ
الْمُؤْمِنَ سَكُونَ النَّفْسِ وَانْقَالَ الْخَوْلَطِ وَالْوَسَوسِ وَالْبَعْرَ عنْ اَعْرَاضِ
الْشَّيْهَدِ وَجَهَ وَصَوَانَهُ قَدْرِ اِنْ اَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَا بَشَّرَ اِبْرَاهِيمَ عَبْدِ اللَّهِ وَصَطْفَانَهُ
وَاجْتَبَانَ اِنْسَانَ اللَّهِ تَعَالَى بِرِهِ اِحْنَانَ الْمُوتِ لِيَطْمَنَ قَلَبَ اِنْسَانَ الْأَذْكَرِ لِمَدِينَهِ
لَا تَمْلُؤُ مَحَدَّدَ مَا تَقْضِيَ الْأَيَّامُ لَا اَسْتَدِلُّ لَا اَسْتَدِلُّ لِمَدِينَهِ

فَانْبَأْنَا فِي مَعْنَى تَوْلِيهِ مَا تَوْمَنَ وَهُدْنَا الْفَظُّ اسْتِبَالُ وَعَنْدَكُمْ
إِنْكَانُ مِنْ مَا فِي هَذِهِ الْمَعْنَى فَلَمَّا مَعْنَى ذَلِكَ وَطَمَّكَنْ قَاتَمَشَ وَأَمْرَتَ بَاتَ
بِهِذَا الْفَظُّ فَإِنَّ كَانَ فِي ظَاهِرِ الْاسْتِبَالِ وَنِزْدِي الْمَاضِي وَفِي قَوْلِ الْحَالِمِ
لَصَاحِبِهِ أَمْ لَعَاهَدَهُ عَلَى الْكَنَّا وَكَانَ وَقَادَهُ مَلِكَ الْكَنَّا كَانَ
وَأَنْهَارِ الْمَاضِي دُونَ الْمُسْقِي فَلَمَّا فَيْدَهُ مَعْنَى قَوْلِهِ تَخَذِّلَ بَعْضُهُونَ
الْأَجْمَلُ فَصَرَهُ مِنْ إِلَيْكُمْ ثُمَّ بَعْدَهُ عَلَى الْجَيَّا مَعْنَى جَرَأْتُمْ أَدْعُونَ يَا إِنْكَانَ
سَعِيَا وَأَنَّ اللَّهَ طَرِيزَ كَمْ قَلَّا فَالْخَلْفَةُ مَا الْعِلْمُ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ فَصَرَهُ
إِلَيْكُمْ فَقَالَ الْقَوْمُ مَعْنَى فَصَرَهُنَّ أَدْهَنُ وَأَمْلَهُنَّ فَاللَّاشَاعِرُ وَصَفَ
الْأَنْظَارَ مُقْدَّسَاتِ الْمَسْقِي فَوَصَّلَهُنَّ لَوْفِيَّا يَخْ لِلْحَوْبَيْدَادِيَّ
الْحَوْبَيْدَادِيَّ عَنْهَا وَيَعْلَمُهَا وَقَالَ الْطَّهَرِيَّ عَنْهَا وَأَنَّ يَصُورُهَا
هُوَ الْمَوْى الْمَائِثَيْنَ صُورَهُ وَيَقُولُ لِلْقَلِيلِ الْعَيْرَهُ صَرَحَمَكَ الْ
أَيْ إِنْكَانَ عَلَى وَمِنْ حَلَ الْأَيَّهُ عَلَهُ الْوَجْدُ لَإِلَيْكُمْ يَقُولُ بَخْلُوْقَانِ الْكَالِمِ
يَدُ الْعَلِيِّ سِيَاقَ الْلَّنْظُو وَكَوْنَ قَلَّيْرُوكَكَهُ خَدَانِيَّةَ مِنَ الطَّفَلِهِنَّ
إِلَيْكُمْ فَطَعْمَنَ وَفَقَهُنَ وَاسْتَشَهُنَّ عَابِقَهُ قَوْلَتَقَبَبَهُ الْجَيَّرَقَأَخَذَ
الْجَيَّرَقَأَخَذَ شَوَّعَرَ طَرَقَ صِيدَانَ شَدِيدَ الْسُّورَهَا فَادَتَهُ الْأَسْبَاتَ بُوْتَهُ

لَهُذَا الْوَجْدُ لَإِلَيْكَ فِي قَدَرِ اللَّهِ تَعَالَى لَكَ وَيَخْتَارُ وَهُوَنَ مَنْ يُؤْتَ
بِنَكَعَانَ بِلَاقَ الْأَيَّاهِمْ مَمْتَهَنَ بِكَ يَحْمِي الْمَوْى وَانْقَلَبَ سَلَكَ
إِلَى الْمَدْعَوَنَ لِلْمَيَادِهِ فَسَادَهُنَّ يَحْمِي لَنَامِشَا إِنَّ كَانَ عَلَى لَكَ فَأَيْ إِنْكَانَ
يَصَارُ مُتَلِّكَ قَالَ إِبْرَاهِيمَ عَرَبَ رَغْلَيْفَتَجَيِّي الْمَوْى وَيَكُونُ مَعْنَى قَوْلِهِ
وَلَكَنْ يَطْمَئِنَ قَلْبِي عَلَى هَذَا الْوَجْدِ أَيْ إِنْمَنَ مِنَ الْقَنَوْيِيْرَيْسَنَ قَلْبِي زَرَّا
الرُّوحُ وَالْحَلْوَهُ وَهُدَا النَّبِيِّ ذَكَرَهُ وَلَكَنْ مَيْكَنَ مَرْقَا عَلَى هَذَا الْوَقْبُ فَهُوَ
جَيْزَوْ وَأَنْجَانَ صَلَحَ لَكَ يَكُونَ وَجْهَهُ نَافِلَهُ لِلْأَيَّاهِ مَسْتَانَقَا وَجَيْهَهُ أَخَرَ
وَهُوَنَ يَجُوزَانَ يَكُونَ إِبْرَاهِيمَ عَمَّا إِنْسَاسَ الْجَيَّا الْمَوْى لِقَوْمِ لِيَنَوْلَشَلَمَ
فِي ذَلِكَ فَشَهَمَهُمْ وَيَجْعَلُهُنَّ سَوَا الْمُوسَيْمَ الْوَرِيَهِ لِفَوْمِيَيْصَلَمَ
مَنْدَرَمَ الْجَوَابَ عَلَى وَجْهِيَنَ لِمَشَهَمَهُمْ فِي جَوَاهِرَهَا عَلِيَهِ وَيَكُونُ قَوْلِهِ
لِيَطْمَئِنَ قَلْبِي عَلَى هَذَا الْوَجْدِ مَعْنَاهُ أَنَّ نَفْسِي تَسْكُنَ إِلَى بَعْدِ الْشَّكْمَمِ
إِسْأَلَهُ وَلِيَطْمَئِنَ قَلْبِي إِلَى الْجَاهِيَّهِ يَا إِيْهَهُ وَكَلَهُنَاجَانِزَوْ
لَيْسَ فِي الْنَّظَمِيَّهُ مِنْهُلَانَ قَوْلَهُ وَلَكَنْ لِيَطْمَئِنَ قَلْبِي مَا نَقَلَنَ فِي ظَاهِرِ
الْأَيَّاهِ بَارِلَأِسْعَقَ الْمَدْرَهُ لِعَنْمَعَ الْمَسْكَ بِالْأَظَهَرِ وَمَا نَقَلَتَهُنَ
الْطَّهَانِيَّهُ بِغَرِّ مَصْحَجَ يَذَكَهُ قَلَّتَهُ كَلَمَيْجَوْنَ سَعْلَقَهُ

حتى يلقيها ابنه ضي وقلد كاد يتقاضى بتصورها فما قالوا له فيقولون
ان الشتم يقلل من اجل انت اياك خلود تقربى لى في هنالك اصرا من الماء
ان طلاقها وحبوبها لا يقطعهم والاحصارى يصرى صرمان قويم
بات يصرى في حوصله اذا استنقى ثم قطع فالاحصارى قد افلت اللام ولذلك
العين هذافوالكونين فاما البصريون فانهم يقولون ان صار يصرى
يصوم على ولحد المقطع ويستشهدون بالبيان التي تقدمت وبمقولة
الحسن افظلت الشتمها وهي يتضارب على هذه الوجه لا بد في الكلام بشيء
قاضي ويكون التقدير يختذل بمقدار من الطير اليك فصرمن اقطعهم فالتيك
من صار يخدر لان التقطيع لا يعاد اليك فان يقل مما معنى قوله لهم اعن
باليتك سعي او هل اعن بدعائهن وهن اصحابه واموات وعمل كل حارف فاعدا
في كل امر اليهم اى لا يتفق ولا لا يفهم فيه وذلك لم يز وهذا عاصي
متفرقه الهي من العجب فقل لهم بذلك الا حال الملحدين دون حالات التفرق
والفرق وارادي بالفرق الا شائئ الى تلك الطيور فان الاشسان على الشيش
الى البيهقي بالمشى او النصب ففهم عنه ويكون ذات يسمى ذلك دعاما
على الحقيقة او على المجاز وقد قال ابو جعفر الطبراني ذلك ليس بامر ولا

دعا و لكن عبارة عن تكون الشئ و وجوده كما قال لهم في الذين سخهم كانوا
قردة خاسين ولما خارج عن تلوكهم كل ذلك من غير ابر ولا دعاف تكون المعنى
على هذا النحو اي ان اجعل على كل شئ جز فان الله ما يوكل تلك الجثثا
ويغسل الحيوان فما فاشنك سفيها وهذا وحده قوي فان قد اعل الوجه
الاول كيف يصح ان يدعوها وهي حيوان ظاهر الا ان يشهد بالخلاف ذلك
لانتم لما قالتم اجعل على كل شئ من درجتكم و قال عقبه هذا الكلام
من غير فضل ثم ادعهن بياتيك سعيافا فلذلك على ان الدعاء وجده المعنى
وهي بجز امن مفروض فقل ليس لهم اذكى السؤال لان قوله لم يجعل
على كل جسم من حرق الا يدين تقدير كلامه فبعلك وهو فوك الله
يقولون ويخرجون ثم ادعهن بياتيك سعيافا ولم يدل من قبل على المطلوب
في حال التفرق وانما الحيوان ثم تقدير كلامه في الكلام لا انت اولك
الاخرين والادعاء الا باعاقبته عقبي المقابل بالاضراب ولذلك من انت في
الكلام عقب قوله ثم ادعهن فان الله يقول لهم ويحييهم بياتيك سعيافا
فاما ابو مسلم الاصمعياني فانه في اؤمن بهذا السؤال واجل الكلام على قدر
ظاهر افساد لان قال الله ثم ادعهم عباد يأخذون بعدة من الطيب

يُدعى هنَّ بِفِعْلِهِ كَمِيلٌ أَوْ بِعَرَبِ الْجُزْعِ عَنِ الْحَدَائِقِ ثُمَّ أَمْوَالِهِ عَنِ
وَهُنَّ وَهُولَاجَانِ غَرَامَانِ تَقْدِيمَتْ وَلَا تَقْرَبُ مِنَ الْأَعْصَارِ وَمَنْ عَنْهُ
الْأَسْتِخَارَةِ لِهَادِهِ وَلِجَنِيِّ الْبَرِّ كَوْفَتْ بِدِعَوْمَا فَوْنَادِيلْ دَلِيلِهِ عَلَيْهِ
عَنِ اذْارِادِهِ الْمُوتَّ وَحَشَرَهُمْ أَوْهِمَنِ الْجَهَاتِ كَمَا مُسْتَجِيبَيْنِ عَنِ تَسْعِينِ
الْأَجْوَابِ هُنَّ كَلِيلِهِنَا الطَّبُورِ بِالْمُرِّينِ وَالْمُؤْبِدِ وَهُنَّا لِيَسْ شَيْئَ لِلَّهِ إِبْرَاهِيمَ
إِنَّا سَأَلَ اللَّهَ إِنْ يَرِيهِ كَيْفَ يَحْيِي الْمُوتَّ وَلَيْسَ فِي جَمِيعِ الطَّبُورِ وَهُنَّ أَحْيَا الْمَعَا
وَالْمُرِّينِ دَلَالَهُ عَلِيِّنَا الْغَنَّهُ وَلَا جَرْفُهُ وَلَمْ يَكُونْ فِي ذَلِيلِهِنَّ
لِسَبِيلِهِ إِذَا كَانَ عَلَى الْوَجْهِ الْمَذْكُورِهِ فَإِنْ قَبَلَ فَإِذَا كَانَ أَغْمَالِهِ عَلَيْهِنَّ
بَدَلَ حَالَهَا لِيَقْرَبَ وَلِيَجِئَ فَإِذَا فَانَّدَهُ فِي الدَّهَّ وَهُوَ قَدْ عَلِمَ لِمَارِهِهِ تَالِفَ
أَعْصَارِهِمْ بَعْدِهِنَّ كَلِيلِهِنَّا قَدْ عَادَتِ الْحَالَ الْجَنُونِيَّةُ فَلَا مَعْنَى فِي
الْهَذَا إِلَّا كَمْ يَكُونُ مَنْتَوْ لِهَا وَهِيَ تَقْفِيدَهُ قَلْدَ الْمَدْعَى غَافِلَةً بِبَيْتِهِ
لَانَّهَا يَتَّقْبِقُ مِنْ بَعْدِ رَجُوعِ الْجَيْوَهِ لِلْطَّبُورِ وَانْ شَاهِدَهَا مَنْ تَلَهُ
وَلَمْ يَجِدْهُ ذَلِكَ بَانِ شَيْئَ الْمَدْ وَتَقْرَبَ مِنْ مَسْلَهَهُ فَإِنْ قَبَلَهَا مَعْنَى
تَوْلِيَهُ وَمَا كَانَ اسْتِفَادَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ الْأَعْزَمِ وَعَنْهُ وَعَدَهَا إِلَيْهِ
وَكَيْفَ يَحْزَنَ يَسْتَغْفِرُ لِكَافِرِهِ وَانْ يَعْدَهُ بِالْاسْتِفَادَةِ الْجَوَابُ قَلِيلِهِنَّ

الْأَيَّاتِ إِنْ يَأْكُلَ وَعْدَهُ بَنِيْ وَأَظْهَرَ لِإِيمَانِهِ عَلَيْهِ النَّاقَفَ
حَقْ طَنْ بِهِ الْجَيْزِ فَاسْتَغْفَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِهِ الظَّنْ فَلِيَابِنِهِ لَمْ يَعْقِمْ
عَلَى كُفُورِ رَجَعِهِ عَنِ الْاسْتِغْفَارِ لِمَوْهِنَهِ عَلَى مَا نَظَقَ بِهِ الْفَرَادِ فَكَيْفَ
يَحْزَنَ يَنْعَلَهُ لِكَبِيْنِ الْأَبْرَاهِيمِ عَوْ قَدْ عَزَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ لِيَسْتَغْفِرَ
إِنَّمَا كَانَ لِإِحْلَالِ الْمَوْعِدِ وَانْبَرِزَهُ مِنْهُ بَلِيَابِنِهِ لَمْ يَقْعُدْهُ
فَإِنْ قَبَلَ أَنْ يَمْكُنَ هَذِهِ الْأَيَّاتِ الدَّالِلَةِ عَلَى صَادَقَةِ الْذِنْبِ لِيَهِ فَالْأَيَّهُ الَّتِي
فِي سَوْنِ الْمَحْمَدِ تَدَلُّ عَلَى ذَلِكَ لَانَّهُمْ قَدْ كَانُتْ لِكَسْنَهُ حَسْنَتِهِ فِي تَالِ
إِبْرَاهِيمِ عَهْ وَلِلَّذِيْنِ مَعَهُمْ ذَاقُوا لِلْقَوْمِ إِنَّا بِأَنْتَمْ كُمْ وَمَا تَبْلُوْنَ مِنْ دُوكِ
الَّهُ كَفَرَ بِكُمْ وَبِإِبْنِنَا وَبِكُمْ الصَّدَقَةِ وَالْبَقْضَا إِلَيْهِ حَوَلَ
الْأَقْوَى إِبْرَاهِيمِ عَهْ لِأَبِيهِ لِاستِغْفَارِ الْكَافِرِ بِالْأَسَى بِمَا لَمْ يَأْفِيْهِ هَذِهِ الْفَعْلِ وَلَا قَنْدِرَا
وَهَذَا يَقْضِي لَهُ قِيَهُ قَلَنَا لِيَسْرِيْجِيْ مَا ذَكَرَ فِي السُّوَالِيْبِيْهِ أَسْتَشَأْسَفَنَا
إِبْرَاهِيمَ عَهْ لِأَبِيهِ مِنْ حَلَمِهِ مَا مَوْلَتِهِ تَقْبِيَهُ إِنَّهُ لَوْ اطْلَقَ الْكَافِرَ لَأَعْ
الْأَيَّهُنَّا سَيِّهِ فِي ظَاهِرِ الْاسْتِغْفَارِ مِنْهُ عَلَيْهِمْ وَلِمَوْعِدِهِ
مِنْ يَسِيلِهِ إِلَيْهِمْ وَلَدِيْهِ لَالِكَ الْجَسْنِ الْاسْتِغْفَارُ لِلْكَافِرِ فَاسْتَشَنَّ الْأَ
سَفَارَ مِنْ جَلَّهُ الْكَافِرُ لَهُذَا الْوَجْهِ وَلَهُنْ مَلِكُنِ ما الْمُهْرَ لَيَشْغُلُ
إِبْدِ إِبْهُ

في حسن الاستغفار للابن يكون من المأمور للابن بالآيات لا منها
 كان من الآيات لم يحسن لها الاستغفار لأنها قبل المأوعة الاستغفرا
 لا طهان له الآيات والثانية حسن الاستغفار وهو طهان الآيات
 لا الموعدة فـ فَلَمْ يَسْكُنْ سَقَطَ عِقَابَ الْكُفَّارِ وَالْفَقَرَاءِ لما يسكن جـ
 كان جـ
 من طريق العقوبة وأقامت منه السمع والاجتناب أن يكون إبراهيم
 إنما استغفر لـه لأن السمع طقطع على عقاب الكافر وكان باقى على الكفار
 حكم العقل وليس يمكن أن يدعي أن ما في شهـ عنـامـ لـقطعـ علىـ عـقـابـ
 الكافـرـ كانـ قـيـرـعـ لـأنـ هـذـاـ الـسـبـيلـ قـدـنـاهـ الـوـجـهـ كـانـ جـ
 أو لـكـانـ نـفـقـ الـقـرـآنـ بـمـنـ خـلـفـ لـأـنـتـ مـاـقـاـنـ الـبـيـعـ وـالـذـينـ
 اـمـنـواـنـ سـيـسـفـرـ وـالـشـرـكـيـنـ وـلـوـ كـانـواـ أـوـلـىـ قـرـبـيـنـ بـعـدـ مـاـتـيـنـ لهمـ
 لـهـنـمـ اـخـبـارـ لـحـيـمـ ثـمـ قـالـ عـاطـفـاـعـلـىـ ذـكـ وـمـاـكـانـ اـسـتـغـفـرـ إـلـيـهـ إـبـراهـيمـ
 لـأـيـهـ الـأـعـنـ مـوـعـدـ وـعـدـهـ إـلـيـهـ قـلـ لـبـيـنـ لـهـ اـنـ عـدـ وـلـلـهـ بـلـ مـنـ فـصـحـ
 بـعـدـ حـسـنـ اـسـتـغـفـرـ وـإـنـاـ مـأـوـعـدـ وـلـوـ كـانـ الـوـجـهـ فيـ حـسـنـ اـسـتـغـفـرـاـ
 ماـقـمـنـهـ السـؤـالـ الـوـجـبـ لـأـيـهـ بـعـدـ السـؤـالـ لـأـيـهـ لـأـنـ يـعـلـمـ بـانـ مـاـهـ
 النـارـ لـأـخـرـ التـوـمـ يـقطـعـ فـيـرـ حـمـ عـلـىـ عـقـابـ الـكـافـرـ وـالـكـلـامـ يـقـضـيـ

من الآيات وـوعـدـ بـمـعـلـومـاـ كـلـاـ حـدـيـرـ وـالـشـكـ فـلـيـنـ اـسـتـغـفـرـ لـهـ
 مـصـرـ عـلـىـ كـهـنـ يـمـكـنـ لـهـ أـنـ يـكـونـ قـوـلـ اـسـتـشـامـ فـيـنـ لـنـاسـيـ بـأـنـ الـجـلـدـ ثـالـثـ
 الـقـيـقـهـ مـاـهـ الـقـولـ بـالـعـضـلـ وـهـيـ ذـقـولـ اـذـقـهـ لـوـلـقـمـ هـيـ اـنـكـ مـنـكـ الـىـ
 قـوـلـ وـبـاـيـنـاـ وـبـيـنـكـ الـعـادـ وـالـبـرـاءـ بـمـاـعـالـمـ بـغـيـرـهـ فـاـ قـوـلـ تـهـ الـأـعـنـ مـوـعـدـ
 لـبـدـ مـخـالـفـ لـمـاـ تـعـمـلـ هـذـاـ الـجـلـدـ وـجـبـ اـسـتـشـانـ وـالـأـوـرـهـ بـنـظـامـ الـكـلامـ
 الـأـعـامـ إـلـيـهـ مـنـ الـعـدـوـ وـالـبـرـاءـ بـمـاـعـالـمـ بـغـيـرـهـ فـاـ قـوـلـ تـهـ الـأـعـنـ مـوـعـدـ
 وـعـدـهـ إـلـيـهـ فـقـدـ قـلـ لـمـوـعـدـ إـنـكـ مـاـكـنـ مـنـ الـبـيـعـ الـأـيـاتـ لـلـبـيـنـ وـهـوـ
 الـذـيـ قـدـمـنـاهـ وـقـدـلـانـهـ كـانـ مـنـ الـبـيـنـ بـالـاسـتـغـفـرـ لـلـبـيـنـ قـوـلـ بـالـاسـتـغـفـرـ
 لـلـوـلـاـوـلـ اـنـكـ مـنـ الـمـوـعـدـ هـيـ مـنـ الـبـيـعـ الـأـيـاتـ لـلـبـيـنـ لـأـنـ جـلـدـ عـلـىـ
 الـوـجـهـ الـثـالـثـ كـانـ مـسـئـلـةـ قـائـمـةـ وـلـقـلـبـ لـأـيـهـ قـوـلـ إـلـيـهـ إـنـ دـادـ إـنـ يـعـدـ بـالـاسـتـغـفـرـ
 وـهـوـ كـافـ وـعـنـذـكـ لـأـيـهـ مـنـ يـقـنـعـ إـنـ ظـهـرـهـ الـأـيـاتـ حـتـىـ ظـنـنـهـ فـيـعـوـ
 لـمـعـنـيـ الـجـوـبـ الـأـوـلـ فـاـنـ قـلـ فـيـنـكـ مـنـ ذـكـ وـلـعـدـكـ مـاـكـنـ
 الـبـيـنـ لـلـبـيـنـ بـالـاسـتـغـفـرـ وـمـاـوـعـدـ بـلـلـادـ اـظـهـرـهـ الـأـيـاتـ قـلـ ظـاهـرـ الـقـرـآنـ
 يـمـعـ مـنـذـكـ لـأـنـ ذـمـ قـالـ وـمـاـكـانـ اـسـتـغـفـرـ إـلـيـهـ إـبـراهـيمـ لـأـيـهـ الـأـعـنـ مـوـعـدـ
 وـعـدـهـ إـلـيـهـ فـقـدـ حـسـنـ اـسـتـغـفـرـ بـالـمـوـعـدـ وـلـأـيـكـ مـوـعـدـ

خلاف مذاهبي وجبابه ليس لابراهيم عم من ذلك ما ليس لما وان على
فيهم الموعده دون غيرها وقد قال ابو علي محمد بن عبد الوهاب الجيلاني في
تغريب الائمه التي في سبع التوبيخ ما يخص ذاكه ومتهمون على خلافه قال
بعد ان ذكر الاستغفار فما كان لأجل الموعده من الائمه اهل الله
اما ذكر قصيدة ابراهيم عم بعد قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين للآية فيهم احلان الله عزوجل كان جعل لابراهيم عم من ذلك
ما لم يجعل للنبي علان هذا الذکر يحيد للنبي ولا يحيونه يجعل
لأحد لا ينزل له رضا بالفضل الله ولحكامه فله ذكر غريب
على ظاهره لا يحيونه يجعل لغير بناته من لم يقطع له علان الكفالة
معاقبكم لا يحيى الله ان يستغفر لان العقل لا يمتنع من ذلك وإنما يمنع
السمع الذي فرضنا ارتقاء به فان قال اردت ان ليس لأحد ذلك كيع
القطع على العقاب فلما ليس هكذا يقتضي ظاهره كلامك وقد كان يجب
اذا اردت هذا المعنى ان تنتهي وتزيل الابهام عنه واعلم بجزان
يستغفر للكتاريف وهذا العذر القاطع على عقابكم زادها على ما ذكره
على من نزله للمرضا بالحكم الله ثم ان في سعي الالئع ان يكتب

في إيجابه وإن يفعل القبيح من حيث لا يرى فإنه لا ي咎 لكونه مأموراً
مسئلةٌ فإن قيل إنما كان من مذهبكم أن دعاء الآباء يأتم لكونه الا
مسجياً بأدلة عباد الله لهم فرقاً وليجتئي وينهى عن نفيه إلا أصل
وقل عبد الله كثير من ذريته الأصنام ولذلك السؤال عليكم في قوله العرب
اعملن معهم الصدق ومتى ذررتني الجواب قبل المدافعين فما هي حملوا
هذا الدليل على الأخصوص وجعلوا متى وألمع على الله ثم إن يزورون
ولايعد الأصنام حتى يكون الدليل مسجياً أو ينفيوا أن العذر عن
ظاهر المقصى للعموم في الأخصوص بالدلالة واجب وهذا القول
صحيح ويعمل في الآية ويدركه وهو أن يرد بالقول وجتنى وينهى أن
الأصنام أى فعل فيهم من الاطراف ما يبعدنا من عبادة الأصنام
ويصرف دواعينا عنها وتدريقاً لغير حذر عن الشئ وغرب في تركه
قوية صوارف عن فعله إن تعلج به الآيات وإن الوالد يقول لولاه
إذا كان قد حذر من بعض الأفعال وبين له وجبه وما فيه من الضرورة
لتركه وكشف له غافرته من العقاب التي قال جنباً لك لكنه لو اقتدك
منه وإن لم يرد ما ذكره وليس لاحد أن يقول كيسيلاً عباد الله لهم

اللَّهُمَّ
حُنْجِرْ وَبَانِهِمْ سَيِّدُنَا اللَّهُ تَعَالَى أَفْلَحُهُمْ لِأَهْلِكَلْ قَوْمٍ لِوَصْفَاتِهِنَّهُ لِلْحَيْذِ فَهُوَ
الْمُسْؤُلُ بِالْجَارِ فِي الْخَيْرِ الَّذِي يَقْطُعُهُ فَوْهُ وَدَسْمُ وَدَشْوَى وَبَلْان
الْحَيْذِ هُوَ النَّفِيْخُ وَاسْدِيْلُ وَالْعَبَارُ إِذَا مَا عَتَبْنَا الْكَلْمَاطَالْقَدِيرُ
حَذَنَاهُ حَتَّى يَكُنَّ الْكَمْلَمُ إِلَّا فَإِنْ كَيْفَيْتُ صَدَقَهُمْ فِي دُعَاهُمْ مِنْهُمْ مِلَائِكَةٌ
فَلَمَّا أَبْدَلَهُمْ مِنْ لِيْقَتَنْ بِهِنَّ الْمُجْوِهِ عَلَمْ يَقْنُصُ الْمُصْدِيقَ يَقْلَاهُمْ
دُعَاهُمْ بِهِجَانِ الْجَهَانِ الَّذِي كَانَ يَنْجُوهُ وَشَوَّهُ لَهُمْ فَغَادَ جَهَارِيْنَ فَأَمْأَلَهُ
بِجَادَلِهِ فَقَدْ مَعْنَى بِجَادَلِهِ سَلَنَا وَعَلَى الْجَادَلِهِ بَشَرَهُمْ كَانَ سَلَنَا
وَأَنْجَادَهُمْ مَسْتَهِيْلُ الْمُعْذِلَتَانَاهُ عَلَى سَبِيلِ الْأَصْتِصَالِ وَعَلَى سَبِيلِ
وَهُلْهُو عَالِمُ الْقَوْمَ وَخَاصُ وَعَنْ طَرِيقِ بَنَاهُ لَوْطُ وَاهْلُ الْمُؤْمِنِينَ بِمَالِهِ
الْقَوْمُ وَسَيِّدُ الْكَجَدَالِ الْمَلَاكَاتِ فِي مِنْ الْمَرْجِعَةِ وَالْمَسْبِبَاتِ عَلَى سَبِيلِ
الْجَاهِزِ وَبَلْانِ مَعْنَى بِجَادَلَتِيْلِي سَلَنَاهُ فِي قَوْمٍ لَوْطَانِ وَفَرْعَانِيْلِي رِيْجا
إِنْ يُوْمِنُوا وَكَانَ يَسْتَأْنِقُوا الصَّلَاحَ فِي بَرِّهِ اللَّهِ يَقِيْنُ الْمُصْلِحَةِ فِي أَهْلِهِمْ
وَانْ كَلِيلُ الْعَذَابِ فَدَحْتَتِ عَلِيْمُ وَسَيِّدُ الْمُسْنَدِيْلِ جَدَالِهِ عَلَى سَبِيلِ
الْجَاهِزِ فَلَمَّا فَرَضَ مَعْنَى قَوْلِهِ قَلَى اذْهَبَعْنَى بِإِبْرَاهِيمَ الرَّوْعِ وَجَانِهِ الْبَشَرِ
بِجَادَلِنَاهُ فِي قَوْمٍ لَوْطَ فَلَقَ بِعْرَلِي سَتَقِيلِي بِعَدَلِي وَمِنْ شَانِ مَيَانِ بَعْدَهَا نَكَ

بِنَالِكَ وَهُوَ يُعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لِلْبَرَانِ يَقْعُلُهُ مَنْ أَطْفَلَهُ لِمَعْرِي
الْإِيمَانِ لَأَنَّهُ مَنْ أَطْفَلَهُ أَوْ لَا يَتَوَجَّهُ عَلَى الْجَوَابِنِ جِيْمَا الْأَدَمَهُ لِلْأَبَدِ
أَنْ يَقْعُلُ الْطَّفَلُ الَّذِي تَعَمَّلَ الطَّاعَةَ عَنِ الْأَحْاجَةِ لِلْبَرَانِ يَقْرَعُهُ
يَقْوَى الدَّوَاعِيَ إِلَى الطَّاعَاتِ وَالْجَوَابِ عَنْهُ هَذَا الشَّهِيدُ أَنَّ الْبَنِيَّ مَنْ لَا
يَمْتَعَ بِدَعْوَاهِ إِيمَانِ اللَّهِ تَعَالَى سِيْفَكَلَّهُ لِلَّهِ عَلَى سَبِيلِ الْأَقْطَاعِ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالثَّنَدِ لِلَّهِ وَالْعَيْدِ فَامْأَوْلَهُ بِإِيمَانِ مَقْمَعِ الْصَّلَمِ وَنَنْ
نَهْرِيَّ فَالْشَّهِيدُ يَقْلُفُهُ لَأَنَّهُ مَنْ كَانَ يَقْتَلُهُ يَقْتَلُهُ الْخَصُوصُ وَفِي ذَرِيَّتِي
الْكَثِيرُ مِنْ قَامَ الصَّلَعَ فَلَمَّا فَرَضَ مَعْنَى قَوْلِهِ قَلَى اذْهَبَعْنَى وَلَقَدْجَاهَتِ سَلَنَا
بِالْبَشَرِ فَالْمُوْسَلَمُ مَا الْمُسْلَمُ فَالْبَشَرُ يَجْعَلُهُ وَلَيْفَيْخُضُّ
إِبْرَاهِيمَ عَوْلَهُ الْكَرْكَمُ الْطَّعَامُ وَهُوَ يُعْلَمُ أَنَّهُ الْأَطْعَمُ وَمِنْ أَيْشَتِي
كَانَ خَانَقَهُمْ نَهْمَ لَمَّا اسْتَعْوَمُهُنَّ تَأْوِلُ الْأَطْعَمِ وَكَيْفَ يَكُونُ أَنْ يَجَادَلُ
رِبِّهِ فَيَقْنَاهُ وَأَمْرِيَّ الْجَوَابِ قَلَتِ الْمَا فَجَدَ تَقْدِيمَ الْطَّعَامِ فَلَادَهُ
لَمْ يَلِمْ فِي أَحَدِهِمْ مِلَائِكَةَ لِهِمْ كَانَ فِي صُورَةِ الْبَشَرِ وَظَاهِرُهُمْ
أَضْيَا فَوَكَانَ مِنْ عَادِتِهِ قِيْصِيفَ قَدْعَاهُمُ الْطَّعَامِ بِسْطَانَهُ
وَبِنَسْطَوَاهُ فَلَمَّا امْتَنَعُوا أَنْكَذَلَهُمْ وَفَضَلَنَ الْأَمْتَنَعَ لَسْوَهُ

ما صيغنا عن ذلك جواباً واحداً في الكلام بحذف المعنى قبل
يجادلنا أو جعل بجادلنا وإن احذفنا للة الكلام عليه واقتضاه له
والجواب الآخر أن لفظ لما يطلب في جواب ما الماضي كله لفظ لأن في جوا
المستبدل فما استحسننا أن ياتوا في جواباتي لما الماضي ومعناه الاستبانت
لدلالة على إسخننا أن يأتوا بعذابي المستبدل لقولي بالمعنى اللقطة
تدلي على مفiste كلاماً قالوا إن زرتني زرتكم ثم يريدون أن تزوروا زرك قالوا
لم أزرك وهي زرتك وإن زرتني زرتك واستدلون في دخل الماضي
في جواباتي والشاعر إن سمو ربيته طاروا بها فاصمتى وما سمعوا
صالحة دفوفوك الظرف في دخل المستبدل في جواب الماضي وبعده قوله إن
والقائلان يجمع مني إن كان الناس يجمعوا وأخراجي ما في الناس مثل تشير
عين اليه واصبع دعيم في هذين جواباً آخر وهو أن يجعل بجادل الحال
لا جواب للقططة لما يكون المعنى أن البشر يجاذبون حال الجسد
فأليس في قيام جواب لما على هذا وجده قلنا عكلان يقدره في بعد
موضعين ما في قوله تعالى إن إبراهيم عليه أواه مني ويكملون التقد
قلنا إن إبراهيم كذلك والموضع الآخر يرثون لراحتهم في ذلك الذي يعنون به

الروح وبستان البشر يجادلنا في قوم لوطننا ناهي يا إبراهيم فجوابنا هو
نادينا وان كان حذف فاود لعلي لفظ النداء كل هذين جواباتي مسلمة قال
اليس قد حصل لله تعالى إبراهيم ^ص قوله أنت دون ملائكته والله خلقكم
وما تقولون وظاهر هذا القول يقتضي أنه قد حذف أعلا العباد فما في
فيه وما عند إبراهيم منه في طلاقة الجواب قلنا من تأمل هذه الآية
حق التأمل على علم أن معناه مختلف ما يذهب إليه لا إنما يخترع على إبراهيم
بأنه عيّر قومه بعيان الأصنام ولتحاذها العذر من ذكر الله ثم يقول
السيدون ما تختتون وأما العذر للمنكر وما حمله المختدون عليهم
الذى هو الحق لأن القوم لا ينكرون ما يعبدون الحق الذي هو فعلم في
الإنسان وأما كانوا يعبدون الأجسام فقسمها ثم قال والله خلقكم
ويمثلون وهذا الكلام لا يدرى من ان يكون متعلقاً بالآخر وستفهون
ما يقتضي المعنى من عيان الأصنام ولا يدرك بهذا الصفة إلا المدري يقول
وما تقولون الأصنام التي كانوا يختتون بأمكانه تقدماً لكيف تبعدون
ما خلق الله ثم كاخلكم وليس لهم ان يقولون الكلام الثانى قد
يتعلق بالآول على خلاف ما قدر بهم لأن إذا أرادوا العذر خلقكم خلق

وخلق اعلم فقد سمع النبى بالاول لان من حلقه الله لا يجوز ان
يعد ضرراً وذلك ان لا يد ما ظن ملک فى ان يقول والله خلقك وصيروا
ضد الى ذلك من قوله وما تقولون لغوا الا قاتل فيه ولا تطلق لمبا الول
ولا تأثروا المنع من عادة الاصنام فضم انا ارادتم ما ذكرناه من المهم
فيه ليطابق قوله ابيه ولما تختلون فان قالوا هدا عرقل عن الظاهر
في قوله وما تقولون لان هذه اللفظة لا تستعمل على سبب الحقيقة الا
في المهدون المعمول فيه وهذا يقولون اعجبنى ما قيل وما فاعل مكاك
وقولهم اعجبنى عملك وفعلك قبل لهم ليس مسم لكم ان الظمة اعنيتهم
لان هذه اللفظة قد تستعمل في المعمول فيه والمراعى حذر واحذر
استعمالها في المعمول فيه ظهر واكتفى الاترى انه قام فالحصال تلفظ
ما يافقون وفيه اخرى والتى ما يمسك تلفظ ما صنعوا وعلمون به
لم يروا ان تلفظ اعلمهم الى هي الحركات والاعمادات ولما اراد اهنا
تلفظ الحبال وغيرها ماحمل الا فك وقد قال الله تعالى يعلمون لما
من محاريب وغابات وجبان كالجواب وقد درس راسيات فسي المعنى
فبدعلا ويقول القاتل في الباب انه عمل الخوار وكذا الى في النافع

والصانع وهو من اوضع لاستعماله فيما مع الفعل والماده بالاجها
دون الامر ارض التي هو فعل الان القاتل اذا قال اعجبنى ما كان كل وماناد
ومانيسلي بجز جمله الاعمال المأكول والشروب واللبس دون الاكل
والشرب واللبس فعن اللقطة فما ذكره اشبى بان يكون حقيقة ويفعا
ذكره اشبى بان تكون بجان او لم يثبت فيها الا أنها مشتركة بين المدين
وحقيقته فيما الحال كائنا في اخراج الظاهر من ابيه ولبط المانع فتفقا
وليس لهم ان يقولوا كل اوضع استعملت بدل لفظة مات مع الفعل واير
بها المفعول فيما اعلم بليل والظر بالخلاف وذلك انه لا زرق بينهم
في هذه المسوئ وبيان من عكسها فادع ان لفظتها اذا استعملت مع
الفعل واير بما المصادر دون المفعول في كانت محملة على ذلك
بالليل وعلى سبب البخار والظاهر لفظ على ان القليل وتغلق الحال
الثانى بالاول على ما بينهما ايهم طاهر يحيى ليكون من اعواقيها انه
متى حل الحال على ما اظنوه لم يكن الثاني معلقا بالاول ولا تقليل اقرب
والظاهر حتى ذلك فقد صار فيما الادعوه عنده عن الظاهر ذكرها
ولو سلم ما ادعوه من الظاهر مع اللقطة معتلقارضا ويكف وقبينا

انه في سليم ولا صحيح وبعد فان قوله وما ينقولون لا يسئل بالغافر ولابد
من ان يقال بمحضه فالمعنى العاالتى هو عين الذى وليس لهم ان يقدر
والها، ليس اما دعوه باولى من اذ اقره بما يفظده فدلان الامر مجزء
وليس تقدير لاحدهما باولى من الاخر الا دليل ه هنا على تقاديرنا التي
تقدر بالكلام محقا ولما ذكرناه كافية لما ذكره وفعلا تقديرنا الذي
يبينه يكون الكلام مختصا فمشتمل فصرا بالكتاب او من حصار المعني
الذى ذهبنا اليه الرحمن على معناه على ان معنى الاية والمقصود بالآية
على ما ذكرناه حتى نلوق دررنا ما طهنه المخالف لمان ناقصنا للفرض في الآية
بسطلا لفایا به الان الله ثم جز صن بر اهيم ع باهيم قع ع وبحجم
بعادة لاصنام واحد علم بما يقتضى العدل عن عباده او لو كان
مراده بالآية ما اظن من ان يتحقق وخلق اعمالهم وقد علنا ان عبادهم
للاصنام من جملة اعمالهم فكان له خلقكم وخلق عبادكم للاصنام
لوجبات تكون عاذتهم ومن باب اللوم عنهم لاجماع الانسان لا يلزم
على ما احلى في ولا يعيب ولا ينفي وبعد فلو جعلنا الآية على ما ذكرناه
لما ذكرناه متناقض من وجه اخر لان فدائل المعاالم يقول

وما ينقولون وذلك يمنع من كون خطأ الله لهم لأن العلاماتى هو موجه
واخرجه من العدم الى الوجود وعما ذكر في هذا الوجه لا يفت الا هذى المعنى
كيف يكون بالكلام ثالثا احادية غيره وعملا على ان المخالفة اكانت هو
في اللغو فتقى يكون لخالق الحال الفعل الغير اذا كان مقدمة الى مصدره^ا
ولهذا ينقولون الادىم في قوله وبرون وان كان ما احدث الادىم
نفسه فلو جعلنا قوله وما ينقولون على فاعلهم دون ما فعلوا في دون
لما ذكرناه على هذا الجهة ويكون المعنى والله يبركم وبر
اعمالكم وان لم يكن صدرنا لها وفاما علاوة وكل هذا لوجه فالمخالفة لا شئ
في بعده الله يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليه مسالة فانه في ما عنى
قضى الله يعقوب ليوسف عليه اخوه فابر والقربى بالجنة حتى لقي
ذلك الشهادتين وبيده وقضى للحاالت المذكورة التي تحققها
القرآن حتى قالوا على ما حكم الله به منهم ليوسف عليه احسب
ابنها من اصحابه عصبة اربابها الفضلاء بين فتنبيه الى ظلال
ولشطاء وليس لكم ان تقولوا ان يعقوب لم يعلم بذلك من حاليهم قبل
ان كان منها التقى ليوسف ع لادلة لا يدعون ان يكون معلوما من يكون

حيث كان في بلاء البشر المأذن والخاسد الحارب عند قيامهم بها
فتقى بالقليل ماد علىك بعقوبة فضلها به من فعله وواع من جهته
لأن الجر الذي هي قبل الطياع ليس بما يتصف بالإنسان وبخاره وإنما ذلك
موقوف على فعل الله تعالى فيه ولذلك ما يكون الرجل عنه أولاد فتح لهم
دون غيره بما كان يحبر به دفعهم في الحال الحال فقد قال الله تعالى
بتشريعه أن تقدّم بين الشفاعة لرحمه وإنما إدمانه من قبل التضر
الذى لا يقدر الإنسان أن يعدل له سنانه لأن معاذ الله من العبر
والعطاؤ والتقرّب وما فيه يستطع الإنسان أن يعدل فيما بينه وبين
فإن قاتلوك فلنقيه عن عقوبته، القبيح والاستحسان وأضيقوا
ها إلى الله تعالى فما يحاب عن المسئلة على هذا الوجه قد نأى عنها جوابات
احدها إن لا يحيى إن يكون الله تعالى قد أباحه يوسف عليهما السلام
ذلك الخاسد والفضل القبيح على كل حال وإن لم يفضل يوسف عليهما
في محنة يشهدها وإنما يكون ذلك استحساناً إذا وقع عن الفساد و
عند اقعاده ولم يكن تكيناً والجواب بالإنذار كون ذلك في مجالها مجرّد
التكفين والتكميل الشاف لآن مولاً لا يخون متى مسحوا من حسد

عليهم ولا مقدم لا يتحقق من النوب ما يحيى موتاً إذ استغوا بذلك
مع التقديم والتفضيل فالله تعالى ممتنع على هذا الوجه الشاف
ولذا كان مكفاراً على هذا الوجه فلا استتساد في تسلية طياع بهم
حبة يوسف لأن بذلك يتضمّن هذا التكليف ويحرّي هذا الباب حتى
خلق اليهس مع علمه بعياضلاً من تنزه صنعته من لهم بحقه طير
ضلالاً وحرّي زاده الشهوة فمن يعلمها عندها زاده زناه إذ يعملاً فعلاً
فيها ولا يعلم بعدها ويجعلها في أبواب من صراط السوء إن يجده
إن يكون بعقوبته كان مفضلاً لبوسطة في العطا والقرب والتقرّب
والبر الذي يصل إلى من يهتم به وليس ذلك بقبح لأن لا يمنع أن يكون
يعقوب عليهما ذلك بيدى إلى ما لدى الله وبخواتيم يكون راهي
من سرقة خوخ وسد العين وجعل طاهرهم مما على غيره ضد إن لم يمسه
وان فضل عليهم فإن الحسد وان كان كثيراً ما يكون في الطياع فإن كثيراً
من الناس يزورون عنه ويحيطونه ويفظرون من حولهم أما ما ينتهي
سمّها بهم ما ذكرناه وليس التفصيل البعض الأول على عين في العطا
حيلة لأن المحابيات هي المفاجأة من المحبّات ومنها ما يحوي غير حسوك

وقد خارج عن معنى التفصي بالبرازبي لاصناديه الاما ذراه فاما يعلم
انه ابا ابي حنبل العين مريدي ولها الصلاة عن الدين واما زادها الزهاب
عن السوسيتهم في العطية لا يلزم وان ذلك ما صرخ في تبشيرهم واصل الطلاق
هو العذر لعكل من عذر عن ثني وذهب عنه فقد من ملحوظ ان يربو
 بذلك الصلاة عن الدين لا يلزم جزو عن اعتقادهم وذريون ان يتفقوا
 في الصواب الخطا فان ملحوظاً يرون ان تقع من اخوه يوسف هذا الخطأ
الظليم والعمل القبيح وقد كان ابيها فان قاتل ملحوظاً انبنياً في تلك الحال
بل لكم فاما من تغافل في ذلك لكم واما تذهبون الى ان الائتلافة لا يوافقوا
القابع في النفق ولا بعد لها قاتل ملحوظاً انبنياً في حال من الاموال وذا لم يقبل بالحج
الذين فعلوا بما فعلوا اما انبنياً في حال من الاموال وذا لم يقبل بالحج
جاز على هؤلاء الاخرين فعل القبيح ملحوظاً على كل مكلف ملحوظاً
بعصمه وليس لأحد ان يقول كفتك لدفعون بنوتم وللطلاق الاستاذ
من بن سفيان قال ابيها انا لم استع ان يكون اسباط الذين كانوا انبنياً غير هؤلاء الاخرين
الذين فعلوا بيوسفه فضله الله لهم عصمه وليس في ظاهر الكتاب
جمع اخوه يوسف، وسألا اسباطاً لاعقوب عليه كاد وابوسفه عاصمه الله

من الكيد وقد قيل ان هؤلاء الاخرين في تلك الحال تكونوا بلغوا الحلم
ولاتوجه لهم التكليف وتدفع عن قاتل بل يبلغ من العيان مثراهن لاما
وقد يزعم بعض اصحاب المعلوم فان ثبت هذا الوجه سقطت المسئلة
مع تسليم ان هؤلاء الاخرين كانوا انبنياً في المسئلة فان قبل قاتل
بعقوبة روى سمع اخوه تم مع خوف عليهنهم وقوله رواه ابا يحيى
الذهب وانهم عند فراقه لقوله وهذا الاقرءى ومحاطة الحجوب قبل
لم ليس صحيحاً ان يكون بعقوبة كل اداري من ذوي مارني من الاهان والهجر
والاجحه بادى الحفظ والرعاية لاخرين ظن بعذلك التسلمه مترافق
الحالات بعد ان كان خائفاً مغلباً الغير للسلامة وقوى في نفسه ان يسلمه
معهم اشخاصاً من ايتام الوحدة والعمدانيين بهم لان اذا لم يرسل مع
الاطياف لهم والحرس عليهم سبب ذلك هو الاتهام لهم والخوف من
ناحيهم فاستوحشوا منه ومن يوسفه وانضاف هذل للداعي الى ما افضله
من السلامه والتجاه فاسدل مسئلة فان قبل فناسنه قوله لم يتحقق
وما انت من لمنا ولو كنا صادقون وكيف يجوز ان ينسبوه الى ان لا
يصدق الصادق ويكتنل الحجوب انهم لما عملوا على مرءوالايمان شهد

صَدَرَ
تِبْلُ

تَهْمَةً لِهِمْ لَهُمْ خَوْفٌ مُنْهَمٌ لِأَخْيَهُمْ مُنْهَمٌ لِلْمَكَانِ بِنَظَرِهِمْ مُنْهَمٌ لِأَمَانِ الْجَسَدِ
وَلِلْقَاسِيَةِ طَبِيقُهُ بِنَيْدَهُمْ فِيهَا الْخَيْرُ وَبِهِ مِنْ أَكْلِ الْذَّبَابِ خَاهِمٌ فَقَالَهُ
لَهُنَّكُمْ لَا تَصْدِقُنَا فِي هَذَا الْخَيْرٍ لِإِسْبَاقِ الْمُقْتَلِكَ مِنْ نَهْنَاهَا وَلَنْ كَنَّا
وَقَدْ يَعْمَلُ مِنْ ذَلِكَ لِمَحَاجَعِ الْمَأْكُورِ إِذَا ارْدَادَنِ يَوْقُنُ فِي قَلْبِهِ مِنْ خَبْرِهِ بِالشَّيْءِ
لِيَصْدِقَهُ قَوْلَهُ لِمَا أَعْلَمُ لَكَ لَا تَصْدِقُهُ فِي كَذَّا وَكَذَّا وَلَنْ كَنَّا
وَهَذَا يَتِينَ مِسْكَلَهُ فَانْ قَالَ فَلَمْ يَسْرِ بِعَقْوبَهُ فِي الْعُصْنِ وَالْهَنَّ الْكَوْ
الْمَهَاسِكِ حَتَّى يَبْسُطَ عَيْنَاهُ مِنْ الْبَكَّا وَالْحَزَنِ وَمِنْ شَانِ الْأَنْفَاعِ تَجَاهِ
وَالْمُنْصَرِ وَخَلِ الْأَنْقَادِ وَخَلِ الْحَالِ عَزِيزٌ مِنْ أَنْ يَلْهُمْ وَارْتَقَعَتْ حَرَقَةٌ
الْجَوَابِ قَلِيلٌ إِنْ يَعْقُوبَهُ بَلْ وَامْتَنَ فِي أَبْنَاهُ عَالَمٌ يَعْقُوبَهُ بِلَهُ الْمَلَدِ
لَا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَرَبُّ يُوسُفَ عَدَ أَحْسَنِ النَّاسِ وَأَحْلَمُهُمْ وَأَحْلَمُهُمْ عَدَا
وَفَضْلًا وَأَدِبًا وَعَنْقَائِمًا أَصْبَبَهُ بِلَعْبِهِ صَبَبَهُ وَأَطْرَافُهُ الْأَنْدَمِ بِهِ
بَيْنَ يَدَيْهِ مَرْضٌ بِأَنَّهُ إِلَى الْمَوْتِ فَيَسْلِيَهُ عَدَهُ مُرِضٌ شَمَّ بِالْمَلَقِ
بِأَنْقَدَهُ فَضْلًا لَا يَقْطَعَ مَعَهُ الْحَلَالَ فِي نَاسٍ فَلَيَجِدَ مَارِدَتْ عَلَى
جَبَوَتِهِ وَسَلَمَتْ فَيَرْجُوا أَوْبِطَعَ فِي مَانِ مَنْ دَدَ الْعَكْرَبِيَّ بِيَاسِ
وَطَمِيعٌ وَهَذَا اغْلَظُ مَا يَكُونُ عَلَى الْأَنْسَانِ وَلَكَ الْقَلْبُ وَقَدْ بَرَدَ عَلَيْهِ

مِنَ الْحَزَنِ مَا الْمُكِنُ رَدَهُ وَلَا يَقُولُ مَلِيْدَقَدْ وَهَذَا الْمُكِنُ لَهُدَهُنِيَا
عَنْ مَجْدِ الْحَزَنِ وَالْبَكَّا وَأَنَّهُ مُنْهَمٌ عَنِ الْأَطْمَاءِ وَالْفَوْحِ وَأَنْ يَطْلُقَ السَّانِ بِالْجَنَاحِ
وَقَدْ يَكْبِي نَاسًا مُلْكَى إِبْرَاهِيمَ كَمْ غَنِيَّ وَفَانَ وَفَالَّذِينَ تَدَمَّرُوا وَالْقَبْشُ
وَلَا يَقُولُوا مَا يَسْخَطُ الرَّبُّ وَهُوَ الْقَدُورُ فِي جَمِيعِ الْأَدَابِ وَالْفَضَّالَى عَلَى
أَنْ يَقُولُوهُ مَعَهُ إِنَّمَا الْبَرِّ مَنْ حَزَنَ سَيِّرًا مِنْ كَثْرَةِ وَكَانَ مَلِيْجَنِيَهُ وَيَتَبَعَهُ
وَيَقْبَلَهُ الْكَثْرَ وَأَوْسَعَ مَا أَظْهَمَ وَبَعْدَ فَانَ الْجَلَدُ عَلَى الْمُصَابِ وَكَنْطَمِ
الْحَزَنِ مِنَ الْمُتَوَبِّلِيَّهُ فَلَيْسَ بِوَاجِبٍ لَازِمٌ وَقَدْ يَدْلِي الْأَنْيَا عَنْ كَثْرَةِ
مِنَ الْمُدَرَّبَاتِ الشَّاقِقَاتِ وَلَانَ كَافِيَ يَعْلَمُونَ مِنْ ذَلِكَ الْكَثِيرِ مِسْكَلَهُ فَانْ قَالَ
كَيْفَ لَمْ يَسْلِيْعَقُوبَهُ وَجَنَفَ عَنْهُ الْحَزَنَ مَلِكَتْهُ مِنْ زَوْبَيِّ ابْنِهِ
بِوَسْفَهِهِ فَيَا الْأَيْنَا لَا يَكُونُ الْأَصَادَقَةُ الْجَوَابِ قَلِيلٌ عَنْ ذَلِكَ جَهَنَّمِ
أَحَدُهَا إِنْ يَوْسُفَهُ لَيْلَى تَلْكَ الْجَوَابِ وَهُوَ صَبَرَهُنِيَا وَلَا يَوْجِيَهُ
فَلَا يَصْفُ في تَلْكَ الْحَالِ لِلْقَطْعِ بِسَدْهُمْ وَاصْحَمْهُ وَالْأَخْرَانِ الْأَنْزَلِيَّ
هَذَا الْبَابُ إِنْ يَكُونَ يَعْقُوبَهُ قَطْعًا عَلَى بَيْهَادِ إِبْرَاهِيمَ فَانَ الْأَمْسِيَّ
فِيهِ الْمَا تَقْمِسْتَهُ الْجَوَابِ وَهَذَا الْيَوْجِيَّ فِي الْحَزَنِ وَلِلْجَنَّعِ لَأَنَّهُ قَلْمَمِ
أَنْ طَوْلَ الْمَفَارِقَ وَأَسْمَرَ الْفَيْسَيَّةِ يَقْصِيَانَ الْحَزَنَ مَعَ الْقَطْعِ عَلَى الْمَفَارِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَبَرْ عَلَى الْعُبُودِيَّةِ وَهَذَا جَوْبٌ فَاسِدٌ لَا يَنْ لِيْجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا إِنْ شِئْتَ
خُوفًا مِنَ القَتْلِ لَا يَدْرِي عِلْمَنَ اللَّهِ تَعَالَى مُبِيعَشَ لِلَّادَاءِ الْأَوْهُ عَاصِمَ لِمِنَ الْقَتْلِ
حَتَّى يَقُولَ الْأَدَاءُ وَبِعِمَّ الدِّعْمِ وَالْأَكَانَ ذَلِكَ يَقْنَا لِلْغَرْبِ مُسْلِمًا فَإِنْ
نَمَّا يَا إِنْ قَوْلَمِقَ حَدَّا عَزْنَ يَوْسَفَهُ وَأَمَّا تَلْمِيزُ وَلَقَدْمَهُ وَهُمْ
بِهَا كَانَ رَأَيْ بِرْهَانَ يَمْكُدُكَ لِصَرْقَعَنَ السُّوَّ وَالْفَزَّ إِنْ مِنْ عِبَادَنَا
الْحَاصِنِينَ الْجَوَابَنَ الْمُتَمَّنَ فِي الْمُتَنَيْقَمَ لِلْوَجْوَهِ مِنْهَا الْعَرْمَ لِلْفَعْلِ
لِكَيْدَهُ إِذْهَمَ قَوْمَ اسْطَوَ الْكِمَادِيَّهُ فَكَفَيْدَهُ عَكْمَلَهُ لِهَذَا
ذَلِكَ وَعَنْهُ وَاعْلِيَّةِ الْأَشَاعِرِ هَمْ مَفْعُولُكَدَتْ وَلِيَنِي تَرَكَ
عَلَى مِنْ تَكَ حَادِلَهُ مَثَلَلَفَ الْخَسَّ وَفَضَلَرَدَسَاعِيَ النَّاسَ حَلَهُ
وَانْ كَاهِمَهُهُرْ فَهُوَ قَاعِدٌ وَمَثَلَلَفَ الْحَامَ الطَّالِيَ وَلَقَصَلُوكَسَافَ
وَعِصَمَ عَلَى الْأَيَّامِ وَالْأَهْرَمَ قَدَمَأَوْيَنَ وَجَوَهَ الْحَمَ خَلَوَالَشَّيْيَيَالَّهُ
إِنْ لَمْ يَقُولَ الْعَرْمَ عَلَيْهِ فَالْأَنْتَهُمْ إِذْهَتْ طَاقَتَنَ مِنْكَ نَفَشَلَوَالَّهُ
وَلِهِمَا وَمَا إِرَدَقَنَ الْأَقْشَارَ حَظَرَبَاهُمْ وَلَوْكَانَ الْمُمَ فِي هَذَا الْمَكَانَ
عَزَّ مَلَما كَانَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا الْأَنْتَهُمْ يَقُولُ وَمَنْ يَوْهُمْ يَوْهُدَلَّا
مَحْرَقَ الْقَتَالِ وَمَتَهُؤَلَّا فَمَتَهُؤَلَّا يَقْبَضَتِ اللَّهُ وَمَا وَهُ جَهَنَّمْ وَبَنِيَ الْمَصِيرِ

بِاَنْ يَجْوَنَانَ بِهِ حَالَهُ لِلْقَدْرِ وَقَدْ جَنَ الْاِبْنِيَّمْ وَمَنْ يَرْجِعَهُمْ
مِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُطَهَّرِ مِنْ مَغَارَقَهُ لِلْاِدَمْ وَالْحَيَاَمْ مَعَ بَقِيَّهُمْ بِالْاِلْتِقَاءِ
هُمْ فِي الْأَخْرَهِ وَالْحَصَوَاعِمَ فِي الْجَهَنَّمِ وَالْوَجْهُ فِي ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ يَوْسَفَ
يَعْقُوبَعَمْ مُسْلِمَهُ فَإِنْ قَالَهُ يَوْسَفَعَلَى الْعُبُودِيَّهُ وَمَمْ يَكُنْ هَافِرًا
مِنَ الْوَقَ وَكَيْنَ يَجْوَزُ عَلَيَّهِ الصَّرَعَ إِنْ يَسْبِدُ وَسِرَفَ وَلَجَوَبَ قَدِرَالَهُ
إِنْ يَوْسَفَعَمْ يَمْكُنَ فِي ذَلِكَ الْحَالِيَّتِيَّا عَلَى مَا قَالَهُ كَيْنَ مِنَ الدَّاسِ وَالْمَخَافِ
عَلَى يَقْسِمِ الْقَلْرَاجَانَ يَصِرُّ عَلَى الْاِسْتِقَاءِ وَمَنْ ذَهَبَ إِلَى الْعَدَا الْوَجِيَّرِ وَالْأَنْوَهِ
قَمْ وَأَوْجَنَ الْأَيَّدِيَّتِيَّهُمْ بِهِمْ هَذَا وَهُمْ وَلَإِشْعَروُهُ عَلَى إِنَ الْوَجَيْهِيَّ
فِي ذَلِكَ الْحَالِيَّلِكَانَ فِي غَرَهَا وَهِيَ فِي ذَلِكَ الْحَالِيَّتِيَّهُ لِمَعِنِي ذَكَانَ
فِيهَا بَيْتَهُ وَجَاهِرَهُ وَهُوَانَ اللَّهِ تَعَالَى لَاقِيَّهُ إِنْ يَكُونَ امَّهُ بِكَمَانَ امَّهُ وَالصَّبَرَهُ
مَشَّتَ الْعُبُودِيَّهُ اِحْتَيَا وَتَشَدِّدَهُ فِي التَّكْلِيفَهُ كَمَقْنَ ابِيَرِ بِرَاهِمَهُ وَالْمَحْقَنَ
اِحْدَهَا بَيْرَدَهُ وَالْأَغْرِيَالْدَنَعَ وَجَهَ اَخَرَهُ وَهُوَانَ يَجْوَنَانَ يَكُونَ قَدْ جَهَنَّمَ
بِاَنْ يَغْزِيَهُ وَلَكَهُمْ مَا فَعَلُوُهُ مِنْ اسْتِقَاءِ لِلْاِنْهَمْ لِمَسْعُوَهُمْ وَلَا
اِسْعُوا الَّهِ قَوْلَهُ وَلَا مَنْ يَقْلَدُ ذَلِكَ فَلِيَسْ كَإِمَاجِيَّهُ فِي ذَلِكَ الْحَالِيَّهُ وَلَا
رَمَانَ قَدْ اِنْقَلَبَنَا وَجَهَ اَخَرَهُ وَهُوَانَ قِمَاقَالَوَالْنَّخَاتَ الْمَنَّا وَكَمَّ اِ

ولادة المغصبة والمغم على مذهبها وفديها وإن ذلك فمما حثّ فالوالان
العن على الكبر كثيرة وعلى الكفر كثرة لا يحيون أن يكون الله الله ولهم من ذمته
على الفارق من نفعه بذرعه وأسلامه إلى الله وحده من أرضي بذلك قوله العزى
بن زيد عزكم من سببتوه ومن قاعدهم فرقاً بينهم وبين فرقه
نرى بينهم والعن وظاهر التفرق يتبع خلاف العن ومن وجهه لهم
ان يعموا عن المقارنة ويقولون لهم بكلنا وكلنا اذادي كاديفصله قال اذا ولهم
اقول لشوري يحيى عمالك وقد هدمت دمي اذادي او ايلد والروح لا يحيى عليه
العن وانما اذادي وقادب وقال ابو الاسود البدوى وكنت متى تهم
عينك من لقدر خيراً تعيشه باسم الكاف وعلمه مذاهبي فلقد جعلني
يُفضل اذادي و قال المحاذيث يريد العرض بذاري ويرفض عن دعائني عبد
ومن وجهه لهم الشهوة ومساواة الطياع لأن الانسان قد يقول لها استهله
وعين طبعه اليه ليس هذا من هي وهذا من اهم الاستاذ الى والجذوب استهله
الهم مكان الشهوة ظاهر في اللهو وقوله وفى هذا التأثير عن الحسن البصري
قال اما هم فكان اخوه لهم واما هم فما طبع عليه الرجال من شهوة النساء
فاذ كانوا وجمعهن من اللهو مختلة مستعنة على ما ذكرناه شيئاً عن الله

مالا يليق به وهو العن على القبح وأخبرنا بذلك الوجه لأن كلوا حلمهم بالليل
بالليل يقلل سمع حمل لهم في الابتعاد عنهم والارادة ويكون بذلك
لهم حرج صحي يليق بالعن قلت لهم حملنا لهم هنا على العزم جازل بذلك
كثير القبح وبخدهم متساو لانه يهوا ودفعه عن نفسك بما يقول القباريد
كت هميت بذلك اذ ايان اوقع بضررها وكم وها فان قرار قيادة على
هذا التأثير في قوله لهم لا ان راي برهان رب والفتح طاعن نفس طا
عد لا يصر بالبرهان عنها اقتنى حسونك يكون لما هم بذلك اذ ايلد والروح لا يحيى عليه
برهان على اذ ان اقدم حملها بهلاكها وقتلها او ان تندعى عليه
المراءدة على القبح وقدرها باندعاها السفارة الامتنانها من فاجر الله
انصرف بالبرهان عند السوء والفتنة الذين بها القتل والركوة او ظلم
بها او اعقاده فيه فلان يلزم هذا الجحود يقتضي الجحود لفترة ولا تستد
في ترتيب الكلام ويكون القدير له لأن راي برهان رب لهم بضررها و
تقديم جحود لفلا يجيء اعنيه ان يكون لغير جحود قلت اماماً قد
جحود لفلا يجيء وستذكر ذلك فيما استفاد من الكلام عند الجحود
محض ذلك ومحض غير مقتدر من اليد في جوابها هذا لأن العن على

الضرب والتمثيل بقدر الانصراف عن برهان الذى له فيكون قد
الكلام وتلخيصه وله مقدمة وهو بددهما الا ان روى برهان به لغفل
ذلك فالجواب المتعلق بذلك لا يحذف في الكلام كما حذفها بقواب في قوله تم
ولولا افضل الله علیكم ورحمة وان الله دفع الرحيم منها ولولا افضل الله
له سلكم وسلكوا لوقولون علم اليقين لرؤن الحجم معناه لوقولون علم اليقين
تنافسوا في الدنيا وله صواب على حطامها و قال امرء العين فلما ناقص
عوتس سويت و لم ينكروا نفس سياط انسا الدليل فلما ناقص عوتس سويت تقصى
حيث تختلف الجواب تقويلا على ان الكلام يقتضي ويتعلق برجل مزدوج
ههنه الارى على الوجه الذي لا يليق بمن الله ثم واضاف لهم على المعصيه
اليد الراية لمن قدر برجواب بمحذفه ويكون المقدير على تأويله وقد
فهم بالبيان لهم بذلك لوان روى برهان به لغفلة فان قيل لهم حملتهم
الوزم في الارى والهم بالضرب والدفع كان ذلك الحال لظاهر ذلك ليس
الامر على ما خذل هدا الساير لان الهم ظاهر الارى مقلع بالاصبع
ان سلقي به الغرم والارادة على المحبته لانه تم قال وله مقدمة به
وهي ما يقلع له المسمى ظاهر الكلام بذلك وما اذوات الموجدة

الباشرة لا يصح ان يراد بغير عيشه فالآية من تقدير بمحذف فيتعلم العزم
بمحاذيفها ويتضمان به مرجع الضرب والمعنى إليها كجوع ركبة
الفاشحة فالظاهر الكلام يقتضي خلاف ما ذكره الأقرىء ان قالوا اذا
قال فقد هم سبوا ان نفط الكلام يقتضي تعلوه عزمه وهم باور بفتح الفاء
وليس بعض الافتاء بذلك اتفى من بعض وقد يحيى زاده ان يريد بهم
يعتقد او يكره امرا واهاته او غير ذلك من ضروب الافتاء على انها لو كان
الكلام ظاهر يقتضي خلاف ما ذكره وان كذا في بيان الامر يخالف ذلك
نجازه ان تقد اعمه وتحتل على خلاف ظاهر المدل على العقول الارى على تبنيه
الایئم عن القبيح فان قال الكلام في قوله تم وله مقدمة به وهو ما يخرج
خرجا واحدا فلم يعلم لها بمقابلة بالقبيح وهو مما ينطبق بالضرب
والدفع على ما ذكرتم فلتاما الظاهر لدع على الامر الذي تعلق به
والهم من يجيئها واما اشتراكها بمقابلة القبيح بشهادة الكتب والادلة
لذلك وهي من يحيى عليه فعل القبيح ولم يؤمن دليلا من جوانب على ما يجيئ
امن ذلك فيه وملووع المذى يشقى بذلك من الكتاب قوله تم وقال
سنت في المدينة امرأة المرين بن اود فعن نفسي شفتها حبها ان ازهاها

فظلاً مبين و قوله تقدِّر وده التي هو فيهم عن نفس و قوله تقدِّر
منها الا ان حصل لها حق اثاره عن نفس وانهن الصادقين وفيه في
آخره لـتـقدـرـكـنـالـذـيـلـتـنـتـزـيـهـيـهـولـقـدـرـلـوـدـهـعـنـنـفـسـفـاسـسـمـ
والاثار واردة باطياً من مفسري الفرق ومتاوليد على اهله بالعصية
فالفاحشة واما هؤلاء فقد يقدمون الادلة العقلية ما يدل على
لـكيـوـزـانـيـفـعـلـالـقـبـحـوـلـأـعـنـعـلـيـهـوـقـدـاستـقـصـيـنـذـلـكـ
صدر هذا الكتاب فاما ما يدل على القراءة انه عليه
ماهم بالفاحشة ولا غرم عليهما فيوضع كثيـرـهـنـاـقـوـلـهـ
كذلك لـتـضـرـفـعـنـهـالـتـوـهـوـالـفـحـشـاءـوـقـوـلـهـتـعـذـلـكـيـلـعـلمـ
انـلـخـدـبـالـغـيـبـفـلـوـكـانـاـمـكـافـالـتـجـالـمـخـلوـسـهـنـاـ
جـلـسـالـخـابـوـلـنـهـانـهـالـجـلـسـرـوـبـلـفـحـوشـمـرـذـلـعـ
يـكـالـسـوـوـالـخـشـامـنـصـرـمـنـعـنـدـلـخـابـبـالـغـيـبـوـقـوـلـهـتـعـذـلـكـيـلـعـلمـ
عنـهـاـوـلـقـدـرـلـوـدـهـعـنـنـفـسـفـاسـسـمـوـلـوـبـعـضـاـخـرـيـلـاـوـدـهـعـنـنـفـسـ
وانـهـنـاـالـصـادـقـيـنـوـقـوـلـهـعـزـيزـلـمـازـيـلـهـيـصـيـنـوـلـدـمـنـبـرـيـلـعـزـيـزـ
كونـعـظـيمـفـنـسـلـكـيـدـاـلـلـمـرـءـوـدـهـوـقـوـلـهـتـمـاحـاـكـيـاعـنـزـوـجـبـلـاـمـاـ

وقف على ان الذي همها ببراءة يوسف عليه السلام من يوسف اعرض عن
هذا واستفعل لـتـنـبـكـانـكـتـمـنـالـخـاطـئـيـوـلـعـمـذـهـمـالـفـاسـدـ
كـاـوـاحـدـهـنـاـخـاطـئـيـيـجـلـيـسـتـقـرـلـفـلـاخـصـنـبـالـسـفـارـدـهـنـ
وـقـوـلـتـعـاـحـاـكـيـاـرـبـالـجـزـلـجـيـاتـيـمـهـانـدـعـونـيـلـهـوـلـاـقـرـفـعـنـ
اهـنـاـلـيـهـنـوـاـكـنـنـاـخـاهـلـيـنـفـاسـخـابـلـهـرـبـقـرـفـعـنـكـيـدـهـنـ
وـالـاسـبـحـاـتـتـؤـذـنـبـرـاشـتـمـكـلـسـوـوـتـنـىـلـنـلـوـعـلـمـاـذـكـرـوـلـهـكـاـكـ
قـدـصـيـاـوـلـمـيـصـرـعـنـكـيـدـهـزـوـقـوـلـتـعـاـقـلـنـجـاـشـلـهـمـاعـلـنـاـعـلـيـهـ
مـنـسـوـوـالـغـرـمـعـلـلـلـعـصـيـتـمـنـكـرـاـسـوـوـقـوـلـتـعـاـحـاـكـيـاعـنـلـلـكـ
اـتـقـنـيـسـخـاصـلـقـسـيـفـلـاـكـمـقـلـاـكـيـمـلـهـنـيـامـكـيـنـمـيـنـ
يـهـاـذـلـكـيـفـنـيـقـعـلـمـاـذـعـوـهـعـلـيـهـفـانـقـلـفـاـيـمـنـلـقـوـلـيـهـ
مـلـيـسـمـوـاـبـرـيـنـسـىـنـالـقـسـنـلـامـانـبـالـسـوـالـامـاـرـحـمـهـ
اـرـبـيـعـفـوـرـحـمـقـنـاـاـمـاـاـرـدـالـدـعـاـوـلـلـنـازـعـةـوـالـشـرـقـوـلـمـيـرـ
الـعـمـعـلـلـلـعـصـيـتـوـلـوـلـاـيـرـيـنـفـسـهـاـاـلـمـيـيـمـنـاطـبـاعـالـبـشـرـوـفـيـ
ذـلـكـجـوـبـاـخـرـاعـتـهـاـاـبـوـعـلـيـجـيـاـيـوـلـخـتـاـمـوـاـنـكـاـنـقـدـبـقـ
جـمـاهـةـمـنـاـهـلـلـتـاـيـاـيـاـوـذـكـرـوـهـوـاـنـهـذـاـكـاـنـالـذـيـهـوـمـاـ

ابي نفسي ان القسر لامان با السوانحه من كلام المرأة لامن كلام
يوسف عليه السلام واستشهد على صحة هذا الناول بآيات منسوبة على الكلمة
المحك عن المرأة بالآلاتى اند تعاقة ائمۃ العزیزا الان حصح
انا اود تصر نفس ولنطن الصادقين ذلك يعلم انهم اخنة بالغيب
وان الله اليمدی کيما نحاشين وما ابراقني ان النفس لامان بالشو
فسو الكلام على كلام المرأة وعلى هذا الناول يكون الشرقي من الحانه
الذى هون ذلك يعلم انهم اخنة بالغيب من كلام المرأة لامن كلام يوسف
ويكون المكان عند قوهاما اخنة بالغيب وهو يوسف عليه السلام دون
زعجهما الان زوجها فدخنه في الحقيقة فالغيبة هنا الرد من اخر
يوفس عليه السلام وهو غيبة في السجين ولم افاف في ملائكت عند عن
معد الا الخلق ومنها ذلك من كلام يوسف عليه السلام جعلهم ولاحد
انهم اخنة العزير في روحهم بالغيب هذا الجواب كان اشبید بالظاهر
لأن الكلام معه لا ينفع عن الاسفار والتنظيم فان في افای عني سجن
اذا كان عند الفوم مثلاً من المحبته متزها عن الحانه قال انا فدا
ان العذاب في الا ستر على المرأة والغيبة لام وها حتى لان شخصية وشدة
العنان

امها الكالحمد للذى يشهد بذلك قوله ثانية بالكلام من بعد مدار الا
بها
يسجنت حرين وجوابا خرق الامر على ان المهم فيها هو الغيب وهو يجيء
الكلام على التقديم والتاخير ويكون ثالثاً يجيء وقد دعى به لولا
ان رأى بهان بهم بما يجيء ذلك يجيء قوله قد كنت ملك
لولا ان تدارك ثان وقتل ثالث لوالان فالخشنك والمعنى لو اتارك ملكك
ولولا تخلصي لقتلك وان لم يكن وفع في هلاك ولا ظفر ولا شعار فلا
يدع عن قرحة مخالحه لمن كنت مقتولا ويلم عامده لا الاخر فالذرعنى
قول يوم كريمه ان العجل عذبة واجل وقد تقدم جواب لوالان في بيتهن
جمعا وقل استبعد قوم تقدم جواب لوالاعلىها و قالوا المجاز ذلك بما
قولهم قام زيد لوالاعمر وقد دعى بما اوردناه من المثلثة
والشواهد جوانقد تم جواب لوالان القبار قبل يقول قد كنت قاتلته
لذا و كذلك وقد كنت قاتلتك لوالان وان فالآن وان لم يقع قاتل ولا
قصد ولهذا هو الذي يشهد الارذون ما ذكر من المثال وبعد فان
في الكلام شرعا وهو قوله تعالى لوالان رأى بهان به مثلك يجيء على الا
طلاق مع حصول الشطب فليس لهم ايجاما او جواب لالاعنة والراجح

جوابها موجوداً أول وليس تقديم جواب كواهيد مخذلة جلائل الكل
وإذا جاء عندهم الحذر فلن لا يلزم تقديم جواب جاز فيهم تقديم المتن
حتى لا يلزم المخالف فان قوله البرهان الذي مر به يوسف عليه السلام
أضرف لا جذر عن المعصية وهو يصح أن يكون البرهان ماروئ من
أن الله تعالى أراه صور أبيه يعقوب عليه السلام عاذراً على اصبع متوعداً
لم يعلى مقاومة للعصيبة ويكون ماروئ ميزان الملاك كذبة زاده بالمني في
في الحال فاتحه فقلت ليس يجوز أن يكون البرهان الذي مر به فان نجربه
عن المعصية واطلب العدالة من الآمن الذين ذكرناها الا ان ذلك يقتضي
الإجماعينا في التكليف وبضاد المحتد ولو كان الامر على ما ذكرناه لما كان
يوسف عليه السلام يتحقق تبرهيم عادته المثارة من المعصية وما حا
ولاقوا بهذا منفع القول فقد عليه السلام ان الله تعالى قد مرجع بالاستئناف
من المعصية وانني عليه بذلك فقال شاكراً لك لنعرف عند السؤال
ان من عبادنا الخالصين فاما البرهان فنعمل ان يكون لطفاً لطفاً للدعا
بعد ذلك الى اقربها اختصاراً عن الدitsuاع من المعاصي والتبرهيم عنها
وهو الذي يقتضي كونه لأن العصمة فيها الا خير عنده من الاطلاق الـ

عن العذاب ولا متنع من فعله ويحوز ان يكون هذه
الاویة هنها بمعنى العلم كما يحوز ان يكون بمعنى الادراك
لان كلام الوجهیات بمعنى القول وذکر آخر عن اذالات
هنا انا هؤلاء انت لم توصي على تحريم ذلك
الفعل وعلى الثالث من فعله استحق العقاب كان ذلك ايضاً
صارف عن الفعل ومقوّل واضح لا متنع منه وهذا
ایضاً جائزة فان قبل كيف يقول يوسف مارتب
السبعين احب الى ممّا يعنى اليه وعلم ان يخزنه عمله
ومخنة كانت مادته اليه معصية ومحنة المعصية
عندهما تكون ولا قبيحة الحروب تنا في اول هذه الایام
حوالى ان احد هذه الاراد يقوله احب الى اخف على
واسهل ولهم بد المحبة التي هي الارادة على الحقيقة وهذا
يحيى يحيى ان يحيى احد فتايات فعلين بنى لات به
يك هما ودستون على عليه فيقول في الحروب لذا احب
الى واما تاريد ما ذكرنا من المسؤول والخلف والفتح

الآخر انه اراد ان توطئني نفسي وتصبر على السجن
احببت الى من موافقة المعصية فان مبناه هنا خلاف القوا
لأنه مطلق وقد اضمه هر فيه قلنا لا يدين مخالفته الفطر
ولأن السجين نفسه لا يحيون ان يكون مراد يوسف عمّا
كيف يريد وأهتم السجين المبني المخصوص ولما يكون
الكلام ظاهره بخلاف ما فاته اذا وقع رب السجين بفتح
السجين وان كانت هذه القراءة اقرب حكمه لمعنى النكارة
وكأنه اراد ان يُجنبني منع عن المعصية احببت الى من موافقة
فتح معنى السجين الى فعله وكتفا لهم وادراك ان الامر على
ماد ذكرناه فليس للخلافات بضم الكلام ان تكون في السجين
جلوس صينه احببت الى باوته من اضم ما ذكرناه لان كل
المزيد يعود الى السجين ويتعلق به فانه قبل كييف ينفع
السجين احببت الى ما يبعده اليه وهو لا يجيء ماد عدو
الى به على وجهه من الرجوع ومن شأن هذه المفظة ان
تستعمل بين شباب مشتركين في معناهم قلنا قد تستعمل هنا

اللّفظة فِي الاشتراك فِي الاتّار لِمَنْ خَيَّبَ مَالِكَهُ وَمَا يَجِدُهُ
سَلِيْعَ اَنْ يَقُولَ هَذَا الْحَبَّ الْمَنْ هَذَا وَلَمْ يَكُنْ اَنْ يَقُولَ ذَلِكَ بِسَلِيْعَ اَنْ
اَنْ تَخِيَّبَ هَذَا الْحَبَّ الْمَنْ هَذَا اَذْكَرْنَا لَأَوْسَطَ كَانْ فِي جَمِيعِ وَغَائِسِ عَزَّ
عَلِيِّ الْحَجَّ بَرِّيْ بَرِّيْ بَرِّيْ بَرِّيْ اَنَّ الْمُخْبِرَيْنَ شَيْئَيْنِ فِي الاصْدَارِ اَلْتَخِيَّبِيْنَ
اَوْهُمْ مِنْ اَدَانَ الْمَوْهَبَيْنَ اَوْهُمْ اَرْبَعَ اَنْ يَدِيلُهُمْ اَفْوَضُونَ التَّخِيَّبِيْنَ فِي ذَلِكَ وَلَدَنْ
حَصَافِيْيَةً اَفْصَادِهِمْ وَضَعِيفَيْنَ اَوْ قَلَاجِيْيَةً شَيْئَيْنِ لِلْجَبَّ
اَلَّا جَبَّ اَنْ يَكُونَ مُجَابًا مَا يَقْسِيْنَ اَصْدَارِهِمْ وَضَوعَيْنَ فِي
الْتَّخِيَّبِيْنَ وَيَقْرَبُنَّ اَنَّهُمْ قَلَاجِيْيَةً فَلَذِكَ الْجَيْرَمَ حَذَّرَ الْخَلْدَ وَخَنَّ يَعْلَمَهُ
الْعَقَابَ فِي اَعْقَابِيْنَ اَنَّهُ مُؤْلِمٌ اَنَّهُ مُؤْلِمٌ اَنَّهُ مُؤْلِمٌ اَنَّهُ
عَلِيِّيَّا اَلْعَيْنَ اِلَيْهِمَا اَلْطَّعَاتِ اَتَاهُمَا اَثْرَوْهَا اَلَّا اَعْقَادَهُمْ
يَهَا خَيْرٌ وَنَعْمَاقَيْنَ اِذْكَرَ خَيْرَ عَلِيِّيَّا نَظَنَّوْنَهُ وَنَعْنَدَ وَنَاهَ
كَلَّا وَلَكَنَا وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ قَوْلَتَهَا اَنَّهُ خَيْرٌ اَنَّهُ اَحْسَنُ اَشْكَكَ
الْحَالَيْنِ فِي بَلَبَلِ الْتَّرَلَةِ وَلَمْ يَشِّيَّسْ كَافِيَ الْخَيْرِ وَالنَّفْعِ كَافِ لِتَقْلِيَ
خَيْرِ مُسْنَفَرِ اَوْ لَصِنْ مَفْلِلَا وَمَثَلَهُمْ هَذَا الْمَعْنَى يَائِفَ قَوْلَهُ بِيَبَدَ
اَلَّا لَكَ الْاَمْرَيْنِ يَعْنِي الْمُعْصِيَهُ وَدَخْلُ الْسَّجْنِ مُشَرَّكَانْ فَإِنَّ الْكَلَّ

كما منها داعيًّا وعليهِ باهتان لم يكن يشرك فينا والمجاهدة في الشتر
في أعين المجرم اشتراك في المجرم نفسه وأجر النفس على ذلك فان قبل
كي يقول والأنسر عنى كيد من صبيهم ولكن من الجاهلين
وعندكم أن امتناع القبض منه ليس بشرط بارتفاع الكيد عندهم
ممسح مسوان وقع الدرك قلت أنا الذي يوسف عليه السلام إنك ثي
بلطنة لما يدعوني لمحاباة الفاحشة تهيني على تركها أجهزو
وهذا من انقطاع إلى الله تعالى وتسليم إلام وانزلوا موسى واطاف
ما ينام الكيد والكامد وإن علائق في الطبال الكيد نفس فقل ولا
تصرف عنك به من فلما دبر الأنصار عن ضرورة كيد من لمن أنها
اجرين بالكريدي مساعدة لهن على المعصية فإذا عصمتهم بأطفاف
لقول الأنصار عن ما كان الكيد مصدر فاعله حيث افع ضروره
اجرى به اليه وهذا يقال لأن اجرى بالكمال إلى غرض ميقع ماقلت
 شيئاً ولمن لا يأثر له ما قافت شيئاً وهذا يبين بحد الله ومنه
مسئلة فان في ذلك كيف يجوز على يوسف عليه السلام وهو بن موسى ان
يقول في اخراجه من السجن المغير لله تعالى ويخذل ذلك سوله كيلا

في قوله تعالى كان معاذ ذكره عند ربك حتى مررت الوايي ان سبب طلاق
حسب ما كان لا زعم على غير الله تعالى الجواب قدنا سجين عليتم لأن
كان فيما ذكر افعلمكم ان توصل الى ذلك بكم وجه وسببي ثبت
البيك اما يظن ان ينزل عن ويعجم في بين الاسباب المختلفة فالامتع
على هذا ادعيتم الى دعائكم شاء الله عز وجل في خاتمة من السجدة تقو
بعض من يظن ان سودي قوله ذكره ونبه على خلاصي وإنما القسم
ان يدع التوكيل ويقتصر على غيره فلما اتيكم بين التوكيل والأخذ بالجيم
 فهو الصواب الذي يقتضي من المقدار يمكن ان يكون الله تعالى
او حالي بذلك وامع بان يقول للحال ما قاله مسئلة فان قياداً في
فطلب يوسف عليه السلام اخاه من اخوه ثم جبس له عن الرجوع الى اسرع
علم بالحمة عليه من الحزن وهذا ما اثار ضربه وبإيه الجواب لنا
الوجه في ذلك ظاهر يوسف عليه لم يفتأل ذلك الا بحجي من الله تعالى
اليد في ذلك امتحان منه ينتهي بعقوبة عليه وبالاصبع وضربيه
من منزلة التوبة ونظير ذلك امتحان له عليه عليه يا صرف عن خبر يوسف
عليه طول تلك المدة حتى ذهب بضم بالسجدة عليه واغاثة قسم

باختصار

بأنهم سارسقون فلما يكفي بأمه عليه علسته وكيفي بما الكلبي وأعانيا ذلك
لحد المفهوم لما فقدوا الصواب وسبقوه فالوجه بأهم سرقة وفده
فيما كان المرد به لهم سارقوه أنهم سرقوا سرقونه بسيفه وهو أنه يحيط به
فضيموه فالمنادي صادق على هذا الوجه ولا يمتنع أن يكون المنادي بذلك
عليهم غربة في القصر واتصال الكلام بعدد بعض قصصي يكتبه
المراد بالسرقة سرقة الصواب الذي يعلم ذكره وأحسوا فنه ودقيل
إن الكلام خارج على معنى الاستفهام وإن كان ظاهره ظاهر كذا فكان الأئم
سارقوه فاستطاعوا لاستفهم ما سقط في موضع قد تقدّم
قصصاً لهم عليه علسته وهذا الوجه في بعض الصحف لأن لها الاستفهام
لأنها لا تستطع إلا في موضع يكفي على سقوطها لأن ذلك الكلام مثل
قول الشاعر كذبتك عيناك ام رأيت بلوس طعن الناس من اليابسة
مسنلنا فان قيل لها يا يوسف عليه علسته لم يعلم ابا به بفتح المسكن نفسه
ويزول وجده وهو مع علم بشدة خبره وعظم قلقه لجوبي غلنا
في ذلك وجه ان احدهما ان ذلك كان يمكنه كذا فكان عليه قوله فأوحي
ثنا اليهبا يعدل على الملاعنة على خبره تناهياً للحدث عليه وتعينا
عنه

فيما
عليهم بآن يطفوا عليهم فليس بالمرء غريراً بكل ذي به وبخدر عدوه فما
ليس برقاً له المسرار ودعنه بآه والمراودة في المدح والملائكة
ليس براودة ما افتنت به المنافق والسب والاحتى وقد يكون
ذلك من جهة الصدق والكلبي بمعناها أو هم يبعدون على أحسن الوجوه
فإن خالقه فاللام لا يعلم سكلاه فان قيل لها معنى جعل السقاية
في حرث الخبز وذلك تعرضاً من لاجه بالمهروم أن مؤذنها يادي بهم ساد
وميسقو على الحقيقة الجواب ثنا اما بعد السقاية في حمل الجيد
فيه المسبب على احتساب لخده عنده ويكون بذلك بام الله تعالى
وقد روى في إن داعم أخاه بذلك يجعل طبعها إلى المساكين فقد برج على
هذا القول مزايان يكون مدخلًا على أخيه عاصي وروي بما جعله من المسما
في حمل وليس بعرض له لله بغير السقاية لأن وجود السقاية في حمل الجيد
ووجهها كشيء غير السقاية في ليس بحسب ما الأبد ليلى وعلى من يصرف
ذلك إلى السقاية من طريق اللوم لتصيره وتسعد ولا ظاهر أضر
لوجود السقاية في حمل لاجيئي السقاية لا الأسرار في ذلك قائم وقررت
هذا الفعل من سار والوجوه التي تحتملها على حصر واحد فاما ما ذكرت

للمتلاز الرفيع في البدوي ولد ^ع رعا ان يصعب التكليف ولد سيد وله
الآخرة جائزان يكون عليهم لم يتمكن من ذلك ولا فر علىه بذلك
عد لعد مسئلته فان فيها معنى قد تأثر فيه ابو عبد الله على العرش وخر
والرجيد وكيف يرضي بان يجد له والسبو لا يكون الا الله تعالى ^ع
قلنا في ذلك وجئمنا ان يكون الله تعالى رب بقوله لهم بحاله الجسد
بارجى والله تعالى من اجله لانه تما مع بينهم وبين ما يقول القائل هنا
صلب وصوت الاهلى فاصحت لشئين من مرضي ونارين به ملحد
ذلك فان قيل له هذا التاويا ^ع بيسك قوله تعالى ابى هذان اوبله وبيات
من قبل قد جعلها رحمة فلما آتيسهذا التاويا ^ع ما لع من مطابقه
الرؤياى المتقدمة في المعنى بون الصون لانه ^ع ملائكة ملائكة سجن والكلوا
والقبر لدكان تأثير بذلك بلوغ رفع المنازل واعلام الربيات ونيله
امانه وافتراضه فلما اجمع مع ابو عبد الله في الحال الرفيع ^ع العالية
وناد ما كان يمنه الشمل كان ذلك مصدر ازالها المقدم منه بذلك قال
هذا تاويا ^ع رؤياى من قيافا ^ع بدل من ذهب الى انهم يجدوا اليه على
الحقيقة من لا يحيى لام لله مطابقا للرؤياى المتقدمة في المعنى بون

الصون لان مكان راى في متامن الخروج ابو عبد الله ولد اى في
بغضه الكواكب له فضل صان الطلاق في المعنى بون الصون ومنها ان يكون
السمود لله تعالى ^ع اى غير ان كان للجمسه يوسف ومحوه كايصاله صلى فلان الى قبلة
وللفيلة وهذا الاخرج يوسف عليه مل من القطم الانزى ان القبلة ^ع ظهرت
ولد كان السجود لله تعالى كونها ومهما ان التجويس ^ع كون بمجرد عبادة
حتى يتضامن من الاعمال ما يكون عنه الله فلا يمسع الا يكون فاجد الله على سير
التجدد الاعظام والاكرام ولا يكون ذلك منكرا لانه لمع على وجه
العبادة التي يختص بها القديم ^ع تعاشراته فان قوله تعالى ^ع
حكاية عن عقليه ^ع من بعده نزع الشيطان بغير برهن لخوب وهدا
يقضى ان يكون قد اطاع الشيطان وتفانيه كيد ونفقه الجواب قلنا
من الا ضان لا يقتضي ما تضمنه السؤال بل القبح والتعجب كان منهم اليه
لامن لهم ويجري ذلك بغير قوله القاجر بغير برهن فلاد شر وله
من احمد هاهم يستكفي بمسئلة فان قوله تعالى ^ع مل من القدم منه بذلك قال
اجعلني على خزان الأرض ان حفظ علم وكيف يحوزان بطلب العلائد
من قبل القائم الجواب قلنا اما المتسكين من خزان الأرض يعلمكم فينا

تسجّد

بضافته

وكلهذا واضح

لـ

ساده

من اجتماع

بالعدل وليس فيها الى يستحقها او كان ذلك من غير الایذاء فاسال
الالا يزيد بتكبر من لعنة الذي له ان يفعله ولم يتمكن من اقامها الحق
بالمعروف ان يتسبب بالسوء فالاعذار في ذلك على بوسعي ثم
والامان اوب علستم مسلماً فان قيل افولكم في الامر اذن والمحظى
لهمت بنى الله اوب علستم وليس قد اذنكم القراءة بانها كانت شرعا
على ذنب فقوله اى مسني الشيطان بحسب عذاب والعقاب لا يكفي
الاجزاء كما لعاقب باللام المواقعة على سبيلا الامتحان لا يستحق عذابا
ولا عقابا اوليس قوله وحي جميع المفترئ ان الله استنا انا عاقب بذلك
لتركه الامر بالمعرفة والنهى عن المذكرة فقصده مشهور لطريق شرحها
الجواب قدنا اماما اشهر القراءة فليس بذلك على ان اوب عليه عذاب
باتزال به من المضار وليس في تناه عنه شيء يحافظه السالك لادعاقه كذلك
واذكر بعدنا اوب اذا دادى برباني مسني الشيطان بحسب عذاب
والغضب وهو الغبة في لعنات نفع النون والصاد وضم النون توالي
الصاد والغبة هو المضر التي لا يكتفى بالعقوبات فليكون على
سبيل الاختبار والامتحان فاما العذاب فهو اضيق حرجا على الميت

الله لا يختص بالمال الذي يحبه ذكره جهته ولهذا يغفل لظالم المبتدئ
بالظلم ان معذب ومضر وموته وما تلقى معاف على سيد المجرمانيست
لقطة العذاب بحار ينجي من العقاب لأن لقطة العقاب يقتضي ظاهرها
لجزءاً لا منها من العقاب والعقابة ولقطة العذاب ليست كذلك فلما
اصناف إلى الشيطان وإنما ابتلاه الله به قبل وجود صحيحة لأنهم يعذبون
والقسم إلى الشيطان وإنما اصناف إلى ما كان يستضعفون من قسوته
ويتعذبون بذلك لمواكان فيهم الفتن والعماقدين والخواود عائلة
إلى التنجي والتبرم بما هو عليه ولا ندان كان يتربى يوم سوس إلى قبور
يان يستفدى به وتجنسوا لما كان عليه من الأعراض الشيشية المنظر
وتحسجى من بينهم وكأعداء ضار من نجده العين ابابيس مقدار
ان تروجده عليهم كان يخدم الناس في مشارقهم وتتصبّر اليهودية يأكلهم
وبشرى فكان في كان الشيطان يلقي لهم اداء يهدى ويحسن لهم
تجنبت وجهه ودخلت من حيث كانت تبشر قرطاج ودمقسط حسان
وهدى مختار لا شبه له فيما فاتولتهم في سوق الابناء وألوبات
وهدى من مسيني القراء وانت احتم الراجهين فاستحبنا العنكشتنا مائتين

٢

وأيتها المهدى لهم مم رحمنه من هذا نواب إلى العالمين فالله أعلم
لها انضم تقضى ما ذكره لأن الضرر والضرر الذي قد يكون محدثاً
كما يكون عقوبة ما مارست في هذا الباب عن جملة المفسرين فيما يالبلقب
الممثل لأن هؤلاء لأنهم يضيفون إلى بهم تناولوا رسائلهم
كلا في شيء ومنكم ويشنونهم بكل عظيم وفي رواية لهم هذه السخيف ما إذا
تاملوا المتأملا علم أن الموضوع بالطريق صنع لهم رواي الله تعالى سلطانليس
على ما لا يوبعيتهم وضمنوا هم فاما اهلهم ودم عليهم ومربيهم
ومقاسكة الابليس لم يربوا بذاته وبعيتهم قد علموا أنك سخلي
مال ووله فسلطني على جسده فقا لافر سلطنه على جسده لا
طلب وبصورة قال فاتاه ففتن من الدين قرية القدمة فصار قدحه ولحن
فقد على كناسة لبني إسرائيل سبع سين واثمناراً مختلف الروابط
يسن المشيح طويلاً يصون كتاباً عن ذكر يفضلونه يعيشون
هذا الجهة والتآلف كي يوثقون برؤيتهم ومن لا يعلم الله تعالى لا يحيط
البليسين على خلقه وإن ليس لا يشهد على أن لا يتحقق الإحسان ولا
إن ينفع الأئم أضر كي يعتمد على روايات فاما هن الأمراض النازلة

باب يوب عيسى عليهما السلام ملائكة الاختيار وامتحانا وفرضنا الشوارب عليهم
والموطن العظيم النقيض في مقابلتها وهذا سنته الله في صفيناه
وابولياه فغل روی عن الرسول ص الله عليه وسلم والرسول انقاله
قد سئل اصحاب الناس شديدة فقل للناس نيات الصالحون ثم المثلا
فالامثلة من الناس فنظم من بسم الله على حسنة وعاصك ماصحة
اللان مخلوق حتى وانه كان في خلاف ذلك كل صابرنا اللى الحسنة
المفارة بالغير من المنفعه والقابعه وانما سمعت لشكوى ولا لغوفه يضر
ولابد من فوض الله تعالى مع نعيم الاخرين العظيم المادي ان رب عليه
مال واهله وضاعف عددهم في قوله تعالى وابناته اهله ومثلكم
معهم وفي صوره ص ووجهنا له اهله ومن لهم معهم ثم سمعنا
من العجل وشفاهه وعافية واعره على ما وردت به باطن ركب حبله
الاوصي فنظمت لدعين فاغتنمتها فافتاط ما كان على جلد
من الماء قال الله تعالى اركعن بحلك هذا مقتصدا باردو شرب واركت
هو الريث ومسدك استهلاك الريث فاك قيل افتحت ماروى من البحار
اصيرخني ساقليت اعضاوه قلت اما العجل المستعدة التي شفيفها

الروايات

ولأنه في الناس من ذهب إلى أن الالم لا يحسن في هذا الموضع وإن
يحسن حيث لا يقوم مقام ما ليس بالمرأى والصريح والحسن
شائخ في فلسفه ما شاء والدليل على صحة ماذكرناه إن لو قيل والحال
هذا لم يخال من يكون أثناة من حيث كان عشاً وعلمون أن ليس
لأن المؤثر الذي يزيد العظيم الذي يحصل عليه يخرج عن كونه ظاهراً وليس
بعيث لأن العبث هو ملاهي هرمن في رواة ليس غير من مثله وهذا الالم
في بعض عظيم جلواه وهو الذي يقتدي به وأنه لو كان بهذا الفرض غير كافٍ
فيه ولا يخرج من العبث لما احتج به ذلك إذا طلبك هنا لا يتحقق
مقام وليس لهم الذي يقوى الانماق وصار عباد من حيث كان هناك
ما يفتح عن ذلك بودي إلى أن كل ضلين المسلمين كانوا أولئك الذين اوليسوا
بالذين ولأن الدين لا يغالي لساوت في وجه الصالحة بغير تقييم في كل واحد منهما
لأن العلة التي ادعيت حاصلة وليس لها ان يقول لك
كان في من الصالحة شيئاً في فعله ولكن من حيث كان ينفع عدمه
ليس بأهم وذلك لأن العقل الذي في مقابلته يخرج من كونه ضرراً
ويلاحظ فيان يكون نفعاً ويجر على فإذا لا أحوالاً مجرّداً ما ليس بضرراً

من إهاه وتحشى بالبر والجذام فالجحور شئ منها على الأدنى
مليست لما تقدم ذكره في هذا الكتاب لأن النقول ليس يوافقه
الأمور الفيصلية بل فيكون من الحسن والفيصل مما ليس بذلك
أمراضاً يوب عليه السلام وأبيه ومحنة في جسمه في هذه حالاته
بلغت بخلاف عظمها يزيد في الالم واللام عملنا المحرر وليذكر
نزيل الامر عليه عليه السلام وإن استكماله الفيصل في ذلك إن قوله
إن الغريب الذي يرب عليه السلام كان التواب والغوص وهو على
الإجماع وهو يكتبون أن يكون على من فيه الالم من الصالحة و
حاصله في غيرها ما ليس باللام ثم فهو من ذلك فلن ألم الامر
التي يتعلمه الله تعالى على سير العقوبة فليجيئون أن يكون غير
عريج فيها الموضع من حيث كان فالماء على أن يبتعد عن الموضع
بل الغرض منها الحفيفة وما يودي إلى استخفاف التواب فالغوص
ثابع والصلحة أصل وإن يخرج بالغوص من أن يكون ظليلاً بما في الغوص
من أن يكون عبثاً فاما الالم اذا كانت في الصالحة ولطفها في الواقع
ما يفوه مقامها الا ان ليس بالله أمان يكون لذاته وليس

الامر على الام بالمعوض قد ساوي ما ليس بالمحصل فيه من العجز
 المؤدى الى المصلحة مثل ما فيه في بستان يكون خيرا في الاستعمال
 بايماشا فان قيل ما انكرتم ان يكون الفرق بين الاميين ان الله
 قد حسن ان يفعل بمحنة كونها الله ولا تفقر في حسن فعلها الى
 زيد والام ليس كذلك فان لا يحسن ان يفعل بمحنة ولا يبدىء من
 زائد ان يجعل حسنة اقلها هذا فرق بين الاميين من غير الموضع
 الذي جعلنا بهنها فيه لسان غرضنا اما كان في التسويف بين الام واللة
 اذا كان في كل واحد منهما امثل ما في صاحب من المصلحة باه تحكم
 بمحنة التجبر في الاستصلاح بكل وحدة مما وان كان لا تكون بينها
 فرق من حيث كان احداهما فاعلا بمحنة الا بتلبيه واستخفاف الشك
 عليه والآخر ليس كذلك الا ان هذا الوجه وان لم يكن في الام ليس
 بمحنة في بمحنة الله لا تزال لللة قد يساوي ما في المصلحة
 فعل ما ليس بالمحنة فيكون المكافف تفاصيلا في الاستصلاح
 بايماشا وان كانوا بمحنة ويحسن ان يفعل لللة بمحنة بما من غيره من
 زائد ولا يحسن ذلك الفعل الا لحال الذي جعلناه في مقابلته بما تجيء

و خامسها إن خاطب المشركون بالله ثم قال لهم استغفروه
 الشرك بمنافرته ثم يقولوا إلهم ارجعنا إلى رحمة الطاغات وفقاً للآخر
 لأن الانقطاع إلى يد ذلك لا يكون الاستقلال الاستغفار من الشرك
 ومفارقتهم والتائب والذائب والذائب فالمذنب معنوي واحد وساقتها
 ما ورث إبراهيم على الجيلين في نفسهن الارتبة لأنها قالوا ربنا مستغفروا
 ربكم ثم قبوا اليهدا إلهم ارجعنا إلى رحمة الله عز وجل
 يحيى تكون تائباً إلى الله في كل وقت بذلك فهو مذنب بعد توبته الأولى
 يجب أن يكون مفاسعاً على التائم على ذلك فاللهم اعزم على أن لا يعود إلى شرمه
 لأنه لو فرض هذا المزموم لعاد عنا مفعلاً المود فذلك لا يجوز فكل ذلك
 لو فرض الندم لكن راضياً بالمعصية ومردها وهذا لا يجوز فقد
 حكينا الفاظه بأعيانها وأجملناها ^{علي} هذا الوجه إنما إذا التكاد والتاكيد
 واللام بالتوبيخ بعد المذنب كما يقول أحدهما لغير أضربي ربكم أضربيه
 وافقاً له ذلك ثم أغلظه هذا الذي حكتناه عن ^{علي} ربيع عازره في
 صدر هذه السورة لأن قاله هناك وإن استغفر ولربكم ثم قبوا اليه
 معناه استغفر ولربكم مرتين فربكم السالف ثم قبوا اليه بعد ذلك من كل

اليم من حيث يحسن إن يبتعد بدفع الملااة الذي هو المفترض من غير تخلف
 الضرب فصار عيناً وبقى من هذا الوجه وليس يكن مثل ذلك في الأم
 إذا أبدى ذلك ما ليس به لأن ما فيه من الغرض لا يمكن الاستدلال عليه
 مسلطاً فأن قوله فما معنى قوله تعالى لك يا ذئب عن شعب عليه فاستغفروه
 ربكم ثم قبوا اليه والشئ لا يعطى على نفسه لاسم باسم بالحرف الذي يقتضي
 المترافق والمهدى وهو مم وان كان الاستغفار هو التوبة فما واجهه هنا
 الكاف الجواب قلنا في هذه الآية وجع أو هـ ان يكون المعنى يجعلوا
 المفقرة غرضكم وقصدكم الذي تجرون ونحو شعورهم ثم يحصلوا إليها
 بالتوبة والمفقرة أولى بالطلب وأخر في السبب ^{في} تأثيره لا يمنع أن
 يريد بقوله استغفروه ربكم أسلوب التوفيق المفقرة والمعونة عليها
 ثم قبوا اليه لأن المسألة للتوفيق بنفعه أن يكون قبل التوبة والثنا
 إنما الدليل الواضح المعنى استغفروه ربكم وقبوا اليه وهذا المحفوظ
 قد يتخلص في قوم لعدم مقام الآخر وربها أن يريد استغفاره
 فولا ويفعلها ثم قبوا اليه لتأكيدناها بالتجهيز فاعلينه لما يسقط العقاب لا
 تقتصر على القول الذي لا يقطع على سقوط العقاب عنك وخامسها

العنوان

يكون منكم او معه من يسأله اذاجم الاستعفار المذكور
فلا يزعن عليه التوبه فلما مفع له تخصيصه عاصمه دون ما يذكر لان القول به من
اجم ولجهه ولا معنى لايهم لخصوص قوله لهم قبوا اليه المعاشر المستقبل
دون الماضيه لان الماضى والمستقبل مماليك المؤمن فالمذكور حكيمه
اولا عنده شف وابى مستلة فان قوله ما الوجه في عدا شعيب عليه
الله انتصرا ^{الله}
جوابا ببنفسه قوله يا ابا ساستاجر اه ان خبر من ساستاجر الفؤادين
لى قوله وسو عليه لاني ادراك ادراك ادراك هاتين وهي متسا
النهاجر ولا عرجت به فتركت اجابتها عن كلهم وخرج الي شف اعضا
يقضي بالحوك اهنا للناس الله ان ربنا جمع قدم محمد بالفوق والاما
كان كلها مادا لا على التزفيه والقرب منه والملحق لم يعاد الى
النهاجر فدل ذلك النهاجر الذي يقضى ثواب الاختصاص فما فعله شعيب
عليهم في ثبات المطابق يجعله لما يقضى به سلطانا مستله دار بدر
فما منعه قوله شعيب ^{الله} لاني ادراك ادراك ادراك هاتين على ان انجذب
ثانية فان امتهنني في عذرها وما اريكم انا شف عليك سجنري ان
شان الله تقام من الصلك من وكيف يكون الصداق بهذا المجرى والنفق

ما ينفع
فيه للبن فما شطه هو نفسه وهو يعود اليه مع ذلك
لأنه قد يكون الغنم كانت شبيه عائشة وكانت غالباً
ياسينا من برعاها عليه الا اذاراً دان يعوض بذلك عن جهتيها
فكذلك فهو لها اصح فلذلك كان الاقمار اذا دخل على الماء في حرج ولم يكن فيها
شرط مفترض آخر واما كان فيما تجاوزه ويعتداه ويجدر به
يجوز ان تكون الغنم كانت للبن وكان الاب المتول لارهاف والقابض
لصلتها الاذ لا خلاف ان بعض الاب لم ينتبه اليه البالغ جاز وان
ليس لاحد من الاولى ذلك غيره واجماع على ان بن شبيه عليه
كان شبيلاً ووجه له وهو ان يكون حذف ذلك الصداق وذكر ما شطط
لنفسه صافاً الى الصدقة لان الجنون يحيط الاولى لنفسه بغير عن الشدة
ووهذا الجواب يخالف الفطلاط قولي تعالى ان اريдан انك احدى بناتي
هاتين على ان تاجرني عاذج بقتني طاهره ان اخذها العجز على الآخر
ووجه آخر وهو ان يجوز ان يكون من شرعيه عليه العقد بالترخي
من غير صداق معين ويكون قوله على ان تاجرني نفسك على غير وجهه
الصادق وما شتم من الواقع اقوى موسى عليه السلام مسئللة فان

هذا الوجه قدموسي عليهن القبطي ولم يكتوا من ان يكون مسمى
للفتن او غير مسمى فان كان مسمى للفتنة فلا معنى لدعوه عليهن قوله
هذا من عمل الشيطان وقوله بخلاف ذلك فاعذرها وان كان غير مسمى
 فهو مأمور قتلها وما بنا حاجز الى ان نقول القتل لا يكون صغيراً ابداً
تفون الصغير والكبير من المعاوض عنهم عليهن الحساب بذلك ما يحاب
بعن هذا السؤال ان موسى عليهن لم يهدى لقتل لا اراده وإنما
فاستشار مجلس من شيوخه على جبل عدن وبقي عليه قسطل وتصد
القتله فانه موسى عليهن ان يخلصه من ذلك ويدين عنه مكره به
فادي ذلك الى القتل من غير قصد اليه وكل المطبع على سبب الملاعنة
للظالم من غير ان يكون مقصداً فهو حسن غير قيم ولا ياسئ العنوان به
ولما ذكرت ان تكون الملاعنة من الاشخاص عن نفسهم اي ان يكون
عن غيره في هذا الباب والشرط في الاندين ان يكون الضرر غير مقصود
والذى يكون الفضل له الدفع المكره وللملاعنة فوجع الصدر فان بذلك
الضرر فهو غير صحيح ومن حيث ان ابا علي ذكر هذه الوجبة في تفسيره
ثم نسبت ذلك موعدهم الى ملاعنة مصلحة صغيره وليس معه شيء

^{نـ} الشيطان وقال في قوله للذين نفسي اى في هذا الفعل الذي
لمن اقوى به فقدم على ذلك ثواب الحلال منه فالذى شعرى ما الذى
فعل لا يؤمر به وهو ارفع الظلم وما اغى وفعت الوكرة من على
وجه المسايق فهو عزيزه ولا يتم مني ان الله تعالى يعمد بدفع الظلم
فكيف فعيل المأمور وكيف يوبى من فعل الواجب والا كان يرى
يتبىء المعصي الذي يفاجئه الى ذكره فعذله لما افزعه ولما كان
يتحمل الوكرة مفصولة على وجه تكون العصي هما صغيره فان قيل
الذى لا يدان يكون قاصلا الى الوكرة وان لم يكن يدان بما اطلق القبر
فانت ليس يجب ماظنته وكيف يحمل الوكرة مفصولة وفدينا
الكلام ان الفصل كان الى التخلص والمعاهدة ومن كان اغايى لما
لا يجوز ان يفصل الشيء من الصدر فاما وفعت الوكرة وهو لا
يولى لها اى ما الى التخلص فادى ذلك الى الوكرة والفتنة فـ
وهو اخرها ان تـ كما كان معروض موسى عليهن اسمها الشيطان المفترى لكنه
وندى الى التاجر قاتل الى حالاته فدارى موسى عليهن من القدار
على بعده من شيعته بعد قتله لما اذربى اليه من تاجر قاتل فاما قوله

هذا من عمل الشيطان فيه وحياناً أدهمها أن الدليل بين
فليه وترى لما ندبت عليه من تأديبه وتفويتها أسمى من التواب
من عمل الشيطان والوحى الإخوانة ببرد من عمل المقتول على الشيطان
مفعها بذلك عن خلاف الله تعالى وأسماها في القتل وما فعلها
الظاهر نفسه فاعذر لي فقلت معنى قوله ألم على الله ربنا ؟
نفسنا وإن لم تغفر لنا وتحتنا الكون من الخاسرين وللمغوفة
أحد وجهين إما على سبيل الافتخار والرجوع إلى الله تعالى والاعتراض
بالقصير عن حقوقهم وإن لم يكن هنا ذلك ذنب ومن حسبه نفس
النواب السخي يغفر له بما قدر فاغفر له على الدابة
معنوهن القربي والطاعة والافتخار الأذى إن قوله الاستغفار
والقول بسيئ غضناً وآذناً سارك هذا القول غيره في المعنى بحسبنا
النواب والرجوع بجانب أن يسفي بذلك ثم يقال له إن ذنبه إلى أن
يدين الله كالمصيبة ليس كلها من أن يكون قاتل مقتول أو مسخن
القتل أو قاتل عذراً أو هو غير مسخن أو قاتل خطأ وهو مسخن وغير
مسخن والقتيل لا يقتضي أن يكون مقصيناً جملة وإن كان له ذنب

مثل على النبي ص عليه وللوسم لأن قد القبس عدائيه
استحقاق وجاذب يكون صغيره على بعض الوجه جاذب ذلك بالرثا
وخطاء الذي ثوب فكان ذكره في الزنا وما شهدتني فهو في القتل
اعظم وإن كان قتل خطأ وهو مسخن وغير مسخن فقد خارج من
باب النبي جملة هنا الحادث الذي الصيغة مسئلة فأن قوله
كيف جوز لموسى عليه السلام أن يقولوا إله من شهدتني ستصح ملائكة
لقوى من الجنوب أن قوم موسى عليه السلام كانوا خلاطاً بحانة إلا
ترك لهم بعد ما هدمت ليلات ملائكة من عباد الأصنام جملة
الحادي لهم الله ولها خرج موسى عليه السلام خائفاً على تمسيرهم
فروعون بسبيل القبطي قرأت ذلك الجلجل باسم رجاع من مصحاب
فاستنصر موسى عليه السلام فقال له عند ذلك ابن الله لقوى من الجنادل
خائب في طلب ملائكة وتكلفه لا يتحقق ثم وضد المفتر كما
ضر بالآخر على الآخر فظن أن يرباه بالطشل بما فهمه فقال له أنت
أنت قاتلها فأنت نفسك بالأسئلة في أن تكون جاراً في الأرض وما
تريدان تكون من المصلي في كل صدق قاتل وصار ذلك سبباً الشياع

فِي

فَإِنْ بَأْسَ عَلَيْهِمْ حَمْمٌ أَخِيدُ فِي الرِّسَالَةِ إِذْ قَبَاهُ ذَلِكُ الْوَقْتُ
وَصَفَتْ لَهُ الْأَجَابَةُ الْأَمْرُ الْقُولُ مَعَهُ وَهُوَ الْمُكَحَّلُ شَهْوَتِي
لَدَنَانَ إِلَى قَوْلِهِ جَعْلُهُ مُهْرِبًا مِنْ هُمْ فَاجْبَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَلَطَةً
بِقَوْلِهِ فَدَأْنَتْ سُؤَالَكَ يَامُوسِي وَهَذَا يَوْمٌ عَلَيْهِنَّ نَقْدَرُ بِالْأَجَابَةِ
الَّتِي
الْمُسْكَنُونَ قَدْ تَقْدَمَتْ كَارَنَ إِذْنَفَ الْيَمِنَ فَاقْتَلَ إِذْ اخْفَادَ يَكَدَّوْ
وَيُضْيَقُ صَدَرَهُ وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي شَرَحَ الصُّورَ تَعْبِيَا نَاعِزَّ الْمُقْتَسَبِ
لَهُمْ أَخِيدُ الْيَمِنَ إِلَيْهِ فَتَكَنْ سَلَطَةُ الْأَعْذَنِينَ وَقِيلُ وَقِيقَ بِلَاجَّا
سَلَطَةُ فَانَّ فَيْلَكَ يَجَازُ مُوسِي عَلَيْهِمْ إِنْ يَامِ السُّرْعَ بِالْأَجَالِ
وَالْعَصْمِ وَذَلِكَ كَفُورٌ بَحْرٌ تَلِيسِي وَغَوْبِي وَلَامِ مِنْدَلَ لَاحِسْجَارَ تَلَانَا
لَلَّاهُدَانِ بَكَوْلَ فِي إِمْرَةِ مِلَّتِهِمْ بِذَلِكَ شَرْطَهُ فَكَانَ ذَلِكَ الْمُقْتَسَبُ
مَلْقُونَ إِنْ كَتَمْتُهُمْ وَكَانَ فَيْلَكَ عَلَيْهِنَّ يَهْجِي وَصَدَقَ الشَّرْطَ لِكَلَذِ
الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَاقْتَصَّ إِلَيْهِ اللَّهُ وَقَرْجَرَتِ الْمَاءَهُ بِاسْقَالِهِذَا الْكَلَامِ
حَذَرَوْلَشَرْطَهُ وَكَانَ الشَّرْطُ مَذَا وَلَيْسَ بِهِ مَذَاجِي فَوَدَعَالِي
فَاسْتَوْبَسْتُونَ مَزْمَلَهُ وَهَوْبِلَهُ لَمْ يَقْدِرُونَ عَلَى ذَلِكَ مَذَائِنَهُ
مَذَا الْكَوْهُ مِنْ الْفَاطِحَةِ الْخَالِي وَكَانَ بِسُورَةٍ فَلِيُسَارِ عَلَى الْحَيْثَيْهُ

هَارِئَهُ

شَرَفَهُ

مَا
الْأَمْرُ

خَرِقْبَطِي الْأَمْسِ مَسْلَهَ قَامِعَنِي قَوْلَفَرْعَوْنِ لَمْوَسِي إِسْلَامِ فَلَوْلَهُ
مَعْلَكَهُ الَّتِي فَعَلَتْ فَانَثَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَقَوْلَعَلِيَّهُمْ فَلَمَّا هُنَّا
الظَّالِمُونَ فَكَيْفَ سَبَّلَهُمُ الصَّدَلُ عَلَى الْفَسَقِ وَلَمْ يَكُنْ حَنَّكُمْ وَفَقَتْ
مِنَ الْأَوْقَاتِ ضَنَالَ الْمُجَوَّبَيْهُ مَاقْوِلَهُ لَوْلَهُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ فَأَنَّهُ الْأَرَبَهُ
مِنَ الْكَافِرِينَ لَعْنِي وَحْقِي تَبَيْهُ فَانَّ فَرْعَوْنَ كَانَ الْمُتَّيَ لَمْوَسِي عَلِيَّهُ
الْمَلَكُ كَبَرُ وَبَلَعَ الْأَيْرِي الْقَوْلَعَلِيَّهُ كَيْفَعَدَ الْمُرْبَيْكَ فَنَأَوْلَيْهَا
وَلَبَثَتْ فَنَعْلَهُ سَيْنَيْهُ وَلَمَاقْلَهُ مُوسِي عَلِيَّهُمْ فَلَمَّا هُنَّا
مِنَ الْعَذَالِيَنَ فَأَنَّهَا الْأَرَبَيْهُ مِنَ الْمَذَاهِبِنَ عَنَّهَا الْوَكَقَ تَلَقَّ عَلَى الْفَسَرِ
أَوَنَ الْمَدَافِعَ تَقْضِي لِلْمَقْتَلِ وَقَدِيسَيِ الْمَذَاهِبِ عَنِ الشَّنِيَّيْنِ
عَنِ وَيَحْوَرِيَّهُ فَانَّ بِيَدِهِنَتِي ضَلَّتْ عَنِ غَلِيَ الْمَنَدِ وَبِيَدِهِنَتِي الْكَفِ
عَنِ الْمَقْتَلِ فِي تَلَكَهُ الْكَالِهِ الْقَوْلَعَلِيَّهُنَّا النَّوَابُ مَسْلَهَنَ فَانَّ بِيَدِهِنَتِي
كَيْفَجَانَوَسِي عَلِيَّهُمْ وَقَدِقَالَقَهُانَ اَنَّ الْقَوْمَ الظَّالِمِيَّهُ
يَقُولُ فَالْمُجَوَّبُ لِكَيْفَيَانَ يَكَذِبُونَ وَيُضْيَقُ صَدَرَهُ وَلَا يَنْطَلِقُ
لَسَانِ فَارِسَلَهُ مَهْرَوْنَ وَهَوْأَسْعَقَهُ عَنِ الْمَرْسَالِ الْمُجَوَّبَهُ
ذَلِكَ لَيْسَ بِسَعْنَاءَ كَيْفَهُنَّ الْمُؤَالِيَهُ كَانَ عَلِيَّهُمْ قَيَادَنَ لَهُ

هَذَا

ولاصحاب ارادة الفلافيك من اصحاب الارادة والله تعالى يعلم بالخاتمة
وموقع ذلك منهم وتقديره عليهم واما الحذر لفظ موضعه لا امامه
المجهذ على الخوارى والمخالعه وقصوره ما يدركه فليس هناك
فعليتنا اولا راية وقبيل المجلد والمعصى بخلاف ذلك لانه مدعوه
مكلن نبيه يحيون يقالان المقصود به ان يحرر واعزل القاهر بغيره
 عليهم سادعوا اليه فلقي بعد ذلك الانعام بشطوط يمكن ان يكون على
 سير العهد بيان يكون دعائنا الى الاقاع على وجه يساوا ونفيه
 ولا يحيطون فيما الفوه السعي والصرف من غير ان يكون لحقيقة كل
 ذلك ضيقا ولا ظهم على ذلك من اقبال الجماح عليه على الحقيقة دون
 التخيل فإذا كان ذلك ليس في قدر صور فاما تحدى اهل نظره جهده وتجاهده
 دلالاته وهذا واضح وقديم الله تعالى في القرآن بأوجهه ما يذكر فطالعه
 السورة فعنون فقالوا ان لنا الاجر ان كنا نحن الفاليين فالنعم والنكم
 لمن المقربين قالوا موعينا ما اوان تلقى واما ان تكون خنزير المقربين فالقول
 فيما القوا سحر واعتبروا اننا ساحر واسرة بمحنه وجاء بمسح عقيم فاجروا
 موسيانا التي عصاها كفالة فتم فسرايا كانوا فوجع الكثيري ببطول ما كانوا يفعلون

هذا وقتلوا صاعدا من سملة فان قال ابن ابي شهاب وعليه
 حنى على الله عن الحقيقة في قوله عن وجل افجر في نفس خطة
 موسى وليس خوفه يقضى شكه في حمد المحبوب قالنا المحبوب من
 الوجه الذي تضمنه السؤال والامر من حق التبشير والتخيلا ما اشتفى
 عند عز من ينبع النظر فامض الله تعالى بذلك وبين له الوجه سلسلة
 القوم يقول تعالا لا تخفا انك انت الاعلى سملة فان قال ما مني قوله
 حكى عن وسى عليه ربنا انك اتيت فربون وماله زينة واموالا في
 الحجق الدنيا اربنا المحبوب واعتن سبilk ربنا المحبوب عليه ابوالهم واشد
 نوى به فالابوسوا حتى لا العذاب الايم احواب قالنا اتسافق
 ليضلو عن سبilk فيه وجها وها اننا لدلا لا ان يضلو عن سبilk
 خلف لا وهم من المنظوريه في القرآن وكلم العيب من ذلك يقول تعال
 ان نصلح الحدى ما فتركم لاحديها الاخرى فاما ادللان لاصناف
 وقوله تعال يقول يوم القيمة اننا ناعن هدا غافلين وقوله تعال
 والقى في الارض رسائنا نعبدكم فاللشارع نزل من زر الاعناف
 فعلها الغرى ان تستحيوا ولمعنى لان لا استحونا فال قال ليس هذا

نغير لقوله تعالى بضوا عن سبلك لا تحرقهم إلا أن ولاء
ما سنته لهم بما أخذ من لفظه لافظ قلنا كما سنته بناءً على
حذف في الكلام ولا معاً إلا أن تغير الكلام لأن لا شئ ينافي
الإيمان أحذف حرفان وعما ان ولا وأنا جعلنا حذف الكلام
استهemptاباً حذفنا في الإيمان حيث كان يوماً بناءً عن العرض
وبدلان على الفصل لا زلنا نتم بقولك جسناً لك تكريّي كما تقولون
حيثك ان تكرّي مني وللمعنى ان عرض الكلمة فإذا جاز أن يخذلها
احذر في جاز أن يخذل في الآياتين ان اللام همها هي لام العافية
وليس بالعم الغرير وبحسبى قولك متعة القتال في عزولك
لهم على فخرها وهم لم ينقطوه لذلك بالخلاف عن ان العافية
لما كانت ملائكة حسن رحال اللام ومتى قول الشاعر وللوئي تعذر
الوالات سالمها كل الخراب المدمر بني السائل ونظير ذلك كفره
تفهم لما علم ان عاصم لهم الكفر وهم لا موبقون الا هؤلؤ العلم
ذلك بتبيّناتهم وصراحتهم يقول لك انتهم الامواط يصلوا فقلنا
ان يكون مخرج الكلام مخرج التقى والانوار على من زعم ان الله تعالى

فإن ذلك يضللهم ولا يمسن ان يكون هناك من يذهب إلىذهب
الجهة في إن الله تعالى ينزل عن الدين فربما الكلام عليه يكتب
أحدنا كما اتيت عبدكم ما يتدبر من لاموا على العصبية ولا يطعن وهو
اما يريد الانكاري على من يظن ذلك بربوبية صفات المعصي بالسوء
الوجه لا يتصوّل الا على العدوين امثال ابن يعقوب ففي الاستفهام وفي
حذف حرف او باب تكون اللام في قوله العصبي لام العافية التي ولدت
بيانها في رفعتها او هسانها في الوجهين لم يتصوّل كي يكتفى بالكلام
خارجاً من التقى والانوار ربما يأن يكون اللام الاستفهام في حرف
حروف المخترعه وقل حذف حرف الاستفهام في ما كان كثيرة من الكلام
وهدى الحجارة يضعف لان حرف الاستفهام لا يكفي بخلاف الباقي
الكلام دلالة عليه وعوض من مثل قول الشاعر كذا بتلك عينك لام
بواسط غسل الظالم من الرابح هنا الا ان لفظه يقتضي الاستفهام
وقد مثل ابو علي الحجاج نفسه من هذا السؤال في النفس واجاب
عن بيان في الانوار يدل على حذف حرف الاستفهام وهو دليل العقل الـ
على ان الله تعالى لا يضر العياد عن الدين دليل المعقل القوى حمايك

يصحب

في الكلام الأعلى في الاستفهام وهذا ليس بمعنى لأن دليلاً
العقل وإن كان أقوى من دليلاً يصحب الكلام فأنه ليس يقتضي في
الأدلة أن يكون حرف الاستفهام منها حذف الأحاجي الذين المقاد
أماماً يقتضي تزويده تمايز عن أن يكون مجرراً بشيء من الأدلة إلى انتفاء
العبد عن الدين وقد يكتبه من الأدلة التي يطابق دليلاً العقول من
بنائه وتعذر عن القبض من غير أن يدل على الاستفهام وبخاصة حرفه
فإذا كان مكتوباً ممكناً في العقل دليلاً على حذف حرف الاستفهام
واما ما كان يمكن فيه دليلاً على ذلك لو كان سعراً فربما تعذر عن إثباته
الصلة إلا يقتضي الاستفهام فإذا لم يتحقق فالذين منوا بهروا
العذاب لا يلزم فاجورهم ما في الدليل عطف على قوله ليضلو عن سبيلك
وليس بجواب لقول ربنا المطر على مواعدهم وأشار إلى قبضهم
وتقدير الكلام ربنا الله أنت في عون وملائكة زينة وآيات في الحجج
الذراري بالضلال عن سبيلك فالذين منوا بحقير العذاب لا يلزم
المساء على مواعدهم وأشار إلى قبضهم وهذا الجواب يطابق أن يكون
اللهم للعاقبة وإن يكون المعنى فيها الالز افضل أرض فالقوم إنما لأن
يضلو

رسوا فأبايل الالتف من النون الحسينية كما قال الأصمعي صدقاً
حين المسنفات والضي وتحمد المشرين والله فاحمد الأدفاحدين
فإذا نون الفاء قال عمير بن أبي جعفر شعر وغيرة ابن حسن
عشرين لما قال العنان فـ ما يرددون وما استشهد به من لجأ
هذا الجواب الذي ذكرناه انطلاقاً من الكلام خبر وإن خرج من خرج
الغاماروى عن النبي ص حصل الله عليه والمرسل من قوله إن بدء المؤمن
من مجرريين فهذا نون وإن كان مخرج الجبر وتقدير الكلام
لابد من المؤمن ومن مجرريين لأن دلوكاً حتى المكان لكن يا وأذاجا
إن بدء بالنظر لحفظ الخبر إنما جاز أن يراد بما لفظه لفظ الماء
الخبر يكون للهاديا الكلام فلن يؤمنوا وقد ذكره على أن قوماً هم
الفتقالوا إنني قضي بقوله فلا يؤمنون بخلاف منه المون وهو يرى
في المعنى لا يؤمنون على سبيل الخبر عزم لا قوله فلا يؤمنون بمقتضى
جواب إلا في الذي هو قوله ربنا أطعني مواعدهم أشد عذاباً قوله
فلا ينفع جواب الامر فيه الغافس بضاران لأن جواب الامر بالثنا
منصوب في الغافس بضربيه هذا لما أجره مجرر الجواب وإن لم يكن

الرأي

موقع ص

الحقيقة جواباً ومتلازماً قوله تعالى إننظر إلى المسمى في الجرم و
ليس هو جواب الامر على الحقيقة لا هنا الا انظر لنظر هذا الناظر
ولكن بما وقع موضع المحواب اجرأه مجراه في الجرم وان لم يكن جواباً
متلازماً للقرار بالنظر الى المسمى قرب بالجزم ليس هو جواب الامر
على الحقيقة لام هنا الا انظر لهما الناظر ولكن بما وقع موضع
المحواب اجرأه في الجرم وان لم يكن جواباً على الحقيقة فذلك
ابو سليمان بن حبيب في هذه الاية دفعها اخر وهو من اغلى ما
فيها قال انت تعلم ما قال فرعون وملوك اليهود والامواة في المثابة
عليهم طريق العذاب لهم والاشتمام منهم لا كانوا اعلى منه من الكفر
والضلالة وعلم من احوالهم في المستبر لهم من هم لا يؤمنون
ذلك بحسب قوله فالتجيئ اموالهم ولا اولادهم اغلى
لعنهم ما في الحق الميزانية تهتك قسم وهم كما في قوله تعالى
موسى عليه السلام ربنا يا رب لتنا يائسكم صفة الامواة والذنب
في الجميع الذين اعملت عليهم العذاب ليصلهم في الآخرة على سبيلك
التي لقيت سبيلاً الجنة فهل خلتم الناس يكفر بهم سالاً ان يهمس

اما لهم بان يسلبهم ايها الرؤى ذلك فمحسنتهم وعذابهم
ومكر وهم وتنذر على قومهم بان تعمم عليهم الحال للكرونة
وهذا جواب قرير بن الصوب مسئلته فان قالوا ما الوجه في
قوله تعالى ولما جاموسى ليقانا وكم له رب قال رب انا نظر لك
او ليس لهن المسئلة تدل على جواز الرؤى عليه تعالى لا هنا المخ
لبيك بان يسال المأمورى كالاجوزن بسالم اذا صلحت و
الجواب قد اولى بالجواب عن هذه الاية ان يكون موسى عليه
تم سالا الرؤى ل نفسه بانها تفوق قدره وعما قويم طيبوا
ذلك فاجابهم بان الرؤى لا تجوز عليه تعالى فلتجوابه والتحوال عليه
فإن يسأل الله ان يرى نفسي وغاب فخذلانا الجواب اذا ورد
من هشحش عظمه بان احسم للتبهه وافق لها فاختار السعيد
حضر واليقات لتكون المسألة محض خبر بغير فلام يزيد من الجواب
ما اعلم عليه مانطق به القرآن واجيب بما بدلت على الرؤى
لا تجوز عليه تعالى هذا الجواب وورثه باقوله تعالى بذلك
اصل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سال المأمورى المعن

لهم

حقيقة

لابد من ان يكونوا اغا المسو الرؤى التي تكون معها النقر والترفيف
الجهة ضال على حسب ما التسوق في لكم هذا ينضرن بوكم في هذا فرقكم
الجواب بين سؤال الرؤى وبين سوال الجميع ما يحيى على الصاد
والولدهما لقتضي الحسيمة بالكي مولو الشك في الرؤى لا يقنع من حيث
معرفة السمع والشك في جميع ما ذكرناه ويتمنى من ذلك لأن الشك
الذكي لا يقنع من معرفة السمع انا هوى الرؤى التي لا تكون معها نظر
ولا يقتنى السببية فان قلم يحمل النظر على ان الما ينضرن الرؤى على
سيل المجاز لأن من عادة العرب ان يسموا السئى باسم طريق وما
قاد به دعوه قبل لكم وكأنكم عالمون بعنوان المجاز فلا يقع في هذا
الوجه والوجه الذي ذكرناه في بقوية هذا الجواب المتقدمة على
واسط لاحدلك يقول لو كان موسى عليه السلام انساناً لرؤى لم يؤمن
لم يفسر سؤال الى نفسه فيقول رب اني اتظر اليك ولا كان الجواب ابي
محتساباً في قوله تعالى وذلك ان زعير مسخ وقوع الاشارة على صدر
الوجه مع ان هذه المسئلة كانت من اجل الفرد اذا كان هناك
دلالة تؤمن من اليس وهذا يقول الحدنا اذا شف في خلجه غير

ذلك فقالوا اتنا الله جمه فاخذتم الصاعقة ظلمكم ومنها
قوله تعالى قال قلم يا موسى لمن تؤمن لكي حتى تنا الله جمه فاخذتم الصاعقة
ظلمكم ومنها قوله تعالى قال قلم يا موسى لمن تؤمن لكي حتى تزعل الله
جمه فاخذتم الصاعقة وانت تنظركم ومنها قوله تعالى قال اخذتم
الرجم فالرجم شئت اهل لكم من قبل ولدك اى تسلكناها ضررها
منها فاضاف ذلك الى السفهاء وعذابكم على انكم بسبهم وجحث
سا او اما لا يجوز عليه تعلمها ذكر الحجۃ في الرؤى وهي لا يليق الا
برؤى بالبصر دون العلم وهذا يقوى ان الطلاق لم يكن للعلم الضروري
على ما استذكره في الجواب الثاني لهذا الكلام ومنها قوله اذارك
لما اذا حملنا الایة على طلب الرؤى للقوم امكن ان يكون قوله
انظر اليك على حقيقة وانحملنا الایة على العلم الضروري ايجي
الى حذف في الكلام فصيراً الى انظر الى الآيات التي تشد ما اصرفا
ومعك في هذا الوجه الآخر الجواب بخاصته ان يقال اذا كان للذهب
الصحيح عندكم ان النظر في الحقيقة غير الرؤى فكيف يكون قوله
انظر اليك على الحقيقة في جواه من محل الایة على طلب الرؤى لقوم

للسقوع اليه استكانت ان فعراً كذا وبحسبي الحكما وبحسبي
ان يقول المشفوع اليه قد اجتنب وشفعتك وما جرى مجرى هذه
الا لفاظ واما حسرن هذا ان الساير في المستند عصوا ولهم
تکلفه ككلفه ^ر
الغير فتحمقبها او تکلفه كذلك فإذا الختص ^ح فان قل اليفيلها
الرويد لقوم مع علم باستحالها وان جاز ذلك ليجوز ان يسالقون
سياوما ستحم ^أ عليه من كون جسمها او ما اشبهه مني شکوا في قلنا
اما حسنة المسئل في الرويد و لم تصح فيما سالت عنه لأن مع الشك
في جواز الرويد التي لا يقتضى كون جسمها ممكن معرفة السمع وانه
حکيم صادق في اخباره فصح انه يجوز بالحواب الاول ومن حكم الله
تشاسته الماشي في جوان و مع الشك في كون جسمها الابع
معرفة السمع فلا يتحقق بحوابه ولا ثم عملا وقد فالبعض من تلك
في هذه الاية قد كان جازها ان يسالقونه على موسى عليه السلام لقومه والعلم
باستحاله وان كانت دلالته السمع لا تثبت قبل معرفته حتى كان المعلم
ان في ذلك صلحا للملائكة في الدين وانه بالحواب يكون طفلا
لهم في النظر في الادلة واصابت الحججه غير ان من اجاب بذلك

شرطان بين النبي صل الله عليه والمؤمن انه عالم باستحاله ^{رسالة}
في عقال غرضه في المسوال ان يرد الحواب فما ذكره لطفا بمحاجة ^{رسالة}
في الاية وهو ان يكون موسى عليه السلام اهلا للسؤال ^{رسالة} ان يعلم نفسه
ضوئه بالنهار بضراع اعلم اخره التي يضطعنها الى المعرفة فربوا
عن المخاطر ومن ازعة الشكوك والشهادات ويستفى عن الاستدلال
فتحمة الحسنة عن بذلك كما سال ابراهيم عليه السلام ويدعى ان يربوا ^{رسالة}
يجعل الموظف طلاقا لتحقق الحسنة وان كان قد ادرك ذلك قبل ان يحيى له
والمسؤل وان وقع بالفاظ المروي وان الرويد لا يقدر العلم كايقنة ^{رسالة}
الادلة بالبصر فما اشار ورأى الله ارسى نزارا واسلم ^{رسالة}
فاطيئتنا واحمدنا للرويد للعلم المفتر من ان يدل عليه الاستشهاد
ووضوحة وغدا الله تعالى لن تلني اى لتقيلني على هذا الوجه الذي
المسئل ^{رسالة} كذلك بان اظهار في الجواب من الايات والجواب ماديه
على ان المعرفة الضرورة في الدليل المكليف وبيان ليجوز ذلك
الكلمة يتعذر منها او الوجه الاولى لما ذكرناه مقدمة امام الوجه
ولان موسى عليه السلام لا يخ من ان يكون شاكا في ان المعرفة ضرورة

لابعد حصولها في الدنيا او غير شئ فان كان شاكا فالشك فيما
يرجع إلى صول الدوانيات وقواعد التكليف لا يجوز على الآية الالتفات
وقد يجوز ان يعلم ذلك على حقيقة بعض امتهن فيزيد عليهم اذ
المعنى وهذا الباع في القيس عليهم من كل شيء يمنع منه ان كان موسى
عليهم عالم بذلك ففيه تأكيد فلا يجوز على الالان بالذلة
لقوله فيعود الى معنى الجواب الاول وقل حكم جواب ذلك في هذه
الآية عن بعض من تكلم في تأويلها من اهل التوحيد وهو ان فالجواب
ان يكون موسى عليهما السلام في وقت مستلزم ذلك كان شاكا في جوان
الروء عليه تعاوناً عن ذلك لعلم به لكنه يجوز عليه امرأة وليس
شك في ذلك باتفاق ائمه تأثير صفاتي عليه بحسب الشك
في جوان الروء على بعض ما لا يرى من الاعراض فإذا غر بحاجة
يحتاج الي معرفتها فالوايت ان يكون عاطلاً في ذلك بما
صفها او تكون الموقتاً الواقع منه لاجل وهذا الجواب يعلمه
قبل ان الشك في جوان الروء الى لا يتصدى تشبيهاً وإن كان لا يفتن
من معرفة صفاتي فان الشك في ذلك لا يجوز على الآية عليهم السلام

من حيث يجوز من يعلم من يعنوا الله ان يعرف ذلك على حقيقة ذلك
التي صرحت الله عليه وال المسلم شاك في ما سمع عارفون به مع رجوعهم
في المعارض بالله تعالى وما يجوز عليه وما لا يجوز عليه وهذا يزيد في
الشفير عن كل ما يوجبه تأثير الآية عليهم السلام عندها فما زلت
شي كانت تقترب موسى عليهما السلام على الجوابين المتقدرين فلما امامه
الآن المسلمين كانت له مدفعان يقوله ثالثاً لاذ افهم على ان
على لسان قوم فلام لم يقدر وليس للثانية على ذلك لانه لا يفهم ان
يكون الصالح في المثل منه فيكون تلك اجابتهم من فراغ لهم ولذلك
مسئلتهم على سبب الاستسرا وبحيرة قومهم مجرّد ما ذكر لهم
لانه لا يجوز ان يسألوا متسقين بما لم يذكر لهم فيه لأن مفهوم
لابقى يغير ومن ذلك ان الناس العزة الضرور تدعوا ثالثاً
من حيث سالهم فلما تقدّمهم التكليف في الناس من ذلك ثالثاً
من حيث ذكر في الحال الثانية صفتان متقدرتان والذى يجب ان يقال
في ظاهر ذلك ان ثالثاً ينفع على سبب الانقطاع الى الله تعالى والرجوع
إلى المقرب منه ان لم يكن هنا ثالثاً معروفاً قد يجوز ايه

ان يكون العرض ^{لهم صنفال} ماذكرناه من الاستكانة والخضوع
والعبادة ^{لهم} وتوفقا على ما استهل بيد عباده عند نقل السبل
فضله الاموال ربته القوم الخطيئ خاصته على القيد بما التمس
من الرؤيا المسجدة عليه تماذج الانبياء عليهم السلام وان يعم من
البلج فدلليق من غيرهم ويحتاج من وقع ذلك منه الى التوبة
والاستغفار والاستغاثة وهذا يدين بالله ومن مستلزماته
قوله تعالى حكایة عن موسى عليه السلام والقال الواح ولخلاف
بيانه في الصحيح ^{الروايات} ام ان القوم استضعفوا وكذا يقتلون
ذلة وشتمت الاعمال لا يتعلّم مع القوم الصنائع او ليس لهم
صلة لا يزيد على انة هررون عليه احدث ما وجيء بايقاع ذلك الفعل
^{الخطباء}
بعد ما الاعتراف موسى عليه ام ذلك وهو فعل السفهاء
والملائكة وليس من عادة الملائكة الكحواب للناس
فيما حكم الله تعالى من تقادم موسى عليهما باختياراته وفروع
معصيته ولا يصح من واحد منا بذلك ان موسى عليه ام لا وهو
عذاب على قومه لما احدثوا به مسقطاً لعلمهم مفكراً لما

منهم فاخذ برسخيه وجع اليه كما يفعل الانسان بنفسه
مثل ذلك عند الغضب وشدة الفكر الاترى ان المفكر الغاضب
قد يضر ^{على} شقيقه ويفسد اصابعه ويضر ^{على} الحية فتجري
موسو عليهما اخاه هررون مجرى نفس لان كان اخاه وشريكه
يسه من الخير والشر ما يفسد فضعيب ما يضعف الرجال فنفس ^{الروايات} احوال
الفكر والغضب هذه الامر يحملها كلامها بالغاذه تكون ما هو
الازم في بعضها السخفا فاني عندهما يكون ما هو سخفا في موضع
الكمال في الخروج ما هو لاما يأخذ بهم ^{لابراهي} فلا يرى على انفع
على سبل الاستخفاف بالامتناع يكون هررون عليهما خاف
من ان يتوجهون بوسائطهم ان منكر عليهم معاقبة ثم ابتدأ
 بشرح قصته فقال في موضع آخر حيث ^{ب يوم} ثبت ^{ان} يقول فوفقا ^{لما} بيني
اسرائيل ولم يرق قولي وفيه اخيرا ابن ام ان القوم استضعفوا
الاخلاص وتمكن ان يكون قوله لا تأخذ بهم ^{لابراهي} ولا يرى ليس ^{على}
سبيل الاستغاثة والارقة لكن معنى كلام لا لقضب ولا لشتاد
جزء ولا سفك لانا اذا ^{لما} قد جعلنا افلد ذلك دلالة الغضب
وشرف عن نفسه

وأيْنَ حِفْظَهُ عَنْهُ تَحْتَهُ فِي الْعَنْتَهِ عَنْهَا وَالْقَوْمَانِ مُوسَى عَلَيْهِ
الْبَرَجِيُّهُ نَزَّلَهُ مِنْ بَعْدِ مَاجِرِيِّهِ أَشْدَدَهُ نَزَّلَهُ حِصْرَهُ لَهُ مِنْ خَيْرِهِ
هَرُونَ عَلَيْهِ مِنْ إِلَهِهِ مَثَلًا مَا كَانَ طَلَهُ مِنْ الْجُنُونِ وَالْقَلْوَاهُ اخْبَرَهُ سَهَّهُ
إِلَيْهِ عَجَالَهُ مَسْكَنَ الْكَافِرِ فَعَلَهُ الْحَدَبَانُ بَنَالِهِ الْمُصِيبَةُ الْعَظِيمَةُ
فَيُنْجِعُهُ وَيُقْلِعُهُ مِنْهَا وَعَلَى هَذَا الْجَوَابِ يَكُونُ قَوْلُهُ لَا تَسْتَهِنْنَ الْأَعْدَاءُ
لَا يَقْعُدُ بِهَا الْفَعْلُ بِإِيْكُونَ كَلَمَّا مَسْتَأْنَفَاهُ مَا قَوْلُهُ عَلَى هَذَا الْجَوَابِ
لَا تَخْذِلْهُمْ وَلَا يَرْسِيْهُمْ لَكَ بِرِيدَكَ لَا تَقْعُدُ لَكَ وَغَرْضَكَ
الْكَنْكِينُ مِنِّي فَبِظِلِّ الْقَوْمِ لَكَ مَسْكَنُ عَلَيْهِ وَفَالْقَوْمُ فِي هَذَا الْأَرَادَةِ
أَنْ يَنْسِيْسُكَ لَكَ كَانَ فَاعْلَمُهُنَا يَرْتَسُوهُ الظُّنُونُ مُوسَى عَلَيْهِ مَنْيَهُ
هَرُونَ عَلَيْهِ مِنْهُ كَانَ عَابِرَهُمْ غَيْرَهُ فَقَالَ الْمُوسَى عَلَيْهِ مَنْ
فَلَكَهُ فِي الْأَوَّلِ مِنْ كَلَّتِي وَخَصَّهُ بِأَمْرِ شِرِيفِ جِيلَهُ
الْخَطِيرِ الْأَرَادَهُ مِنَ الْأَيَّاهِ فَأَبْجَدَهُ وَمِنْ كَامِ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ وَغَرَّهُ لَكَ
مِنْ شَرِيفِ الْأَمْرِ شِرِيفِهِ لِجَمِيعِ الْأَيَّاهِ اخْبَرَهُ سَلِيلِ دِينِهِ إِلَيْهِ وَعَلَهُ
مَلَحِدُ اللَّهِ لِمَنْ ذَلِكَ وَيَسِّرْهُ بِخَافَهُ هَرُونَ عَلَيْهِ مَنْ يَقِ

قَلُوبَهُمْ مَا لَأَاصْلَهُ فَقَالَ الشَّفَاعَةُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ مَلَحِدُهُ لَا تَأْخُذْ
بِلَحْقِهِ وَلَا يَرْسِيْهِ لَنْسَرَتِي مَارِيَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ بَهْوَلَأَفْيَظُونَهُ مَلَهُ
يَحُوزُ عَلَيْكَ وَلَا يَلِيقُكَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِمَوَادِهِ مِنْ كَامِهِ مَسْنَدُ
فَانْ فَلَفِيْهِ مَحِيدُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حِكْمَاهُ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ مُوسَى عَلَيْهِ
الْعَالَمِ الَّذِي كَانَ صَحِيْهُ وَقَدِيلَهُ أَنْكَحَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي أَتَاهُ وَمَا
فَوْجَدَهُ عَبْدًا مِنْ عِبَادَنَا الْأَيَّاهُ رَحْمَهُنَّ عَنْهُنَّ وَعِلْمَنَاهُ مِنْ لَدُنْنَا لَهُ
فَاللَّهُمَّ وَسِهِلْهُ مَا إِعْلَمَكَ عَلَى زَنْعَلَهُ مَا عَلَمْتَهُ رَسْلَهُ الَّذِي لَكَ لَنْ
تَسْتَطِعَهُ مَعِي صَبَرًا وَلَكَ فَنَقِيرُهُ عَلَى مَالِكِ تَطْبِيْهِ خَيْرًا لَتَسْجُدُ
أَنْ شَانَهُ مَلِيْرًا وَلَا أَعْصِيَكَ أَمْرًا فَالْفَانِ فَانِ اسْتَعْتَهُ فَلَلَّا سَالَتْهُ شَنِيْجَ
حَتَّى لَحَدَثَ لَكَ مِنْهُ ذَكَرُ الْأَخْرَى الْآيَاتِ الْمُتَضَمِّنَهُ لَهُنَّ الْقَضَاهُ وَلَدُ
مَابِسَا لَوْزَعَنَهُ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ أَنْ يَقَالَ لَكَ لَكَ فَيَجْزُونَكَ بِعَمَّ مَوْسَى
عَلَيْهِ مَلَحِدُهُ غَرِيفٌ وَتَعْلَمُهُ مَنْهُ وَعَدَكَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَكَ يَحُوزُكَ يَقْسِمُ لَهُ لَعِنَّهُ وَلَكَ فَيَجْزُونَكَ بِعَمَّ لَهُنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ
صَبَرًا لَوْلَا سَطَاعَهُ عَنْهُمُ هُنَّ الْفَلَرُ وَقَدْ كَانَ مُوسَى عَلَيْهِ مَلَهُ
عَلَى هُنَّهُمْ كَمَا قَادَهُ عَلَى الصِّرَاطِ وَلَكَ فَالْمُوسَى عَلَيْهِ مَسْجِدُهُ فِي اشْأَلَهِ

اما او شيم

صابر ولا اعذلك اما فاسدتي المشتبه في الصبر فاطلق فما ذكره
من طاعة واجتناب معصية وكيف قال المقرب شيشان لا افصال
العام منك على الحقيقة وما معنى قوله لا تواحد في ما سنت
وعنكم ان السبط لا يجوز على الائمة عليهم السلام ولفت
موسى عليه السلام النفس ما لا يكتبه ولم تكون كذلك على الحقيقة فما
قال في الغلام فخشننا ان يرهقها طبعناها وكفر ان كان الذي خشي
هوا الله تعالى على ماظنهن قوم فالخشي لا يجوز عليه تعالى
وان كان هو الخضر عليهم فكيف يسبح دم الغلام لا جل الخشي
والخشي لا تستحي عما لا يحيينا الجواب فلن اما العام الذي نفسه
الله تعالى في هذه الآيات فالجواب الا ان يكون بنتا فادلا وقد
قل لنا الخضر عليهم وانك ابو على الجباني ذلك وذئع ان ليس بمحج
قل لابن الخبر وقال انه كان بليامن ابنا يحيى سرائيل الذي يعيشوا
من بعد موسى عليه السلام وليس بيته ان يكون الله تعالى على هذا
العالم ما لا يعلم موسى عليه وارشد موسى عليه السلام اليائتم
من وفانا المذكر ان يحتاج النبي صلى الله عليه والرسول في العلم

بعض رعيته والمبعوث لهم فاما ان يتحقق للغير من ليس
لديه عيشه في زفافه علم من هذا العالم الا كعلم من الملك الذي
يحيط به بالوحي وليس في مقدار الاله على ان ذلك العالم كان فهل
من موسى بالعلم لان لا يسمع ان يربه موسى عليه لهم في سائر العلوم
التي افضلها وشرفها على ماعده فقد يعلم احدنا شئ من المعلومات
وان كان ذلك المعلوم بذلك على غيره من هو افضل من واعلم ولما
تفى الاستطاعة فاما الامر ان الصبر لا يخفى عليك ان تغدر على طبعك
كما يقول احدنا الغير انك لا تستطيع ان تنظر الى وكيلا للمرضع
الذى يجهد الصوم وان كان عليه قادر علىك لا تستطيع ان
الصيام ولا اطريقه وربما عذر بالاستطاعة عن العقل نفسه كما
قال الله تعالى حكايته عن الحواريين هل استطيع ربكم ان ينزل
 علينا ماء السماء كما نزل على هذا الوجه قالوا لك ان قدر وان يقع منك
الصبر ولو كان اغافى الفدوك على ماظنه لجهال الحان العالم وهو في
ذلك سوء افلاع معنى لاختصاص بتفى الاستطاعة والذى يربل على انه
انما يفى عند الصبر لا الاستطاعة قول موسى عليه وسلم في جواب سجدة

إِنَّا لِلَّهِ صَابِرُوْمَا يَقِلُّ سِجْدَتُ اسْنَادِ اللَّهِ مُسْتَطِيعًا وَمِنْ حَقِّ الْجَوَادِ
أَنْ يَطْبَعَ الْبَلَدَ بِذِلْجَوَادِ عَلَى الْاسْتَطَاعَةِ فِي الْبَلَدِ الْأَهِيَّ عِبَادَةٌ
عَنِ الْفَلَقِ فَتَسْكِينٌ وَمَا قَوْلَهُ لَا أَعْصَى لِكَ وَلَا فَوْلَيْهِ مُشَرٌّ وَلَا مُشَيْدٌ
وَلِلَّهِ عَطْلُقٌ عَلَى مَا ذُكِرَ فِي السُّؤَالِ فَكَانَ ذَلِكَ سِجْدَتُ صَابِرٌ وَلَا أَعْصَى
لِكَ لِمَا اسْنَادَ اللَّهُ وَمَا قَدِمَ الشَّرْطُ عَلَى الْأَهْوَانِ جِبْعَارٌ هَذَا ظَاهِرٌ
فِي الْحَلَامِ وَمَا قَوْلَهُ لَقِيَ جَهَنَّمَ شَيْئًا لَوْ أَعْقَلْمِي أَنَّهُ إِنَّدِسْتِي لِجَهَنَّمَ
فَقَبْلَ اسْنَادِ شَيْئًا أَمْكَنَّا وَقَبْلَ اسْنَادِ شَيْئًا هُوَ الْأَهْمَنَّ فَوَارِدٌ
جَهَنَّمَ دَاهِيَّ وَقَدْ نَهَى بِعِضِ الْأَغْرِيَةِ إِلَيْهِ إِنَّهُ مُشَتَّتٌ مِنَ الْكَثِيرِ
مِنْ أَوْقَوْمٍ لِذَلِكَ وَاجْعَلْتُ عِبَادَةَ عَمَّا كَنْتَ تَعْجَبُهُ فَذَاهِلَتْ هَذِهِ
الْمُفَظَّةُ عَلَى الْجَنَاحِ فَلَا سُؤْلٌ فِيهَا وَلَا حَاجَةٌ عَلَى الْمُذَكَّرِ كَانَ ابْحَوْلُهُمْ
وَعَنْ قَوْلِهِ لَقِيَ جَهَنَّمَ شَيْئًا كَنْكَرُوا وَاحْدَادُ فِي ذَلِكَ وَجْهٌ مِنْهَا إِنَّهُ
مَا تَبَرَّهُ الْمُذَكَّرُ مِنْ دِيَنِهِ لَكَنْ كَمْ قَبْلَانِ يَعْرِفُ عَلَيْهِ وَمِنْهَا إِنَّهُ
يَكُونُ حَذْفُ الشَّرْطِ فَكَانَ ذَلِكَ لِلَّادِنَ كَنْتَ فَتَنَّ طَالِكَ لَقِدْ سِيَّلَكَ
وَمِنْهَا اسْنَادِهِنَكَ اسْتَيْتَ أَمْ بَدِيعَاهُ بِهَا فَأَنْتَ بِقَوْلِكَ لَمْ يَسْتَفِرْ
وَيَحْبِلُكَ عَلَيْهِ اسْنَادِهِنَكَ وَمِنْهُ لَيْسَ عِنْكَ إِنْ يَلْفِعُ خَرْجَ الْحَلَامِ

عِنْ الْأَسْتَهْمَامِ وَالْقَدِيرِ دُونَ الْقُطْعِ الْأَتْرِيِّ إِلَيْهِ اسْتَهْمَمْتُ
لِقَرْفَاهُمْهَا إِلَيْهِ اسْتَهْمَمْتُ فَنَسَانِكَيْتُ بِعِنْهُمْ وَمَعْلُومُ أَنَّهُ
إِنْ كَانَ قَدْ بَخْرَقَ السَّفِينَيْزِ إِلَى الْمَقْرِبِ فَنَذَلَتِي مُنْكَرًا كَذَلِكَ
إِنْ كَانَ قَتْلُ الْفَنَسِ عَلَى سَبِيلِ الظَّلْمِ فَمَا قَوْلَهُ لَا تَأْخُذْنِي بِهِنَّيْتُ
فَقَدْ ذَكَرَ فَوْلَيْهِ وَجْهَ ثَلَاثَ اسْنَادِهِنَانِ دَلِيلُ الْمُسْيَانِ الْمُعْرُوفِ
وَلِلَّهِ ذَلِكَ بِعِنْهُمْ قَدْ صَرَّمَهُ اسْنَادِهِنَانِ دَلِيلُ مَاقِبَهُنَّا
لَمَّا عَرَضَنَ لِمِنْ شَعْرِ الْقَلْبِ غَيْرَ ذَلِكَ وَالْوَعْدُ الثَّالِثُ اسْنَادِهِنَانِ
لَوَأَخْذَنِي بِهِنَّكَ وَبِحَرْقِ ذَلِكَ بَجْرِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ لَهَنَّا إِلَيْهِ
آمِنَ مِنْ قَبْرِنِي إِلَيْهِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْوَجْهُ عَنْ أَبِي مَيَّاسٍ
عَنْ أَبِي سِنَانِ كَعْبِ عَنْ سَوْلَةِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَالَ
لَمْ يُوْسِي لَا تَأْخُذْنِي بِهِنَّيْتُ يَقُولُ بِهِنَّكَتْ مِنْ عَهْدِكَ وَالْوَجْهُ
اسْنَادِهِنَانِ لَوَأَخْذَنِي بِهِنَّهُلَتْ مَا يَشِيدُ الْمُسْيَانِ ضَمَاءُهُنَانِ
الْمُشَاهِدُ كَافَالْمُؤْذَنُ لَأَخْنَقَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْنَادِهِنَانِ
إِنِّي أَنَّكَ تَبْهُونُ السَّرَّاقَ وَكَاتِبَاهُ لِلْخَيْرِ الَّذِي يَرْوِي بِهِهِنَانِ
عَنِ الْبَقِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْنَادِهِنَانِ لِكَذِبِ ابْرَاهِيمَ ثَلَاثَكَنَانِ

وذهب قوم الى ان كان رجالا بالقا كافر ولم يكن يعلم موسى عليه
 السلام
 حتى سمع
 بـ
 اسْمَاعِيلَ فَاسْتَفْهَ عَنْ حِلِّهِ وَمِنْ حِلِّهِ بِهِ مُلْجَوْبُ إِذْ سَأَلَ
 عَنْ قَوْلِهِ قَدْ أَذْكَرْتُهُ أَذْكَرْتُهُ أَذْكَرْتُهُ أَذْكَرْتُهُ أَذْكَرْتُهُ
 غَلَهُ عَلَى مَذْهَبِ الْعَرَبِ بَلْ كَانَ بِالْقَوْلِ أَمْ قَوْلِهِ مُخْشِنًا إِنْ هُوَ
 طَغْيَانٌ وَكُفْرٌ فَالظَّاهِرُ بِشَهَادَتِ الْحَسِنَةِ هُوَ مِنَ الْعَلَمَ الْأَمْنَةِ
 وَالْحَسِنَةُ هُنَاكِلَهَا الْعِلْمُ كَمَا فَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمْرَهُ خَافَتْ مِنْ
 بِلْهَانَفُونَا وَعَرَضَهُ قَوْلَهُ لِإِنْ يَخْفَى الْأَيْمَمُ أَحَدُو دَلَلَهُ وَ
 قَوْلَهُ عَزَّ بِهِ جَلَّ وَلَمْ خَفْتُمْ عِلْمَهُ وَكَذَلِكَ بَعْدَ الْعِلْمِ وَعَلَى هَذَا الْمَهْدِ
 كَانَ يَقُولُ أَنَّهُ عَلِمَ بِعِلْمِ الْهَنَّاءِ كَمَا فَعَلَ الْفَلَامِيَّ بِعِلْمِ الْفَلَامِيَّ
 وَمَنْ قَرَأَ عَيْنَاهُ أَفَاضَارَتْ تَقْيِيمَهُ مُفْسَدٌ وَجَاهَ لِخَارَمَهُ
 وَلَفْرَقَيْنِ إِنْ يَسِّرَ اللَّهُ تَعَالَى وَبَيْنَ إِنْ يَأْوِي بِقَدْرِهِ وَقَدْ فَرَأَ إِنَّ الْحَسِنَةَ
 هُنَّا يَعْنِي الْحُكْمَ الَّذِي لَا يَكُونُ مَعْدِيقِينَ وَلَا قَطْعَ وَهَذَا الْجَوَارِ
 بَطَابِقُ جَوَابِهِ مِنْ قَدَّامِ الْفَلَامِيَّ كَمَا فَعَلَ اسْمَاعِيلَ الْمَتَّابِ بِكَفْرِهِ
 انْضَافُ اسْمَاعِيلَ الَّذِي بِالْكُفْرِ حَسِيدٌ ادْخَلَهُ بِهِ فِي الْكُفْرِ وَتَبَيَّنَ
 وَقَالَ قَوْمٌ إِنَّ الْحَسِنَةَ هُنَّا هُنَّا إِنَّ الْكَوْنَيْتَ يَقُولُ الْقَوْلَ فَوْقَتْ بَيْنَ الْجَنَّاتِ
 ثُمَّ
 الْأَنْهَاءِ

فِي قَوْلِهِ سَارِخَتِي وَفِي قَوْلِهِ فَعَدَكِي وَهُمْ هَذَا فِي قَوْلِهِ
 سَقِيمُ وَالْمَوَادِيدُ لِكَمَا كَانَ هَذَا الْجَنْجَانُ صَحِيفَةً اَنْ فَلَامَ ظَاهِرَهُ
 الْلَّذِبُ وَذَاهِلَهُ اهْنَهُنَّ الْفَاظُرُ عَلَى غَيْرِ النَّسِانِ الْحَقِيقَةِ فِي اسْنَانِ
 فِيهَا وَذَاهِلَهُ اهْنَهُنَّ الْنَّسِانِ فِي الْحَقِيقَةِ كَمَا كَانَ الْوَجْهُ فِي الْجَنْجَانِ
 افَالْجَنْجَانُ عَلَى النَّسِانِ يَهُمْ اَوْدِيدُنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَفِي شَعْرِهِ اَنْ
 اُوْقَضَطَتِ الْتَّفَيِّرُ عَنْهُ فَمَا يَمْهُو خَارِجُ عَمَّا ذَكَرَ نَاهَهُ فَلَامَنَعَ عَنْهُ
 النَّسِانِ الْأَوْرَى اَنْ يَذَّكَّرَ وَسَى فِي مَا كَلَدَ وَصَبَرَ عَلَى وَجْهِهِ
 لَا يَسِمُ وَلَا يَصِلُ اِنْ يَنْسِبُ إِلَيْهِ اَنْ يَمْفَلِ فَإِنْ ذَلِكَ غَيْرُ مُجْتَمِعٍ وَمَا
 فَصَفَ الْفَنْسِيَّ بِهَا اَنَّهُ اَكْبَرَ فَقَدْ قَلَّتْ اَنْ ذَلِكَ خَجْجُ مُخْجَجِ الْاسْنَانِ
 لَا عَلَى سَبِيلِ الْاَخْبَارِ وَذَاهِلَهُ اَنْ اسْتَفَهَهُمْ اَنْ اسْنَانُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْمُنْ
 وَقَدْ خَلَفَهُ الْمُعْسَرُونَ فِي هَذَا الْفَنْسِيَّ فَقَالَ اَكْثَرُهُمْ اَنَّهُمْ اَنْكَارِيَّا
 لَمْ يَلِعَنْ الْحَلْمَ وَلَمْ يَلِعَنْ الْحَضُورِ مُوسَى عَلَيْهِمْ تَرَبَّعُلَانِ يَلْعَبُونَ فَأَخْدَدَ
 الْخَضُورُهُمْ عَلَيْهِمَا فَأَنْجَعَهُمْ وَذَاهِلَهُ بِالسَّكِينِ وَصَنَدَهُمْ إِلَيْهِ مَدَّ الْوَجْهِ
 يَجْبَكُ يَكْمَلُ زَكِيَّتِكَ عَلَى اِنْسَنِ النَّكَّا الَّذِي هُوَ الزِّيَادَةُ وَالْمَنَاءُ
 لَامِنَ الْمَهَانَةِ فِي الدِّينِ مِنْ قَطْعِمِ تَرَكَ الْاَرْضَ تَرَكَ اَذَانَ دِرْبِهَا

حسبه ان يقتلا اي كراهيته لذلک فعلی هذا الناول والوجه
الذى قتلناه انه بمعنى العلم لا يقنع ان تضليل الحشيشة الى الله تعالى
فكان قد فهم معنى قوله اما السفينة فكانت مساكين يعيشون
في البحر والسفينة البحر هي ساوی الماء والبحر كثيف بسم الله
بأنه مسكنين والمسكين عندهم شر من الفقر وكيف قال الكتاب
ولهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً ومن كان ورائهم قد سلوا من
شره وخواصه مكرهه وإنما المحن مما يستقبله قلنا أما ماقيل لمسكين
فهذه غير وجده منها إن لم يكن بضمها المسكنة الفقير وإنما الراغب
الناصر وإنقطاع الحيلنة كأي طفل لا يدرى يظلمه وبهضمه أنه
مسكين ومستضعفه وإن كان تغير الماء قاسمه الحال وبحري بهذا
البحري ما روى عن عليه سليم من قوله مسكنين وحال لازمي حله وإنما
ادار وصف بالبحري قوله الحيلة وإن كان ذماماً واسعاً وسبعين
وهو ان السفينة الواحدة البحر التي لا يعيش إلا بها ولابن قدامة
على المسكنة من يحيىها كالليل الذي يسكنها الفقر وهو ضئيل
ولا يجد سوا فاقه ومضرط لها ومنفع الحيلة إلا منها فإذا

إضافات الى ذلك ان يثار كجامعة في السفينتين حتى يكون له منها الجائز
اليسير كان اسو حالاً والثانية اسو وتجاهز ان لفظة المسكين قد
قررت بتشدد الالسين وفتح الفك واذا صحت هذه الرواية فالمراد
بها الجائز قد سقط وجده السؤال فاما قوله تعالى وكان ورائهم
ملك فهذه اللفظة يعبر بها عن الامام ولخلاف معناه فيها بمعنى
الامام ويشهد بذلك قوله تعالى ومن ورائهم جهنم بمعنى من قوله
وبين يديه وفق الشاعر ليس على طول الجموع بذلك ومن ورائهم
لا يعلم ولا الامر ليس به اى تراخٌ متناثر في العصافير
عليها الا صافع ولا سببه في ان المروي يجيء بذلك القول وقد قال
بعض اهل العربية اغا صافع يعبر بالمرأ عن القول اذا كان
الشيء المحسوس بالمرأ يعلم ان لا بد من بالوغض ثم ديسقه ويختلف
فقول العرب البدور لا يرى وهو يعني قوله لا يقدر على ان لا يعلم ان لا يعلم
من ان يبلغ البدور ثم يسبق ووجه آخر وهو النبغي قال يريد ان
مكناً لما كان خلفهم وفي طريقهم عندهم جو عليهم على وجدها
انفكوا كلهم من ولا طريق لهم عن الماء وربما يخرج السفينة

٢٣

بِرَبِّهِ

حتى لا يأخذها إذا عادوا عليه و يمكن أن يكون ملائتهم على وجه
الإثبات والطريق لله أعلم ببراته مسلكه فان قوله ما معنى قوله
بالله الذين امنوا أنكروا ذلك الذين ادرقوه في فداء الله ما قالوا
صلاته ويجدها او ليس قد بد في الآثار ان بنى إسرائيل بهم
بانه آثر ويلد ابو ص ولله الف ثبات على سخنه لتفسيراً فاما الله تعالى
الصخرة بآن فشارت وبني موسى مجاهداً ورفقاً في إسرائيل
حتى رأوه وعملوا ان لا عاهدة بآجرها قذاماً رواه في هذا المعنى
ليس بصحح وليس بجوانب بفعل الله تعالى بيته عليهما ماذكر
من هذه العوارة ليبرئ من عاهدة أخرى فان شفاعة على ابن يצהר
عاصفة في على وصلة لحق مع فضحة أخرى وليس برجلي ذلك
ابن الله تعالى من يعرف اقدارهم والذريعة في ذلك من الصحاح
المعروف وهو ان بنى إسرائيل بما مات هرفك عليه المسلمون
بانه قبل ان يتم كافراً الى هرون عليه السلام امير قبله الله تعالى
 بذلك بيان او الملايين كبيان حمل هرون مساقيرت بيعليها فل
بنى إسرائيل الحقة بجهة و مبرئ ملوسي عليهم من قوله وهذا

الوجه يروى عن أمير المؤمنين عليهما ورحمة الله وبرهان موسى عليهما
نادا اخاه هرود فخرج من بين فسائله فلما ذكره قال لا امتحن
للفجر وكله تاجير والذى ذكر الجماجمة جابر ذروه عليهما
مسئلة فان قوله الوجه في قوله قاتلوا اشك بنو الحشم از
لسور والحراب اذ دخلوا على اوفى فرغ منهم قالوا الاخت
خضم افعى فضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا استطط واهنا
سواء الصراط ان هذل الحق لم تشفع وستمعون بغير وحي نجوى ولهذه
فقال القاتلها وغزت في الخباب قال لقتله سوال
بحكم الى بغير وان يكن من الخطأ اليه بعضهم على بعض الا
الذين امنوا وعلموا الصالحات وليليما لهم وطن داود ما فتاه
فاستقر بـ وخيراكعا واناب او ليس قوله اكتن المفسك
ان داود عليهما مقالة رب اعطيت بهم واحظ ويعقوبيه الله
ما لوردت اشك اعطيتني مسلكة لله تعالى في ابتليتهم واعطيتك
كما اعطيتهم فالنعم فحالجا وعتر له فاعل حق ارباب ذلك فتنا
ما شال اللئان يكون وطال عليه ذلك حتى كاد ينساه فيينا هو فضل

ولا يؤتى شئ قال الاذن سور والمحاب فكذلك عنهم بكل بات الحاجة
ويدي في ذلك اننا نخرج الكلام على المدى دون المظلان الحصري
بها كالمقيمين او الجسرين وقبل باربع لان الاشت افالطبع
وافلم لان فاما من الافتتاح والاجتماع وقبل باركان مع هذ
الحصرين غيرهما من بعضها او يزيد بها فان العادين جلية يتضمن
باتباع السلطان بان يحيى معه الشفاعة والمعاونون فاما خلف
منها فالانحال الى العادة في وقت لا يدخل عليه فيه احد على
حي عادته فما منها ابدا في غير وقت الدخول
لا نهاد خال من غير المكان المعهود وقولها ما خال بني بعضنا
على بعض جرى على السقد ووالمسيرة وهو كلام مقطوع عن قوله
وتقدير الرايت لو كان لك واحتكمنا اليك ولا بد بالحال
من الانحراف منه الاية والامانة الكلام لان خيرا يجيئ
ان يتدارى به وقال المفسرون تقدير الكلام من حكم ان قالوا
وهذا ما يفهم لحكم ويعلم للحكم ايضه فقوله لكم سامي مطبع
اي انك لك ويفعل القائلون من انجي ايون تابيون خامدوك
راجعي

ج ۲

خیان

أَيْخُنَّ كَذَلِكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ وَقُولَا زَاجَوْنَهَا أَرْضَ عَامِي
وَجَاؤُنَّهَا الْحَبِيبُونَ هَذِهِ وَخَشَعَتْ رِفَاعَ مِنْ حَمْ بْنِ بَيَانِ إِنْهُمْ ابْنُوا
إِنْ بِهِمْ الْمُغَنِّمُونَ حِجَّاً إِيْخُنَّ تَزَيَّنَ وَبِقَالَ لِلْمُكَمْ مَطَاعَ مَعَانِ
وَبِقَالَ لِلْأَحْلَامِ وَقِيمَ وَقَالَ الشَّاعِرُ تَقُولُ أَبْنَةُ الْكَعْبَى لِلْقَيْنَهَا
أَمْنَطْلَقَ فِي الْجَيْشِ أَمْ مَسْأَلَهَا إِنَّكَ كَذَلِكَ فَإِذَا كَانَ لَدِينُ فِي الْكَلَامِ
مِنْ ضَمَارِ فَلِيْسَ لَهُمْ بَانِ يَقْمَ وَلِشَيْءٍ بِأَوْهَ مَنْ تَذَادَ أَصْمَهَا سَوَاهَ فَلَامِ
وَقُولَهُمْ أَهْدَى أَخْرِيَسَ وَلِسَعْوَنَ بَنِيَّهُ لِلْأَيْرَ فَمَانَهُمْ
عَلَيْهِهِ الْقَدِيرُ وَالْمَيْسَلُ الَّذِينَ قَدْ مَنَاهُمْ وَاحْذَفُ مِنْ الْكَلَامِ
مَا يَقْضِي فِي الْقَدْلِ بِرَعْمَنِيْ فَوَلَهُ وَغَزِيَ إِيْ مَارِعَهُ مَنِيْ
وَقِيلَ إِنَّهَا دَقَهْرَهُ وَقَبْلَهُ فَأَمَّا قَوْلُهُ لَقَدْ طَلَكَ مِنْ غَيْرِ مُسْكَنِهِ
الْحَضْمُ فَإِنْ لَدِيْلَكَ كَانَ الْأَمْوَالُ كَذَرْتُ وَمَعْنَى طَلَكَ أَنْ تَفَصَّلَ
وَتَلَكَ كَعَافَ اللَّهُ تَعَالَى أَكَلَهُمْ إِنْ قَطَلَهُمْ مِنْ شَيْئَهُ وَمَعْنَى طَلَقَهُ
فِي وَجْهِهِمْ أَحَدُهُمْ إِنَّهُ لِلظَّنِّ الْمَعْرُوفُ الَّذِي هُوَ كُلُّهُ
إِلَيْهِنَّ وَلَوْجَدَ الْأَخْرَهُوَنَادَهُمْ لَهُمُ الْعِلْمُ لَأَنَّ الظَّنَّ قَدْ
مَعَنِي الْعِلْمِ فَاللَّهُ تَعَالَى وَمَنِيَ الْجَمِيعُ الْمَارِقُونَ فَلَمَنَّ

مِنْ أَقْوَهَا وَلَيْسَ كَيْفَانَ يَكُونُ أَهْلُ الْأَخْرَهُ طَالِبُنَّ لِلْخُولِ النَّارِ
بِلِ الْعَالَمِينَ قَاطِعِينَ وَقَالَ الشَّاعِرُ فَلَتَ هُمْ نَوْبَاتُ الْأَنْجَسِ سَرِّهِمْ
فِي الْقَاتِهِ لِسَرِّهِ وَالشَّتَرِ فِي قَدْمِهِ تَعَالَى وَضَنْ دَادَهَا لِهَشَهَا
هِيَ الْأَخْيَارُ وَالْأَمْتَانُ وَلَا وَجْهَهُ كَذَلِكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
كَأَنَّهُ تَعَالَى وَقَنَّاكَ فَتَوَنَّا فَأَمَّا الْأَسْتَعْفَانُ وَالْسَّجْلُ فَلَمْ يَكُونَا
لَذَنْبَ كَانَ فِي الْكَالِ وَلَا مَأْسَلَفَ عَلَيْهِ مَاظِنَهُ بِعَضْ مِنْ تَكَلُّفِي
هَذَا الْبَابِ بِالْجَلِسِيْدِ الْأَنْقَطَعَ إِلَيْهِ تَعَالَى وَالْخَفْوُ لَهُ
وَالْأَذْلُّ وَالْمُبَيَّدُ وَالْسَّجْلُ فَقَدْ يَعْمَلُهُ النَّاسُ كَثِيرُهُنَّا لِلْغَمِ
الَّتِي تَبَجَّدُ دَعْلِمَ وَتَنْزِلُ وَتَوْلُ وَتَرْدِ الْيَمِ شَكَرُ الْمُولَيْهُنَّا وَكَذَلِكَ
قَدْ يَسْجُونَ وَيَسْتَفِرُونَ اللَّهُ تَعَالَى تَعْنِمُهَا وَشَكَرُ وَبَعْدَهُ وَلَمَا
قَوْلَهُ تَعَالَى وَخَرَجَ كَعَافَ الْأَبَابِ فَالْأَنَابِهِ الرَّجُوعُ وَلِمَا كَانَ دَادَهُ
عَلَيْهِمُ اللَّهُ يَا فَعْلَدُ رَاجِعُهُ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ قَطَعُهُ الْيَقِيلُ
فِي مَانَدَ اِنَابَ كَأَبْقَالِي فِي النَّابِ الرَّاجِعُ إِلَى الْقَيْبَهِ فَالنَّدَمُ إِنْ صَبَبَ
فَمَا قَوْلَهُ تَعَالَى فَأَغْفَرَنَّ الْفَلَكَ فَعَنَاهُ إِيْ أَنَّا بَلَنَاهُ مَنْهُ وَكَبَنَاهُ
الْثَّوَابُ عَلَيْهِ وَلَخَرَجَ الْجَزَاءُ عَلَى لِفَظِ الْمَحَانِي كَأَفَالَ اللَّهُ تَعَالَى
الْمَحَازِنَ^{٢٢}

الحادية
قبلها

يَا أَدْعُوكَ اللَّهُ وَلَهُ فَوْجٌ^{خادم} أَوْ قَالِجَرٌ وَقَرَلَةٌ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ فَأَنْجَى
كَمْ عَنِ الْفَنَاطِ الْجَازِ عَلَيْهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ الْأَجْمَعُونَ لِحْلَلٍ
لِحْلَلٍ^{لِحْلَلٍ} نَفَرَ جَمْلٌ إِبْرَاهِيمُ لِحْلَلٌ^{لِحْلَلٌ} الْجَاهِلِينَا وَالْمَلَائِكَ الْمَصْوَدُونَ فِي الْاسْتِفْنَةِ
لِحْلَلٍ^{لِحْلَلٍ} تَلَقَّبَهُ الْقَبُولُ فِي لِحْلَلٍ^{لِحْلَلٍ} جَوَابِيَّ فَفَرَّنَا إِذْ فَعَلَنَا الْمَصْوَدُونَ
وَلِهِ لِحْلَلٌ^{لِحْلَلٍ} الْمَلَائِكَ الْاسْتِفْنَةِ عَلَى طَرِيقِ الْخَضْرَى وَالْمَبَادِهِ الْمَقْنُوَهِ
الْقَرْبَهُ وَالثَّوَابِ قَلْبِيْ جَوَابِيَّ فَفَرَّنَا إِذْ قَلَنَا عَلَى إِذْ مَنْ ذَهَبَ
إِذْ دَأْدَعَنَا إِذْ مَعْلَمَهُ فَعَلَصَفَرَنَا لِبَلْهُمْ إِذْ مَحْمَدَ وَلِهِ لِحْلَلٍ^{لِحْلَلٍ} فَفَرَّنَا
عَلَى غَيْرِ اسْعَاطِ الْعَقَابِ لِانْعَقَابِ لِهِ لِحْلَلٍ^{لِحْلَلٍ} قَلْسَطَ بِهَا هَنَاكَهُ الْعَقَابِ
الْكَثِيرُ مِنْ غَيْرِ اسْتِفْنَةِ وَلِلْقَوْبَرِ وَمِنْ جَوَذِ عَلَادِ دَأْدَعَنَا إِذْ عَلَيْهِ الْمَلَكُ
الصَّفِيهُ وَيَقُولُ إِذْ اسْتِفْنَانَ عَلَيْهِمْ كَانَ لِاَحْدَامِهِنَّ وَلِهِنَّ
أَوْ رِبَابِ حَنَانَ لِمَا اخْرَجَهُ فِي بَعْضِ شَعْنَنَ فَقَتَلَ وَكَانَ دَأْدَعَ
الْمَلَكُ حَلَّ لِلْمَاجَالِ زَوْجَهُ فَمَا تَنْفَسَ لَكَ نَكَاحَ بَعْدَكَ قَتْلٍ
عَنْهُمْ بَقْلَهُ لِيَطَبِعَ الْكَلَحَ زَوْجَهُ فَفَوَّتَ عَلَى إِذْ لِبَزَرَوَ
الْمَلَكِينَ مِنْ جِهَتِهِ مِنْهُ الطَّبِيعَ عَلَى إِنْ تَلَغَهُ عَيْنُهُنَّ بَقْلَهُ
مِنْ أَصْحَابِ وَثَانِيَهَا إِنْدَهُنَّ إِذْ مَهَ خَطْبَهُمَا أَوْ رِبَابِ حَنَانَ

يَنْزُوْهُمْ وَيَلْعُبُنَّ رَأْوِيْجَهُمَا يَنْظَرُهُمَا إِيْضَقِرْجَهُمَا إِهْلَهَابِهِمَا وَدَعْلِهِمَا
الْمَلَكُ وَقَدْ مَوْهَهُمَا عَلَى إِمْرَاهَهُمَا وَغَيْرَهُمْ فَعَوْبَتْ عَلَيْهِ الْمَلَكُ عَلَى الْمَرْصَنِ
عَلَى الدِّنَاهَا وَأَنْخَطَبَ مَلَهُ فَأَنْخَطَهُمَا يَغِيْرَهُمْ حَتَّى لَمْ يَعْلَمْهُ ثَالِثَهَا
إِنْ رَوَى إِنْ امْرَاهَهُمَّا تَلَعَّبَتْ هِيَ فَنَجَّعَهُمَا إِسْفَخَاصَتَهُمَا يَمْغَرِّهُمَا
حَالَهُهُ لَكَنْ عَلَى سَبِيلِ الْوَاسِطَهُ وَطَالِ الْكَافِهِ بَيْنَهُمَا وَرَدَهُمْ
دَأْدَعَلِهِمَا السَّلَمُ بِالْمَنَزِلِ وَعَنِ الْمَأْهَهِ لَأَعْلَى سَبِيلِ الْعَلَمِ لَكَنْ عَلَى
سَبِيلِ التَّوْسُطِ وَالْاَسْتِصْلَاحِ كَمَا يَقُولُ إِحْدَانَا لِغَزَهُ إِذْ أَذْلَكَ
لَأَنْتَهُنَّ فِي رَوْجَتَكَهُنَّ وَلَا يَقُولُ بِالْوَاجِبِ مِنْ تَقْفَمَهُ فَانْزَلَ
صَنَهَا قَدَرَ الْمَرْجَلِ إِنْذَلَكَ حَكْمَهُنَّ لَأَنْتَهُنَّ فَرَلَهُنَّهُنَّهُنَّهُ
دَأْدَعَ عَلَيْهِ الْمَسْلَمَ فَاتَّاهُ الْمَلَكُونَ بَيْنَهُمَا عَلَى التَّقْصِيرِ فِي تَرَكِ
بَيْنَهُمَا عَلَادَهُ الْمَرْجَلِ وَإِنْكَانَ عَلَى سَبِيلِ الْمَرْضِ لِلْكَمِ وَلِهِنَّهَا
إِنْ سَبَّتْ لَكَ إِنْ دَأْدَعَلِهِ الْمَلَكُ كَانَ مَدْشَاغَلَ بِعِيَادَهِ إِنْ
مَهَ فَانَّاهُ رَجَلًا وَامْرَاهَهُ بَخَاهَانَ فَمَظَرَّلِيَ الْمَأْهَهِ لِيَعْرَفَهُنَّهُنَّهَا
فِي كَمَهَا وَعِلْمَهَا وَذَلِكَ نَظَرَهُمَا يَمْبَاحَ عَلَى هَذَا الْوَجَهِ فَمَا تَنْفَسَ
إِلَيْهِمَا إِلَى الْكَلْمَهُ وَالْبَطَاعِ فَعَصَمَهُنَّهَا وَعَادَ إِلَى جَمَادَهُ فَشَغَلَ

الذكى في أمرها وتعلق القلب بها عن بعض بواقيه التي كان
وظهرت على نفسه فعقوبتها خمسها من المقصدة منها ما كان
بالجملة في الحكم قبل النبأ وقد كان يحيى عليه ماسمع الذي هو
من أحد الخصمين أن يسأل الآخر عما عندك منها ولا يكتفى عليه
قبل المسألة ومن أجاب بهذا الجواب قال لك الفرع من يحملها
عليه في غير وقت العادة أساه النبأ والتحقق وكل هذه
الوجوه لا يكون للآباء عليه السلم لأنها مفهوماً هو مقصوده وقد
يتبادر إلى عقولنا أنهم يعلمون بها من غير علم ولهم يكن مقصوده
مثلما يخطب المرأة فالخطيب بأرجواه من إصحاب قدره عليه وتنزيل
فيها ومضى التقرير بما تردد عن الأمانة وهو لا يرى الحكم بذلك
فاما الاستعمال عن النور فلا يجوز أن يقع عليه صفات الاتهام
ليس مقصوده ولا هو أية منفه فلما من نفع اذ عرضها وبرأ للقتل
وقد سأله مأمور التأبُّت عبد الله حتى يسئل فقوله واضح فناداه من
أن يشتغل به وقدم روى عن أمير المؤمنين عليه السلام
أنه قال لا أوصي برجليatum أن داود عليه السلام تزوج بامرأة أوثقها

جلد تخيّر خدا للبنوة وحدا الإسلام فاما يوم سلم فانه لا
يمنع ان يكون المدخلان على داود عليه السلام كما يخصم من
البشر وإن يكون ذكر النساج محولاً على الحقيقة دون الكنائس
اما ان اع منهما المدخلهما من غير لذك وعليه جري العادة قال
وليس في ظاهره المبالغة ما يقتضي ان يكون ملكين وهذا الجواب
يستفيء بعد عمما تأولنا به قوله ما ورد عوى احدهما على صاحبه
وذكر الفساح والله اعلم بالثواب سليمان عليه السلام مسئلة
فإن قيل فما معنى قوله تعالى ومهما داود سليمان فعن العبد
ابواب ذلك عرض عليه يا لشني الصافرات ليجاد فقال لي حبيبي
عن ذكرك حتى توارت بالمحابي وده على فطفق سجباً لسو
والاعناق وليس ظاهر هذه الآيات يدل على ان مشاهد الحال
الحاها وشغله عن ذكر رب حتى روى ان الصنف فاته وقد
انها صلائق العصر ثم انغرق في الجهل وقطع سوقها واعتراضها
عليها وهذا كله فعل يقتضي طلاقه وهو العذر الجواب قلنا اما ظاهر
الآيات فلا يدل على اضافته فيجيء الى الآية صلى الله عليه وسلم

والرواية اذا كان استعمال الفتن لاستقصي الادلة لا ينافي المأمور
قوية ظاهرة فليكتفوا بذلك فعذت ضعيفة واهية والذى يدل على اهانة
ذكرها على سبيل الجملة ان الله تعالى ابتدأ الامر بابحث ويفسر
والشأن عليه فقل لهم العبد ما زاد ابواب ولدريج زاد بنى
عليه بهذا الشأن يتبع من غير ضر بالاضافة الى فيه اليه وان
يلهمي بغير الخجل عن فعل المفترض عليه من الصلوة والذى
يقتضيه الظاهر ان حبه للخجل وشفاعته بهما كان عن اذن رب طلاق
وقد يرى بالامان الله تعالى قد امرنا بارطاط الخجل واعداده
لحرابه الاعداء فلا يشك ان يكون سليمان عليه السلام ماماً موّراً
بمثلك ذلك فقل لمن احببت حين الخجل عن ذكره بعلم حضره
ان استغفال بها واستعماله لها م يكن لهوا ولا عيادة فما
يتبع فيها والله تعالى اذن لاعتقاد فاما قوله احببت حين الخجل
وبه ما احد لها ان اذ ارادني احببت جنائم اضاف المحت
الى المحت والوجه الاخر ان الدار احببت لخاذ الذي يعمد الى
قول المقاول الكير حبل الكير فما قوله تفتخر دوسا على فم الخجل

لما رأى العلامة سعيد بن جعفر بالتفصي واما قول المقام على حمّى وارت
بالمجاميع فكان ابا مسلم محمد بن سعيد قال انه عايله المخزون ون
النفس لسان سليمان بن ابي طلحه اذا ذكر في القصة وقد بجرى للجزي فرق
ابها او لا ان كانت لمحمّلة وهذا التأويل يرجى الى حمّى سعيد الله عليه
والدوس ثم من المعصية فاما من قال ان قوله تعالى حتى توارثوا
كما يرثون الشمس فليس في ظاهر القراء انهم على هذا الوجه مأيد
على ان القوارىء كانت بسب الفوت الصلوة ولا يمتنع ان يكون ذلك
على سبيل الغایر لمعنى الخبر عليه ثم استفادته بما ابوعلى
الجعفري وغيره فانه ذهب الى ان الشمس لا توارث بمجايل
غائب كون ذلك سبباً لعدم عبادة كان يعبد بها بالمشي وصلوة
نافلة كان يصلحها فتشيرها اشغاله ان الخبر لا يجيء باستقلام اتفا
هذا القول على سبيل الاغمام لما قاتمه من الطاعنة وهذا الوجه
ايضاً لا يقتضي اضمار فيه اليه عليه ثم لا ان تكون النافلة ليس بمعين
ولامعصيته فهذا قوله نطق مسراً بالسوق والاعناق فدلالة
فيه وجوب منها انذرها ومحى اعناتها وسوقها بالسيف من حيث

١٢

شغد عن الطاعات ولم يكن ذلك على سبيل العقوبة لكن حتى
لا يتأخر في المسبيه بما عن الطاعات لأن للإنسان أن ينفع
فيسلا كل حمد فلما قات الأضداد على ذلك وبعدها وفقه
أن يجوز أن يكون لما كان الخيراً عز ما الله عليه لا دليل يكفر عن
تقديره في النافل بذاته والصديق بذاته على المساكين قالوا
فلما رأى حسن الخير فرماه قات الأضداد بغيره إلى الله ثم
بالجملة الرائق في عينه ويشهد بمحنة هذا الذي هب قوله
لن تعالوا بالبر حق تتفقوا بما تحبون فاما ابو مسلم فانه ضعف
هذا الوجه فقال لهم جبل السيف ذكره فضاف اليه المحب ولا يحيي
العمري الصديق بالسيف والقطع به مسحاقاً قال فان ذهبت
إلى قول الشاعر ودينكم يخلو باطلاف الذئب دين السوق
بالعصبية لا فال فإن هذا الشاعر يعني ان عصبيه الابال أيضا
فسمع باسمها ما صاح على سيفها من دين عراقيها وهو الدليل الذي
اصابها وأنه ليس في الآية ما يوجب ذلك ولا يقاد به وليس
الذى نكر ابو مسلم مبنى لأن أكتافه المتأوله فهم مبنى

اليه للغترة وإن المعنى منهاه والقطع وفي الاستمار
المعروف بحسب السيف فإذا قطعه وتركه العرب يقولون **عليه**
أى ضرباً ومنها أن يكون معنى سيفها هو إثبات **عليها** أي
هذا قوله **عليها** من حشرها فمن عادة من عرضت عليه الخيل
أن يمران على عرضاً لها واعتباها فوقاً ومهما أن يكون معنى
المعنى منها هو الغسل فإن العرب يجيئون بغير مسحها وإنما
لأن حشرها الراد صيانها أو لراكها ماغسلوا عرضاً لها واعتباها وكل
منها واعرض مسحه ثمان قيل لها معنى قوله تعالى ولقد فراسوا
والعناء على كسرية جسد ائمته اداري ليس فيه في تقسيمه
الآيات حينما اتيه مثلك على صوره وجلس على سرير
وانداخن خاتمة الذي في النبوة فالله في الله فذهبنا
وابن ابن قومي روى أنه يمن بعلن السمكة للحرب فلما ناموا وله
القضاء على بيتها فهذا الباب ليس بما ذهب إليه عاقر بطنه
وان مثله لا يجوز على الائمة عليهم السلام فإن النبوة لا تكون في خاتمة
ولا يسمى النبي صلى الله عليه والدوسن ولا تنزع عن قلبه

الله تعالى لا يعذر عن الجحود من العيش بصوت النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يغفر ذلك ما نشر وابن علی النبي صلى الله عليه وسلم وما
الكلام على ما يقتضيه ظاهر القرآن وليس في ظاهر القرآن
جسداً للقى على كرسي على سيف القسطنطيني وهو الاختبار والاختبار
مثل قوله لهم اصحابي اسنان يتركوا ان يقعوا لما انتاوهم لافتتن
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدروا ولعلهم
والكلام في ذلك يحسنهما هؤلء ما يرجع فيما إلى الرواية المعتبرة
التي لا ينفعها حنفية في المقام وفيه في ذلك اشارة منها
ان سليمان عليه السلام قال مرتاح في مجلس وفيه جماعة لأطهاف الليل
على ما يرثونه منهن فلا يزيد بالسيف في سيف الله تعالى
فكان ليهار وئي عدد كثير من السراي فاجتاز كل صدر سيف
المجتهد الحالف فرمي الله تعالى عن الكلام الذي ظهر
على الدنيا والتشبث به الثالثي قد يرى في ذلك فلم تجد من
شاعة إلا مأة واحدة فالمفت ولها متأخر لحق وضع على
كوسيد جسماً بالبروج قبضه على المدعى انما كان يكتب له نظر

ما ذهه فأستغفر له وفتح إلى الصلوة والدعاؤه هنا الوجه إذا
صحي ليس يعني معصية صغيرة على اخذه بعضهم حتى الاستغفار
والآيات الخذل لأن الآيات على الوجه المباح ليس بذنب وإن كان
غير أولى منه الاستغفار عنيبه ^{هذا الحال لا يدخل على قضايا}
^{ذنب في الحال ولا يقبل بالذنب محو لاعلى ما ذكرناه آنفًا في قصة}
داود عليه السلام من الانقطاع إلى الله تعالى وطلب عبده علماً
قول بعضهم إن ذنبه من حيث يستثن مشيئة الله تعالى ^{حال}
فالليل كل ليلة واحدة سنه وإن لم يستثن ذلك لفظاً فالاستثناء
ضمير أو اعتقاداً إذ لو كان فالمطلقاً للقول كان كله ذنب ^{كاد يضر}
والمطلقاً لا يامن من أن يكون كذلك بافضل حالاته لا يجوز عند من
جزواه ^{أهونه} ^{أهونه}

يقتضى عتاباً إذا كان مجرد القضايا وافق مرأة على كل حالاته
طبع الحال يكون أحرى مواقفه لقوله وإن يُقال إن يكون
في جسمها من غير أن يقتضي ذلك ميل منها إلى المأمور والمعنون
ومنها روى أن الجن لما ولد سليمان ولدوا لها التلقين من ولاده
ما لقينا من إيه فلما ولد عليهم الشفق عليه من فسدة
في المرض وهو الشفاء في شفاعة الأودي وضع على رأس سليمان عليه
معه على الحذر لتفتح العذر ومنها انهم ذكر ولأنه كان سليمان عليه
السلام ولذلك يكتب بـ^{بـ} وكان يحبه بشاشد يدل على امانته تعالى
على سلطنه فجاءه بلاؤ من احتياطه من الله تعالى سليمان ولبسه
الصورة في امانته على والقام بجسل على كرسيه وقيل ان الله جل
شأنه امانته فيجهز وهو على كرسيه فوضع من حجمه على وساده
ما ذكره ابو مسلم فانه قال جازل يكمل الحجس المذكور هو
جسد سليمان عليه ^{الله} وإن يكون ذلك لمن من امانته تعالى
بـ^{بـ} فلخواص الكلام ولقد قاتل سليمان والقينا من على كرسيه
جسمه وذلك لشدة المؤمن والغريب نقول في الانسان اذا

كان ضعيفاً فما ظلم على وضم ما يقولون أنا هوجسد بلا روح
تغليطاً للعلم وبهذا الغثرة فربما لضعف ثم اتابه أرجع إلى
حال الصبر واستشهاد على الاختصار والمحرف في اليمين بقوله
تعاهون من يسمع اليك وجعلت اعلى قلوبهم آلة ان يفهمون وفي
آذانهم وقرآن يرقى كالبر لا ينبعوا به حتى اذا جاءوا بهجا
لونك يقولوا الذين كفروا ان هذا الا ساحر الا ولدين ولافقه حذره
الكلام على شرحه لطالبيقول الذين كفر واسئم اي هم المجرم ^{بـ}
لين ^{بـ} قال الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشلاء ^{بـ}
على الكفار رحمة بهم الى قوله ^{بـ} اللهم ^{بـ} ارحم ^{بـ} الذين امنوا واعمل ^{بـ}
الصالحات منهم مفقة واجع اعظمها واقلا للاعنى في معنى ^{بـ}
الافتخار بالحسد وكان التفسير على السلا يعطى ^{بـ} ولو ^{بـ} بعض ^{بـ} جسده
علقها ^{بـ} اني بالشرح لفاظ العيني السلك منه وقال ^{بـ} ابي بن زهرة ^{بـ} يعني ^{بـ} ما زالوا فازوا ^{بـ}
الحسد لا يخفى ^{بـ} الظالم لا يخفى ^{بـ} انت ادفل اذ انهم انت ^{بـ}
ولا لشفاعة ^{بـ} انت ^{بـ} المعنى ^{بـ} شفاعة ^{بـ} مستدلة ^{بـ} فان ^{بـ} ما معنى قوله
سليمان عليه السلام واغفر لهم ^{بـ} وهم قاتل ^{بـ} مظلوم لا ينفع لهم من

يَقُولُ
أَنْ يَكُونَ مَلِكًا إِذَا لَبِقَ بِهِ عَرَفَ مِنْ لِبِسِيْنِيْ وَقُولَهُ
لَابِقُ لَاهُدْمِنْ بَعْدِيْ أَنْ لَابِقُ لَاهُدْمِنْ بَعْدِيْ مِنْ اَنْ اَبْعَثُ
إِلَيْهِ وَلَمْ يَرِدْ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى رَوْمَ الْعِمَّةِ مِنْ الْبَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَظَرَ
ذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ لِلْهِ الْجَيْعَكَ ثُمَّ لَا طَبِعَ اَحَدًا مِنْ بَعْدِكَ تَرِيدُ
أَنَّكَ تَقُولُ لِلْهِ الْجَيْعَكَ ثُمَّ لَا طَبِعَ اَحَدًا مِنْ بَعْدِكَ تَرِيدُ
وَلَا طَبِعَ فَتَلَقَّبَتِ الْأَنْوَارُ بِالْأَنْوَارِ بَعْدَ الْمُسْتَبِدِ وَهَذَا وَجَدَ
فِيْرَبْ قَدْرَ ذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ الْأَيْرَمَ وَمَا مِنْ ذَكَرٍ فِيْمَا مَرَّ مَحْمَدُ الْكَلَامُ
أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ اَنْسَأَ الْمَلَكَ الْأَخْرَى وَقَوْبَ الْجِنَّةِ الَّذِي
لَا يَسْتَخِنُ الْأَبْدَلُ بِنَقْطَاعِ التَّكْلِيفِ فِيْنَوْ الْمَخْنَقَ فَعَنْ قَوْلِهِ
لَابِقُ لَاهُدْمِنْ بَعْدِيْ أَيْ لَا يَسْتَحْمِدُ بَعْدَ رَصْوَلِهِ اَلْمَدْهُنْ
جَهَنَّمُ لَا يَقْعُدُ اَنْ يَمْلِأَ بِنَقْطَاعِ التَّكْلِيفِ وَيَقْعُدُ هَذَا
الْجَوَابُ قَوْلَرِبْ غَفَرْ وَهُوَ مِنْ حَكَامِ الْأَنْجَى فَلَبِسَ لَاهُدْمِنْ بَعْدَ اَنْ يَقْعُدَ
أَنْ ظَاهِرُ الْكَلَامِ بِخَلَافِ مَا نَوْلَمْ لَا اَنْ لَفْظَنِ بَعْدَ لَا يَفْهَمُهُمْ هَذَا
بَعْدَ رَصْوَلِهِ التَّوَبَّ ذَلِكَ اَنَّ الْهَادِيْ مِنْ غَيْرِ مَانِعِ مِنَ النَّاوِيْلِ الَّذِي
ذَكَرَ نَاهَهُ وَلَا مَنَافِلَهُ لَاهُدْمِنْ اَنْ تَقْلِيْنِ لَفْظَنِ بَعْدَكَ
بِشَأْيِ مِنْ اَحَوَالِ الْمُتَعَنِّفِ وَذَأْلَهُ عَلَقَنِا مَابِصَوْلِهِ اَلْمَلَكُ كَذَلِكَ

بَدَئِيْ اَنَّكَ اَتَ الْمَهَابَ اوْ لِيْسَ ظَاهِرُهُ هَذَا الْعَوْلَى - مِنْ تَقْضِيَتِ
الْمُسْلِمَ وَالْمُضْلَلَ وَالْمُخَسِّنَ لَاهُدْمِنْ بَعْدَ بَعْدَ الْمَلَكِ حَقَّ اَسْفَالِ
ذَلِكَ اَقْبَعَ غَيْرَ مِنْ الْجَوَابِ فَلَنَاقْلِيْتَ اَنَّ الْأَنْوَارَ عَلَيْهِمُ
لَا يَسْأَلُونَ الْأَمَاءِ ذَذِنْ فِيْ مَسْلِمَ لَا سِمَهَا اَذَكَرَ الْمُسْلِمَ ظَاهِرَهُ
بِعَرْهَا قَوْلِمُ جَوْ
يَوْهَدَتْ لِلْفَقَاهَمِ وَجَاهِنَاتْ يَكُونُ اللَّهُ تَعَالَى اَعْلَمُ سِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
اَنَّهُدَانَ سَالَ مَلَكَهُ لَا يَكُونُ لِغَيْرِهِ كَانَ اَصْلَهُ لَهُ دَرِيْتَ اَقْفَنِ الْطَّاعَاتِ
وَاعْلَمَانَ غَمَهُمَالِيْ ذَلِكَ لَمْ يَجِدْ لَيْهِ مِنْ جِهَتِ لِاصْلَاحِ
لَهُ دَفَهُ وَلَوْنَ اَحْلَنَاهُ مَرْجَعَ فِيْ عَانِهِ بِهِذَا الشَّرْطِ حَتَّى يَقُولُ اللَّهُ
اَرْزَقَنِيْ اِسْرَاهِيلَ زَمَانِيْ وَلَهُ دَهْنُ الْاسَادِيْنِ فِيْ عَيْنِهِمْ
اَذَا عَلِمْتَ اَنَّ ذَلِكَ اَصْلَهُ لَهُ فَانَدَادِعِيْ مَلِيْمَيْرَهُ مَقِيْ لَهُنَانَ الْكَنْدَرَ
هَذَا الدَّعَاءِ مِنْ صَنْسَنَا جَيْلَانَ وَهُوَ مَسْبُوبُ بِهِ الْجَهَنَّمُ وَلَا وَشَيْخَ
وَلِيْسَ يَقْنُعُ اَنَّ يَسَّالَ اللَّهَ حِلَالَ اللَّهِ عَلَيْهِ عَالِمَ وَسَلَمَ هَذِهِ الْمُسْلِمَةُ
مِنْ غَيْرِهِ يَسَّالَ لِيْلَهُ الْجَهَنَّمَ بَعْدَ اَنَّ ذَلِكَ بَخْضَهُ وَقَوْدَ بَعْدَكَ يَكُونُ
هَذَا الشَّرْطُ اَذْمِنْ بِهِ اَنَّ هَذِهِنَهُوَفَاهِيْهُ وَعَلَيْهِ هَذَا الْجَوَابُ اَعْمَدَ
ابُو عَلِيِّيْلَهُ الْوَعْدَهُ اَخْرَهُ وَلَمْ يَكُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَنْ اَلْتَقَى

باب اباع الابياع عليه السلام من المؤمنين فضلهم عن عمه
الله تعالى ورفع درجه من ذلك ظن بهما واصنافهم اليه
عليه السلام انظن ان ذنب لا يقدر عليه من حممه القدر
التي يصح بها عليه الفعل ويقاد بخرج عن نامون ظنها لا
بنىاع عليهم السلام العذر ذلك من باب الموز والتکلیف فلما
كان عصيهم على قولهم لهم على تکذيب واصراهم على الكفر
وياسه من توبتهم واقرءهم بخراج من بينم خوفا ان ينزل
العذاب بهم وهو مقيم بينهم فاما قوله تعالى فلما قدر
عليه من نعم الله الانقضى به عليه المسارك ونشد المحنۃ
والتكلیف لان ذلك مما لا يجوز ان يظنه لبني اسرائیل عليه
والله عز وجل لا شبهة فيها قولي العزاب قد رأى بالخفف
والشدة معناه التضييق فالله تعالى ومن قد رأى عليه قد
فليس بغير حماياته وفلا والله تعالى الله يحيط الى زمان
شيء يعلم لاي يسعه وربضيق وفلا والله تعالى وما اذا ماتت له
ريه فكل ما عليه زمان في ضيق والتضييق الذي قد رأى الله

فالغایل ومتباينة الكلام كغيره ما يذكر في هذا الباب الازدي
ان اذا احملنا لمعظه بعد ذلك على بعد بنج عنه السلام وبعد سنتين
او سنتين كان ذلك كل في حصول الغایل بمحاجة بحري ان يحملها
على بعد وصولها الى الملك فان ذلك مما يقال في غایل بعد
الاولى ان الغایل يعقد ودخلت المدار بعدى ووصلت الى
كتاؤل كذلك بعد ذلك فاما ما يزيد بعد دخولها وبعد وصولها وهذا
واضح ^ف
فليعن بمحاجة الله تعالى بتوسيع عليه السلام سنتين فان قبلها منعنى
قوله تعالى اذا تكون اذ هب مغافبا فلما ان لم تقدر عليه
فتادى في الغلوات ^{فلا والله الا انت سجانك} انى شكت من الغلوات
معنا غضبه ^ف وما من ينفعه ^ف على من كان غضبه وكيف يظن ان الله تعالى لا يقدر
وذلك مما لا يظن مثله وكيف اعرف بانه من الغلوات والظلم فيه
الحادي ^ف فلما امام من ظن ان توسيع عليه السلام مغافبته
من حيث لم ينزل بعوده العذاب فلما يخرج في الافتراض على الا
بنىاع عليهم ^ف وسوق لهم عن المخدود ليس بجزان بما يخصه
الامر كان معاديا له او جاهلا باطلته ^ف وهذا الاليلق
^{فلا يزال على السبيل}

يقع

عليه هو ما يحقره من المحمول في يطن المحوت وما يحقره من ذلك من المسقى الشاذ إلى إن ينهاه الله تعالى عنها ولما قرئ قوله تعالى فنادى في الظلمات إلا الله إلا أنت سبحانك أنت من الظالدين ففع على سبيل الاقطاع إلى الله تعالى والمشوع له والمحض عين يديه لأن ملائكة هاه كفتش ما ألمت به وسائله إن ينحي عن الظلمات التي هي ظلة الظلمة يطن المحوت وظلمة الظلام فما يفعله الناصع والخاشع من الانقطاع والاعتراض بالتفصير وليس للأحدان يقول كييف يعرّف بإن كان من الظالدين وقع منه ظلم وهذا لذاته لكنه بعينه وليس بمحنة لكن الذي صلح الله عليه والرسول في حال الحضرة ولا غيره وذلك أنه يمكن أن يرى بقوله إن كثمن الظالدين أي من الجنس الذي يقع منهم الظلم ف تكون صدقاً وإن ورد على سببه الحضرة والخشوع لأن جنس البشر لا يقع منه وقع الظلم فإن قيل فلما في ذلك في إن يضره نفسه إلى الجنس الذي منهم الظلم إذا كان الظلم متقيعاً عند في نفس قلنا الفايدل في ذلك

جتمد
الظاهر أن الله تعالى والخاص وفني التأثير والتجعل من كان
بهم في غبة أعماله قد يسر فلا بد من أن يتظاهر له ويجهد
يصفيف نفسه بين
في الخنوع بهم يسر ومن أكبر الخصوص عن المقبيل الذي
يخطون ويصيرون كيقولوا للإنسان إذا أراد أن يكسر نفسه
ويتفى عنه دواعي الكسر والخلأ أما أنا من البشر واست
من الملاكك وإن افتر بعضه وبسبب وهو لا يرى أصنافه
الخطأ النفس في الحال بالذري عن القافية ماذكرناه ووجهه
الخ وهو عناه قيل بتناهى فستاره عليه السلم لما تناهى فلما تناهى
لغيره بما ظللناه تقىتناه إلى إدراك ذلك أنا نقصناها الشواب
شماماً وغيثاً وأخطها من لأن الظل في الصالحة هو الفرض
والثانية من ترتكب المندوب التي وهو لوفد لاستحق التوفيق
يجوز أن يقول إن ظلم نفسه من حيث تقصيمه بذلك التواب
وليس يعني أن يكون لوش على الله السلام الذي هي المعنى لاته
لآخر التقد تذكر لغيره من التواب فأن استفهاماً يجمع المندوب
يتعد وهذا الأعنة ماذكر من جنون الصفا على الإنابة عليهم

لأنهم يدعون أن خرج كان يغراذن من الله تعالى له فكان
يبيح صغيراً ليس ذلك بواجب على ماضئه لأن ظاهر القرآن
لابيقضي فاما او قه في هذه الشبهة قوله اذن من الطا
مين فقد يتناوج بذلك وانليس بواجب ان يكون خيراً عن
العصي ولايس لهم ان يقولوا الكف يسمى من تلك التفويبيات
فذلك انا قد بيتا ووجهه الشهادة في المقطوع ان كاطلاق
اللقطة في العرف لا يقتضي وعلى من سأله عن ذلك مثل ذلك اين
لركيبيستى كل من فعل عصيته باتهامه والظلم المعرف هو
الضر المحن المؤصل إلى الغرر فإذا قالوا ان في العصي مفع
الظلم وإن لم يكن ضر المؤصل إلى الغرر من حيث نقصت ثوابها
قلنا وهذا المعنى يصح في الندب على ان يجري ما يصح من النفي
بحري للسخى وبعد قات يأعلى ايجانى وكل من لافق فالافتى
من العول بالموانع فالاحباط لا يعذر ان يحيى بهذا الجواب
فهي اى وجدياً يتشرى بحمل عصيته يوشن عليه الشتم اهلها
وليس فيما من معنى الظم سقى فاما قوله تعالى فاصبركم ربكم

ولانك كصاحب الحوت فليس على ماء طه العجم الامر من انت عليه الاسلام
قول عليه اعياد البنين لضيق حلقه فذهبوا الى الصبح ان يوشن
عليه السلام يسأله الصبح على ذلك المحن التي ابتلاه الله تعالى لها
ويعذر له ولهم طلاقه لغایتها المذاوب فتکي الى الله تعالى منها ولها
الفج والخلاص ولو صبر لكان افضل افالله تعالى لبيه عليه
الاسلام افضل المنازل لاعلامها عيسى عليه السلام مسلم فان قوله
ما معنى قوله تعالى اذا ذكر الله يا عيسى بن مريم انت قاتل الناس
المخدوش وامي لمدين من دون الله تعالى قال سبحانك ما يكون
لجان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قاتلا فقد علمت بقتلها من نفسها
ولا اعلم بما في نفسك انك انت عالم الغيبه وليس يخلي من
ان يكون عيسى عليه السلام من قاتل ذلك او يجوز ان يقول وهذا
حال ما ذكره عيسى النبي عليه السلام او يكون من يقل
ذلك ولا يجوز ان يقول فالمعنى لاستفهم من وقوفه
ثم اي معنى قوله ولا اعلم بما في نفسك وهذه اللقطة لا يعذر
شئ في الله تعالى الجواب ان قوله رأينا انت قاتل للناس ليس

باستفهام على الحقيقة فإن كان خارجاً مخرج الاستفهام
ولم يرد برقع من أدعى للتعميم بالضاري وتوسيعه فلذا تم
وهم يحرى بجزئي قوله لحدنا الغير افلاطون كذا كذى وهو
يعلم أن لم يفعل ويكون مراده تقييم من أدعى ذلك عليه وليقع
الاتهام والتجزء من خطوب بذلك فيكت من ادعاء عليه
وجلاح وهو إنفاقاً الذي بهذا القول تعريف على عيسى عليه
ان قوماً قد اعتقدوا فيه وفي أممائهم المكان لأن يكون
يكون عيسى عليه لم يعنى بذلك في تلك الحال ونظيره
والخلاف ان يرسل الرجل سولاً الى قوم بنزع الوسوسة
رسائله ويناقص القوم فيخافونه بعد ويدلوا به ما الذي
برهون لا يعلم ويعلم المرسل بذلك فإذا أحبهان يعلمون
القوم لم يجازاً يقول للدانت منكم يكذا كذا على عيسى إلا الجنا
لبعاصنعوا فاما قوله تعلم ما في نفسه ولا علم ما في نفسك
فإن لفظ النفس يقسم في اللغات معان مختلفة فالنفس
الإنسان وعده من الحيوان وهي التي إذا فددها خارج عن كون

جاء ومن قوله تعالى كل نفس ذات رأيها الموت والنفس يتم ذات
النبي الذي يخبر عن ذلك قوله فعذلك فلذا لا نفسي
إذا قرئ فعله واعطى كذا كذا نفسيه وقد يكون التفسير
الآتف لقولهم ليس الثالث ليس الا نفس والنفس ايها
الإرادة يقولون نفس فلان في هكذا ولكنها اي إرادة منه
قال الشاعر فنساً لها ضر فلات است ابن بندجى فرجا من كل غنم
لهم من العيش تقول الجمل بحاله ولا يمكن لها ضطم يقين
شاحضاها ومن شان رجالاً في العرش يا بالاسعيد
المحظى فليس تقولها بمحظى وتفعل بزوج فقل العرش إنما
واحد ولكن لهم بزوج لهم يقول بزوج واحد بمحظى وقال
المؤمن العبدى الامن لعين فلنهاها هم فيه ما وارثني هذا
المنام هو منها ذات له نفسان شق هم بها نفس تقرها
ونفس تلهمها النفس اي العين التي تصيبها لانها يقال
الخطاب فالآن يفسن اي عين ومرى ان رسول صلي الله عليه
والله وسلم كان يرقى فيقول باسم الله ارقىك والله ينتقم منك

دأه هوفك من عين غارب و ليس بافن و حسنه حاسه
 فلابن الاعرب النفس التي تعيى الناس والنفس و ذكره
 فقال كان والله حسنه النفس التي تعيى العبد ابن قيس القيا
 يشق اهلها النفس عليهم افعلى بشر بالرق والتيم والنفس
 اي من المبالغ مقدار الدرجات التي تعيى نفس من المبالغ
 او قد ما زاد في عرض النفس التي تعيى القبيح
 او لا يهم نفس فلان او غيره وهذا هو نافذ قوله لاما
 في نفس ولا على ملائكة النفس اي اعلم عبدي والقتل في
 لاجم عنك وما عند لاقيان النفس اي المقويه من قيم
 احذرك نفسك اي عقوبي وبعض المفسرين حدا قوله تعالى
 ويحذركم الله نفس على هذا المعنى كان فالجنة كعشق
 روى ذلك عن ابي عباس والحسن واخره قالوا معنى
 الاية وحذركم الله يا ايه فان قوله الوجه في تسمية القبيح
 بالنفس فلنا يفتح ان يكون المقصود في ذلك الذي ينفس الاشياء
 لما كانت خفته الموضع الذي يعود منه انسانا بما يكره و

يجهد في سنته ما لم يفهمها لغزى و مصدر بالله
 والخاء ^{غير} عن بيته صلى الله عليه وسلم ولا اعلم ما
 في نفسه ^{الله} فهو قوله ^{ما في} نفسه ليزدوج الكلام فله
 لا يحسن ابدا ^{بالتالي} يقول أنا اعلم ما في نفس الله تعالى
 فلن حزن على الوجه الاول ولهذا ظاهر في الكلام مشهور
 مسئلته ^{فان} قوله ^{ما في} نفسه ^{ما في} الله ^{ما في} عيسى عليه
 ان ^{ما في} الله ^{ما في} عيسى عبارتك ^{ما في} الله ^{ما في} العزيز الحكيم
 وكيف يجوز هذا القول مع علمه عليه ^{ما في} الله ^{ما في} الله ^{ما في}
 هذا المعنى هذا الكلام ^{تفويض} ^{لام} الى ما لك وتسليمه
 الى مذهبك والذير من ان يكون اليه شئ من امور قومك ^{وعلمه}
 هذا الفولاح هنا اذا اراد ان يتبرأ من ^{الله} ^{ما في} الله ^{ما في}
 منه ويفوض امورا ^{غير} هذا الجواب لا امرا ^{من} خلافك
 شئت ان تفعل وان شئت ان شتركت مع علمك ^{واعلم}
 قط على انت احلا من ^{ما في} الله ^{ما في} الله ^{ما في} الله ^{ما في}
 القويض والتسليم قوله ^{ما في} الله ^{ما في} الله ^{ما في}

التجهيز وإن لم يكن الشط ظاهر على الكل فإن في الكلام
يقول وإن تغفر لهم فأنك أنت الغفور الرحيم فلذا هذا
من نعم الله تعالى لأن مفهوم يخرج من حرج مسئلته
غفران فيليب بما ذكر في السؤال الثاني ورد على صاحب تسلية الهر
إلى مالك الكلمة فلوقيل فنادك أنت الغفور الرحيم لا وهم العالم
بالمعرفة ولم يقصد بذلك بالكلام على أن قول العزيز الحكيم
يبلغ هذا المعرفة وأشد استيفاءً لمعنى الغفور الرحيم وذلك
لأن القرآن والسنة قد يكونان حكماً وصواباً ويكونان مخلافاً
ذلك فهم بما بالاتفاق لا يدلان على الحكمة والحسنة والصفات
بالعزيز الحكيم يتم على معنى الفضل والرحمة إذا كانا
صوابين فيزيد عليهم ما باستيفاء معان كثيرة لأن العزيز وهو
النبي القائد الذي لا يذلة ولا يضاد وحيثما المعرفة لا يفهم
من الغفور الرحيم البتة وما الحكيم هو الذي صنع الأشياء
في وسائلها وبصدق عليها الغرامها ولا يفعل إلا المحسن

الجبل فاللغة والرجمة إذا اقتصدتها الحكمة يختلف في قوله العزيز
الحكيم وزاد معنى هذا اللفظ عليه ما من حيث اقتضى وضع
بالحكمة سائر فعاله فما طعن في هذا الكلام من المحدثين
من لأهم فحص بمقدار الكلام والأقوال ما اتفق من القرآن
من اللفظتين ما ذكره فرق ظاهري في البلاغة واستيفاً
المعاني والاشتمال عليه أستاذنا محمد صالح التميمي والـ
مستشرقان قيل فيما معنى قوله تعالى وجدك ضلا فهذا
أوليس هنا يقتضي الكلام والضلال عن الدين بقول ذلك مما
لا يجوز عندكم قبل بجهدكم وعددهما بحسب قلنا في معنى
من الآية لجوب إتقانها الله أراك وجدك ضلا عن الدين فهذا
إليها وعن شرعي الإسلام التي تردد عليه ولم يتبليغها
لهم الخلق وبإرشاده عليهم إلى ما ذكرناه اعظم النعم عليه و
الكلام في الآية خارج من حرج الامتنان والتذكرة النعم وليس
الحال يقال أن الظاهر بخلاف ذلك لأن لا بد في ظاهر
من تقديم مصلحة فيتعلق بالعدل لأن العدل في الظاهر

نظره من صفات عن
 والاختلاف فالذى من امر يكوف متعلقة لا من ذهب الى ان
 اراد الى ذهب عن الذى فالذى من ذهب يقال له انه
 يتعلقه المقطفالضلال وليس هو بذلك مشائى من اى ما ذهب
 وحده فاه وثانيا ان يكون اى الضلال عن المعيشة وطرق
 السلك بسب الكتاب يقال للرجل الذى لا يهدى بالخلاف معيشته وجه
 مكتسب هو ضال الاردى بما يصنع ولا ابن يذهب فاما ذهب
 رزقه واغناه
 تعلق عليه بالريث ولاعنة وفاته وثالثا ان يكون اى دجلة
 ما عدا اليدين منه والمدينه عند الحجر فهم ذاك وسلمك من
 اعدائك ومعنى لوحى قربوا لان السوئ مكين وهو مدين
 على الحجر الى المدينه اللهم الا ان يجعل قوله تلوك جلد على
 العرب في حمل الماء في حرج اى سبيلا على ذهب
 فيكون له وجح وسرعها ازدراك اى الذي قوله وجده اى
 مصلحة عنك
 فهو اى متضليل الاسباب في قوم لا يعرف حقك فهم ذاك
 الى اعرافك وارشدهم الى فضلك وهذا لنظر في الاستعمال
 يقال فالذى قتل في قوم وبين اهل اذ كان منصوب به
 ضال

وفأقع
 ينبع
 خامسها ان دروى فلهذه هذه الايات الرفع المحبب اى فيما
 روجت ^{الاستعمال} المهدى على ان يتم وجده في ذلك
 وذلك الصالح فلوجه ضعيف لأن القراءة غير مروفة
 الكلام ينسى ويفسدا لاث معانى وسمى ان قيل ما معنى
 قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا بلى الا الحق اذا
 القى الشيطان في منيذ فليخشه الله ما يلقى الشيطان ثم يكم
 الله ايات والله عليم حكيم او ليس به وفى ذلك ان رسول
 الله صل الله عليه والسلام ما رأى قوله قومه عن شرق عليه
 ما لهم عليه المباعظ والمتنازع وتنهى في نفسه ان تاتى من
 الله تعالى ما يقارب بين عينيه وذكر جب ذلك في قبله
 فما انزل الله عليه والحمد لله وفى اعلم القول الشيطان
 على الانسان لما كان قد كن في نفسه من محنة مقاماته تلك
 العانية العلوا وان شفاعتهم لتبجي فلاماسمعت ^{ذهاذك}
 سرت به واجهم مانى بالمهتم حتى انتهى ^{الى السجدة}
 سجد المؤمنون وسيجد اى المفتى يكون ماسمه وامن ذكر
 المسنون

اللهم
آلم

اللهم يا أباهم فليس في المسجد ومن لا مشد إلا
اللذين العين فان كان يجدهم لا يستطيع الحدف فأخذ
يدين حفنة من الطحال منه ^{صحيحة} عليها ثم تفر فالناس من المسجد وشر
مسروق ^{صحيحة} ما سمعت وإن جرئت ^{صحيحة} على بنى صل الله عليه واله
معاتب على ذلك فخرن له حربا شده يدا فائز لله تعالى معنوا الله
ومسليا وما ارسلنا من قبلك الا جحوب ^{صحيحة} قلنا ما الماء إلا فلام
رلاز في ظاهرها على هن الخوارث التي تصووها وليس يقتني
الاحد الامرين اما ان يزيد بالتفاق الملاعف كفالا الحسان بن
تمقى كتاب الله اول ليلة وآخره لا يقدر ما قدر او يرى ما تمقى
تمقى القلب فكان ابدا الملاوة كان ^{صحيحة} امرا منك قبلك من الرسل
كان اذا لما يرى بذلك قوما عرضوا عليه وزادوا فيما يقوله
اليهودي ^{صحيحة} وتقىضوا كاغفت ^{صحيحة} وفي الكذب عليهم عليه السلام واضطه
ذلك ^{صحيحة} له ^{صحيحة} الشيطان لا يدعون بوسى ^{صحيحة} وغروم ثم ^{صحيحة} حين ان الله
يريد ^{صحيحة} يدخل للخوبيد بظور بخت ويسخى ^{صحيحة} ويسخى ^{صحيحة} سقطة ^{صحيحة} السارة
والماء ^{صحيحة} اخرجت ^{صحيحة} الاية على هذه الوجه ^{صحيحة} مخرج السيدة الارملة

الذى بالمشكون عليه ولضافرا الى طلوع من ملح المهم
القليل ^{صحيحة} ملوكين فيها وان كان المراد ^{صحيحة} اعمى ^{صحيحة} الاصدقة ^{صحيحة}
مقى على النبي صد الله عليه واله وسلم ^{صحيحة} بضم ما يقى
من الامور يومئذ ^{صحيحة} بباب اطاوي ^{صحيحة} العاجز ^{صحيحة} برأوا
الهاوان الله تعالى يعني ذلك ^{صحيحة} وبطل عيادة ^{صحيحة} اليه من
خالف الشيطانا وعصي الله وترك اجتماع غروين ^{صحيحة} فاما الاختلاف
المروري في هذا الباب ^{صحيحة} ولما يقى اليه اما زحيث تضمنت
قد نزحت العقول ^{صحيحة} الرسل عليهم السلام عن هذا المطلب
في نفسها ^{صحيحة} طعونه وضعفه ^{صحيحة} فكذلك كان مضعف عند اصحاب
الحادي عشر ما يشتمل عن ذكر وكيف يحيى ذلك على النبي
صل الله عليه واله وسلم ^{صحيحة} من يسع الله تعالى يقول كذلك
يقول ^{صحيحة} يعني القراء ^{صحيحة} وقول ^{صحيحة} لا وقول ^{صحيحة} عيسى بغض الامر ^{صحيحة}
لأخذنا من ^{صحيحة} بالامرين ^{صحيحة} ثم لقطع عن انتقام الورثين ^{صحيحة} وقول ^{صحيحة} لات
شصر ^{صحيحة} فلانسى ^{صحيحة} بغير الشهود على الائمة ^{صحيحة} سلم ^{صحيحة} بغير ^{صحيحة}
يجوز ^{صحيحة} انتقام ^{صحيحة} الوراثة ^{صحيحة} لذا فهم من غير التفسير عن النبي
التفير ^{صحيحة} هرمه

الله عليه والرسول مَنْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلَيْهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى الرَّسُولِ وَسَلَّمَ وَالرَّحْمَةُ مِنْهُ إِلَيْهِ الْأَكْثَرُ يَتَوَسَّلُونَ بِهِ
الْعَاصِيَةِ كَفَّارَهُ وَالْفَضَّاضَهُ وَفُولَ الشَّعْرِ وَغَيْرَهُ لِمَا
هُدُوْنَ مَحَاجِهِ الْمُعْبُودَهُ دَوْنَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَيْهِ الْحِجَوَهُ
عَلَيْكُمْ وَحْشَى مَقْذُوبَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَدْرَ مَلَكِنَ قَدْرَهُ
تَاصَادِعَ عَاصِيَهُ اَوْ فَلَمْهَهُ سَاهِيَهُ اَوْ لَاحَاجِبَهُ إِلَيْهِ الْقَعْصَهُ فِي
هَذَا الْبَابِ وَالْمُهَدَّدَهُوْنَ وَإِنْ كَانَ فَعَلَهُ سَاهِيَهَا لِسَاهِيَهَا لِلْمَهَدَّهُ
يَجْمُوزُنَ يَقُعُ مِنْ مَقْذُوبَهُ الْأَلْفَاظُ الْمَطَابِقُ لِزُونَ الْمُهَدَّهُ
وَطَرِيقُهُمْ لَمْعَنِي مَا تَقْدِيمَهُ مِنَ الْكَامِ لِأَقْاعِلَهُ ضَرُورَهُ
إِنْ مِنْ كَانَ سَاهِيَهَا لِوَاسِعَهُ لِلْمَجَانَ سَهْوَهُ يَقْفُونَهُ
بَيْثُ شَعْرِي فِي ذَهَافِهِ مَعْدَهُ الْبَيْتِ الَّذِي تَقْدِمُهُ وَعَلَى
الْأَهْمَنِ
الْوَجْهِ الَّذِي تَعْكِسُ فِيْرَاهَهُ وَهُوَ مَوْعِدُ ذَلِكَ بَيْنَ دَاهِنِهِ عَلَى
الْقَصْلَهِ الَّتِي يَسْتَدِلُّهُ مَوْهَدَهُ ظَاهِرٌ فِي بَطْلَكَ هَذِهِ الدَّعْوهُ
عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنَّ الْوَجْهَ الَّذِي
مِنْهُمُ الْمُنَازِلُ بِالْوَحْيِ وَتَلَوُّهُ الْقُرْآنُ بِجَهَنَّمِ الْعِلَيْهِمْ
الْسَّلَامُ

ولين يجوز الشهاد عليه على أن بعض أهل العلم فرقا
يمكن أن يكون وجهاً المتأكلاً لأدوات رسول الله صلى الله عليه والرسول ملائلاً له من السون في ناد خاص به
وكان انتشاراً لخاضرين من قوى المشكين فاتحى الفوله
شاعوا فرائيم الافت الغرئ وعلم من قرب من مكانه من قوى
انسيبيون بعد ما يسوقهم بيرفسن قال كل المارض له
أوالاً على تلك الغزانية ^{الحال} وإن شفاعتهم لترجع
فظن كثيرون من حضار ذلك من قوله عليه السلام واشباه لهم أو
لامهم كانوا يغطون عند فراسته ويكتبه كلهم ونحوه جمع
طلب التغليط وأخلفوا ذلك ويعملون بذلك في الصحن
لامهم كانوا يغطون من عليه في حال الصلوة عند المعيذ
ويسعون قلائد ويلغون فيها ويقلدانه عليه السلام كان إذا ذلك
الفؤان على ريش فوقفت في فصوص الأياضه ولبس كلهم على سبيل
الحجاج لهم فلما توجهوا فأفريهم الافت والغرئ ومنه الثالث
الآخر قال عليه السلام تلك الغزانية العلا و منها الشفاعة لرجي

على سبيل الامان عليه دون الامر بخلاف ما اكتنفه من ذلك
وليس ينفع ان يكون بذلك الصالون لأن الكلام في الصالون ^{لله}
كان ميلحاً وافياً ^{لله} بغير من بعد وفيما كان المراد بالغداة لما كان
وفقاً ^{لله} بذلك في بعض الحديث فهوهم المشكوك ان يزيد
المتهم وفيما كان ذلك كان قوانينا مترافقاً وصف الملايك المقربة
تلاء ^{لله} ما ينفع صاحب الله عليه ولله وسلم فلياظن المشكوك ان المراد
بالمؤمن سخت تلاوة وكلها متطابق ما ذكرناه من ايات
قوله اذا امنى لف الشيطان في منتهي ^{لله} لان بغزو الشيطان
وسوسنة اضيف الى تلاوة ما لم يرد بهما وكلها متفقة
بحمد الله تعالى مستكثراً فان ملائكته قيل قوله تعالى واذ
يقول للذين ائم الله عليه وانعمت عليه امساك عليك
زوجك واتق الله وخفى في فسرك ما الله مبديه وتحشى
الناس والله احوى ان تحشا او ليس هذا اعتابا لله عليه
من حيث اضر ما كان يبني ان ينفعه ورافق من لا يحبه يرقبه
هذا الوجه في ذلك الجواب قلنا وجده من الآيات معروفة وهو

الله قال ما اراد به من ما كانت عليه اجاهيل من
تحريم تكاليف زوجها ^{لله} ما كان احد لهم سجينه ويربيه
ويضططون نفس على طريق النبوة وكان من عادةهم ان يحرموا
نكاح ازواج اصحابهم كما يحرمون نكاح ازواج ابناءهم
فاوحى الله تعالى الى بنى اسرائيل ان زيد بن حارث وهو
وهودى رسول الله صالح عليه واله وسلم سجين بطلقا
زوجته فاقه ان يتزوجها بعد فراق زيد لما يذكره ذلك
ناسخ السنن اباحا هليلة التي تقدره ذكرها فلم يحضر زيد
محاصرا وزوجها عازما على طلاقها اشفعت السيدة عيلستهم
من ان يمسك عن وصطفه وتذكرة لاسمها وقد كان يتصرف
عليها ويهرب بين فجضلها فتفوقت به عليه الاسلام
اذ اترزق المرأة ويقدر فوتها بما قد تزهد لله تعالى عن نفقة
لرمسك عليهها ويجتكبها بما ذكرناه وتنها وتخفي
في نفسها ^{لله} ما على يد اصحابها بعد طلاقها لها يتبرى الى الله ^{لله}
فيها ويشهد بصحة هذا النحو قال قوله تعالى فلما قصر زيد

جَلَّ ذِكْرُهُ كَلَّا
مِنْ سَافِطِ رَازِقِهِ الْمُبِلايُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ جَحْدٌ
فِي إِرْلَجِ ادْعَائِهِمْ إِذَا قَضَوْهُمْ وَطَرَاؤْ كَانَ أَمِ الْلَّهِ
لَعَلَّهُمْ فَمُؤْلِنُ لِحَلَانَ الْعَلَنِ فَإِمْ بِنْ كَاحِهِ مَا زَرَنَا هُنَّ
شَهْدُ السَّنَدِ الْمُتَقْدِمِ فَإِنْ قَدْ لَعَنَ بِاقْ عَلَى كُلِّ حَالٍ
لَا نَهْدِي كَانَ يَنْغِي إِنْ يَظْهِرْ مَا أَضْمَعْ يَنْخَسِي الْلَّهُ وَلَا
يَنْخَسِي النَّاسُ قَلَّا أَكْرَمَ فِي الْأَيَّدِي إِذَا سَلَّنَ أَهْيَاهِ الْأَفَاتِرِ
وَبِهَاكَ بَكُونَ عَدْفَلًا مَا عَيْرَهُ أَوْطَى مَتْدَلِيُونَ
عَلَيْهِ السَّلَمُ بِرَبِّ الْأَوَّلِ عَاصِيَ الْأَوَّلِيُونَ يَتَنَعَّلُ عَلَيْهِ هَذِهِ
الْوِجَارَانِ يَكُونُ جَبَنٌ عَلَيْهِ عَلَقْزُ الْمَنَافِقِينَ وَأَعْوَانِ
بِقَوْلِهِمْ أَفْضَلُ لِرَوْكَرْ شَيْأِيَكُونَ أَبْدَامَهُنَّ نَفْسَهُ
أَوْلَى مِنْ أَخْفَائِهِ عَلَى إِنْ لَيْسَ فِي ظَاهِرِ الْأَيْدِي مَا يَقْتَضِي
الْعَنَابُ لَأَتَرَكَ الْأَوَّلِيَّةَ وَلَمَّا خَبَارَهُ بَانَ لَخْفِي مَا الْلَّهُ
مَبْدِيَرَ فَلَاشَيَّ فِي مِنْ الشَّهَمَةِ وَلَمَّا هُوَ فِي مَحْضِهِ
فَهُولَ وَنَخْشِي النَّاسُ وَلَلَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَيَقْدِرُ دَنَّ
شَهَمَةَ فَلَكَ كَانَ الظَّاهِرُ كَلَّا يَقْتَضِي عَنْدَهُنَّ الْحَقِيقَةَ كَلَّا

عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَلِسْ كَلِّ الْهُمَّ مِنَ النَّاسَ مِنْ فَرَغْهُ وَهُنَّ
مِنْ بَعْتِهِمْ وَمِنْ لَفْتِهِمْ وَهُنَّ دَاعِيَ الْأَشْبَهِ فِي وَلِيسِكَ شَهْدٌ
يُجْبِكَ تَجْبِيَّدَ الْأَبْنَيَّ عَلَيْهِمْ مَقْصُورَ عَلَى الْفَعَالِمِ الْأَ
تَهَانَ اللَّهُ تَعَالَى بِجَهِنَّمِ الْفَطَنَةِ وَالْقُطْلَةِ وَالْعَلَةِ
وَكَذَلِكَ لَيْسَ مِنْ فَعَلَمٍ وَأَوْجَبَنَا الرَّضَاءَنَّ يَكْبُنُوا الْأَرضَ
الْمَنْفَعَ وَالْخَلْقَ الْمُسَيَّبَةَ كَاجْدَاهُمْ وَالْبَرُوسَ وَتَقَوْلَتَ الصَّوَرَ
وَاضْطَرَبَهُمْ وَكَذَلِكَ لَيْسَ مِنْ مَقْدُورِهِمْ وَلَا فَعَلَمُ
وَلِكِيفَ تَذَهَّبَ عَلَى عَاقِلِهِنَّ عَشْقَ الرِّجَالِ وَجَانِغَهُ
مِنْ فَرَغْهُمْ مَعْدُودَهُنَّ جَهَنَّمَهُ مَعَايِبَهُ وَمَثَابَهُ وَنَخْنَ
أَنْدَلَوْعَرَ فِي هَذِهِنَّ الْأَحْبَابِ عَمَّا يَأْتِيَنَّ وَالشَّهُوَدَ الْجَانِدَلَكَ
فَادْحَافَ عَدَلَهُنَّ وَحَافَطَهُنَّ مِنْ مَنْزِلَهُنَّ وَمَا يَوْثَرُ فِي مَنْزِلِهِ
أَحْدَانَا وَلَكَ يَوْثَرُ فِي مَنَازِلِهِمْ طَهَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَعَمَّهُ
أَكْلَهُ وَأَعْلَمَهُ مَنْزِلَهُ وَهُدَى بَيْنَ لَمْ بَيْنَ مَسْعَلَهِ فَإِنْ بَلَ
فَمَا يَعْنِي قَوْلُهُ تَعَالَى كَانَ يَنْتَهِي بِكَوْنَ لَهُ اسْرَى حَتَّى
يَخْنَنَ فِي الْأَرْضِ بِرِيدَهُ وَكَعْزَلَهُ دَيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
وَاللَّهُ يَرِيدُ الْآخِرَةَ

لولا كتاب من الله سبق لمسك فيها أخلته عذاب عظيم أو
ليس هذا يقتضي مثابة على سبعة الأبارى وأخذت عرض الدنيا
عوضاً عن قتلهم الجواب قلت لا ينفع ظاهر لاتلاقى ما
يدل على أن عليه السلام عوسي في شأن الأسرى بل لو قبل
أن الطاوس يقتضي توجهاً إلى غير مكان أولى لأن قوله
لما تردد في عرض الدنيا أو الله يريد بالآخر قوله لا يأك
من الله سبق لمسك فيها أخذت عذاب عظيم لاشك ان الغرض
في بحثك أن يكون المغافر سواه والقصص في هذا الباب معروفة
والرواية به مانظومة لأن الله تعالى امر نبيه عليه السلام
بان يامر اصحابه بتحمّل قتل اعدائهم بقوله تعاقباً ضربوا
فوق الأعنان واضربوا منكم كلها وبلغ النبي صلى الله عليه
عليه وال وسلم ذلك إلى أصحابه في القوه ولم ويوم بعد
جاءه من المشركون طعافي الغدا فانكر الله تعالى ذلك علمه
وين ان الذين امروا سواه فان قيل فاذ كان النبي صلى الله عليه
عليه وال وسلم خارجاً عن العتاب فهذا من فوائد تعلم

ما كان ليتني صل الله عليه وال وسلم ان يكون اسرى
قتنا الوجه في ذلك بين لأن الاصحاب ما اسر وهم لم يأتوا
في يوم عاليتهم فهم اسراؤه على الحقيقة ومضايقون الله
وان كان لم يأثرهم باسم بل ارجعوا فران قيل لها
شاهدتهم البنى صل الله عليه وال وسلم في وقت الاسر
كيف لهم بنهم عند قتلنا ليس بجانبنا يكون عليه السلام
مشاهد الحال الاسرى لانه كان عليه السلام على ماءوك
به الرواية يوم بل رجل سافر العريش فلما تاب اعد اصحابه
عن اسرى وعن اسرؤه من المشركين بغير علم صل الله عليه
وال وسلم فان قيل منها بالنبي صل الله عليه وال وسلم
يا مويقتل الاسرى المصادر وفي بيان ان كان خارجاً من المعصية
وعوجب العذاب وليس لما استشار اصحابه فاشعار عليه
ابو بكر كوباسى يفاصح وعمبراسى يتصالح برجع الى رأى
ابى بكر حتى روى ان العتاب هاجل ذلك قلنا اما ابو
فاني ان عليه السلام يقتضي لهم فظاهر له انه غير متبع ان تكون

المصلحة في قتلهم وهم محاربون وإن يكون القتل أولى
من الإسراف إذا أسر وتفجر المصلحة وكان استبقاء لهم أولى
والباقي صلاته عليه والدوسن لم يعن به إلّي بذلك وبعد
أن وافق ذلك ماتقل الوجي عليه وأذا كان القرآن
بدل بظاهره ولما فوى على وقوع معصية ومن عليه السلام
في هذا الباب فالوين الشاذة لا يجوز عليهم ولا يلتفت
إليها وبعد فلسنة ذر مني وجه تضليل المعصية
إليه عليه السلام في هذا الباب لأن لا يخلو من أن يكون
اوسي اليه في باب الاسارى بيان بقتلهم او لم يوح الله
في بشئ وكل ذلك لاجراءه وشون اصحابه فكان
الأول فليس بوزان بخلاف ما اوصي اليه ولم يقل العدد
اپض في هذا الباب ان عليه السلام خالف المصلحة
باب الاسارى ونبايد على اليه ان فعل ملك الصواب عند
الله حلاوة وكيف يكون قتلهم من ضوضاء عليه بعد
وهو مشاور في الاصحاب ويسمع في الخلاف من الأقواء

وليس لاحد ان يقول اذا جاز ان يشاور في قتلهم
او سخيمائهم وعنده نص في الاستحسان فلا جاز ان يشاور
لأنه جواز
وعند نص في القتل وذلك لا يمتنع ان يكون امر
بالمشاورة قبل ان ينص اعلى حد الاربعين ثم امرها وافق
لحد المشورة بين قاتبه وهذا الامر للخلاف ان يقول
مثله وان كان مأمور اليه في باب الاسارى بشئ و وكل
للحجامة ومشون اصحابه فيما يقال يعاتب وقد فعما
اداه الله الاجرام في المساورة برأي ا يوم على من فعل القتل
فما يخرج عن ومهنبايد على ان من اضاف اليه عليه السلام
المعصية قد ضل عن وج الصواب مسئلة فان قبل
فما وج قوله كما خطط بالنبية صل الله عليه والسلام
لما استاذن قوم في الخلاف عن الشريج مع الحجامة
فاذك لهم عفى الله عنك وتم اذنك لهم حتى يتبيّن لك
الذين صدقوا وعلموا الكاذبين او ليس العفو لا يكفي
الاعذ الذنوب وقولكم اذمنت ظاهر في الغنا الاردن

اخص الفاظ العتاب بجواب فلما اما قوله تعالى في الله عنك
فليس يقضى وفع معصيتك ولا غفران عقاب لا يمتنع ان
يكون المقصود بالتفظ واللامطة في الخطبة لأن أحدنا
فديقول لغيره اذا خطبنا رحمة الله وغفرانه
ومولا يقصد الى الاستصلاح له عن عقابه فهو بخلاف ما
يخطب بالله ان لذنبنا ونها الغرض الاجمال في الخطبة و
اسمع ما قد صار في العادة عمل على تعظيم الخطيب
ولما قيل له انت لهم ظاهر الاستهانة والمرد عليه
التفظ واستخرج ذكر عذابه وليست بواحدة من ذلك على
الشابه لأن أحدنا قد يقول لغيره م فعل لذنبنا أنا
معاشر ونا في مستنقعها فما ثم فليس هن الفظاظ خاصه
للعناب والأنوار والثمر ما يقتضيه وغاية ما يمكن ان يزيد
فيها ان تكون دالة على ان صاحب الله عليه والرسول
ترك الاول والفضل فلابد ان ترك الاول ليس بشيء
وان كان الشواب يقص معه فالابن يقص على الله عليه

وسلم يحيون ان يئرك كثير من النواقل وقد يقول احد الغرم
اذ اتوك الندب لم ترك الا فضل ولم عذر لافعل لا يقتضي
ذلك انكارا ولا في حامستك فان في امعنة قوله فقل
المتشح لك صدره ووضعنادك وزعلك الذي انضر
ظهرك او ليس هذا صفاتي وفروع المعاصي من صلبي الله
عليه والرسلم بجواب فلان اما القول في اصل اللغم
 فهو التغلب اما لسميت الذي نوبتها او نزل لانها شكلها
وحامها وذاك اصال اللغم ما ذكرنا فشكل شكل اشد
الاشد وغيه ولكن وبحمد عبادتى سى وزوال الشيشها
بالوزن الذي هو افالغى الحقيقي وليس يمتنع ان يكون الوزن
في الاية لاما اردت عذر علستهم وهو ما كان عليه فهو
من الشره وان كان هو واصحابه يبنون مستشعرا مفهو
منهورا فكذا ذلك مما يصعب الفكرو يكلم النفس فلان اعلى الله
كلث ونشر دعوه وبسط يده خلط به هذا الخطاب كلها
لبعواض النعم عليه ليقبله بالشك والثنا والمح ويفوي

نظائر كثيرة في القرآن والاستعماق للله تعالى وإنك
اصحاب النار اصحاب الحسنة قوله تعالى أنا دعاك يا مالك
ليغفر لينا ربك ألا غيর ذلك مما شهدنا بغير عن ذكر
مسئلة فان فيك ما معن قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقد
من ذنبك وما تأذى ولو ليس من صرخات له عليه ثم
ذنبوا وان كانت مغفورة الجواب فلنا اماما عن نفعنا
عليه السلام صفات غير المذوب مضافة الى كلامها فالله
عن هذه الارثاجية نحن نذكرها ونبين حجم ما من سيفها
منها ان اراد تغافل اصوات الذين يذنبون به عليه ثم
وحسنت من الاختفاء للأضال والفتح وعفوه
من حيث افسم على الله تعالى عليه السلام فبذلك
فهذا الذي يسئل عنه والذنب المثلث وهو نسب شيعته
وسيعني لخي عليه ثم وهذا الجواب يعني ضمنا صاحب
نفع عن بنبي نبا ولاصوات الاخرين والسؤال فيه هنا
اليه كاسئل فيمن نفاه عن وعيك اذا اذنا بضره هنا

هذا التأويل قوله تعالى وردتنا لك ذكره وقوله
عن وجفان مع العسيرة ان مع العسيرة والغيث
والغوم اشبب فلذلك ليس شفيع الكرب والذئب هو
والغوم اشبب فان قبل هذا التأويل يطرد ان هذه السو
مكينة على النبي ص الله عليه وال وسلم وهو في حال الله
ذكرها انها كانت نعم من صنف الكلب وشئ الحوف
من الاخذ او قيل ان على الكلبه وكله المسلمين على
المشركون فالوجه لما ذكر عدوه فلنا عن هذا السؤال
جوابان احداهما انها اذن قال لها البشر وبأن يعلمه
على الذين كلهم وبيتهم وعليه ويشفي من اعدائهم عن طلاق
وعبط المؤمنين به كان بذلك واضعا عن نقل عن عما
كان يلخص من قوم ومطيا نفس ويمد العسيرة
لابريقها وعدل الله تعالى الحق لا يختلف فاما من الله تعالى
عليه بنبي تسبقه الاشتراك وتقد منه وثانيها ان يكون
اللقطة وان كان ظاهر الماضي فلم يرد به الاستفهام هنا

ذكر
الجواب ان يحمل الذنب كلها الامنة على سليم وبكله
الثقد والناحر لها اراد بما تقدم زمانه ومتنه
كما يفوق الفيلم ولذا فاغفرت لك ما اذته في ما اندر
وصحن عن السالم والانف من ذنبك ولا ضانة لذنبك
امنة اليه وجمي الاشتغال معروف كان القبائل قد يقو
لمن حضر من نبي ميم وغيره من القبائل التي فعلتها
ولذاؤهن ثم فالادان كان الحاضرون ما شهدوا بذلك
ولا فاعل ومحسنته الضرف لا اضلال والمشبه لا افتد
تمايز الرسول صلى الله عليه والرسول وامنة قتل
توسعا وتجزئان يضاف فيهم اليه ومنها النسمة
الذئب الذي احسن ذلك لان عليه الاسلام من المخالفة
الاول الاماذا الضرب من الخلاف ولعظام متى لدود
جازاك سمي بالذئب صنم اذا وفع من غيره لم يسمى
وهذا الوجه يضعف على بعد صن المسبي لان لا يك
معذلة قوله لغفرنيك ولا وجاف معنى الغفران بليق

العدول عن التدب ومنها ان القول خرج مخرج^٥
العظيم وحسن الخطأ كما فانه في قوله تعالى في الله عنك
ما انت لهم وهذا ليس شرط العادة ففيه حرج في ما يخرج هذا
الخرج من اللفاظ ايجري بجري الدعام مثل قوله عز الله
الله ولتفعل لك الله وما اسبه بذلك للفظ الذي يخالف هذا
لان المعرفة مجرورة فيها بجري المجرى والعرض في الفرع وفالدنا
ذكرا في هذه الايات اوجهها الختناء وهو شب بالظاهر مما
تفعل وهو مون يكون لم يدع قوله لما تقدم من نبأك للذئب
اليك لأن الذئب صدر والمصدر يجوز لضافته اللفظ
والمعنى له معا الايرانيات يقولون ايجري ضرب بيديك
اذا اضاف الى الفاعل وابعدي ضرب بيديك اذا اضاف الى المفعول
ومعنى المعرفة على هذا التأويل هي الاذلة والفسخ والتبخلا
حكم اعدا يمن الشكرين عليه وذنبهم اليه في منهم
يا اه عنهم كذا وصلهم لعن الحجۃ الحجۃ الحکم وهذا التأ
يطابق الكلام حيث يكون المعرفة عرضنا في الفرع ووجهه ولا

علم
ويام
ظاهر

فاذالدمعفة ذنب لم يكن لقولنا فتحنا لك فتح علينا
لتفتح لك الله ما أنت به من ذنبك وما تأثر معنى معقول
لان المغفرة للذنب لا تتعلق به بالفتح وليس غرضاً فيما
قوله ما ثقلك وذر ذنبك وما تأثر فلا يمنع ان يريد طلاق
نما نعن فعلمهم الشيشيك وبقومك وما تأثر وليس لاحد
يقول ان سورة الفتحنزلت على رسول الله صلى الله عليه
والد وسلام بينكم والمدينة وقد اضرف من الحديبية
وقال قوم من المفسرين ان الفتح الدبر فتح جبى الان كان
تالي بذلك الحال وقال الاخرون بالدبر اننا فتحنا لك
فلالحديبية قضى حسناً فكيف يقولون ماما بقد لحدن
ان المدبر فتحكمه والسوئى نزل قبل ذلك مدة طويلة
وذلك ان السورة وكل كانت نزلت في الوقت الذي تم وهو
قبل فتحكمه فعذ عذ ان يريد بقوله تعالى اننا فتحنا لك فتحا
مبينا فتحكمه ويكون ذلك على طريق البشائر له الحكم
بل إن سيداً خلصكم ونصر الله على أهلها وهذه نظائر

في القرآن والكلام كثرة فوما يقوى ان الفتح في السور
الاردي ففتح مكة فوله تعالى المدخلان المسجد الحرام
ان الله امينين مخلفين رؤوسكم ومقصرين لا يخافون
فعالما علموا فجعلوا فجعا من دون ذلك فما ذنبها او الفتح
القريبي هنا هو فتح خبر ما الفتح على العصابة الذي قضى
الحاديبيه فهو خلاف الظاهر ومقتضى الاربعان الفتح بلا طلاق
الظاهر منه الظفر والنصر ويشهدان الى ادباره فما ذنبناه
قوله تعالى وبنصر الله نصراً عزيزاً فان قبل ليس بعرف افتراض
المصلحة المفوعة الا اذا كان المصلحة متعلقة بذاته مثل
قولهم يعني خربة بدر عمر واضافه مصلحة غير متعلقة المفوعة
غير عموم وفقط فلنا هذ الحكم في المسان على اصله لا انهم في كث
العربة كلها طلقوا ان المصلحة بضافتها لافاعاً ولفعلها
معاوم يستثنوا متعدياً من غيره ولو كان بينها فرق ليتنبأ
وفصلون كما فعلوا بذلك في غيره وليس قادر الاستبعاد
معين في هذه الباب في الكلام اذا كان لم اصل في العربة

استعمل عليه وإن كان قليلاً الاستعمال يعده فان ضم
ذلك عدها إليها وهو صدح عن المسجد الحرام ومن ثم
إيه عن خموله فعن الذي يسمى وذاك أن معن المصدة
جازل يجري بجري ما يشعل بلطفه فان من عادهم
يحيوا الكلام تارة على معناه ولخري على لفظه لأننى
الأشاعر جنى عن ذلك بلغتهم أو مثل الحق من خطوه
بن سبار فاعمال الكلام على اللفظ دون المعنى لأن نوع اعماله
على الأطفال والمشيا بالكلام معن جنى أضر
او هما قوماً مثلكم محسن ان يقال والمشيا بالفتح وقال
الشاعر رستق يعني مع الله لا روك الدجمن هما
ومنشى امسواه فإذا الله وبعد وغيث سان العزاف قال
ومنشى بالرفع اعمالاً للمعنى لأن الكلام معن قوله الأول
إنه باوقات ثبات وعطف على ذلك المشيا بالرفع
واجر الكلام على لفظ لخص المطوف وامثله لهذا
المعنى الكثرة وفي ماذكرناه لغاية يعيش بتلة الله تعالى

مسئلـة فـان يـمـلـىـلـيـسـقـدـعـاـبـلـلـهـتـعـالـىـلـيـسـعـالـىـهـالـسـلاـمـ
فـاعـلـىـضـعـنـبـرـالـمـلـكـوـمـلـلـجـاهـوـقـبـلـعـلـغـيـعـقـوـلـ
عـبـسـوـتـوـىـإـنـجـاؤـهـالـأـعـمـوـمـاـيـدـرـيـكـلـعـدـيـنـكـيـلـدـكـ
فـتـفـعـلـذـلـكـوـهـذـاـإـسـمـافـلـيـكـيـكـوـلـصـفـيـرـالـجـوـ
قـلـلـاـأـمـاظـاهـلـلـيـقـفـيـرـالـعـلـوـتـوـجـمـهـاـلـلـيـصـلـ
الـلـهـعـلـيـهـوـالـوـسـلـمـوـلـاـفـهـلـمـابـلـلـعـلـخـطـابـ
بـالـعـجـبـخـضـلـبـحـجـبـعـنـوـفـهـمـاـبـلـعـنـ
الـنـامـلـعـلـمـعـنـعـنـهـمـاـغـرـيـقـصـلـلـهـعـلـيـهـوـالـوـسـلـمـ
لـكـنـوـضـغـبـالـعـبـوـسـوـلـيـسـهـذـاـصـفـاتـالـنـبـيـصـالـلـهـ
عـلـيـهـوـالـوـسـلـمـوـفـرـانـوـلـأـخـبـرـعـلـاـعـلـلـلـبـانـينـ
نـضـلـأـعـنـالـمـؤـمـنـينـالـمـسـرـشـلـيـنـكـمـوـصـفـبـاـنـيـصـدـ
لـلـغـيـاـوـيـلـهـعـنـلـفـقـارـوـهـذـاـمـاـلـاـيـصـبـبـرـيـثـاـ
عـلـيـهـالـسـلـاـمـمـنـيـمـرـفـلـيـسـهـذـاـمـشـبـهـاـالـخـلـوـعـلـ
الـسـلـاـمـالـوـاسـعـهـوـخـدـنـعـلـقـوـمـوـقـطـفـوـلـيـفـقـوـلـ
صـلـلـهـعـلـيـهـوـالـوـسـلـمـوـمـاعـلـيـكـالـإـبـرـكـوـهـوـصـلـ

اللهم عليه واله وسلم بعمورك للدعا والنبأ وكلا
 يكون ذلك وعليه وكان هذا الفعل أغرب ببركة الحث
 على إيمان قوم وقد قيل إن هذه السورة نزلت في رجل
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان من هذا
 الفعل المفوت فيها وحنق وإن شكلنا في عين من تلك
 فيه فلا ينفع أن تشك في أنه لم يعن بها النبي صلى الله
 عليه واله وسلم وأي تغير يابعه من العيوب في حجج
 المؤمنين والنبي عنهم والاقبال على الاعتناء بالكافر
 والضالل لهم وقد نزّه الله تعالى النبي صلى الله عليه
 واله وسلم بما هو دون هذا في التسفيه كمثله مثلك
 فأن قيل فيما عرف قوله تعالى يا مخاطب النبي صلى الله عليه
 واله وسلم لئن شئت ليحيطن ولتكن من المخلصين
 فكيف يوم هذا الخطاب أمن لا يحيط عليه الشك
 ولا ينكر من المعاصي بحواب قد قلنا في هذه الآية
 الخطاب صلى الله عليه واله وسلم والمراد به

حملات
 قديق

فهد روى عن عباس رضي عن النبي قال نزل القرآن
 بالياء يعني بآياته ومثله ذلك قوله تعالى إيه اللهم
 إذا طلقت النساء طلقوهن زعدهم ولهموا العافية
 قوله تعالى طلقوهن عنك الخطاب بمحاجة وبحث
 آخر من هنا خير ثم من الوعيد وليس يمنع أن يتواتر
 تعالى العووم وعلى سبل الخصوص من علم أن لا يقع منه
 الوعيد لكن لا يزال من أن يكون مدحراً لله وجائز أبعد
 الشك لأبعده الشك وهذا بجملة جميع وعيد القرآن عاماً
 لمن يقع منه ما يناله الوعيد وطبع علم الله تعالى أن لا يقع
 منه وليس قوله تعالى إشارة لبعض علامات الوعيد
 التقدير والشطط بالذكر قوله تعالى لو كان فيهم الملة لا والله
 لفسد ذلك لأن إشارة وجود شأن معه تقادمه يمتنع مقدار
 ذلك وبيان حكمه فإذا كان يسوع تقدير وقوع الشر الكلي
 وهو قد ورث من وبيان حكمه وأشياعه لها ونهى
 لا يجوز تقديره وهو أن النبي صلى الله عليه واله وسلم

من مر

سفردا

وجه

حديث

لماض على أمير المؤمنين عليه السلام بالامامة ففي ذلك امر جاه
من ذي قرطبة والى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الناس قد يواعدهم بالاسلام ولابرضون ان تكون الشفاعة
والامامة فابن عباس قل لهم اذ لم يغيرة لكمان او فعاليتهم
التي صلى الله عليه واله وسلم ما فعلت لك برب فاتحها
في لكن لله تعالى امر في وفرض على فقالوا والله فاذ امر
بعذلك بخاف الخلاف على بيك فقام فاشيء في الخلاف
مع رجال من قريش سكن الناس الي لم يتم لامركم ولا خاف
الناس عليك فنزل الله ولله معنى في ما اشركت فخلأ
مع امير المؤمنين على عليه السفير وليعطي عملك وعلينا
الخلاف السؤال ياق قائم لانذا كان قد علم الله تعالى اعلم
السلام لا يفعل ذلك ولا يخالفه وله معنى في العيد
فلا يذهب من الرجوع الى ما ذكرناه مسئللة فان قبل ما وجد
تعذبا فيما انت
والله عفو رحيم وليس ما هو هذا الخطأ يتضمن العنا والعتا

لما يكون الاعذن في كبر وصغيراً الجواب قلنا ليس فنا هم الا
ما يفتقض عطا با وكيف يعاتبه الله تعالى لما يدين به
نجسم الرجل بعض ذنوبه بسببه لغير سبب له فسيجيئه ولادخل
في حمل الذنب ولكن ما فيه لذنب ولا يعذن ان يكون قوله
لخمر ما الحال الله لك يتبيني من ذاتك ولهم خرج التوحيد
لقد اعمت حشمتكم المشفى فارضا وزجاده وان كان ما فعل
فيها ولو ان احدنا اضى بعض شناسير طلاق لغيره وبخعمها كان
يقال لها انت انت ومهما تحدثت الشفاعة في وان كان ما فعل فيها
ويمكن ايضا اذا سلمنا ان القول يقتضي ظاهر العذر يكمل
ذلك التوحيد افضل من فعله فكان عالم التوحيد عن الاول وحسن
ان يقال لمن عذر عن التغافل تفعل وكيف عالى الفتن
الظاهر الذي لا يشن شفاعة قدر عذر عن بدليا ولو كان
للانظام يقتضي العذر بجانب نصرة الغير لقتام
الله كذلك على ان عذركم لا يفعل شيئا من الذنب و لأن
الفصل الذي تحررت لانه على هما الا تقضي ما المتعلقة به

جـ

كان

النور

يَحْمَلُ
الْجَوَارِ بِنَعْصَرٍ
وَالسَّفَارِ
أَهْلَهُ

عَلَى جَمِيعِ الْوَجُوهِ مَسْكَدًا فَإِنْ قَبْلَهَا الْوَجْهُ فِي الرَّوَابِطِ لِلسَّهْوِ
أَنَّ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلِدُ الْمَعْجَلَ لِلْمَعْجَلِ لِلْمَخْطَبِ فِي
الصَّلَاقِ رَاجِعٌ إِلَيْهِ تَعَالَى مِنْ بَعْدِ الْخَرْجِ فَرَجَعَتِ الْمَهْسَنَةُ
الرَّوَابِطُ لِمُوسَى عَلِيهِ السَّلَامُ وَالْقَالِبُ لِصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ كَانَ لَمْتَكَ لَا تُطِيقُهُ مَذَا كَيْفَ ذَهَبَتْ لَكَ عَلَى الْبَنِي صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى هُوَ مَوْسَى عَلِيهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَلِيعَةُ وَنَمْعَنُعُ عَلَيْهِ يَدُكَ لَا يَأْتِي بِكَ أَنْ يَأْتِي
مَعَكَ مَعَنْكَ بِنَجَادَةِ الْمَجَادِلِ وَيَمْكُرُ بِكَ أَنْ يَمْكُرَ
مَعَكَ مَعَنْكَ بِنَجَادَةِ الْمَجَادِلِ وَيَمْكُرُ بِكَ أَنْ يَمْكُرَ
الْأَهَادِيَّةُ لَا تُقْبِلُ عَلَيْهِ مَعَهُ مَذَا لَمْ يَعْفُعْ وَلَمْ يَعْنِيَهُ
كَانَ يَحْمَلُ كَانَ يَكُونُ الْمَصْلُحَ فِي الْأَبْلَى أَنْ يَتَضَعَّ الْعَبَادَةُ بِالْجَمِيعِ مِنْ
الصَّلَاقِ فَإِذَا وَقَعَتِ الْمَلِيعَةُ تَغْيِيرَتِ الْمَصْلُحَ وَأَنْضَتَ
مِنْ ذَلِكَ حَقَّ تَنْهِيَّهُ هَذَا الْعَدُدُ لِلْمَسْكَدِ فَكَانُوا يَتَضَعَّ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَلِيَّ بِنَلِكَ فَرَاجَعَ طَالِبُ الْخَفْيَةِ
أَمْثَلُهُ وَالْتَّسْهِيلُ وَنَظِيرُهُ مَا ذَرَاهُ فِي نَعْيَنَ الْمَصْلُحَ بِالْمَلِيعَةِ
وَتَرَكَهُ أَنْ فَعَلَ الْمَنْدُوبُ بِقِيلِ الْنَّدِيبِ غَرْ عَلْجَبُ مَا ذَرَاهُ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَلَّ لِخَلَافَةِ جَمَادِ الْعِبَادَاتِ لِلْقَرْضِ
وَكَذَلِكَ سَلَبَ لِلْبَسْعِ غَرْ عَلْجَبُ مَلَدَ لِلْعِبَادَاتِ فَإِذَا قَدَّ
عَدَ الْبَسْعِ وَجَبَ قَارَمَصَلَّى وَنَظِيرُهُ لِلْفَاسِدَاتِ الْمُنْهَنَّ وَفَيْ
يَحْمَلُ فَلَمَّا قَوَلَ وَسَعْ عَلِيَّهُمْ لِمَنْ امْتَنَّ لَا تُطِيقُ فَرَاجَعَ فَلَمَّا قَوَلَ
تَنْسِيمَ الْمَصْلُحَ عَلَيْهِ وَالْمَسْكَدَ وَلِيَسْتَعِنَّ أَنْ يَكُونَ النَّجَادَةُ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمَسْكَدُ أَرَادَ أَنْ يَسَّلِمَ مَتَّذَلَكَ لَوْمَيَقَارَمَصَلَّى
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلَ قَوْيَ دَوَاعِيَهُ فِي الْجَمَادِ
الَّتِي كَانَ يَتَجَنَّبُهُ وَفِي النَّاسِ مِنْ السَّبُّ بَعْدَهُ الْمَلِيعَةُ
مَثِيقَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَوْسَى عَلِيهِ السَّلَامُ فِي تَنَكُلِ الْحَالِتَ كَامِلاً
وَفَدِيقَرِضَ مِنْذَهَمَانَ وَهَذَا الْمَسْبَعُ بَعْدَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخْرِي
أَنَّ ابْنِيَاءَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالصَّاحِبِينَ مِنْ بَارِدَةِ الْجَنَانِ بَرِّ
فَالْمَانَعُ مِنْ أَنْ يَجْمِعَ اللَّهُ تَعَالَى بَنِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَبَيْنَ مَوْسَى عَلِيهِ السَّلَامِ مَسْكَدًا فَإِنْ قَدْ لَمْ يَأْمُرْهُ الْوَجْهُ فَهَارَقَ
مِنْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَا أَمْنَيْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمَسْكَدُ أَنْ يَقْرَأَقَرَ
عَلَيْهِ وَلَهْدَقَ الْجَمَادَ عَلِيهِ السَّلَامُ أَسْرِدُهُ يَمْجُدُ فَاسِلَ اللَّهُ

تَعْلَمَى لِنْ لِدَان يَقْرَأْ سَبْعَةَ لِحْفَ الْجَلِبَ كَلَمَ فِي هَذَا الْمَبْرُ
يَجْرِي مَجْرِي مَا ذَكَرَنَا هُوَ فِي الْمَجْمَعِ عَنْهُ دُقُونُ الصَّلَوةِ وَلِسْعَنَ
أَنْ يَكُونَ الْمَصْلَحَ تَحْتَأْتَ بِالْمَجْمَعِ وَالْسُّؤَالِ وَلِنَفْعِ الْمَسْعَى عَلَيْهِ
الرِّزَاقَ فِي الْأَوْفَى لِتَسْهِيلِ الْتَّحْفِيقِ فَإِنْ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْقُطُ عَلَيْهِ
الْتَّقْرِيمَ وَبَعْضُهُمْ لَأْسَهَا عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَذِكَ القَوْلُ فِي الْمَنْ
وَرْكَ الْمَبْرُونَ كَانَ هَذَا الْمَنْ صَحِحًا فِي جَلَّ الْمَجْمَعِ فَوَطَّ الْكَثِيفَ
وَرَفَعَ الْمَسْعَى مَسْلَدَ فَإِنْ قَدْ فَارَ الْوَجْهَ فِي جَاهَ النَّى صَلَةَ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَالْوَسْلَمُ الْعَبَاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِ الْأَذْخَرِ لَا
سُؤَالَ وَلَمْ يَأْتِ اسْتَشَابَهُ وَلَمْ يَقْلُوْنَ لِنَ الْحَمْ وَالْغَلِيلِ
إِنَّا يَنْبَغِي الْمَصَاحَهُ فَكَيْفَ يَسْتَنْيُ بِقَوْلِ الْعَبَاسِ مَلَمْ يَأْنَ يَرِيدَ
يَسْتَشِي الْجَوَابَ فَلَمَّا عَنْ هَذَا جَوَابَنَ حَدَّهُمْ أَنْ يَكُونُ لِنَ
صَلَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْوَسْلَمُ ارْدَانِ سَنَنِي مَا ذَكَرَ الْعَبَاسِ
مِنَ الْأَذْخَرِ لِوَطِي سَبْعَةَ الْعَبَاسِيَهُ وَقَدْ يَجْدِلُهُ لِمَنِ النَّاسُ
يَنْدَعُ بِكَامَ وَفِي يَيْهَ لَكَ يَصْدِ بِكَامَ مَخْصُوصَ فِي سَلْقَهُ
الْمَذَكُورُ الْكَامَ بَعْضَ حَاضِرِي وَفَطَنْ يَمْدُدُهَا وَصَلَةَ الْأَوْفَى

الثَّانِي لَاجْلَنْ ذِكْرَ الْمَاضِينَ وَلَا يَكُونُ الْأَمْرُ كَذَنَكَ الْجَوَابَ
الثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى لِحْيَتَهِ بِنَى صَلَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْقَمَ
فِي الْأَذْخَرِ فِي لِسَانِ الْعَبَاسِ لِخَاتَمِ الْأَمْرِينَ الَّذِينَ يَخْتَهِ
كُلُّهُمْ هَذَا مَمْتَنَعٌ مَسْلَدَهُ فَإِنْ قَدْ فَوْلَكَنِي لِنَ الْجَوَابَ وَهُوَ
مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيْرِ الطَّبَرِيِّ بِاسْتَادَهُ عَنْهُ هَرَبَ عَنِ التَّبَصُّلِ
عَلَيْهِ وَالْوَسْلَمُ أَنَّ الْأَذْخَرَ قَوْلَهُ مِنْ زَيْدَ الْأَقْرَى فِيهَا *
فَقَوْلُ قَطْرَهُ فَطَعَنَهُ وَيَنْزُوْيَ بَعْضَهَا إِلَيْهِ بَعْضَهَا وَقَدْ لَوَ
مَثَّذَلَكَ عَنْ أَنْ يَنْهَا نَمَالَكَ الْجَوَابَ فَلَنَا لَا شَيْمَهُ فِي أَنَّ
كَالْجَهْرَ أَقْضَى مَا تَقْبِي إِدَلَهُ الْعَقُولَ فِيهِ وَبِالْأَمْرِ وَدُوْ
الْأَنَّ يَكُونُ لَهُ تَأْوِيلَ سَاعِيْغَ غَرَّهُ مَسْفِيْجُونَلَنَ يَكُونُ
صَحَّا وَمَعْنَهُ مُطَابِقُ الْأَدْلَهُ وَقَدْ لَكَ الْعَقُولُ وَالْحَكْمُ الْقُرْآنُ
وَالصَّحِحُ مِنَ السَّنَدِ عَلَيْهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لِسَيْرِيْجُوْرَجَ وَلَا
يَشْبِهُ شَيْئًا مِنَ الْمُخْلُوقَاتِ فَكَلِجْنَتَنِي لِنَذَكَرَاهُ وَجَبَ لَنَ
أَمْرُ وَدُوا وَمَعْوَلًا عَلَيْهِ مَا يَطَابِقُ مَا ذَكَرَنَا هُوَ مِنَ الْأَدْلَهُ
وَغَيْرَ الْقَدَرِ وَيَقْتَنِي خَاهَمَ الْمُسْبِتَيْجُرَ فَكَيْفَ يَكُونُ وَقَبْلُهُ

وقد قال قومانه ليقتنع ان يربى بذلك القدم القوم الذين
قوم يطهوا بخراهم يلقطون لهم اعناس سخيفها بما عاله فا
ما قبل الارهال من مزد وقد قيل معنى ذلك انها صارت
لاموضع فيها للزراوة وحيث لو كانت من تقول لفالث
قد امناكم وما باقي في مزد واصناف القول الالهاء على سبيل
المجاز كاصناف الشاعر القول المخصوص في قول مثلا الحض
وقال قطب مهلا روي قال ملات بطنى وقد ابا على الجبل
ان القول الذى هو فعل من زيد عن قول الخزنة كما قال
قالت البدرة الفالذى شكلنا وذكرنا اي قال اهلها وحلفاؤهم
مقاتل وجاريك وللملائكة صفات صفا وهذا ايمانا غير متبع
مسددا فان قيل فما معنى الخبر الروى عن النبي صلى الله
عليه وال وسلم انه قال ان الميت يعذب ببعض ما عليه
وفي رواية نافعى ان الميت يعذب بغير قبره بالنياحة عليه
فانه يعذب بعينه عليه الجواب قد اهذا الخبر منكرا ظاهر
لانه يقتضي انتفاء الظالم الى الله تعالى وقد ذكره نهان العقو

الى لا يدخلها الاحتمال والاساع والمحاذلة تجنب
عن الفطلا وكما في الصحيح عن عائذ بن ابي حمزة
قال الجلوس وغلوس والثواب والثواب ونحوه فالابد من ان يضر
ما ظاهره بخلاف هذه الادلة المعا طابقها ان ممكن افوند
وبنطلي وقد روى عن ابن عباس في هذه الخبر قال وهل
بن عمر اقام من رسول الله صلى الله عليه وسلم على بريدة
قال انه ليس بكون عليه وانه ليعذب وقد روى ابا هرثه عن الخبر
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما خبرت بروبيدة وهل ابو عبد الرحمن
كما وعلمه قلبيك لما فات العليم ان اهل المسى ليس بكون وانه
ليعذب بحسب ما فهموا وهذا الخبر دود و مطعون عليه كلامي
ومعنى قوله ما ادري به في هذا الى غير الصواب يقال له
الي اسئلة فانا اهل وهم لا اذني به اهل اليه وهم عن
اوه او وهم لا اذني به وهم لا اذني به اهل اليه وهم عن
وهم لا اذني به وهم لا اذني به اهل اليه وهم عن
ان روى ابن عباس صاحب الحديث عليه والد و مسلم وقت عقبيله

وَلِيُنْتَيْ
يَسْبُونَه

فقال هل بعدكم وعذركم حقائق قال لهم سمعون ما
أقول فلنكر ذلك عليه وقل لها قال الصالحة عليه والرؤس
إنهم لأن لا يعلمون أن الذين لذت أقول لهم هو الحق واستشهد
بقول الله تعالى لك لا تستحي الموتى فيمكن في جهنم كان صحيحاً
ومعه أفراد آذان وصي موصي باتاح عليه ففعل ذلك
بابه فأن يعذبه ببابها وليس معذبه به الباب يأخذ
بفعل المفلاح ولما معناه أن يقول لهم يا مريم يا وصيبي فعلها
فأنا قال الصالحة عليه والرؤس ذلك لأن جاهيلية كانوا
يررون إليها علمهم والنفع ويأتون ببر ويفكرون الوصي
بفعل وهذا مشهور عنهم فالطريقين العبدان مت فإن عني
بما أنا أهدى وشق على الحبيب يا إيه عبد وقايا بيني
فمن يكسا بالعناء يتبرأ من ليجبر الردم بما توى في مدخل
لابد منه كفى بالموت نيلا واغتناماً وعمر بلا وكفى سيسى
فأدى للربح ولهم لنجبا وثانية أن العرب كانوا ينكرون معنا
وبذكرة عن غارتهم وقتل أعدائهم وما كانوا يكسبونه

ويبترين من من الأحوال فيعدون ما هو معاصي الحسنة
فيعدون بليبيه ما وان كانوا يحملون بذلك من مغافرهم ومنها
ذلك عيسى إنكم تكونكم بما عندن وفي ذلك أن يكون العذب
إن الله تعالى إذا أعلم المحبة بالهدى واعترف بالله تعالى
عذاباً والعقاب ليس بحاجة إلى العقاب الذي لا يأكل
على ذنب صغير بل يستحق الكثرة بمعنى العذاب والظرف الذي
إن القباريق يقول لما ابتداه رضي ولم قد عذبني بذلك
ولكنوا زينتي كايف قول أضررتني الموتى وأقام بستعيان
حقيقة في الآلام المبتلاة من حيث كان استيقاظ لفظ العقا
من المعافاة التي لا يدركها من يقتلك سببها وإن لم يدركها
ويتابعها أن يكون أراد بليبيه من خصم الموت وبناته
فكان يرمي بذلك لفظ المقاري على سيد المغارف عيسى
أراد منها أن خصم الموت يثار بسماه أهل عنده وبضعف
فيكون ذلك كالعناء له وكل هذابين مجدهاته وبناته
مسكورة فان قيل ما معنى لجنة الموت عن عبد الله بن عمر

قال سمعت النبي صلى الله عليه وال وسلم يقول إن قلوبنا في
كلها بين أربعين من أصياغ الرحمن يصرها كفاف شائم فرق
رسول الله صلى الله عليه وال وسلم عند ذلك المهم صر
القلوب صر قلوبنا إلى طاعة الله والجزء الذي يربه أنت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وال وسلم من قلبك ما هو
بين أصياغ من أصياغ الله فإذا أتيته بثباته وأذاته
ان ينفعك قلبك أن لم ينكح في تأويل هذه الأخبار و
يدفعها ملنا فاما الأدلة العقول ان يقول لها الصعب كلام
العن وان كانت احاديث الخصوص فهي ابصرا لاتزال حسنة
يقال الفلان على الله وبالاصح حسنة اى لم يقاموا على
حسن قال الراغب باسم عبد الله بن الحسين وبكتبه يكتب
يصف راجعا من المقام على يده ضعيف العصى ياد المقرب
ترى لعلها اذا ما اخذت بالناس صياغة للنبي عليه
الله عليه اصياغا بالخير والشر اى ولعما لا له من ذنبها
متزاعا فالآخر اكرم نظرا واسعه المشعشع فان في خضلا

اربعا جدوا وجود او بدوا اصياغا لا صعب كلما اوردناه
المواهب الات الخمس والفقه ف تكون معذما من ادرك
و قبل بين نعمتين لله تعالى الجليلتين فان قبل فما عن نبيه
الغريبين ونعم الله تعالى على عبادة لا يخصى كثرة قلنا
يتحمل ان يكون الوجه في ذلك نعم الدنيا ونعم الاخرين ونهاها
لاما من المحسنين والنوعين وان كان كذلك فبالمنها
ذاع ديكه ويمكن ان يكون الوجه في نسمتهم الات الخمس
 بلا صعب هو من حيث نسبنا اليه بلا صعب انجابه وتنسنه عليه
وهذه عادة لهم في سنته الشئ بما يقع عنده وبما علقه
ونقال قوم ان الرائي اراد ان يقول بذلك موضع الصعب
يد النعم فلما عرف فعدل عن البديهى الصعب لا ينكر البديهى
وقع هذه الاخبار وجراخ وهو وضيع من المهم لا ولابد
من به العربي وصرف ملايين كلامها وموانع تكون العرض
ذلك الصعب الاخبار عن تيسير تصريف القلوب وتفريحها والفعل
فيها عليه جل وعز ودخول ذلك تحت قدر ذلك الامر ان يقول

خُصْرٍ
وَالْتَّسْمِيلُ
مُكْثُونًا تَم

هذا الشيء في خضرى وأصبعى وفي يدى وبقى كذلك
اذا اراد وصف بالبنص والسمال ولديه المعرفة
والقدرة على هذا المعنى بناؤ المحققون قوله تعالى الأرض
جيمعا بتصريح الفيتة والسماء ربى مين كان صل الله
عليه والرسول عليهما السلام بالغة في وصف بالقدرة
على تقليل العذاب ونصر بها في مشقة قال الله تعالى
بيان اصبعه كناية عن هذا المعنى ولخصار اللفظ الطويل
في وقد ذكر قوم في معنى الاصبع على سليمان الخلو
قات من الجحود واستظهار في الحجز على المخالف
آخر وهو انه لا يذكر ان يكون القلب شامل عليه جسم اعلى
شكل الاصبعين يحكم الله تعالى بما ويقليل بالفعل فما
ويكون وجسميتها بالاصبعين من حيث كان على شكلهما
والوجه فلخاظتها الى الله تعالى ولذلك تجتمع افعال
تضاف اليه يعنى الملك والقدرة لانه لا يقدر على الفعل
فيها او تحرير كيما منفرد بين عمالجاوزها غيره تعاونها

اصبعان لم من حيث انتهى المفعول فما على هذا الوجه
الناويا وان كان دون ما نقول فالكلام يحيى ولا يدون
القوى والضعف اذا كان في الكلام ادراي احتمال فان قوله
فما معنى الجزم ويد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال الله ان خلق ادم على صورته او لسرفها هر هذا الجزم يقيني
التشبيه وان لم تكن عن ذلك صورت الجوك فلن ادق قوله في
هذا ادراي الجزم المعا على قوله في صوره هذا الجزم لجهة
ادم عليه السلام دون الله مكان المعن ادنى لخلق ادم
الصوره التي قبض عليها وان حاد طبق في الصورتين بذرا
ولاقصان كما تغير لحوال البشر وذرا وجدان وهو على
ان يكون ادراي لجعها الى الله تعالى ويكون المعنى ان خلقت
هذه الصوره التي اختبارها واجتياها الان الشيء يريضا
على هذا الوجه المختبر ومصطفى وذكر قصيدة
وهو ان هذا الوجه خرج على سبب معروف لأن الزهرى
روى عن الحسن انه كان يقول رسول الله صلى الله عليه

متئلة

عاد
اذ اصح

والموسم بجهة من الأضرار وهو يضر بوجه عالمه
ويقول في الله وبحمدك ووجه من شبهه قال النبي صلى
الله عليه وال وسلم بحسب ما نقلت فان الله تعالى ادم على
صورة ربها على صورة المضروب وبه كان همذا الجزر وجه
رایع وهو عن يكون للرار ان الله تعالى ادم وغلق صور
لبنفي بذلك السذاجة فان تاليق من فعل غيره لان تاليق
من جنسه مقدار البشر والجواهر وما سألكم من الاجنحة
المخصوصة من الاعراض التي يفرغ القديم بحسب القدرة
عليها فهمك من قبل النظر يكون الجواهر من فعله وتاليقها
من فعل غيره الازى نابن زع في العليمان تاليق اسماء افعلم
تفعل الى السمع لان لا دلال في العقل على ذلك ونرجع في
ان تاليق الاشنان من فعله تمهل في موضع الذي يستدل
بعلي انه عدم من حيث تعلم منه الفعل الحكم الى ان يحمل
الحاجة في اول انسان خلق لله تعالى لان لا يعلم ان
يكون مؤلف سوء اذ كان هو اول الاحياء من المخلوقات

نعم اذ لم يفعل ولا يحيى لان بحمل الخير مع فقد المفuo اللئا
على الرؤبة بالبصر فذلك ان العلم عند اهل اللغة على بعين علم
يعين ومعرفة والصر لا يحيى كون عينه الفتن والمحنة والذى
هو معنى اليقين لا يبعد كل الاشر من مفعول ولعد ولهذا
يقولون علت نبلا يعيق عرفت ويسقطه ولا يأنو يتحقق
ثنا اذ كان يعيق الفتن احتاج الى المفuo الثاني وقد يدل
ليس بفتح اذ يكون المفuo الثاني فالمخدر وفابد الالحاد
عليه وان يكن مصححاته فان قيل يجيء علىكم بما ذكر
يساوي اصل اذكار اهل الجنۃ في هذا الحكم الذي يقوى
الضروري بالله تعالى لان المعارف جميع اهل الاخوة عندكم
 تكون لا اضطرارا واذا بثبات الجنۃ بين المؤمنين دون
الكافرين بطلتا ويعلم فلن اذكار في هذا الجنۃ تخص
للمؤمنين على الحقيقة لان الجنۃ برواليسير من الاذى لمن
ينبغى فالاصح صاف يعبد بشان ومن اذكار لا يعبد بشان فمن هو
في غاية للكره ونهاية لام والعقاب وايضًا فلن اذكار

بهم

بأله ضرورٌ ينادي فنِيهم وسرورٌ لهم لأنهم يعلمون بذلك
فلا يقصد بما يفعلون من الغير الغظم والنجاش وإن يدْعُم
ذلك ولا يقطعوا وأهل النّار الذين لا يعلمون تقاضروه على واقصين
إلى الماء ثم ولا سخافتهم ولا مكره لهم وعذل فاختلط
العلماء في بستان قوانق وإن اتفقا فإنها ضرورة وإن مسلك وان
فلا وإنما معنى الجنة التي ولها أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وأول وسلام إن قال لجنة الأعمال إلى الله تعالى أدوها وإن قال
فعدكم من الأعمى أتبيرون فإن الله لا يطلع على المحو
فنلقينا بها هذا الجرجرة كل ولحد منها يخرج كلامه ليس
من عجز الشهادة أو لها أن لا تدق الملاعنة وإن لا إعلان إلّا
فعلاق علا يقع على سبييل البعيدة كما قال عمر وجل ولابد كون
الجنة حقائق الجمل في سم الجحاط وحاجات الشاعر فإنك سو
تحكم أو شاهد إذا ما شئت وشاب الغراب إلا إنك لا تخدم إلا فاتحة
فلا يعنّي أنكم إنما الذي علقت به لا يقع حتى حكمكم إن الدّفعة
الملاعنة الشّفاعة في جميع أمورهم وأوطارهم وإنهم لا

يعود من حصر ورغبة وأما وطبع فالهذا جازان يعلق ما
علم الله تعالى أن لا يكون مثلكم والوجه الثاني أن يكون المعرف
أن تعلم لا يغيب عليكم في طرحكم وتخليكم من فظله ومحاسنه
حتى تدركوا العالى وتعوض عن سؤال والرغبة في جهادكم
جوهر فسى الفعدين ملائكة لم يكونوا على الحقيقة كذلك على
ذلك العجب العجب في سنته الشّرّي باسم غيره فإذا وافق معناه
بعض الواقع فالعد بزيف العبد ثم انضم العبد لهم
لذلك الله صرّب ود بالرجال وقال عبد بن برص الأسود
سابينا أحرين لم قط لهم اذ ظلموا السّم الزّؤدي لغيره
إلى الله تعالى والقناة فيها وقال ذو الرّمد وباض وشة المتص
نصبته على حضرة مثلاه سفيه جبارتها فسى اصطادها
سفهاء لأن السفهاء الأصل هو الطيش وسرعات الاطفال
وأنا وصفنا فناديك الله والشاطئ قال الثالث أن يكون المعرف
أن تعلم لا يقطع منكم شيء ونراكم حقوقكم ومن سؤال فعلمكم
ملائكة الحقيقة وسيفضل قولكم لله لا يليس الحقيقة كذلك

نحو

حويز

الكتاب

فيما

هذا
للاذ دلوج والشاكا في الصون وان كان الععن مختلفا ومثلا
قول تعالى فن اعندك علىكم فاعندك عليه مثلا ما اعندك علىكم
وهو سبيته سبيته مثلها ومثلا فالشاعر لا لا يجهل لحد
عليه افجهل فوق جم الجاهلين واما اراد الجازة على الجهل
العاقال الباقي بالجمل ولا يتمح بروعلم ان له من الاخبار
المضافة الى النبؤ صاح الله عليه والرسول ما يقتضي ظاهرها
تشبيه الله تعالى بالخلق او تحوّل في حكم او ابطال الاصدري
لها نظائر كثيرة وان كانت الاجزى في الشهارة بمحى ذكرها ما
ومعنى تقistica الكلام على جميع ذلك طال الكلام جدا وخرج عن
الغرض المقصود به لذا شرطنا ان لاشكوك ولاستأوا فيها ب ايضا
اللائيا عليه وسلم من المعاشر لا على اي من الكتاب او غير معلو
او مشهور بمحى في شهر رمضان وفيما ذكرناه باللغة
فكناية ومحى بيتدى بالكلام على ما يضاف الى الله عليه وسلم
ما ذلن ظالمن انتقامه وتربيته لك ما درتبناه في الائيا عليه وسلم
ومن الله نسمى محسن المعونة والقوفون هنري كلارك على السلم

امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما مسنانه ان قال قليل الاكاذيب
من ثم هبكم يا مختار القائلين بالضر ان النبي ص الله عليه
وسلم رضي عنه امير المؤمنين عليهما بالخلافة بعد وفاته
إليه امر امهاته فباب المدين اربع المئتين من بعد النبي ص الله عليه
والرسول في الامر الذي وكل اليه وعوقيبيه بين عليه
او ليس هذا الغفال لواجيء يوم اغفاله فان قال لهم انه
لم يمكن من ذلك فعلا اعدة قلبي ولعنهما فقاده ذالم يصل
مواده بعد الا عذار ولا جهاد كما كان معده ما او ليس هو عليه
الرقة حارب اهل البصرة وفهم ومجده رسول الله ص الله عليه
والرسول وطهرا والبر ورمكم ما من الصحبة ولا الاصحاب
والتفقد ما كان لها وامتحنه خواصه من الاحوال من سفر
القشع في حرب حتى على يقوس لكتش اهل العسر وهو
الحارب عليهما السلام لا اهل صفين في بعد ارجعي مع تحذير
اصحاته وتوكل اهضانه وله كان في الشرقيات ما لا يفقه
لابغي في هذه الظرف ولا يرجو الصنف من مع النصر

من حيث يقلع عرضه بهذا الموضع من اشارات المطهية
الكامنة فيها فنقول قبيثاني في صدر هذا الكتاب ان الامة تم
معصومون من كياب الرزق في صفاتيه او اعمد ناقلة لك
ليل عقد لا يدل على اهمال ولا اهلي بستي فتنى ورد على
على اصحابهم عليهم فعاله ظاهر الذنب وبيان رضف
عن ظاهره ومحله على ما يطابق موجب الدليل العقلي فهم
ما افقلت امثال ذلك في متشابه القرآن المقتضى ظاهره ملا
بحوزة الله تعالى وما لا يحوز على بشري من انبني عليهم واذا
بشا ان امير المؤمنين عليه السلام امامه ففاثبت بالدليل العقل
ان معصوم من الخطأ والذلة لا يزيد عن صاحب جميع افعاله
عليه السلام على جهات الحسن وبنبي القبح عن كل واحد منها
واما كان منها الله ظاهر يقتضي الذنب علنا في الجملة انه
على غير ظاهره فان عرضا واجب على التفصيل ذكره ولافتا
في كل بيتنا ان فعلان الظاهر ومدرولا عنه وان لا يلزم من
فيه وطابق ما يقتضي للدلالة ومن الجملة كافية في جم

٢٦

النَّكَارُ الْمُنَذَّلُ

وخف الضر عن الدين والنفس من امارات لا يخ ظاهر
يعرفها كل احد وليكن هناك سبعة من امارات الخوف وعلاء
مات وقوع الفساد في الدين وعلى هذا فالليس تنفعكم الجنة
التي ذكرت عنها الا ان التفصيل يطابقها اقلنا او ما نافق
ان الامارات التي يقليل منها الشر بانها المثلثة وعدها
الضر واما القرفها من شهد الحال وحضرها وارثت فظuster
وليس عما يجيء ان يعلمها القرايبون عن ذلك المشاهد ومن اثر
بعد ذلك الحال بالسبعين المطضاولة وليس من حيث مطلعها
ذلك الامارات ولم نخطب بها علميا بحسب القبط على من شهد ذلك
الحال المثلث لها فما اعلمنا المشاهد وحضرهم من مفردة
في هذا الباب لا يمكن دفعها والعادات تقتضي بيان الحال على
ما ذكرناه فما يجيئكثيرا امن يحيى بن سعيد الظاهر من المؤلف يحيى
من انتشار بعض ما يجيئ بحضورهم من ~~غير~~ غيرها اننا نذكر ما يجيئ
بجزء في النظام فإذا استلعن بسبعين ضئلا وكفه ذكر الله
خاف الامارات غافلاته ولا يلزم منه ان يكون بذلك الامارات ظاهرة

عليهم
من الأنصار أن توجه

لكل أحد من يطلب ببيان مشارك في الفتن والخوافض كل من عرف بذلك
وبما كان معه في ذلك للقائم من لا يقبل على طنه شيئاً ما غذر عليه
ظن من حيث اختص بالآمانة ودعته ثم قد ذكرنا في كتابنا في
الإمامية من أسباب الخوف ولamarat الظفر التي تناصرت بها
الولايات وفروعها من الجمادات المختلفة مما فيه مفعى للثبات
فإن عليه السلام يقول في الأم وسوقاليه وإن هررت
وأفهمت الحال التي كاد فيها متساعلاً لتجهز التي عليه
وسعى القوم إلى سقيفة بتني ساعدة وجعلهم فيما معهم الأنصار
ما يجيئ لهم عليه كما اتفق من بشر بن سعد مات وذهب
ولما توجه لهم من هؤلاء الأصحاب إلا جماعاً قد انعقد على
البيعة وإن الرضا عليه وسلم وقع من جميع الأمة ورسول
أمير المؤمنين عليه وسلم ومن تابعه من زهاده وغيره من سلاطين
من بلزتهم بيعة قد نسبت ووجبت لأخيارها الأدلة
والتي التوقف عندها الذي رأى ثم تبرأه على الناحي وفيها
نقا لا ينقض مفهام من يقطن به الحرج لكن محمد لما ماشا كل

ذلك من الأقوال والأفعال التي ي Suspici المخالف والمسايب
ويدل على المشيم وهذه امارات بلا لارات تدل على أن الصدر
في غالفة القوم متذرع وبعد فان الذي نذره الله من
المقيبة والخوف تلايد من اذ فرضوا انهم من عبادى
البعض صحيح لأن اذا كان الذي صلى الله عليه والله وسلم
قد يضر على امير المؤمنين عليه السلام بالامة في مقامه
مقام وبكلام لا يحمل التأويل روى المنصور عليه
الامامة بعد المواجهة بالاضلاع قبلوا بانتصار عون الامتنان
لم يهدى اليه بشئ فوراً ولا يسمع على الإمامية رضالان المعاين
قالوا لخن احوي بالامر لأن رسول الله صلى الله عليه والله
وسلم منا ولكت وكنت وقال الانصار لخن اونا و
رضياه هنا امير وشكم امير هذا والفضل لا يذكر فيهم ملوك
ان الزمان لم يسعده فتنا سوه ومثله لا يسأله فرقوا الا
انهم علموا على التصميم ووطروا فوسهم على الخير وانهم
ليس بغير ولا قادر على خلاف الرسول عليه وسلم في الجلاد

عَنْدَهُ

ان

ذكرناه ثم يقال لهم اذا سلتم ان وجوه انكار المذكرة وقوف
بما ذكرناه من الشرط فالمذكرة ان يكون امير المؤمنين عليه السلام
اما الجماعة فالجهاز لا انكار الا ان شرط انكار المذكرة تكمل
اما ما ذكرناه كان خارجا على يقنته او على من يحيى بمحنة نفسه او
مشفقا من وقوع ضرر في الدين فهو اعظم مما ذكره وما
المانع من ان يكون الامر حرجا على ذلك فان قالوا الا ان مات
الخوف فما ظهر قلنا ول امان الخوف هي اقوى من لا افراط
على خلاف الرسول ص الله عليه واله وسلم في عوائقه
واقوى عقوبه ولا سيما ادباري لاحظ لهم فيه الحال
تخرج من ان يكون امانة فيارتفاع الحشمة من العيشه ولكن
للان واما يسوق ان يقال لا امان هناك تقتضي الخوف
وندعوا الى سوء الفتن وادافع عن اصحابنا ان القوم كانوا على احوال
السلامة منظفين متسارعين متسكعين باورام السو
صل الله عليه واله وسلم جارين على سنته وطريقه فلا
يكون سوء الفتن عليهم بحال ولا الخوف من جحدهم طرفة فما

اوام واثق عموده والظامام بالعدل عما اكتبه وعفت
اللاماء وهي واعظيم يخالف في ذلك من عظيم الضرر وبوقع
ذلك منه مثل المفتنة فليطبع في فتنه وعم بوعظاته وذكريه
وكيف يطبع في قبوله وعاظمه والرجوع الى بصيره وارشاده
رآهم لا يتعظوا بغير عذابه عظيم خبرهم من الطلاقه ومن قبل
في الحاله وكيف لا يتم لهم على نفسه ودينه من ذلك فعذابهم
وسيد الناس اجمعين فيما اعدوا والاده وقصدا وهم اسكن
عاقلا بعد هذا ان يقول اى امان الخوف ظهرت اللهم لا
ان تقولوا ان القوم ما خالفوا اضاؤا لابن زاده كل ذلك
تفقد منكم عليهم لا يختبر فروع عوكلبرهان عليه افسقته
ان المسئله من اصحابها ويصر تقولها اذ كان امير المؤمنين
غير ضرور على ايمانه ولا مغلوب على الحاله فكيف
يطالبها وينزع منها وعلمه ان المسئله في ان من
يطالب بالبسيله ومحاجع اليه واما المسئله في ان يطالب
بما اليه وذاه وقضتنا ذلك اليه ولهما خاصمه كل الذي

ان افراضاً انهم دفعوا الرض الظاهر وحال فهو وعلموا
مقتضاه فلامح منعكس ينقيب وحسن الظن لا وجيه له وسو
الظن هو الوجيب اللازم فالان بعد للكيفين لنا في مقد
المسئلة ان يجمعوا بين المتضادتين وفيوضوا ان القوم قد
الفرقوا لغوا موجبة وهو مع ذلك على احوال الاسلامية
المعهودة من حكم التي يقتضي من الظنون بهم لحسنها واجلها
على الاكشان صحيحة التعليل والواسطة الواقع من انكار على
من الوجه فان الرواية مظاهرة بانه عليه السلاطين
بتظاهرها وليشكوا انهم مظلومون ومفهور في قلم مقام
وخطاب بعد خطاب وقد ذكرنا ان قفصاً من الجملة فنذكر
الشافي في الامامة واوردناظف امامه وفي هذا الماء
وبيتنا ان كلامه على السليم في هذه المعنى ترتبي في الاحوال
بحثتها في الشذوذ والدين وكان للرسوخ من رأيه على سليم
افى ايام ابي سفيان سفيان في صدرها وعند ابى البيعة له امام
 يكنى سمواع فى ايام عزير صاحب عيسى عليهما السلام وقوى تبريره في

خطبته
عثمان ثم انتهز الحاصل في المقال سلوكاً ام الى الله الى الله عليه ما كان يكتب
ولايقف عوقاً الا قسطاف بالفاظ المخالفة والوجه المبنية
حتى شرط في معنى فتمان في نفسه الوجه المعد و القوي والبعيد وفي
بعضها كان عليه كلامه وبعد اعداً لفقر الملاوع وفيها
بما يكتب مثله من تلاته وضفتها صوراً كما يراه اهل النظر
ثم اصر فيه فالوجه مجرد ظاهر بخلاف المقادير المتفقون بين عليه
صل الله عليه واله وسلم لذاته فجر عيسى عليه فلان اعونا
وانصاراً كثيرة عددهم ويرجى الفرج والظفر فتلاميذه لدان الشفاعة
ضفهم ويعقوبها كانت نذيره عن جميع الامانات ونفي البصائر وليست بهم
الاعلى اغتنام وطغام لا اعتبار لهم ولا لكن في نصرة منهم فعن
الغرض قاتلهم ومجاهدهم للاسباب التي ذكرناها وليس بهم ذلك
من معوجود ايمان ينعدم بل الامر في بالعكس على ذلك انه لان جمهور
والاعد لهم الذي ينادي عليهم والادمهم ونفيهم فليس بهم فاقول لهم فاقول لهم
بغض الشفاعة وبغض الظفر عن زنة المؤمنين عليهما والوجه يرجى
لهم عنده وبغض طلاق الدين اخطارهم او ابين اليه اسهامها في جميع ما بين

الخطب
او عداه
الرضا في المذهب
رسوخ المذهب
دقة واصحة
والحق في

فوسوفين الوقتين كل جمع بين المضارعين يكفيها الهدى ويطلب
عليهم من الانحراف حل من نقداته ومتى ما وقع منها على سلم متاخر في
صهوة والجهاز والذريعة عليه علستم في هذه الحرب ولا القليل لانا
فاليعن بسلامة المنفعة بين عليه صلوات الله عليه وفيه من يعتقد
بعيشهم على سبل الامان فكيف يستقر ويتوجه في اطمئنان الامان
معوية وعلمه وفالله من انتقام على بني اسرائيل وعمانوا لا الفقد
العصبيه وكل الله عليه ابراهيم في حرب الجماهير وصفوان وسليمان وروي
ظاهر الاخفاف من ضرر فالدين عظيم هو عظم ما يكتن في المكان الامامي
بجمياع استرضي تعدد فاما البيعة فان ابراهيم والوصا والمسالم
فليس بغير امير المؤمنين عليه علستم القوم بهذا التضليل وبعد من الحق
ومن ادعى ذلك كانت عليه الدلاله فانه لا يدعي صواب اليه البيعة
الصغيرة واطلبوا الرضا بذلك مما وقع متى علستم لكم بما بعد مظل
شدید وتقاعد طويلا على الخاصر والعلم واما دعاء الى الصفة
ولهم الشسلمه ولكنكم ادعاوه الى العرض بها واردو خواصكم ذلك
ولما حضور بعاصمها علستم من يتعد لها ويقصد لها اماما

يُكْرِهُ الْجَوَسُ فِي مَبْدِلِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ
جَمِيعُ الْقَوْمِ هَذَا كَمَنٌ وَذَلِكَ لِشَرِكَةٍ بَلْ هُمْ مُخْصُوصٌ بِعِدَادِ فَلَوْلَى
لَمْ يَكُنْ حَضُورًا يَحْسُنُ بِهِ عِيْدَانُهُمْ إِذْ مُنْكَرُونَ الْقَوْمُ
كَفُوا بِرِجُلِيْنِهِنَّ لِمَذْرِيزِ الْأَمْوَالِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُنَّ حَنْوَرٌ وَلَهُنَّ حَلْبَانٌ
عَلْقَةٌ قَوْيَةٌ فَامَّا الْأَدْخُولُ فَلَكُنَّهُمْ فَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ السَّمْمُ مِنْ يَخْلُفُهُمْ
لَا هُوَ سَلَطَةٌ وَمِنْهُمَا أَشَدُّ عَنْهُمْ وَالْأَدْخُولُ بِهِنَّ الشَّرْطُ وَبِامَّا
الصَّلَقُ خَلَقُ فَقَدْ عَلِمَنَا إِنَّ الصَّلَقَ عَلَى ضَرِبِهِ صَلَقٌ مَفْتَحٌ وَتَوْسِيْعُهُ
بِالْأَمَامَةِ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَصَلَقٌ مَظْهَرٌ لِلْأَمَادِنِ وَالْأَيَّامِ وَالْأَيَّامِ
فَانْ لَدَعِيْ عَلَى الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِ عَلَيْهِمْ اِنْصَلَقَ اِنْصَلَقاً بِالْأَقْدَامِ فَجَاءَتِيْ
عَلَيْهِ الْأَنْفَاسُ الْأَسْدَلُ وَلَهُ الظَّاهِرُ الَّذِي لَا يُمْكِنُ النَّتْعَافَ فِيهِ وَلَكِنْ
صَلَقٌ مَظْهَرٌ لِلْأَمَادِنِ فَذَلِكَ مُسْلِمُ الْأَدَمِ الظَّاهِرُ لِإِنَّهُ عِنْدَنَا فِيْمَا
يَقْصُدُ وَنَهْ وَلَكِنْ لَعْلَى حَالِهِ أَنْ تَكُونَ هِبَّةً فِيْمَا عَلَيْهِمْ فَلَمْ
يَوْلَدْ لَعْلَى قَالَهُ الْعَالَمُ فِيْ إِنْهَاكِ الْأَقْدَامِ بِمِنْ لَيْكُونُ لَهُ قَدْرُهُ
فَالْأَعْلَمُ فِي ذَلِكَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ عَلَى الْأَمَادِ وَفَكِرْمَنُ لِلْأَدَمِ وَالْأَمَادِ
الْأَسْتَأْنَاءُ مِنْ قَلْبِهِ الْأَقْدَامُ اَحْمَمَهُ وَمُشَارِقُهُ وَفَرَقَنَهُ اَهْمَلَهُ

الله
للسقون

ذلك اليمانيه كتابه فاما الاخت لاعطى فما اخذ عليه
الاحقه ولا سوال على من اخذ ما استحقه فيه المعملا ان يقال ذلك
ملك ويعمل له عليه في يوم ولاديه في ذمته فيتعذر حفنه
كيف شلون شاكله اذا اتايكوا وحقق له اذا كان بحاله ذلك الملا
وليس بغيره له من قدسونه الشيعه جليله وفقه ان كان شفته طلاقا
ليله ان يغنم ولا يضر فالله في الحصو الذي يفيض الملا عجز
عن ذلك لان يقول ان نصر للفاصحه لا مدارك ان عزمه وغلبه
وسوغه الى الارقاء لا مساكه عن النكير فوبيه يعني الشع
مجيء بصره المحظوظ بجوانب خذل المقاول التي يعمى على ذلك وكما
البي وما سأله ذلك ولن كان هو بذلك الفضل موندرا لعفافها
وهذا بعينه عليه نفس من يمتاع عليه ملمسه لما سأله عن النجاح
في دولة الظلمتين والتصور قال المقاول فاتح لما ذكره في السؤال
التفتي تناقض هذ الباب ما فيه كفاية لوقت عمله لكننا
لا نوضه بابا لان يقول ليس المشاريده لك فهو عليه ملمسه معروف
المخفيه اينه يجيء من الله عنه وقد كان ذكرنا في كتابنا الشا

انه عليه السلام بسيما بالسبى لانكم اوصيتمه وافق دربت الروا
من طرق العامة فضلا عن طرق الخاصة بما يجيءه فان الملا ذري
وعي في كتابه المعروفة باري لا يشرف عن عرض المغير لاتهامه وعي
بن هشام الكلبي عن هشام بن خرش بن اسبيطه الجعبي اغا
بني السعد على برق حيفه قسوة خولة بنت جفر وقد وفدوه الملا
في اول خلافه ابي يكربلاعوه من على عليه وسلم وبلغ الخبر به
فقد و المدينه على عليه وسلم فعرفوا ما اخبره وهم من
منهم فاعتقواهم وهاورة وبجهافه للصله محمد بهذه
ابالق اسم وهذا هو البنت لا الخلا ولا يعني بذلك بخباره
عن المدينه فابعد سول الله صلله عليه واله وسلام عليها
عليه وسلم الى الامم فاصبح خوله في بيته وفديه وفتحه
معرى كربلاعوه منهم وذلك على عهد سول الله صلله
عليه وسلم فسلم على الله وصله سول الله صلله عليه واله وسلام
ان ولدت منه خلائق افهتم باسمه وكتبه يكتب فولده
بعد موته فاطمه صلوات الله عليه ولد اسمها مجذلانا

قال

لأن يجوز ذلك وفرقنا بين الأمرين بان قال إن كان السواعدا
في العقول لفرق بين الامرين ولكن كان عملياً الشعاع والجماع
يحضران ينكح اليهود على كل حال ولما جمعوا على خطبة نكاح
من ظاهر الإسلام وهو على نوع من القبيح لكونه إذا افطرنا
ذلك وأنكحنا عليهما فإذا قاتلوا فرق بين كفريهم وبين
وكفريمن ذلك كثيرون قاتلناهم وإلى فريقين بين كفريهم وبينه في
النهايات عندكم وكفر الوثنية فاما الدخول في الشورى
فقد ينافي كثيرون المقدار نذكر الكلام فيه وفي عمله مستقى
وحلته عليهم لا الشوري لم يكن ليتمكن من لا يجده على
بعضاته ومن فتاوئه والإخبار لله الله على المضر بالآمة عليه
وبما ذكر عليهم من الأمور التي تدل على أن استباحة الآمة أقوى
إسبابه وطريقه إلى تناولها أقرب من طريقهم ومن كان يضع
الشوري الكلام عليهم المستوى في هذا المعنى ولهم حال
لولاها كانت يقتضي ذلك كذا كذا من المفاسد والفضائل فلو
ل يكن في الشوري من الغرض لا لهذا وحد المكان كما فاتمغنا به

القاسم وهذا الخبر إذا كان صحيحاً طريق سول في الجنة
فاما انكارنا عليهم اتاهم فقد ذكرنا في كتابنا الشافعي في
عن هذا الباب سر وصوابينا انه عليهم ما يجيء على لسان
ابنها على ما السلام لا يعدل عن عذر بمد ومراجعة ومنازعة
وكلام طويلاً ما قرأ أشفع معه من شرط الحال وظفه وما
نزل فيخفيه منها وإن العباس رحمه الله عليه مدارك أنه
يفضي إلى الوحشة ووقع العرقه سالم عليهم دراما الله
فعمل عليهم فزوجها منه وما يجري هذا الوجه معلوم
إنه على غير تحيير ولا ايشاره وبيننا في الكتاب المنظر لكنه انه
لا ينسى أن يبح الشعاع إن ينادي بالآخر من لا يجوز من حيث
الأخيل لاسمها الذي كان يمثل مذهب الإسلام والمسلم بطاهر
الشريعة وبيننا أن العقل لا يمنع من مناكح الكفار على شرط
أنفع لكتفهم وإن المرجع فيما يحذل ذلك أو حرم إلى الشريعة
وفعل ما يرجمن صاحبهم أو يرجمن في حكم الشرع
ويبين الجواب عن الزمام لذا فما ذكره على بحث الحجود والضا

فَانْتَرَقَ السَّارِقُ مِنْ الْاصْبَانِ وَبَعْ امْهَاتِ الْأَوْلَادِ وَسَابِلِ الْجَدِيدِ
وَغَزِيلِكُلِّ عَامِدٍ بِسِيرِهِ فِي الْأَرْضِ مَعْوِفٌ كَيْفَ لَقِيَهُ بَعْضُ
أَمْرَهُ فِي وَحْكُمِ الْجَمِيعِ وَاحْدَفَ أَنَّهُ خَلَقَ فِي الْحَكَامِ شَيْءَةً لِيَقْطَلُ
بِأَمْمَاهُ وَلَا تَقْبَحْ رِضَّ وَلَا بَاطِلَ الْخَيْرَ الْجَوَرِ فَلَمَنْ زَظَمْهُ مِنْهُ
مِنْهُنَّ عَلَيْهِمْ فِي الْحَكَامِ الشَّرِيفِ حَدَّفَ الْقَوْمَ الْأَجْبَثَ كَانَ لَهُ قَوْمٌ
وَانْ قَلَ عَدْدُهُ وَبَيْتُهُمْ كَذَافَ لَا يُؤْرِكُ لَا عَسْدًا وَلَا يَقْصُنُ
بِجَاهِهِ وَلَا مُنْظَاهَرَةٌ وَهُنْ حَايُلُهُمَا الْأَخْرَى بِالْمَشَاهِدِ الْأَفْلَبِ
عَلَيْهِنَّ هُنَّ الْأَعْدَاءُ الْفَارِبُونَهُنَّ وَلَا يَظْنُهُ وَلَسْمُ الْأَقْاسِ
فِيمَا دَرَى إِلَى الْمَوْهَشَةِ بَيْنَ النَّاسِ وَنَقَارِبِهِمْ عَنْ جِنْدِ لَاسْوَ
لَذَّاقَ بِجَذَّبِكِهِ أَنَّ النَّاسَ سِيَّسُونَهُونَ مِنْ بَنِي الْفَوْقَافِهِنَّ هُنَّ
الْمَذَاهِبُ غَيْرُهُ الْأَسْتِحْشَ وَإِنْ طَمِسُوا حُشُونَهُنَّ ذَاقُهُمْ أَعْظَمُ
مِنْهُ وَلَجَلَمُو قَعَا وَيَغْيِيْهُمْ فِي هَذَا الْبَلْبَلِ الْمُصْبِرِ وَلَا يَنْصِمُهُمْ إِلَيْهِ
هُنَّ أَهْمَى يَكُونُ لِمَادَاتِ جَوَنِ وَلَسْبَلِيَّ اسْتِكْمَتْ وَلَا عَنْقَادَهُمْ أَنَّ
بَعْضَ الْأَمْرِ وَلَا صَفْرَ فِي ظَاهِرِهِ فَانَّهُ يُؤْدِي إِلَى الْعَظَاءِ وَالْكَبَائِرِ
لَا عَنْقَادَهُمْ أَنَّ الْخَلَقَ فِي بَعْضِ الْأَمْشَاوَانِ كَانَ فِي ظَاهِرِهِ مِنْ الْخَلَقِ

مُحَمَّد

فِي غَيْرِ الْأَقْعَدِ الْمَنْعَلِ مَنْافِسٍ وَلَكِنَّ الْأَمْرَ عَلَى مَا ذُكِرَ فِي أَمْرِكَ
أَنْ يَكُونَ امْرِئُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمْ أَمْلَأُنَظَّمَهُ فِي جَمِيعِ مَوَاهِبِ الْجَنَاحِ
خَالِقِهِ الْقَوْمَ اطْهَارًا وَلَهُدَاءً لِلَّهُمَّ أَعْلَمُ بِمَا تَعْلَمُ إِنَّ طَهَارًا
ذَلِكَ يُؤْتَى مِنَ الْأَنْزَالِ الَّتِي أَنْوَدَهُ إِلَيْهِ ظَهَارًا مَا الْمُهُومُ
وَهَذَا وَاضْعَافُ تَدْبِيرِهِ وَقَدْ خَلَقَ فِي جَمِيعِ مَادَّاتِهِ الْجَهَنَّمَ
مُلْمِنًا لِلْأَحْكَامِ وَيَفْهَمُهُ أَهْلُهُ وَمَا كَانَ بِخُواصِّهِ وَنَفْسِهِ عَنِ الْأَعْصَا
الْأَمْرُ لِلَّهِ وَحْصُولُ الْخَلْقَ فِي بَيْنِ يَدَيْهِ فَإِنَّهُ لَا تَقْيَدُهُ مِنْ هُوَ مُوْرِّعٌ
مِنْهُ عَلَيْهِمْ وَلِمَا جَمِعَ الْمُسْلِمُونَ لِنَادِيَتِهِنَّ الْأَمْرَ مَا فَضَّلَ
عَلَيْهِمْ أَهْلُ الْأَسْمَاءِ دُونَ الْمَعْنَى وَقَرَأَنَ عَلَيْهِمْ مَعَالِمَ نَارِهَا
مَعْصِصًا مَوْلَاهُمْ وَلَا يَنْهَا خَلَقُهُ عَلَى الْمُقْرَنِ بِهِ عَلَيْهِ وَصَلَّى
بِالْيَهُ وَجَهُوهُهُ شَيْعَةً أَعْدَادَهُ وَمِنْ بَرِّ اهْمَمِهِ مَصْوَاتِهِ أَعْدَادَ
الْأَمْرِ وَلِفَضْلِهِمْ وَأَنْ عَلَيْهِمْ مِنْ يَدِي بَعْدِهِمْ إِنْ يَبْعَثُ إِنَّا لَهُ مُقْرَنٌ
طَرَائِقُهُمْ وَمَا يَحْمِلُهُمْ وَمَا الْجَنَاحُ مِنْ امْرِئِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمْ مَا رَأَيْتُ مِنْهُمْ
يُعْنِي مَذَاهِبَهُ الَّتِي كَانَ الْجَهَنَّمُ خَالِقُهُمْ وَإِنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أَنْجَاهُمْ
شَيْءًا مِنْ ذَلِكَ مَعَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ سُرُوفَ الْفَسَنَةِ وَغُوفَ الْمُوْرَفَةِ

الْمَكَنُ
وَقَدْ كَانَ عَلَيْهِمْ جَمِيعُ كَلِمَاتِ مَعْنَى فَهُوَ عَلَيْهِ مِنْ قَدْ
وَتَقْاعِدُ لِلْأَضَارِ وَتَخَالِلُ الْأَعْوَانِ مَا لَوْذَكَنَا فَلِلْمُطَهَّرِ الشَّرِ
وَهُوَ عَلَيْهِمْ الْقَابِلُ وَلِلَّهِ لَوْتَنِي لِلْوَسَادَةِ حَكَمَ بَيْنَ أَهْلِ
الْقُرْبَةِ بَوْلَاهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالْجَهَنَّمِ وَبَيْنَ أَهْلِ
الْبَزُورِ بَزُورَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ الْفَوْقَانِ بِفَرَقَاهُمْ حَتَّى يَرْهَكُ
كَلِمَاتُهُنَّ مِنْ هَذِهِ الْكِتَبِ وَيَقُولُ بِإِيمَانِ عَلَيْهِ أَفَلَمْ يَقْضِيَ
وَهُوَ عَلَيْهِمْ الْقَابِلُ وَقَدْ أَسْتَأْذَنَهُ فَضَانَهُ فَقَدْ أَنْقَضَ
بِالْأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عَلَيْهِمْ أَفَقْنَا مَا لَمْ يَقْضُوا هُنَّ
تَلَوُنَ النَّاسَ جَمَاعَةً أَوْ أَمْوَاتَ كَامَاتَ صَحَابَيْ عَيْنِ الْمُؤْمِنِينَ
مِنْ قَرْنَمِ مَوْنَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَالْمُخَاتِصِينَ مِنْ شَيْعَتِهِ
فَضَمَّنَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُمْ عَلَى الْحَوَالِ الْمُقْرَنَةِ وَالْمُتَسَكِّبَاتِ بِأَنَّهُمْ
جَلَسُوكُمْ عَلَيْهِمُ التَّمْسِكُ بِهِ وَهَذَا وَاضْعَافُهُمْ أَقْصَدَنَاهُ وَقَدْ
تَعْنَمَ كَافِنَا هَذِهِ الْجَوْبَةَ عَنْ سُوْلَ مِنْ سِيَالِ الْسَّبِيلِ مِنْ مُنْتَاعِ
عَلَيْهِمْ مِنْ رِدْفَدِكَ الْيَدِ مُسْكِنَهُمْ لِمَا أَفْضَى التَّصْرِيفُ فَهُنَّ
مَامَةُ إِلَيْهِ عَلَيْهِمْ مُسْكِنَهُ فَانْ قِيلَ فِيهَا الْوَجْهُ فَجَلَمَهُ

عليكم يا موسى وغيري من العاصي ها العذر فما حكم فالآن
 الرجل وهذا يدل على شد فاما منه وظلمه الى عدم بيعه
 طريقته ثم ما الوجه في حكمه فاستعين بذلك عدد بين له
 او ليس ذلك قلقة بذلك لأن يخلع امامته ويشكوا الناس
 وقد مكثنا بذلك ببيان حكمها وكذا نفعها تمكينا من هذه ولا اقول
 بمحنة مثل هذه ما العذر في تأخير وجه امامرة المسفة ونها
 جملة بذلك مع علمنا في امكانه واستظهاره وحضور زمام
 ثم ما الوجه في حواسمه من الكتاب الامامة وتنطئ
 طعوبه في ذلك نفسه بغير الاسم المضاف الى الاب كافعل ذلك
 يهدونهم تعلمون ان بعض الامور ضللت الخواج مع شفاعة
 تحشرها في الدين وفسكمها بعلائقه وتدفع الى اقرب كل
 او ثبت بذلك لقاطع غير محتمل فليس بحذان بجمع عنده و
 يشكك فيه لا اجل لم محتمل وقد ثبتت امامته ايمان المؤمنين
 وعصمتها وطمأن من الخطايا وبرأته من الذنب وال宥الة
 عقلية وسمعة فليدعونا يرجع عن ذلك لاجح ولا شيء منه

وعن من التحكم المحتمل الصواب بظاهره وفي النظر فيه لاحقاً
 كما
 الخطأ لأن ذلك كلام ظاهر واقر بالخطأ ولدى المخالفات الصواب
 لوجبي ذلك القطع على مطابقته ما ذهب اليه المحتمل بحسب ذلك
 وصرف الله الظاهر عن ظاهره والعدول اليه الموافق تمدلو الله
 لله لا يختلف ذلك بخلافه ولا يطرد عليه بالتأويل وهذا افضلنا
 فما ورد من اى القراءات التي يحيى الفيظاهر بها الا للة العقلية مثلاً
 به المحرر ولا المحرر ولا الشبيه وهذه جملة قد تكون ذكرها
 في كتابنا من المجالدة موقعا من الحجة ولو اعتبرنا في هذه
 عليها كانت معينة كافية كأنها كذلك فلذلك نهاده ملحوظ
 لكن ازدي وضوحاً في تفصيلها ولا يقتصر على ما يكتفى به
 في ماصدرنا فيه هذا الكلام في ترتيب الابناع على سلم علم العصا
 فنقول ان ايمان المؤمنين عليهم ما حكم مختار بالمحرج الى
 العقل واجب اليه لأن اصحابه كانوا من التخاذل والتفااعل
 القائلون القليلون من علم ما هو معروض شهوده وبيانه
 وكذا القتل وجعل الخطب ملواذك وطلبوا الخرج امام مفلعه

بِهِمْ

عَالَمْ

وَالْمُؤْمِنُونَ

السيوف والقوّة من فرع أهل الشام للصالحة، والمساهمة في
إلهام وإلهارهم ضدّ ما يأمّنها من الفتوحات الحالية التي يضيقها عمل
الله عزّ وجلّ العالى وللملكية التي كادت تأخذ بالثوار على
كلّة أهل الحقّ وإن معاونة وجند ما حوزوه قد علموا السبب
وأنت منهم لحقوقك فعن ذلك وبعد ملوك الأغترام طرفة الماء
الفارس بسبلا ولا وقوف المتأخر في ولعلّهم من دخلت عليه
الشّبهة بعد عن الحقّ وغضّلته فهم وظنّ أنّ الذي دفع إليه
أهل الشام من الحكم وكذا الحريص بسبيل البحث عن الحقّ والاستدلال
للّهم لا على وجه الملكيّة ولكنّه ظالماً عليهم بكلّ المحتوى
والرضي بما ينزله القوم فامتنع عليهم من ذلك واستبعدهم بالملكية
ظاهر على الجميع وصحّ لهم بذلك مكرٌ وخيانة فابو ابيه
عليه فاشقق عليهم في الامتناع عليهم ولهم لهم غصّة
ووجههوا أصحابي فتنصّصوا على اقرباليهم من جهوده وفترة
ان يتعذر عليهم بغيرهم لأنّ سلطنه على الجنود وأوصافه كرم
فليذهبوا التّكريم على ضعفه ورثة من كان قد لخّن بمنأى معاونة

وقارب تناوله واسفر على المكمن منه حتى انهم قالوا الاستهرو قد
امتنع من ان يكن عن القتال وقالوا حسن بالفقر وافق بالضرّ^ج
انك فاز طرفت هم هنا وآمّم المؤمنين عليهم بكلّه قد أسلم
الى العذر وتفرقوا محبّاته عند وقال لهم أمير المؤمنين عليهم عند
رفعهم للصلوة قوّة الله وأمضوا على حكم فان القسم ليسوا
صحابيّين ولا فرانقاً وإنما اعرّفهم ومن أفلحهم اطفالاً وجما
فوا وأشاطفاً وسرّ رجالهم والله ما رفعوا المصطلحاتهم
بها فما رفعوا ملائكة وهم ملائكة فاجتمع عليهم الى التّكريم اراد
تفعّل الله تعالى بالشّصيفي فلما فوجئوا بالضرّ اغضّوا نحو الف هزار و
ان يحكم من جهته عبد الله بن العباس رحمه الله عليه
عليه وبعوا لجوءاً فاصنعوا التّكريم وقالوا لا بد من عيادة مع مصرى
عليهم فهو الاشتراك وهو ما ذكر وتفقال الا شعبت بن في الشّتر
هو الّذى طرح صنافهم فيه وفتحت عليه ابو موسى وفتاح عليه
ملائكة لهم كثيرون فما يبشره ان يحكم ما يكتن بالله تعالى ولا يخاف
فيهم ما هو بعد يراه فالعلم بهما وهذا غالباً الخنزير ونهاية الستّ

منه

لعدّه

لحو كارو

لأننا نعمّنا بالحكمة في الكتاب الصالحة وعلم أن أمير المؤمنين
أول الأوصياء لاحظت معه في شيء منه ونطعه لا يطلب شيئاً
ومذكراته أصواته وبندي الكتاب بحكمه وخرج من التكفين بطر
فهي مأوكهم وأصحابه موجودة كلام أمير المؤمنين عليه
لما انظرت في حواري وأخوه عليه بالحكم وكل ما ذكرناه في هذا الفصل
من ذلك الاعتراض على الحكم والوجه المحسنة له موجود من كلاته
عليهم وقد روى عنهم عيسى مفصلاً فسحاً فاما حكمهم
مع علمه بفسطهم فالأشواط فيه اذنا قد بينا ان لا يرتفع
على اصل الاحتياط وفرعه وانه صحيحة عليه الحجارة جملة ثم
تفصيله ولو خفي عليه لهم ولهم ما يخفي بالخبر بالحكم
اصلاً فرفع السيف عن عنان القم لكنه لم يجيئ بما يجيء
المرتضى عليه بعينه لذلك وقد روى عيسى بذلك في كلامه
حيث يقول لقد سيد لم يروا صحيحاً ما مروا به كلام من هم
وابحث اليوم منها وكيف يكون الحكم منه عليهم ولا على الشك
وهو صحيحة عليه وسلامه عنه وغيره لم يجيئ بمصر فيه

من الحديثة وإنما يدل على شرك مزاجه عليه وقوله الله
ولما يقال إن الحكم يدل على الشك اذكروا لأنني سببه وهذا
عليه أو كان لا وجه له إلا ما يقتضي الشك فاما اذا كان اذ
ما اقتضاه وادخل فيه وعلمه الله عيسى ما يجاوب عليه
الدفع العذر الفطيم ولا نزل الشبهة عن قلبك ظن به
انه لا يخفي الكتاب ولا يحيي الحكم منه فالوجه ملاذك
وقد جاب عليه عن هذه الشبهة بغيرها في مناظره لما قال لها
شكك فقال عليهما نا اولى بان لا شك في ديننا انت صد
الله عليه والده وسلم وطاقة الله تقاما برسوله فلما قرأ الكتابا
من عند الله من هو وامدعاً منها السبعه انكم صادقون وما
قول السياط فانتم عيسى تعرض لخليع امامته ومكان الفاسقين
من ان يحكم عليه بباطلها فهذا الله اذ يكون كذلك لا ينفع
بين الله صحيحة عليه والده وسلم اما حكمها باشتراكه به
وعلاوة عليه لا فهو امامته واقيطاً لاعنته لكمها اعلاه
فبطل حكمها فاما مخالفة امامته ولا تقويمها بذلك

ومن يعلم من قدر حكمها او روى امر الحكيم بالمحظى وبالواحد
بما شرطه وعليه حسنة لا يسمى العقول بان مزلاً معنى مطرد بحالها
ومكتبة العزول عن الوضيبل يمقدش من اللوم بدل الكباكن اللور
عايدا على من خالفها شرعا على ما فلمان خرجها الظالمين
وتجيل ما يذكر من استسلام فقد بين العذر فيه وان اخفاها
ونوكلو وختلفوا وان لم يربطها الصار ويعبر عنوان لهم كالمتشن
لها من نفسها وصحابه فاما عذر له عن المسئلة باسم المؤمنين
فلا يحصل على المسئلة بغيره فضوه الى المدعى اليها وقوسعة
مثاذل لكتيبة الاقول والآخرين رسول الله عليه وآله وسلم
في عام الحديبية وقتها مع سهيل بن عمرو وله ذكر على ما سلم
بأنه سيد المثاذل ويكسب عذرها من ضر فكان من اذنها في خبر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واللوم بلا اشكال إن زلها
أقدر فيه بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم واللوم وعذر جملة تفصيلها
يطول وفيه المذاق من نفسه بلاغ وكفاية مسئلة فإذا فعل
فاذ كان على سلام من الحكم على ثقة ويفتن فلم روى عنه انه

كان يقول بعد الحكم في قيام بعد اربع عشرة عشرة ليلة بغير شفاعة
الكيسي بعد ما وافته وفوج الى السنت لمن انتش وليس من ذلك اعملا
بان الحكم جرى على خلاف الصواب لجواب كلنا اقبل عدم
عاقبتهم الا خارض وعنه ان امير المؤمنين عليه وآله واصحها
شيئته واصحابه كانوا من اشد الناس اظهارا الواقع الحكم
من الصواب والسرادم ومقعده وان الذي دفع للحسن والذير
غطاء
او جبهة وانه عليه السلام ما اعتبر قط بخلافه فلا اغضى
عن الايجاب فمثلك فيه وصعقه لكيف والخواج لما اخذت
علي من
عليها
وعصته وخرجت عليه لا جعل انها اراده على الاعراف بالله
في الحكم فامتنع كل امتناع لي شدليا وقد كانوا يقتلون منه
ويعادون طاعته وضرره بدون هذ الذي اختلف عليهما
من خلاف بالخطا واظهر الشدم ولقيتني من شئ ويعزى بالكثر
منه ويصعب عذر ويجيب كل صداما ما لا يطند عليهما
من يوم في حق معرفته وهذا الجبر اذا ضعيف فما ان يكون
موضوعا او يكون الفرض فيه غير ما افذه القوم من الاخت

اضافية اليه

بالمخطوطة التحكي فندر وعنه عليه السلام معنى هذا الخبر وتفسير
منه وفهام من روى عروفة موجودة في كتابه السرائر عليه السلام مما
سئل عليه عن مراده بهذا الكلام فيكتبه محمد بن علي بن أبي طالب
كتبه كباقي القضايا عليه فكتبه ذلك وانقد به الفتا
عن صد معهديه فالخاتمة ساق عليه علماً ظفر بذلك
واشفق من يتعلمه فيه من الأحكام وتوهم ضعفه اصحابه أن ذلك
من علمه ومن عنده فقوى الشبهة عليهم وهذا وجه صحيح
يقتضى النأسف والتدم وليس في الجواب من للشعر ما يقتضي
أن تندم مكان على الخطأ دون غيره فإذا جات رواية بتفسيراً عنه
عليه السلام كان الأقربها أولى بالمثل فإن قال لها ما في ماقوله
أمير المؤمنين عليه السلام عند حديثه الموارج عندهم وإن من فهم سل
إلى اسمه ناظر المهاجر واللارض ناري وقوله والله ما كنت
كذباً فلما قاتلهم فرع من الحبر قال له ابن الحسن عليه السلام يا أمير
كان عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم إلى
هؤلاً سُئل فقال لا ولكن أمني رسول الله صلى الله عليه وسلم واله وسلم

بكل حرج ومن الحق أن أقاتل المقايين والناكرين والقاسطين وليس
قل لعلك بهذه النظامة في كتابه المعروف بالذات وقال صدقي
لا أصحابه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قدم إليه في
أو الخوارج سخا الفوه ويقول لهم إن يقول والله ما كنت ولا
كنت أجياب أنا لأنك لا يكفيك على النظام لكن هذه الزوا
يعني المنفسي لقوله عليه السلام انه لم يقدر الرسول صلى الله عليه
الله في ذلك بشيء كان النظام ولها وقولها ألم كف سخا لك
يغصها الله عليه السلام ان كان خصها ويكتفون ان مثل ذلك
يختى على أحد مع ظهور الحال ونواتر الرويات عنه عليه
بالإنفار لقتال أهل النار وإن ولقيته فلا شعار بقتل المخزي
ذى المثابة ولها كان عليه السلام ينظر إلى اسمائهم إلى الأرض ويقول
والله والله ما كنت ولا كنت أسبطاً لوجود المخزي لأنك
عليه عند ذلك القوم لم يطلبته في جملة القتال فلطال الامر
في وجوده وأشفع عليه السلام من وقع عبسه من صفة لصاحبه
فيما كان يخبر به وبينه وبينه من وجوده فقل عليه السلام لذلك وأشتد

سلان

وكرر قوله مالك زيد ولا يكفي ذلك اثبات الله وجوده وظهوره
بين العبر على اليهود ان كان عليهم ذكر ما فعلوا من اذلة لهم
عليهم واستبشر بنزال الشهيد في مسجد خبره وقد روى من طريق
محترفه وجمارك يزعمون عنه عليهم الانذري بما في الخواج سير
للحج عالي صفت الى وجده عليهم اوله صلى الله عليه وآله
كان يقول لا اصحابه انهم لا يعبرون النهر حتى يصلوا وادونه
ولا يسمون من الخواج الا دون العشرين ولا يقتصر اصحابه الا دون
العشرين حتى ان يجعل من اصحابه فالنبي امر المؤمنين عليه
ذهب القوم وقطع النهر فقال عليهم لا والله ما قطعوني و
لا يقطعون حتى يصلوا وادونه عليه صلى الله عليه وآله
نديف يستشهد بقوله ذلك كان من غير حمل ولا طلاق من السفر
صلى الله عليه وآله وسلم عليه وفوده وكوفته وقد روى ابن
عيون المأذن لما سمع عليهم ذكر عن النبي صلى الله عليه وآله
بشت الخواج قبل ذلك بيمين طوبلا وقتل الحجاج شقيقه
لضعف بصيرته فقال العظيم انت سمعت من رسول الله تعالى

الله عليه وآله وسلم ذلك فقال اى ورب الكعبه مواف وفدي
او الخواج وقال امير المؤمنين عليهم وانذ للرسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بذلك جماعة من الصحابة لولا ان ذكر
ذلك في وجا عن عرض الكتاب لذكرناه حتى لا عايش درد
ذلك فيما فد على عن سرقة قال خلت على عاشة فقالت
قل لك زوجة فلت فتلهم على ابن طالب عليهم فشك فللت
يالله اسئلة تجوه الله وحبيبي وهي فلن للرسول الله صلى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لهم شيئا
اجربوه فقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بغوضهم شرعا وخلافهم والخليفة يقتلهم خيرا كانوا والخليفة
اقويهم من الله ورسيله وعن سرقة اعن عاشة لها فللت
من فعله الذي قللت على ابن طالب عليهم فللت عن الله
عمرو بن العاص فانه كتب اليه يخبره انه قتل بلا سكته به
لا انه ليمنع مني نفسي ان اقول ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم في سمعت بقوله يقتله خيرا مني

عذ من

عَلَيْهِ

وروى فضال ابن أبي فضاله وكان من شمدين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا شريك أبا الشنكي أمير المؤمنين عليهما شيخ شرطة شغل منها فخرج إلى يعوده فرجبه بعد فلادخ علىه قال الله ألا يخرج إلى المدينة فان ادراكك بخلاف شركك أصلحك وصلوا عليك فلان هنابين ظهر لآباء بهشتى فقال عليهما الله ألا يموت من يرضي هذا الله بما عمله له رسول الله صلى الله عليه واله ألا يموت حتى يتحقق أمن واقبال الناس كثين والقاسطين وللملائكة وحق تخصيصه لهذا وأشار عليهم الحكمة وراسه وزن المروى في هذا الباب طول وألام في اخباره عليهما بقصة المخواج وقتلهم وإنما بذلك ظاهر جداً مسئلته فان قبلها أوج فيما روى عبد الله من قوله اذا أحلتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما أحدثكم قوله لأن في من السم المحبلا من كان ذلك على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وأذا سمعتني احدثتني بما ينفي وبينكم فاما الحرج من دعوه وليس هذا داروه الطلاق ايضاً وقالوا لا يدري فهم عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بما

لما اعتذر من ذلك وذكره هنا يجيئ بجزي التوكيد في الحديث
الجواب ان امير المؤمنين عليهما لفظ احتياط في الدين لخشته
فيه وعلمه بان الجواب عنه الصواب الى ترك الترجح واستبعاد
التعريض الا اذا عجز للسامعين بين الاوبيين ويفصل بين
ما لا يختلف فيه التعريض من كلامه مما باطنه كظاهر وبين ما
يجوز ان يعرض فيه الضرورة وهذا لما يزيد الحديث منه عليهما
في زاله ليس والشيمه ويحرر البيان ولا يتصاح بالضد
نوهه النظام من مخوله في باب التوكيد في الحديث لكن المد
لس يقوس الى ال تمام ويعزل عن البيان ولا يتصاح طليسا
لها مغرضه وهو عليهما ميشان كلامه وفرق بين اتفاعة
حتى لا يدخل الشيمه فيه على اصره واجب من هذا كله قوله
لهم يجد شعن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالمعنى
لما اعتذر من ذلك لا زده عليهما ما اعتذر كاظنة وفاغلق
ان يكون التعريض ما يدخل واته عن رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم كما انها ما دخل فيما ادخل ما ينفي به عن نفسه قصد

يعرفون

يقول كذلك وأسماء بن الحكم ماذ أتي به عندها هل الرواية لا
فلا روى عنه شيء من الأحاديث غير هذا الخبر الواحد وقد روى ابن
من طريق سعيد بن أبي سعيد المقرئ عذابه عن جابر بن عبد الله
هشام بن عمار والذيرين بنكار عن سعيد بن سعيد ثقة سعيد
لخ عبد الله بن سعيد عن جده عن أم المؤمنين علي عليهما السلام و قال ابن
عن سعيد بن سعيد أنه مازا لخيث منه و قال أبو عبد الله عيسى
عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد القيسي روى الحديث وقال الحسن
الله صديقه وهو من طريق أبو المغيث المخر و عن بن شافع من سبطه
بن زيد بن المغيرة و أبو المغيث المخر و بني محجول لأبي قحافة أهل
الحديث و روى عنه طريق عطاب بن مسلم عن عمار عن المخر عن أبي
مرن عن أم المؤمنين علي عليهما السلام قال المخر لم يسمع أم المؤمنين
بالمروي و عمار و عومنا بن جويري و صرون العبد و قيل له
مرن و عاصي و هماني عن ضعفه هذا الحديث و اختلفوا في ذلك
المعروف الظاهر أن أم المؤمنين علي عليهما السلام لم يعن أحد و لم يصرفا
غيره صلى الله عليه وسلم و أكثر ما ياتي على عدوه من ذلك هنا

من

جون

للإضاح و نفي الشيحة وليس كل من نفي عن نفس شيئاً و آخر عن
برأة كل منه فقد فعله قوله عليهما السلام لأن آخر من السماء إلى أعلى
أنه ما فعل ذلك ولا يفعله وإنما فاته حوق لا يليس على أحد حرج
فإن نفسه وما يجوز فيه على رويه و دينه على رسول الله صلى الله عليه
عليه والروي مسئلة فان قبل فالووجه فيها وفي عندها علم
متناه قال كذلك إذا أحدثني حور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد بن صالح ثنا سعيد بن أبي الله انه سمع عن رسول الله صلى الله عليه
فان حلق صدقة ولا فلاح و مذهب أبو يكرب و صدق أبو يكرب وليس
هذا الخبر مما طعن به النظام وقال الأغلبوا المהרש عند ما
يكون ثقراً أو ظليلاً فإن كان ثقراً فما معنى الاستخلاف وإن
كان منها فليكتبه تحقق قوله المترقب منه فإذا جاز ذلك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحال جاز
يكتبه على ذلك الباطل أحوابه فلتذاخره ضعفه مدحه
مطعون على استناده لأن عذاب من مغيره رويه عن عاصي
والباقي عن اسماء بن الحكم الغزارى قال سمعت علي عليهما السلام

نهايات
بعقادير

خنز في الكلام عليه وقوله ماحذرني أحد عن رسول الله صلى الله عليه
والدوسن إلا استخلفت بقى ضلائره فليس مني أخبر له عنه عليه
من جماعة من الصحابة والعلماء خالذك ولما يجيء النظام من الاستخلاف
ففي غرفة موضع لا يعلمك في عرض المين من عرضه عليه وتندر
باليه تعمى وتحيق بالبيه سؤال من عرض عليه ثقة اوطينها
بدلايمين ولا قدام عليهم ابن زيد في الصدق بصيرة ويعقوب ذلك
حال النفيتين بعد الأقدم على المين الفاجحة وهذا يندرج كثرة من الحالات
للمحقر من عرضه عليهم المين مستفمه وأقر به بعد المحجرة
وهذا استطاعه في الشريعة بالمين على الدفع عليه وفق المقادير
نوجيه بالسلطة بالغان ولو ان محل اراد الطعن على الشريعة
واستعمل من الشبهة ما استعمله النظام فقال لهم
ولما استعمله ان كان ثقة فلامعه لاستخلافه وان كان طينتمها
فهمان يعلم على المين او لا يعلم في القاذف وحيث ان المكان
له جواز ما يجيئه النظام وقد ذكرناه وقد حكم من النزرين
في هذا الجواز وفيه قال كبار اويك وغير اذن لهم بذلك

رسول الله صلى الله عليه وله وسلم لا يغفر له ما يرتكب في الحرمات
معه الرؤوفون والرؤوفون مقام الشاهدين قال قاسم امير المؤمنين عاصم
المؤمن مع دعوى الحديث مقام الشاهدين مع الميراث في المخصوص كافاما
الرواية في طلاق الشاهدين عليهما مقام بالتحقق فلان قد لا يليه
الحادي ثالث اسلامه وهو ولغتهم في تأويله يقتضي ان المؤمن عاصم
ما كان يعلم الشيء الذي يجري به عن رسول الله صلى الله عليه وله ذلك
وانه كان يستفيد من المجزء ولو لذلة لما كان لاستفادة من
وهدى بوجبلة كان غير محيط بالشريعة على ما نذهب اليه
فتناقشنا المواريث عن هذه الشبهة في كتابنا للتفاقي بالتفاقي
الامامه وذكرنا انه عليهم وان كان عالما بمعنى ما ذكره في المجزء
من المشرع ففي حديث يكون المجزء ما سمع من رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم وإن كان من شرعاه ويكون كذلك باذن الله عليه المسمى
فكان يسخنهه هذه العادة وقلنا إن لا يمنع أن يكون ذلك لما كان
فيما علم عليه وسلم في حجوة الرسول صلى الله عليه وله وسلم في
الأحوال لكن محظوظا يمنع للأحكام بما كان يستفيد لها لا يقدر

فَإِنْ قَدْ كَيْفَ خَصَّ بَايْكَ فِيهَا الْبَابُ عَامِنْ خَصَّ بِهِ قَلْتَ
يَحْمَلُكَ مَكْوْنَ الْكَرْجَدَةِ بِمَا عَلِمَ أَنَّهُ سَعَى إِلَى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَخَصَّ بِهِ لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْوَسْلَمَ
فَلِمَحْجَجَ الْأَسْخَالِ إِذْ هُدَى إِلَيْهِ مَسْكَلَهُ فَانْقَلَبَ الْوَجْهُ فَيَا
ذَكَرَ النَّظَامِ فِي كِبَارِ الْمُرْوَفِ بِالنَّكَتِ مِنْ قَوْلِهِ الْجَيْهَنْ حَكَمَ يَهُ عَلَيْنَا
بِالْ طَالِبِ عَلِيِّهِمْ فِي حِلْيَهِ بِالْجَمِيلِ الْأَنْفَلِ الْمُقَانَاهِ وَلِيَغْفِرَ
لِهِ قَوْمٌ مِّنْ أَصْحَابِهِ أَنْ كَانَ قَاتِلَهُمْ حَلَالًا فِي مَهْمَهَهِ حَلَالًا لَّوْلَانِ كَانَ
غَيْرَهُمْ حَلَالًا فَكَيْفَ قَلَتْ وَمَنْ سَيْقَلَ عَلِيِّهِمْ فَايْكَ بِأَخْدَارِهِ
فَسَهَمَ فَقَالَ قَوْمٌ أَعْيَشَتْ هَنَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَخَنَّ لَأَغْنَمَهَا وَقَعَدَ مِنْ لَيْسَ بِسَيْلٍ مِّنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
سَيْلَهُمَا إِقْتَالَ الْمُنْجَبِهِ إِلَى شَيْءٍ عَمَّا ذَكَرَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
الرَّاهِنُ الْقَلْعَجَانَ نَفَّتْلَكَ مِنْ حَارِبَهُ مِنْ عَادَشَهُ وَلَا قَتْلَعَشَهُ
فَالْأَيْلَى قِبَاجَانَ لَكَ وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ
لَاجَانَ نَقَمَ غَيْرَهُ اسْتَهَنَ سَنْجَابَهُ وَلِكَونَ قَيْمَ عَلِيِّهِهِ غَيْرَهُ
لَنَافَانَدَ فَعَنَّا مِنْ حَنَافَهُ مَسْكَعَنْجَوَاهِهِ فَكَانَ هَذَا لِشَيْءٍ

^{عليهِمْ}
حَتَّى يَهُ الشَّاءُ عَلَى عَلِيِّهِمْ الْجَوَارِقَ الَّذِينَ لَيَشْعَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنَةِ
صَنْ وَ
وَيَعْرُضُنَّ فِي الْأَحْكَامِ الْأَفْدَاعِيَّةِ مِنْهُ اللَّهُ فِيلَهُ وَاضْطَرَّ عَنْ شَدَّدَهُ
عَلِيِّهِمْ الْمُعْصُومُ الْمُوْفَقُ الْمُسَدِّدُ عَلَى مَادِلَتِهِ عَلَيْهِ الْأَدَلَّةُ الْوَضْعَهُ
ثُمَّ لَوْلَمْ يَكُنْ كَذَالِكَ وَكَانَ عَلَى مَا يَعْتَقِدُ الْمُخَالَفُونَ أَوْ لَوْلَمْ يَوْمَ
شَهَدَهُ الْرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلِيِّهِمْ بِأَهْدَاهُ افْتَأَلَهُهُ وَاعْرَفَهُ الْمُحَاكَمَ
الشَّهِيدُهُ وَهَوَالَذِي سَهَدَ لَهُ بَانَ الْحَقُّ مُعَدِّدُهُ وَلِيَقْدِمَ مَا دَارَ فِي
جَهَنَّمْ وَجَرَشَهُ فَعَلَهُ أَنْ يَعُودَ عَلَى تَقْسِبِ الْلَّوْمِ وَيَقْرَأُ عَلَيْهِ الْجَنَاحَ
وَالنَّقْصَ وَيَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ مَوْفَقُ الصَّوْبَيْ وَالسَّدَادِ وَالْجَهَنَّمِ
وَجَهَ وَصَنَاعَ عَلَتْهُ وَهَذِهِ جَلَّهُ تَقْنَى الْمَسْكَهُ مَا عَنَّ كَيْهُ مِنْ
وَاسْتَهَا الْكَيْهُ مِنْ الْتَّاوِيلِ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنَةِ عَلَيْهِمْ لَمْ يَقْنَلْ أَهْلَ
الْعِيَّالَةَ الْأَبْعَدُهُمْ مِنَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْوَسْلَمُ وَقَدْ
صَرَحَ عَلِيِّهِمْ فِي ذَلِكَ يَكِيْهُ مِنْ كَلَامِ الْرَّازِيِّ قَدْ مَضَى حَكَاهُ بِعَضُ
وَلَمْ يَرِهِمْ الْأَبْعَادُهُمُ الْيَهُ مِنْ السِّيَرَهُ وَلَيْسَ بِنَكَلِنْ مُخْتَلَفَهُ
أَحْكَامَ الْمَحَارِبِينَ فَيَكُونُ مِنْهُمْ مِنْ يَقِنَّا وَيَقْنَمُ وَمِنْ مِنْقَنَ
وَلَا يَغْنِمُ لَأَنَّ أَحْكَامَ الْكَفَارِ فِي الْأَصْلِ مُخْتَلَفَهُ وَمُقَاتَلَوْهُ الْمُؤْمِنَهُ

الْأَهْلُ
عَلَمَهُ

عندنا كفار لعنهم الله وذاك في الكفار من يبغى على كفره ويغفر
الخير منه ومنه من لا يزعل كفره ولا يقدر عن حمايته لغيره لقا
لختلفوا فيه من الأحكام مجازاً بضم الهمزة وفتح المثلثة
لأن الشاعر لا يذكر فيه هذا الضرب بل الاختلاف وقد وعات به
على عدوه الذي يكره في العادة ارتدى فلم يعرض أبو يحيى طالب وقال
إنه يمكن علاج شارب العذاب فان لم تزيد وعوم شارب ذلك في متلاقى في أيام
عمر بن الخطاب فهم يعرضونه ووعده أمير المؤمنين عيسى بن
فتن مسورة العجائب يعرضونه فالقتل أو وجوهه ليس لها
عليها وللليل واستباحة على الذئب وبه النظام من المقصد
محفوظ على كل القواعد والذئب ظاهر بين الولايات ونقله أمر
السيوف هد الباب من طرق مختلفة إن أمير المؤمنين عيسى
لما خطب بالبصرة ويجاب عن رسائله سئل عن ما هو أرجح عالم وأرجح
أشئر تكون بالبصرة قام إليه همرين ياسريضي الله عنه فقال يا
أمير المؤمنين عيسى قلت إن الناس يكتبون فيكم وفيقولون من
فأنا نافهون بما هو قوله فينا وقام بحمل من يحيى طالب وقال

لله عبادين بغير فحال يا أمير المؤمنين والله ما أقسم بالسوء
ولا عذر لك في العبد فقال لهم ذلك ويحك يا أبا عاصي ملائكة
العسكر وترك لك الأموال والمساواة والذمة برقاً يا أمير المؤمنين عيسى
إيها الناس من كان بيده جلوس فليداه ومهلاً السجن فقال عاصي بن
جشان طبل غصاً ينادي في نار النيران ف قال عليهم إن كذبنا
فلا إمام لك الله حتى يجيء لك غلام شفيف فقال عاصي يا أمير المؤمنين
ومن غلام شفيف فقال عيسى رب الآيات لله حرم لا ان كما
قال الله الرجل يوماً ويقتل فقال أمير المؤمنين عيسى رب يقسم
الجيابريل خبره فسر بن لكثرة ما يحدث من بطنها يا خايك لاش
أقل ضعيف الرجع يا ماما عملتنا أنا أخذ الصغير بذنب الكبير فلن
كانت بهم قبل الفجر يقسم ماحوى عسكهم وعكلان في مصر
فهو ينزل لذن بهم فلن يرى علينا العذاب ذلة بذنب ولأن كعبنا
لم يتم عليه ذنب غيره وبالخابك والله لعدوك فكم يحكم سورة
صلوات الله عليه والله وسلم في هذه مكة قسم ماحوى عسكهم يضر
ما سوى ذلك وفقاً لفتننا التي جز وبلغ بالغير يا خايك لاش

عَلِيٌّ دَارَ الْحِرْبَ لِمَا فَرَأَهَا وَدَارَ الْمُجَاهَدَ حِمْمَ مَا فَرَأَهَا الْمُعَاجِلَ
مَهْلَكَ حُكْمَ الْتَّغَانِ اتَّقَى هَذِهِمْ ذَلِكَ عَلَى قَائِمِيَا خَرْعَانِ شَهِيدِ
قَالَوْيَا إِيمَانِ الْمُؤْمِنِينَ صَوْتَ وَخَطَابًا وَعِلْمَ وَحِلْمَنَ الْعَالَمِ
بِكَ الرِّشَادِ وَالسَّدَادِ فَلَمَّا قَوَى الْقَطَامَ أَنَّ هَذَا الْمَاحَنَتَنَ اللَّهَ
عَلَيْهِ فَنَاطَلَانَ الشَّاهَ مَا شَكَوْ قَطْفِنَ عَلَيْكُمْ وَلَا إِرْبَابَشِي
مِنْ فَعَالَهِ قِيلَ الْحَكِيمُ لِرَبِّيْ مِنْهُ دَخَلَ أَشْبَهَ عَلَيْكُمْ كِفَافُكُونَ
ذَلِكَ وَهُمُ الْنَّاصِرُونَ لِهِ بَصِيفُونَ وَالْجَاهِدُونَ بَنْ بَنِ السَّلَا
فَكُونَ دَمَانَمَ خَتْرَأَيَهُ وَحِرْصِيفُونَ كَاتَتْ بَعْدَ جَمِيلَهُ
نَكِيقَلِيَعَانَ الشَّاهَمَنْ فَأَوْكَلَ بَيْنَدَوَهُ فِي حِجَلَهُ وَأَنْصَافَ
مَسْتَدَلَ فَانْ قِيلَفَا الْوَجَدِ فِي مَادَرَهُ النَّظَامَ مِنْ إِنْ جَمَوزَ
إِنْ إِمَرَلَمَنِينَ عَلَيْهِمْ بَنْ بَنِ الْبَرِّ وَقَدْ هَلَبَ بِوَادِلَيَادَالَّهِ
إِمَلَمَقَمَنِينَ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ مَا كَانَ إِنْ صَفَيَرَ بِحِيَانِ وَالْهَرِّ
لَكَ الْجِنِّ وَمَصَارِ السَّوْقِ فَالْأَبْنَ جِمَوزَلَمَانَقَ بِإِمَرَلَمَنِينَ
فَقَالَ عَلَيْسَمَ سَمَعَتِ الْبَوْصَلَ اللَّهَ عَلَيْهِ وَالْمَوْسَمَ يَقُولُ مَنْ قَاتَلَ
بَنْ صَفَيَرَ بِالْنَّادِرِجَ بِجِمَوزَ وَهُونِيَقَ الْبَتِلِيَانَ الْبَنِيزِ

عَنْدَهُ
كَثُرَ أَبْيَعَ الْزَّلْفَهُ فَسَرَ بِالنَّادِرِيَيَالْعِيَانَ فَسَيَالَشَّكَ وَالْحَفَّ
أَنَّ قَلَ الْبَنِيزِلَهُ رَضَا كَمِنَ الْكَلْفَهُ فَكَانَ تَرْزَدَ الْبَنِيزِلَهُ
فَدَفَنَكَلَ تَلْهَنَهُ الْمَلِهِنَ وَالْمَهْمِهِنَ وَرَبِّ الْجَمَاعَهُ وَالْأَفَرَ
لَسِيَانَ مَنْدَكَلَ الْبَنِيزِلَهُ وَضَرَطَهُ عَنْ زَنَلَ الْجَفَهُ قَالَ الْأَنْظَامَ وَقَدْ
يَجِيَ عَلَى عَلِيَّسَمَ يَقِيدَ بِالْبَنِيزِلَهُ وَكَانَ يَجِيَ عَلَى الْبَنِيزِلَهُ بَانَ
لَهَ أَنَّهُ عَلَى الْبَنِيزِلَهُ بَعْلَى عَلِيَّسَمَ فَيَجِيَهُ مَعَهُ الْجَوَبَ أَنَّهَ لَشَهَهَ
فَانَ الْجَوَابَ عَلَى الْبَنِيزِلَهُ بَعْدَ إِنَّ إِمَرَلَمَنِينَ عَلَيْسَمَ وَيَخَانَ
إِيَهُ وَيَسِدَ لَنَصَرَهُ لَاسِمَهُ أَذَكَانَ رَجَوَعَهُ عَلَى طَرَقَ الْقَوَهُ وَلَا نَأَنَ
وَمَنْ ظَهَرَهُ مَاظَهَهُ مَنْ الْبَيَانَهُ وَالْمَهَارَهُ أَذَاتَبَهُ وَنَخَاطَهُ أَجَبَ
عَلِيَّهُ أَنْ يَظْهَرَهُهُ مَكَانَ الْفَهَرَهُ لَاسِمَهُ أَمِيرَلَمَنِينَ عَلَيْسَمَ
فِي بَلَكَ الْكَالَمَصَافَ لَعَدَهُ وَعَتَاجَهُ الْنَّصَهُ مَنْ هَوَوَنَ الْبَتَهُ
فِي الشَّجَاعَهُ وَالْجَنَاحَهُ وَلَيْسَهُ مَوْصَعَ اسْتَفَصَهُ مَا يَصْلَبَهُنَا
الْمَعْقَهُ وَقَدْ كَذَنَ فِي كَتَابِنَا الشَّافِيَ الْمَعْدَهُ ذَلِكَهُ فَأَمَّا إِمَرَلَمَنِينَ
عَلِيَّسَمَ فَأَنَّهُ أَعْدَلَ عَنْ يَقِيدَ بَنَ جِمَوزَلَمَانَ بِلَهَلَمَانَ بَنَ
كَانَ بَنَ جِمَوزَلَمَانَ بِلَهَلَمَانَ بَنَ وَعَدَنَ أَمَّهُ وَقَتَلَهُ بَعْدَهُ بَعْدَهُ وَلَمْ يَنْتَهِ

وقد كان أم المؤمنين عليه السلام أرجحه في إتحادها على إسلام
عليه حفظة القرآن وابن جماعة المسلمين وأرجحه
لأم إمامه عليه السلام فليس بحسبه أنهم يعتقدون به أن أولياء الله لهم
هم أوليائهم بطلبو بذلك وحالهم وآفاقهم لا ينضوون
إليهم عبد الله محارب الأئم المؤمنين عليه السلام بمحاربهم بالسهام
ولما شافه فقد طلب بذلك العقد لآن له ولاده بطلبيه لغيره
وأبا عاصي وسلام طالب بذلك فاستقبله منه وإن كان لهم أنفس
هؤلاء يكون ابن جماعة أمير المؤمنين من غير غدر ولا
امان تقدم عليه أذمه بهم وفي الصحبة بذلك قوياً لامسته
وهنا في القويم قال على هدى الأئمة ما معنى دين الله بالخلاف
المعنى فيما يعنى عاقبتهم لأن التواب والعقاب لا ينكر صدوره
على عوائقهم وإن وحشتهم وإن جماعة هداهم في معاملتهم
على أم المؤمنين عليه السلام فكتابنا ذلك فكان بذلك المزوج من عصاها
لابنتها التي يرثان قلتها فلما رأى ذلك الصناعي الشاعر بالخلاف
الآن وقتلها طاعنة وفربه وإنما يرى في بضافه إلى الشاعر بالخلاف

ما يسمى به التأثر فلن عن هذا جواباً لأن دين الله عليه السلام
أولاً العريف والبيهقي وإنما يعنونه لأنساناً بالمشهور ضعفه والظاهر
من وصفاته وبين جماعة كان غفلة خاماً أو كان فعله بالغير من
أشهر ما يعرف به شأنه وهذا وجيه بالتعريف صحيح وإنما يحيى والجواب الثاني
ذلك أن قتل النبي يزيد كان باسخنانه وعلى وجه الصواب من عظم الطلاق
والكلام القراءات ومن جرى عليه بظن بد الفوز بالختم فالنبي
أن يعلم الناس أن هذه الطاعة العظيمة التي يكرت بها إنما هي
باعي سعد لها غير نافعة لهذا القاتل وإنما سببها من فعل سعد
ما يسمى به التأثر وإنما يقتلونه لما اتفق على ابن همزة هذا الطلاق
خير وهذا يجري بجريان يكون لأحد ناصحة خصيصاً بتحقق
فقط عند مشهور بتحقيقه يقول لهذا المصحوب بعد ربه من الشوك
يلبيه لاصرافه ويعيده للرس صاحبها فلأن الذي كانت له من
الحقوق كلها وكذا ويبلغ من لا خصاص له ولما تزوج له كلها
وكذا فلله وبجهة وسبط عاله وإن كان ذلك القاتل
اسخطه وإنما يدخل منه في المستفيد وإنما يحيى في أعماله

في تضمينه

الأعمال

سبيل النجع و هنا و اخ مع مستدر فان قبل ما الوجه في ما عايه
 النظام به عليه من الاحكام التي ادعى لهه خالقه باجمع الامم
 مثلا بع امهات لا و كاد و قطع بالسارق من صول الاصياع و
 السارق الى الشفاعة و جعله الولي عقبه اي عين سلطان على خلا
 عمان و جمع بسم الله الرحمن الرحيم في القوت و يقول شهادة الصبيا
 بعض على بعض والله تعالى يقول و اشهد و اذ و كذا منكم و ذئن
 نصف دينه الراجح من اولها و اخلاقه نصف دينه العين من القضى
 من الاعور و تخليق رجل اصل العبيد بالضعفاء في المسجل الاعظم
 و انه احرى من رجال اهل ادما في ذهب و اذ ما اوجي على من فعل
 هذا الفعل الرجم و الله عليه علیكم ان يمال من هو بالبغاء فقال
الغى في عرضه
 عليه ارفع حق حني عطا غنى وباهلة وقال لانظام مخص
 بهذا الماء غشاوا باهلة فان كانوا امويين فن علامه من
 المؤمنين لهم في جواز تناول هذا المال و ان كانوا فاغير مؤمنين
 فيكت باخذ فن العظام المؤمنين قال ولذ الملا والذ ذلك
 كان من هو بالبغاء اوسع حرم الحنائز ان يملك الكفار ثم

بفتح المؤمنين ففوجا لجبي للؤمنين اجوك لاذ اذينا
 هذا الموضع انه لا يعترض على المؤمنين على كل من في حكم
 الشروع و يطبع فيه في عشرة اولى لامعانه لا يعوق قدر
 ومن شهد له النفي صلى الله عليه وسلم يانه اقضى الامة و ان الحق
 معد كيف مدار و فريلك على صدره وقال الله اهم دليل
 ثلث سنه لما بعثت اليه حتى قال المؤمنين على كل من في
 اف قضي ابن اشرين و قال في علمها السلام ان امدن لغيرها على ايتها
 الارض المديدة فلما تباينوا يحيون ان تعمى حكمه على كل من لا ينظر
 بما لا الصحو ولا سداد و ابجعه هذا كذا الطعن على هذه الاحكام
 واشتاهما بآياتها خلاف الاجماع و ارجاع لبس شعرى يستقر و لم
 المؤمنين على كل من خارج عنده ولا اصر من البصائر الذين لهم في الاحكام
 مذاهبه فقتا لا و قد يقدر بسنتي يكن له عليه موافق و مخالف
 مذهب و يختلف الاجماع و لولا التقويل المذكورة شرح هكذا
 ومعه فما افظهوره عاينان عن تکلف ذلك و لعكان للطعن
 امير المؤمنين عليه علیهم في هذه الاحكام بحالاته و يدرك اعداؤه
 ما

من بنوا بيته وللسقيرين لهم من شيعتهم بذلك أخروا إليه أسبق
وكان في عيوبه عليه رد خالون في مجلة متألم ومعاهيم التي تحملها
ومعابر كذلك حتى سيدركه النظام بعد لسنين الطويلة وفي
ضوابطه من ذلك يدل على أنه لا مصلحة بذلك ولا معايب وبعد ذلك
فعد أصله ومن ابن عيسى من هذه الأحكام وكان له منها فقه
له عيال ثم واصفاته بهذه الوجوه في كل البرهان على خطأ
الأدلة على الله عليه وسلم لا ينزل ولا يناظر ولا يحتاج إلى بيان وبهذا
على ما ذكرناه الأعلى سبيل الاستطرار والتقرير على التحقيق
طريق المحاجة عليهم فما يتابع أمهات الأولاد فهم سبب في الانصراف
وخطاهم فالله تعالى والذين هم لغزوهم حافظون الأعلى إزدواجاً
وهي مملكته وإنهم فانهم غير مأمورين فمن أتي في صراحت ذلك فما
هم الغادرون ولا ينتبه لهم فإن لم ينزل ببيان سيد ما يحمل
اليمين لامرأها ليست زوجة ولا هو عاذق فطريقها إلى ملاكي كل
وإن كانت ملوكه مستقرة بدوله من أن ولدها الفهم وأبيه
ذلك لإضهانه لاختلافه في إن سيد ما ينتبه لها ينتبه ولو كان الولد قد

اعتقها الماء مع ذلك لأن عتقة حال وهذا الجملة توضع عن بطاقة
يزرونه من أن كل ما اعتقدها ثم يقال لهم ليس هذا الجملة يفصل بها
جميع أحكام المعتقدات لأنها واقعية للجوانب يعتقدوا السير
بطعاماً لا يعقل وإنما اتفقني بعض أحكام المعتقدات فلا بد من مثال
في قائم فما انكر مثال يكون خالفاً لحكم عند ما استعمل الماء على سبيل
التحصيص كاستئصاله فيما لا يرى به ما يحيى إلا في دين
أو من ضرورة وعند حوت الولف كما أنها تجري بمحى المعتقدات ففيها
يجوز سعها فيه وإنما يحيى من كل وجده كما أحبه وما يجرأ منها في
دور آخر فما يقطع بدار السارق من أصول الأصلية فهو الحق الواضح
المحل لآن الله تعالى لا ينكر دار السارق ولا السارق فما افطعوه اليهم
اسم البديع ضاحياً لهذا العضواً المنكراً ويقع أيضاً على الله المفتر
وله الذي لا ينكر ولا ينادي بالاستئصال كل ذلك على سبيل الحقيقة وهذا يقوى بالبرهان
أدخلت يدي في الماء أصول الأصحاب والآباء والآمنة والآمنة وهي
المنكراً يجعل كل ذلك غائباً وقال الله تعالى في بيل الدين يكتبون
الكتاب بأيديهم ومعلمون أن الكتابة تكون بالأسباب ولوري أحدهما

الزند

فَلَا يَنْهِي إِلَّا مَا دَبَبَ إِلَيْهِ الْأَعْنَجَةُ وَيَقِنُ فَمَا دَفَعَ السَّارِقَ اللَّئُو
 فَلَا أَدْرِي مَنْ فِي وَجْهِ كَانَ عَيْنًا وَهَذَا قَدْ أَعْلَمُ لِمَ يُقْطِعُ الْأَلْفَوْ
 إِلَى عِيْمَهُمْ مَنْ يَرِدُ لِذَلِكَ مِنْهُ وَهَذَا فَضْلٌ أَسْتَظْهَمُهُ عَلَيْهِمْ وَ
 لَمْ يَرِدْ بِكَذِبٍ بِإِغْرِيْضَهُمْ عَلَيْهِمْ تَوْحِيدَكَ وَمِبَاشَرَةِ بَنْفُوسِهِمْ
 وَهَذَا فَيْلَيْلُ الْعِنْمَ وَالْأَخْيَاطِ الْمُدَرِّيْنَ فَمَا جَاءَ الْوَلِيْلُ عَنْ
 اِبْرِيْعَنْ سُوْطَافَانْ الْمَوْلَانَ عَلَيْكُمْ جَلَلٌ بِسْعَةٌ خَلَاسَ
 فَكَانَ الْمَخْدُلُ عَلَيْنَ كَمَا وَهَذَا مَا خَوْذُنَ وَوَلَهُ تَعَوْذُ بِهِ
 صَفَّاتُ الْأَخْرِيْبِ وَلَا كَثَرَتْ وَلَمَّا كَبَرَهُ بِسْمِهِ الْجَلَلُ الْفَنُورُ
 فَقَدْ سَيَّفَ لِلَّذِلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَطَّأَ
 الْوَلِيْلَيْلَ عَلَيْهِمْ كَانَ يَقْتَنِيْ فِي صَلَوةِ الصَّبِرِ وَيَقْتَنِيْ فِي الْعَلَاءِ
 بِاسْمِهِ فَزَعَ عَابِتَ الْأَوْطَرَزِيْرِ وَقَدْ طَعَنَ عَلَى صَلَوةِ الْأَسْلَوْ
 وَقَلَحَ فِي الرَّوْسِوْلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَسْلَمَ وَلَا شَهَادَةَ
 فَالْأَعْيَامِ الْلَّاهِيْنِ بِعَصِيْبِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ
 بِلَوْدَقَالْيُوكَلَيْلَيْلَهُنَّ وَقَبَيْلَهُنَّ حَاجَةَ مِنَ النَّصَارَاءِ وَالْمَاتَعِينَ
 عَنْ بَنِيِّ الْخَطَابِ وَعَمَانَ بْنِ عَفَانَ فِي شَهَادَةِ الصَّرِيشَهَنَ وَ
 بَعْدَ

رِئَسُ
غَيْرًا

رِئَسُ
غَيْرًا

فَلَا يَنْهِي إِلَّا مَا دَبَبَ إِلَيْهِ الْأَعْنَجَةُ وَيَقِنُ فَمَا دَفَعَ السَّارِقَ اللَّئُو
 فَلَا أَدْرِي مَنْ فِي وَجْهِ كَانَ عَيْنًا وَهَذَا قَدْ أَعْلَمُ لِمَ يُقْطِعُ الْأَلْفَوْ
 إِلَى عِيْمَهُمْ مَنْ يَرِدُ لِذَلِكَ مِنْهُ وَهَذَا فَضْلٌ أَسْتَظْهَمُهُ عَلَيْهِمْ وَ
 لَمْ يَرِدْ بِكَذِبٍ بِإِغْرِيْضَهُمْ عَلَيْهِمْ تَوْحِيدَكَ وَمِبَاشَرَةِ بَنْفُوسِهِمْ
 وَهَذَا فَيْلَيْلُ الْعِنْمَ وَالْأَخْيَاطِ الْمُدَرِّيْنَ فَمَا جَاءَ الْوَلِيْلُ عَنْ
 اِبْرِيْعَنْ سُوْطَافَانْ الْمَوْلَانَ عَلَيْكُمْ جَلَلٌ بِسْعَةٌ خَلَاسَ
 فَكَانَ الْمَخْدُلُ عَلَيْنَ كَمَا وَهَذَا مَا خَوْذُنَ وَوَلَهُ تَعَوْذُ بِهِ
 صَفَّاتُ الْأَخْرِيْبِ وَلَا كَثَرَتْ وَلَمَّا كَبَرَهُ بِسْمِهِ الْجَلَلُ الْفَنُورُ
 فَقَدْ سَيَّفَ لِلَّذِلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَطَّأَ
 الْوَلِيْلَيْلَ عَلَيْهِمْ كَانَ يَقْتَنِيْ فِي صَلَوةِ الصَّبِرِ وَيَقْتَنِيْ فِي الْعَلَاءِ
 بِاسْمِهِ فَزَعَ عَابِتَ الْأَوْطَرَزِيْرِ وَقَدْ طَعَنَ عَلَى صَلَوةِ الْأَسْلَوْ
 وَقَلَحَ فِي الرَّوْسِوْلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَسْلَمَ وَلَا شَهَادَةَ
 فَالْأَعْيَامِ الْلَّاهِيْنِ بِعَصِيْبِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ
 بِلَوْدَقَالْيُوكَلَيْلَهُنَّ وَقَبَيْلَهُنَّ حَاجَةَ مِنَ النَّصَارَاءِ وَالْمَاتَعِينَ
 عَنْ بَنِيِّ الْخَطَابِ وَعَمَانَ بْنِ عَفَانَ فِي شَهَادَةِ الصَّرِيشَهَنَ وَ

كُبُرُ الْعَدُوِّ بَعْدَ عَنْقِهِ وَالصَّرْبِيلُ سَلَفُهُ لِفَاجِلَانِي وَهَذَا قَوْمٌ
جَاءُهُمْ مِنْ لِفَقِهِ الْمُتَأْخِي بَنْ كَالْمُؤْرِي وَلِدِحْنِيفَةِ وَالْمُخَارِقِ وَ
مَالِكُ بْنِ أَسْنَ عنْ هَشَامِ بْنِ عَرْفَانَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ زَيْدَ كَانَ يَقْضِي
بِسَهَادَةِ الصَّبِيَانِ يَقْبَلُهُمْ مِنْ الْجَاهِ وَرَدَى عَنْ هَشَامِ بْنِ عَرْفَانَ
إِنْ قَالَ سَهَادَةُ لِدِهِ يَقْبَلُهُمْ بِسَهَادَةِ الصَّبِيَانِ بِعَضِهِمْ عَلَى عَضِيرَ
رِقْحَلَ بِالْوَقْلِمَرِ وَرَدَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَسْنَ إِنْ قَالَ الْمُجَعَّبُ عَنْهُنَا
يَقْعِدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ إِنْ سَهَادَةِ الصَّبِيَانِ يَجْوَزُهُمْ مِنْ الْجَاهِ
وَلِلْجَوْزِ تَغْزِيَهُمْ إِذَا كَانَ فَلَكَ قَبْلَانَ سِفَرْ قَوْا وَيَجْتِيَوْا وَيَعْلَوْا
فَانْتَرِفُوا إِنْ سَهَادَةُ لِدِهِ إِنْ كَوْفَاعُ سَهَادَةُ اعْدَادُ لَا عَلَى نَهَا
دِهِمْ قَبْلَانَ سِفَرْ قَوْا وَيَوْشَكُ لِيَكُونُ الْوَجْهُ فِي الْأَخْدَبِ وَابْلِ
أَفْوَلَهُمْ مِنْ عَادَةِ الصَّبِيَانِ وَيَجْتِيَهُمْ إِذَا اجْتَرَبَ الْبَدْرُهُمْ إِنْ دَلْكُ
الَّذِي عَلَيْهِ وَلَا يَقْهِدُ لِتَحْرِيفِهِ وَلِسَنِ جَمِيعِ السَّهَادَاتِ تَرَاعِيَهُمَا
الْعَدَالَةُ وَجَاءَهُمْ مِنْ الْعَدَافِ لِجَازُ وَاسَهَادَةُ أَهْلِ النَّدَافِ وَالْوَصِيدَ
فَالصَّفَرُ لِدِهِ يَوْجِدُ مُسَلِّمًا وَنَافِلَ الْذِلَكَ قَوْلَ اللَّهِ هَهُ أَشَانَ ذَوْ
عَلِيِّيْنَ كَوْلَهُنَّ مِنْ غَيْرِ كَمْ وَقَدْ لَمَارُوا إِبْرَهُ سَهَادَةُ النَّسَاءِ وَهُنَّ

فِمَا لِجِئَنَ بِنَظَرِ الْبَرِّ الْجَارِ وَقِيلُوا شَهَادَةُ الْقَابِلِ وَلَا
إِنْ كَانَ ذَكَرُهُ بِلِسَهَادَةِ الْمَسَانِ قَوْلَهُ تَعَّدُ وَاسْهَادُهُ وَزَوْفُهُ
عَلِيِّيْنَ مُخْصُوصُهُ غَيْرُ عَامِ فِي جَمِيعِ السَّهَادَاتِ لَا إِنْ كَانَ ذَلِكَ
غَيْرَ مَانِعٍ مِنْ قَوْلِ الْيَمِينِ مَعَ سَهَادَةِ الْوَاحِدِ وَيَعْدُ وَلِسَنِ
سَهَادَهُ وَاسْهَادُهُ وَزَوْفُهُ عَلِيِّيْنَ مُفَقْتَعَرٌ عَلَى إِلَيْهِ بِسَهَادَةِ
هَذَا الْوَجْهِ وَلِسَنِيْعِيْنَ مِنْ قَوْلِ شَهَادَةِ غَيْرِ الْعَدَالِيْنِ وَلِلْعَلَقِ
لَهُ بِالْحَكَامِ قَوْلُ السَّهَادَاتِ فَمَا أَخْرَى رِضْفُ الْبَرِّ مِنْ أَهْلِهِ
الْمَوْقِعِ لِدِرِادِ وَأَهْلِ الْيَمِينِ هَافِفُ وَالْمُجَعَّبُ الْمُرْكَبُ لِدِهِ
خَلَقَهُ لِأَنْهِيَةِ الْجَلِ عَشَرَةِ الْأَفْرَدِ هُمْ وَدِيَنَلِهِ تَقْسِيمُهُ فَإِذَا
إِذَا دَوْلَهُمْ لِمَنْ قَتَلَ الْجَاهَ مَا يَقْتَلُونَ نَفْسَاهُمْ الْمُضْعَفُونَ
دِيَهُ مَقْوِلُهُمْ فَلَيَلِدُ الْأَخْتَارِ وَإِذَا كَانَ مِنْ يَقْبَلُهُمْ
هَذَا لِدِرِادِ وَأَهْلِ الْيَمِينِ يَأْخُذُ وَلَكِنْ مِنْ حَسْنِ الْأَفْرَدِ رِصَمُ
وَهَكَذَا الْقَوْلُ فَأَخْذَ نَصْفَ الْبَرِّ مِنْ الْمُفْتَصِنِ مِنْ لَهَاعُولَكَانِ
دِيَهُ عَيْنَ الْأَعْوَرِ عَشَرَةِ الْأَفْرَدِ هُمْ وَدِيَهُ عَيْنَ الْمُجَعَّبِ خَمْسَ
الْأَفْرَدِ لِهِمْ مِنْ الْوَجْهِ بِالْفَضْلِ عَلَى مَا نَكَنَهُ وَمَا دَرَعَهُ لِهِ

ما حكاه

نطراً العيسى^أ خليفة عيسى عليه السلام بخلافه العينين بالضفاف
في المجد الأعظم وذالك من ماقيله عيسى عليه السلام بالضفاف فقدم
ووصل إلى الماء يخطوا يفترا على الماء الصلوة من غير محل مشقة الشفاعة
اللهم فاما ما كلام من صراحت الوحي فلم يصرح له عيسى عليه
الله عاصي المفاسد والمعقول طاردها الحال وفعلاً لا يرقى لهم ستر
ان يكون ذلك الشيء عرضاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم والدوسل
وقد روى قديس سليمان القاسم بن أمية العدواني عن عمر بن
الحضرموط الكندي عن شريكه عن أبو ابراهيم بن عبد الله على عن
يد بن غفلة ان ابا يزيد^أ الذي يطلق على فاطمة زوجة ابيه
فاخر ولعل امير المؤمنين عيسى عليه السلام امراه بالدار بعد العترة السيدة
ما فدى ابو يزيد ويسهار وعمر الامان بمانع من اذن يكون القتل
متقدماً له وقد روى قتال المطلوبين من طرق مختلف على الوسيط
من انة عليه عيسى عليه وسلم وكل ذلك روى جعفر وري بوين الحسين
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
وسليماً اقتلوا الفاعل والمفعول اليه وروى عبد الله بن زيد عن عيسى

عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم والله وسلام مثل
ذلك وعن عمر بن أبي هريرة عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في لفظه يوحى به مثلاً من مثل
ذلك وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله وسلام مثل
يعلم عقله لوطاً وجهاً لا على ولا سفل ايجوها بجها وسئل
بن عباس ما حد الوحي فقال ينظر لتفاني الورقة فيرمي به منه
منكساً ثم يبع بالجانب وروى عن عثمان اشرف على الناس يوم
الدار وقام يعلمون انه لا يحمل دم امر مسلم الا اربعين رجل اقتله
ويقتل زنا بعد ان احسن ورجل اقتله بعد اسلامه ويقتل زنا
عذراً لوطاً وطعاً وسبقه على ما ادعى في قتل الوحي ودار^أ
وجود ذلك عليه وكيف تم بحيف في تقديم من يخوض في
بعض الخرى المسندة ويفعل عيسى لما ذكره العينين بذلك صنعوا
اسفال عصاً فانا وحدى ان من فضيبي وضربي ولا اشتروا
بالجمل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امن عن المثلة
ولوبا كل العقوبة فلن ينهى عن التسلية فما يقال له مع القتلة الذي

عمر

قتل

حد

الاشتراك

حسنة
لخفران

يجهن الانسان على ظلل ووصله إلى الاستيقاظ والاتساع كعذاب
لأنه يبت ويدرك ولا يدرك في قلبه وهذا لما يظهر عليه
عليه الأمور فالعقد ما عني به المال المكتسب فهو
على غنى وباهلة فله ان كان بمحاجة او حجوة واضح وهو ان ذلك المال
بدخل اصل حسيس السبب مثله ما ينزو عنه رؤوسا ادار محبة
المؤمنين ووجوه المسلمين وان كان حلا لاطلاقا فليس كل حلا ليس
الناس من الشرف فيه فان من المكاسب المهر وشرف ما يكره ويطير
ويترى دو والمررت ولا قد اعنها وقد فعل الذي صاح الله عليه
نفيه ما فاعله امير المؤمنين عليه السلام فانه رفعاته عليه عذر
كالحاج فلما سمع في ذلك المخاص له ان يطعه رقيقه ويعتذر
ولما اقصى عاليتهم للوجه الذي ذكرناه من التردد والشكاذ
السيئة لاطلاقا وها هنا البيتان مع وفاته بالذلة ولفظ
الاصح طعون عليه في قوله اعذنها بالكريهة وعوض
في ذلك المخاص من الخلة والوجه من غير ذلك الماء وكل ما
وانفع من تبره مستله فان قبل المرض فخر وعات امير المؤمنين عليه

الله سلام
خطيب بن جبل بن هشام في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم
حتى يبلغ ذلك فاطمة عليهما السلام فشككوا التي صاح الله عليه
والله وسلم فقال على النبي قبل ان عليه عليهم قد اذن لهم
بنو الحجر بن هشام يجيء بينهما وبين بنى فاطمة وهم يستقيم
الجمع بين بنت وحلي الله وبين بنت عبد الله ام اعمالة معشر
الناس ان من اذن فاطمة فقد اذن ومن اذن فقد اذن الله
تعالى الوجه في ذلك الجواب قلنا له اذا خبر بطلاقه
غير معروف ولا ثابت عند اهل الفقه وفنا ذكر الامر لكن
باعلي امير المؤمنين عليهم وصغار اذنكه لبعضها بذلك شبيه
من الاخبار في سبعة من الاخبار اعداء وهي مات اقتنى
الحو بالطلاق وعلم بذلك فضعف لارواه للكرسى له ولهم
عليه وهو من العداون لا فل البعثة والنجد فلذا افتخارهم
وما زدهم على ما هو مشهور لكونه على هذا الخبر قد تعمق
بطشهه ويقتضي على الذي من حيث ادعى في ان الذي صاح الله
عليه والله وسياذم هذا الفعل وخطيب كان على المذابح

بلغي:

حضر

وَمَعْلُومٌ أَنَّ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمْ لَوْكَانَ فَعَلَّمَ لَكَ حِلْمَانَ كَاتِبَهُ فَاعْلَمَ
لَخْدَرَ فِي الشَّرِيفَةِ لَا نَكَحَ لَا يَحْلِمُ لَا يَسْأَلُ عَلَى إِسْلَامِ بَنِي نَعْمَانَ مَحْمَدٌ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُبَاحَ لَا يَنْكِدُ الرَّوْسَلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ
بَذَمَهُ وَبَاهَهُ سَازِيَهُ وَقَدْ رَفَعَهُ اللَّهُ عَنْ هَذِهِ الْمَزَلَهُ وَاعْلَمَ عَنْ
كُلِّ شَفَصَيَهُ وَمَذَمَهُ وَلَوْكَانَ عَلَيْهِمْ نَافَ اَمْرَ لِجَمَعِ بَنِ اَسْعَادِ
وَبَنِ غَنِيَهِ بِالْعَلَيَهِ الَّتِي تَقْرُمُ مِنَ الْحَسَنِ وَالْقَعْدِ لِبَاجَانَكَ شَكَرَ
شَهْلَاجَانَ بِالْغَوْنَهِ وَلِلْكَارَ وَعَلَيْهِ عَلَى الْنَّابَهِ وَغَوْنَهِ وَسَهَارَ
وَلَوْلَيَهِ مَنْ يَلْقَاهُ لِقَلْبِهِ كَلِمَلَعَهُ فَأَهْوَمُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمُوسَّمُ
مِنَ الْحَكْمِ وَالْكَظْمِ وَوَضْعُهُ اللَّهُ بِهِ مِنْ جِيلِ الْأَخْلَاقِ وَكَرَمِ الْأَذْيَهِ
يَنَا فِي ذَلِكَ وَيَحْيَهُ وَمِنْعَ مِنْ صَافَتَهُ إِلَيْهِ وَيَصِيقَ إِلَيْهِ وَلَكَرَمَهُ
يَفْعَلُهُ مَثَلِي عَلَيْهِ سَلَمُ فِي هَذِهِ الْأَوَادِ لِقَلْبِهِ اَنْ يَوَابَ عَلَيْهِ
وَسَلَمُ فِي الْمَدِي وَلَعَنَهُ خَنِيَا عَلَيْهِ وَجَيْهُ وَيَقُولُ الْمُطَبِّهُ وَهَذَا
الَّذِي لَا يَقَاسُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّوْسَلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمُوسَّمِ وَقَدْ أَنْكَلَنَا
جَعْفَرُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْتَهُ وَنَقَلَهُ مَعَهُ إِلَيْهِ مَدِينَةُ الْأَسْوَدِ
الَّهُ عَلَيْهِ وَالْمُوسَّمُ لِمَا وَرَدَ كَتَبَهُ عَلَيْهِ تَذَكِّرَهُ قَدْ رَفَعَ عَلَيْهَا

وَسَرِيْ يَقُولُ مِيسَاهُ وَمَكَرَ عَلَيْهَا اَنَّا مَا اَنْكَنَاهُ لَنْ نَخْلِعُ عَلَيْهِ مَا اَنْكَنَاهُ
حَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمُؤْمِنُونَ اَوْ لَكَ لَمْ يَعْضُنْ مِنْ فَيْرَهُ بِإِسْنَهِ وَعَالَهُ اَجْهَلُهُ
مِنْ هَذِهِ الْبَابَ وَلِلْكَارَهُ فَوَلَيْهِ اَنَّ الطَّعْنَ عَلَى التَّوْصِيَهِ عَلَيْهِ وَالْمُسَّهُ
مَا نَقْضَهُ هَذِهِ الْجَنَرِ الْجَنِيَتِ مِنَ الطَّعْنِ عَلَى اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ
صَنْعُ هَذِهِ الْجَنَرِ الْأَمْدَرِ قَاصِدُ الطَّعْنِ عَلَيْهِ اَفَنَاصِبُ مَعَاذَهُ لَهُ
اَنْ يَشْفَعَ فِي ضَيْرِهِ عَلَيْهِ اَصْوَلُهُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِمِ عَلَيْهِ لَا اَخْلَوْهُ بَيْنَ
الْقَلَانِ اللَّهُ تَعَالَاهُو اَنَّهُمْ وَالنَّكَارُ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمْ لِكَحَ سَكَنَهُ
الشَّاصَلَوَاتِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ اَوْ لَكَ النَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمُوسَّمُ رَدَعْنَهُ
جَلَهُ اَصْحَابِهِ وَقَنْ خَيْرُهُهَا وَقَنْ اَعْلَمُهُمْ اَنِ اَرْجُجَ فَاطِمَهُ عَلَيْهِ اَعْتَنَى
الَّهُ تَعَالَاهُ اِيَّاهُ فِي سَمَاءِهِ وَكَنْ فَلَمَ اَنَّ اللَّهَ تَعَالَاهُ لَا يَنْهَا لِعَلَيْهِمْ مِنْ
الْخَالِقِ مِنْ يَغْرِيْهُ اَوْ يَعْذِرُهُ اَوْ يَغْفِلُهُ فَانَّ ذَلِكَ مِنْ دَلِيلِ عَلَى اَنَّ
اَرَوَى هَذِهِ الْجَنَرِ وَبَعْدَ فَانَّ السَّئَلَهُ اَنَّهُمْ جَمِيلُهُ اَنْ غَلَابُهُ وَيَلْعَبُهُ
وَقَدْ كُلَّ اَنْ سَبْعَ الْاَخْبَارِ اَنَّهُمْ يَعْمَدُونَ اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ مَضْلَلًا
حَلَّ الرَّوْسَلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمُوسَّمُ وَلِلَّادَنَ مَطْبَحَتُ يَكُوْنُ عَلَى
الْاَحْوَالِ وَيَعْلَمُكَ الْاَنْهَانَ وَقَوْلُ الصَّبَرِ وَلِعَانِهِ عَلَيْهِ سَلَمُ صَلَقِي

من كتابنا هذا وبعد فان الذي جرى من على سرطان السفينة
ظاهر وحتما عليه بينما حلوا الان الجموعين له من الاصحاء كما افاد
كتاب العذر فقد كانت قولي الله لهم بعذرا غير صافية وقد كانوا اصحابا
لذئام عوته ولو ابعد من حاجه الى المواعذ غير ملائمة ولا مساندة
فاطمه واله علستم النضره وحمل على المحاجة والاستدراجه
طبعا ان يوطدو دينهم واحسن عليهم بهذا منهم قبل التوجه
والتبليس فخل من الامر وخرج من المكده التي كادتم عليه في سعد
من الوقت وقلت علیهم بهذا الجله وبكله من فضلهما في موافقة
لثيشه بالفاظ مختلفه وفلا علستم اماما هانه حقتنا الدمار
وصيانتها واسفاقا على نفس واهي والمخاصلين من اصحابه فكيف
لا يخاف اصحابه لهم على نفسه وله علستم مالك الـ
معوية بعلم الناس بادعوه بعد ابيه علیهم ويلعوه الطلاق

عمر

فاجابه معوية باجواب المعروفة المتضمن للفاتحة منه ولتوها
وقال له فهل لك اعلم ابا اقلم بالامر واصنط الناس والى المعرفه
واموى على جميع الامور المفلى بعيتك لكن لا لا لا لا لا لا لا لا

من افعاله مع ان احدا من اصحابه لم يخون عن ايات على هفقه ونذكر لاحله
في فخر بيدها الفضل علىه وفارق سجنه وسسه ولاغتصب لاعدا
وبعد فان كان اعداؤه من بني ابيه وشيعهم عن هدم القصر

البندر

وليق بعلوا عنوان لما يتحقق صونه من العيون والموارف وكيف يحملوا
الذريعة لدعوا عن الحق وفي علنيات لحله من الاختلاص مقدم للذريعة
ذلك دليل على انه بطلام ووضع ابو محمد الحسن بن علي علستم مسلسله
ان قال قبل ما العذر له في خلع نفسه من الامامة وسلمها الي امهه
بحضور بعيره وبعد عز اسباب الامامة وتقربه من صفات مسخها
ثم في بعير واخر خطأه وصلاحه واظهاره والاده والقويمه له
عن اذاع وفور رضاها واجتماع اصحابه ومتابعه من كان يذاع عنه
مه وماله حتى سموه مثل المؤمنين وعابوه في وجده علستم على
لتسلیم الحکم فلن اذع بعير انت علستم الامام المعصوم مؤيدا وافق
مع النظاهر والادلة القاهره فلا يدع عن اللسلیم بجمع افعاله و
لي الصدح وان كان فيه ما لا يعوف ويجعل على القصاص او كان له ناهر
يغايره الفوس عنده وقد يرضى تغییره من هذه الجمله وينقر بها في معا

صلوات الله
كتابات أخرى وأمر لا شبيه بها إياها وإنكم بعروفات رسول الله
عليه وآله وسلم تعاذه ذلك إلى خلبة الحبل بالكون ثم على
البحداد في فضله وهي في الصبر عليه من الأجر وإنهم إن يخروا
المعسوس فما كاتبها لأدفأ المعمد بن حاتم سجحان الله الأبيات
امامكم ابن خطيبه ضد قيام قيس بن سعد وفلان وفالان فدرؤوا
الجها ولحسن القول وخفى نعلم من قبل بخلافه أو طه بن نظير
أولئك لهم درجات على مطامس باطوط معنون بعولكان صفات
خنزير شعر حق وصل إلى العظم واتسع من يده وحمل عيسى
إلى المدىين وعليها سعيد بن مسعود المدائني وكان أم المؤمنين عليهما
ولا يأبهوا ودخله منزله فاستأذن عنده ثم دخل سقراطاما
ويسير به إلى معموره على أن يطهري راح جوبي ستة فنار على سرمه
المخارق لله ربنا أن أعاشر إيه وفقاً لمني وشفي ومهني
بلا إيه وإنني رسلي الله عليه وآله وسلم ولا أحفظ في ابن
بنه وجسيئه أن سعيد بن مسعود أناه عليه بطبعه فلم عليه
حتى يوشّحه إلى باضم المدى فنزل الذي يرجو السالمة بملقا

ـ سليمان
ـ بين نظر القوم فضل عن النضر والمعونة وقد جاء على سليمان بن عالي
الكتاب لما قال الله سوت وحق المؤمنين فقال عليهما ملك الملائكة
ولما يذكركم ولما فصلت ما فقلت لبعاعيلكم ورقع عيسى هشام
عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عبد الرحمن بن عبيدة الملاوي حسن
عليه معموره قبل الشيعة بتلاؤن باطنها للاسف وللسنة على زكريا
الصالحي وهو عليهما بعد سليمان من يوم بائع معموره فقال الله سلام
من المخراج ما يقضى بعینا من يعتك معموره ومعك ليعون
ما فقلت من أهل الكوفة كلهم نادى العطاوه على أبواب منازهم وهم
من زبائنهم وأسلتم سوى شيعتك من أهل البيضة ولهم انت لهم
لنفسك ثقة في العقد ولا خطأ من العطية علىك لك اذ فقلت
ما فقلت اشهدت على معموره وجده أهل المشرق والمغارب وكثير
كتاباتي لأنك ملوك بلوك كان لا يعلينا إيه ولكن عتنا نفساً
بدين وبيني ثم يفديه ثم يلبيث ان قال على روسيا شهود لاذكت
شرط شرط طلوب وعدت عداه ارادة لاطلاقنا لحرب ومداره
لقطع العنصر فاما إذا جمع اللذان الكل والألقه فان ذلك يكتب

ولله ما عندي بذلك غيره ولا اراد الاماكن بين و بينك وفي نفس
فاذست فاعذرني خدعة و اذن لي في تقديمك الى اللوقة فانني
عنها عاملها و اتهمها بعد و نبذ للبلد على سلوان الله لا يحيط به
تكلم الباقيون مثلكم المسلمين فقال الحسن عليه السلام ان شعبنا اهل
مودتنا لا يلتفت بالخمر فادى الدين العلو و سلطاناها ارجو فانصيكم
معوية باشد مني باساوا الا شر شليم ولا امضى عمره ولكن انت اغتر
مارايم ولما رأيت ما فعلت لا حرق لله ما فارضوا بقض الله و
لا هو والذين يوثنك وامسكوا او قال الكفو اليكم حتى يرجع بروبيت اح
فابو وعده ذلك منه عليهم شفاعة الصدور و يذهب بكل شهامة
من الباب يقدر و ما انه عليهم ملطا اليه معوية بان يتكلم على الناس
يعلم ما عندي في هذا الباب قم محمد الله و اثنى عليهم قال ابن القيس
التي واجهي الموقعي بها انكم طلبتم ما بين جابر و جابر و جابر و جابر
يجار سول الله صاحب التهليلة والموسى ما وجد و غيري غير الحسين
عليهم وان الله فر هذا الباب و انا ناجي صاحب الله عليه و الله و سلوك معي
نار نفحها هوى فترك لصالح الامم و حصن دماءها و قد يعمق

على ان شالوه هالمت وقد رأيت ان اسامي الله وقد رأيت ان هم حقن
الهداية ما سفكها او ارد تصاصكم فلن يكون ملائكة عجائب عن
كان تمنى هذا المروان ادرى لعله فسورة لكم ومن امثال العيون وفاخر
في هذا الباب الذي في جميع يانه مغلوب في قبور يصلح الى السراج
بالسلامة الفخر العظيم عن الدين المسلمين اشهر من الشهرين وقطعن
الصع فاما قبره فالليل ان خل نفسه من الامامة فعاد الله لان ما
بعد حصولها الامام لا يتحقق عليه بقوله و عند الريح العينا الرضا
في الامامة ان خل نفسه الامام نفسه لا يورث في وريمه من الامامة و لما خل
من الامامة عنده وهو في الاصوات والكيارات و لو كان خل نفسه
كان امني فوراً واقع اختياراً فاما مع الاجاؤ الاكراء فالخاتمة له
مؤثر في وضوح الموضع و لمسلم ايمان الامر المعوية بالكل عن المعا
والمقابلة لفقد الاعوان و عوز الدثار و تلاقي الفتنة على ذكرها
فتعذر عليه معوية بالفعم و السلطان مع انه كان متغليا على
ولو اغره عليهم التسلیم فلاما كان فيه شيء اذ كان عن كراه و لظطها
ولما السمعة فان اربيه الصفة و ظهار الرضا و الكف عن المidan

فقد كان ذلك المذاق بذات جهة وفوعه ولا استثنى الموجي إليه
حيث إن ذلك عليه عليه كلام يكفي في مثله جهة على أبيه عليهما
المرقبين عليه وكتاب عن نزاعهم ولمسة عن خلافهم فلن ازيد
لبيان الرؤى وطبيعت النفس فحال شاهد بخلاف ذلك وكما في الشعرا
كله يدل على أنه لوح ونوح وإن لا قوله وهو واحظ الناس به وإنما
كفر عن النازع فيه للغيبة والغيبة والخوف على الدين المسلمين
آخر المطاعن قد يتبين في هذا الكتاب عند الكلام فيما فعله المؤمنون
منذ ذلك أن أخذه من زيد الجابر الغالب المتفاخر بجازاته لآدم فجر
الأخذ ولوجه ولما أخذ الصحن فسامع بذلك لأن كل ما في ذلك
المنغلي على الامر يجب على الامام وعلى جميع المسلمين ان ينتبهوا له
لأنه ما يكره الطوع فلا كاره ووضعه في مواضع قادم بغير علم
من انتزعه جميع ملوك بزم معونة من اموال الله تعالى واجه هو شيئاً
منها الى على سهل الصبلة فواجده على ابن يثنا ابراهيم بن زيد وبذا خذ عنه
حقر ويقسم على سيفه لأن النصر في ذلك الملاحق العلامة عليه
 يكن في تلك الحال لا له عليهم وليس لأحد أن يقول إن الصحن الذي

كانت يقبلها من معونة إماما كان ينفعها على نفسه وعياله ولا يضرها
الغير وذلك ان هذاما لا يمكن له ان يدع العمليه والقطع عليه
ولاشك انه عليهم كان ينفع منها الا ان فيها حرق وحرق عياله ولو
فلا بد من يكون قلبي في منها لا مستحبون حقوقهم وكيف نظير
ذلك وهو عليهم كان قاصدا على الخفائه وسره لما كان التقبيل
والجح له عليهم الى قوله ذلك لا موال على سبب الصدقة وهو المحو
له الى سر اخري بها او اخر ج بعضها المستحب من المسلمين وقد
عليهم يحصل وبكم من امواله ويواسى الفقرا و يصل المحتجين
وعلق في جملة ذلك هذه الحقوق فاما اخوها والآباء فالآباء
عليهم من ذلك سببها كما لم يطلع وكلامه قد عشته معرفة
موقوف ظاهره ولو فعل ذلك خرقا واستصلاحا لآفة اللئل العظم
الجان واجب افتدى فعل ابو عليهم مثله مع المقربين عليه
وابعين كله دعوا القول بما مأمور و معلوم ضرور فما عليهم
خلاف ذلك فإنه كان يعتقد ويصر بان معونة لا يصلح ان تكون
بعض ولاية الامام وتباعد فضلا عن الامامة نفسها وليس بغير

مثاون الاموال على حشو قدره التقليد وما سيتوافق
من صفو القوم كما عن اشتمل وسماح لا ينذر المأذون في هذا الباب
لا يسم لاما مارفه ولا اسمع بصدقه اما اعيج والله المسعا ابو عمه الله
الحسين بن علي عليهما مسأله فان قالها العذر في خوفه عليه عليه منك
بامده وصاله الى الكوفة والاسطول علىها العلامة والمتداوم ما من مدن
العين بمنسطل او والهوى وقد روى عليهما ضبع اهل الكوفة بابته فهو
والمهم عذر و خوازون فقيمة خالقها من بين جميع اصحابه في المخرج و ا
محاسن بشخصها بعد ولعن المخرج وقطع على العطيفه وابن عمار
تغافل عليه عليهما يعود له واستو معك الله من بينك غير ذلك تذكره
فهذا الباب ثالثا عالم بقبل مسلم بن عقبه وقد اتفق بذلك الله يكره
يعمل الفروع من القوم ويفطن بالكتابه ولذلك ثم كيف اتيتكم
بقرفانه بمحى عظيمه ظفه اموادها المأذون عليه زاده
ياتي ساجي زيني يكفي ما يسبح بالحمد فضمان من معه من اهله وشقيقه
فعلم القويدين الى التملک وبدون هذا المخوف سلم اخوه الحسن عليهما
الامر الصوري فنيفتح بن فعلى ما يحيى المحك قلت اذ علمنا ان

من على طنه انه يصل على حقه والقيام بما فرض عليه من الفضل
وجب على ذلك وان كان في ضرورة من المسوقة تحمله الحاله او سيد
ابوعبد الله عليهما مسأله طالبا الكوفة لا بعد وفق من القوم وعمق
وعقود وجعل ان كانت وعلیهم ما يعين غير مكروهين ومبتدئين
مجيبين وقد كانت المكافأة موجوده اهل الكوفة واسرتها فلقد اهداها
تقدمت اليه عليهما في أيام معوية وبعد الصلح الواقع بين وبين حسن
فلا فهم نقاذه الجواب واجب يتم كابوسه بعد وفاة الحسن عليهما ويعود
باق قاعدتهم ومنهم وكانت أيام معوية أيام اصعبه لاصبح منها
فلا صدق معوية واعاد ولوكافته وبنوا الطاعة وكفر والطلاق والبغية
ورأى عليهما منزه عنهم على من كان يعلم في الحال من فباريزه وشحونه
وضعف عنهم ما ولى فلقد ان المسير هو الواجب تعين عليهما فله
من الاجتهاد والتسبيب لكن في حسابه عليهما ان القوم يقدر بعضهم
ويضعف اهل الكوفة عن ضرره ويتحقق ما التقى من الامور الغيرية فات
بن عقبه رحمه الله ملطفا خل الكوفة اخذ السمعة على انة اهلها او ما
عبد الله بن زياد وقى مع عيشه مسلم ودخوله الكوفة وحصوله فيها

مثله من الأمور لا يعنى حشوئه دفعه التقليد وما يستوي المعنون
من حشوئه القوم كما معناه انهم لم يملوا بالآباء والذار في هذا الباب
لابيم لا ينال واقفه ولا يسمع لم يصدق له ما اعيج به الله المساعي على الله
لحسين بن علي عليهما سالمه فان قدرها العذر في خوفه عليه عيسى مكراً
باملا وعاصمه الى الكوفة وللسولى علىها العذر فهو وللنائم فهذا نيل
العين ببساط لا ولهمه وقد رأوا عليهما ضم اهل الكوفة بليلتهم
وأنهم عذرون وخرابون فيكتف خالقهم بذلك بتضليل جميع اصحابه في المزاج وا
مجاس شرطه بالبعد عن الخروج وقطع على العطف فيه وابن عطاء
تعاه عليه عيسى يقول لما استوكم الله من عذلك غير ذلك ملائكة
فهذا الباب بخلاف اعلم قبل مسلم بن عقبة وقد اتفق عليهما بذلك
يعمل الغرور من القوم ويفتن بالنكارة والنكارة تعم كل مجاهداته
بنفسه لجهة عظيمه بخطفه امواله الكثيرة ثم ما عرض على عيسى اذ جاءه
ياتي سبعين زيداً يلتمسونه فسيجيئونه الدمر ويفتحون معه من اهله ويتقدرون
ولهم انفسهم الى التهلكة وبدلون هذا الخوف سلم اخوه الحسن عليه عيسى
لأنه لا صحوة فيك في جميع فعله بها العفة المحافظة فلذا قدر العذار

من غلبيه في هذه انه يصل على حقه والقيام بما فرض عليه من الفعل
وجب عليه ذلك وان كان في ضرره المشقة يتحملها الجهة او سيد
ابو عبد الله عليهما طلاقه طلاق اهل الكوفة الا بعد وقوفه من القوم وعيوب
وعقود وعذار كابوس عيسى لهم غير مكرهين وبسبعين زيد
مجاهين وفي كانت المكانية موجودة اهل الكوفة واسرارهم لو قرأتها
تقدست اليه عيسى في أيام معوية وبعد الصلاة الواقع بين زيد وبين عيسى
فلديهم فقال في المجموع بحسب ما ذكرت كابوسه بعد وفاة الحسن عليه عيسى وبعد
باقي قبورهم ومنهم وكانت أيام معوية أيام اصعبه لاصحافه منها
فلا يخفى معوية ولعاد اهل الكوفة ويزد والطاغة وكره والطاغي والغنة
ورأى عيسى من قومه على منها كان يلام في الحال من فلذاته ولهم شفاعة
وضعف عنهم ما لا يدركه ان المسير هو الواجب تعيين عليهما مألفه
من الاجتهاد والتسبيب ولكن في حساب عيسى ان القوم يقدرون بعضهم
ويضعفون اهل الكوفة عن رضاهم ويتفق ما يتحقق من الأمور الغريبة فان م
بن عقيل احمد الله عليهما طلاق اهل الكوفة اخذ السمعة على اكتافه اهله او ما
عيبل الله بن زيد وقدم مع عيسى مسلم ودخوله الكوفة وحصوله فيها

في بن عزف المأدى على ماشق في السير وحصل شريك بن الأعو
بها جاهله بن زياد عايدا وفدا كان شريك وافق مسلم بن عبيدة على
بن زياد عن حضور العيادة شريك وأمكناه ذلك وتبليغها
تموا واعتنى رفوت لأم الـ شريكـانـ قال ذلك قبل موافـنـ النبيـ
صلـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـكـ الـ إـيمـانـ قـدـ المـفتـكـ ولوـكـانـ مـلـكـ
مسلمـ عنـ مـقـتـلـ اـبـنـ زيـادـ ماـعـكـ منـهـ وـوـافـقـهـ شـرـيكـ عـلـيـهـ
ابـطـلـ الـأـمـ وـبـذـلـ الـحـسـينـ عـلـيـهـ الـكـوـفـةـ غـيرـ مـدـافـعـ عـنـهـ وـحـسـنـ
احـدـ قـاعـهـ فـيـ نـفـرـهـ وـجـمـعـ الـهـمـ كـانـ فـيـ قـلـبـ نـصـرـهـ وـظـاهـرـهـ
اعـلـىـ وـفـدـ كـانـ مـسـلـمـ بـنـ عـبـيـدـ لـأـخـرـ مـاـلـاجـسـنـ بـنـ زيـادـ هـانـيـاـ
الـهـ فـيـ جـمـاعـهـ مـنـ أـهـلـ الـكـوـفـةـ حـتـىـ حـصـرـهـ فـيـ قـصـرـهـ وـلـاخـنـ كـيـظـهـ وـ
ابـنـ زيـادـ الـأـبـوـاتـ وـنـهـ خـوـفـاـ وـجـبـنـاحـتـ بـيـثـ النـاسـ فـكـلـ وـهـ
برـغـبـونـ وـيـخـذـلـهـمـ عـنـ زـمـرـةـ عـنـ اـنـضـمـمـهـ فـيـ مـكـانـ وـمـاـ الـنـابـارـ
اـكـرـهـ هـمـ حـمـاسـيـ شـرـفةـ عـنـ اـنـضـمـمـهـ فـكـانـ مـنـ وـمـاـ الـنـابـارـ
هـنـ اـجـلـهـ اـنـ اـتـيـ الـطـفـرـ يـلاـعـلـهـ اـنـتـ لـاـخـمـ مـتـوجـهـ وـلـكـ اـنـفـاـ
اـشـ مـكـسـلـمـ وـقـلـبـهـ حـتـىـ مـاءـ وـقـدـ هـمـ سـيـنـاـ بـوـعـدـ اللهـ عـلـيـهـ

١١

انه اندخل تحت حكم بن زياد بحال الذرا والعار والاعفن
القتل بالجرايم الجاريه وللذرا فعنه بنفسه اهلها ومن صنف سبعه
ووهب بعله ووقفه بنفسه كان بين احمد وحسين اهله
الطف في بعض الضرائب الصناعي القليل والشہاده وللبيته الاعنة ولما
خالفة اظن لظن من اشار عليه من النص اكان عباس وغرس
لطون اما عباس بحسب ما رأى وقد تقوى متد ولحد وقصف
عندي ولعل ابن عباس يقف على ما كتب به عيسى من الوفوة
وما ورد في ذلك من المكابيات والمساوات والعمود والموافق
وهذا امور يختلف لحوال المائة فيها ولا يمكن الا شائعة الا
الجملتها دون تفصيلها او ما السبب ثم بعد عزم سليم
فقط بیننا وذكرنا ان الرواية ومحاجة بن عيسى هنذاك قتله
وحيث انه وبهذه فاما ما احرب الله بالغير القليل فقد بیننا
ان الضربة دعت الى موت الدين وحيث معاذما اتفقا في تلك
حال الاما فعده ولهم بن زياد لعنده الله من الامان ما ثق
اما ما ادلة الاما و البعض من قدره بالروايات تحت حكم بن زياد

بعد ذلك اتى اجرى من اتفاق القدس ولو ارد به عيسى الخير عذر
لا يتحقق فيه تعلة من الطاغية بن زياد كان قد مات من التوجه
واستطاعه عليهين ينفعن لا ان الزراث البذرية ولا حقد الشو
ظهرت له هذه الاحوال ولبس عن حق يكون عليه عيسى من تلك الاحوال المجزأ
ان ينفي اليه قومه من زواجه وعاهده وقد عنده بحثهم ما يرون
من صبر واستسالمه وقد ناتم على الرجوع الى الحق دينا او جندة
فقد فعل ذلك لغير منهم حتى قتلوا ابن زياد عليه عيسى شهيداً مثل
هذا بطبع فيه وبنو عقبة واحوال الشهادة فاما الجمدين فعله
وفعل أخيه الحسين عليه عيسى ف واضح صحيح لأن أخيه عليه عيسى سلم
لها اللعنات تحقق على نفسه وأهله وشيعته ولحساسته
بالعد من أصحابه وهذا المأمور هيكلت في قضايا النصرة فمن
ووثق له ولهم من استباقي نضار الحق وضيقه ضياء
الباطل ما يوجبه معه عليه الطلب والخزي في اتفاق ذلك
وظهرت مارات العز في وسواس اتفاق رام الرجوع الى حضرته
والسلام كما فعل الحسين عليه ففتح من ذلك وصيانته وبهذه

لأن سقفاً لأن السليم والكافرة عند ظهورها يثبت الحق في قوله
منه عليكم وما يحيى إلا الموعدة وطلب نفسه عليه فلن من
مجده حتى مضى كهذا إلى الجنة والله ورضوانه وهذا واضح لما له
وإذا كان في بناءه المؤمن عليه السلام في الكفر عن تنافع من استوى
عليه هم ودالله من أهل الأمة وإن العزم والصوفيا فعل ذلك
بعين بعد كل ما من ابنته عليه حكم في الكفر عن طلاق حقوقهم من
فلا وجية لرذ ذلك في ولد من لا يهتم عليهم والوجه أن تكون على
مالم يضر الكافر على مثله أبو الحسن على ابن موسى الرضا عليه السلام
إن فقلت يزعم على ابن موسى الرضا على عاصمه المأمور بذلك
جهة لا يضر الأمة منها وليس هذا إماماً فيما يتعلّق بالدين كما
قد ناده صاحب من الكلام في سبيخه لأهل المؤمن عليه السلام في الشروء
ما هو أصله لهذا الباب وجعله إن ذكره لابن سوصال الله ملك
جهة وبكل سبيطه إذا كان يتعلق بذلك الحق تكفيه علائقاته
يصر ويجب على التوصي والجمه والتصوف في الإمامة عما سمعه أيضاً
بالضيق من بابه عليه السلام فإذا دفع عن ذلك وجعله من بعد

آخر تصرف وجيء عليه أن يجيء بذلك الوجه ليصرمه إلى
حقد وليس فهذا إنما لأن الأدلة المطلقة في حقه عليه
للامامة بنفسه منع من دخول المسجد بذلك ولو كان في بعض
فهم لم يستدفع الضرورة إليه كاحتلة وأيام علم السارق
على أنها من ابنته الطالبين والغول بما مامهم ولعله عليه السلام
للحالي ولاية العهد للتنمية والخروف والله طيبون لا أنساع
على من زمه ذلك وعمله عليه في قضي الأموي المأمور والمجاهرون
ولحال لا يقتضي أو هذيبين القائم لهم عليه مسدان قال
فأي الوجه في غيبة عليكم واستئثار على الأسماء والروايات
حتى ذلك قد صار سبيله ولادته وانكار وجوده وفي
بجوزان يكون إماماً للخلق وهو مطرده وقطلاً حذفه وإنما
ولأن كانوا غير أرباب فيما يتعلّق باللامامة ولا نافع فقل كانوا
ظاهرين بآذريين بتفريحك في لا موري شمله عند المعاضدة
لما في الصدق وجوده وإن فقام لهم الحجوب فلن أنا الاستاذ
والعينة فضمها الخانة الطالبين له عليه السلام على نفس فلم يضر

على نفسه فلذا يوجّح إلى الاستئثار ولهذا يكون الغيبة من ابتلاته على عما
عليه لذاته فان علت في ابتدأ الاركان ظاهرًا لا ولن يعلم غيباً عن
اعتداله وما استدلّ به وفوق المخفى فذلك الطلاق يستمدّ من الولي
والعد وفليس بذلك والسايا ملائكة لم ينظمه لأحد من المخلوقين فاما
كون ذلك سبباً لغيبة ولهذه ولهذا يكون سبباً لغيبة من ذلك لأن الشهادة
وتصفح البصيرة والتحقق عن التضرر الصريح فما كان التقدير أعياناً للبر
والشهادة سبباً لاعتقادات وعلى الحرف فيه دليل واضح يدل على ذلك
فظاهره من قصد النبي عليه السلام في حوار الكلية والمحنة من الآيات
أن تحذيف الله تعالى من علماته يكفر قد سار سبباً لاعتقادات الشهادة
بباطلها فالمكر وإن جعله طريقاً إلى غافلتها والحقيقة جعلت
طريقاً إلى أن الشهادة لا يصح من فعله تعالى وإن جعله طريقاً
إلى الشك وللحاجة والراغب عن القطع على حكم القديم بما هو كذلك
فضل الأئم بالاطفال وبالمهادن فعن شيخ كثيرون من الناس مسمى الشهادة
وأصنف الشاشة والبدريه والمجرب ولهذا يكون دخول الشهادة بغير
دور على من قصر في التطرّف وإنقاذه إلى الشهادة مع وضع لحق له

لواراده موحي على الله دفعها احوى لا يكفل لا المؤمنين ولا المشركين
الا بالغين ولهذا الباطل في الاصول نظائر كثيرة ذكرها يطوي
والاشان في لها كما فيه فاما الفرق بينه وبين امام عيسى عليه السلام
فواضح لان خوف مرتين اداريه بان لفهام المهدى الذي ينفيه السيف
وبقمه الاعداء وبنيل الذله والمهلك لا تكون الا كتف غير من
يمحو له مع الفهمون بالقىنه وعلاقته مترتبة وليس من
يكلف ولا يماسبق انه يجري على بين الجماهير واستسلام الاقات
مسئل فان قبل ان كان الخوف قد ادى الى ان المصلحة فانتشرت
وب ساعده فقلت قدر الحال اذا في المصلحة بلامام واختلفت في
ما توجبون ومن كون المصلحة مسمة بوجوده وامور في مخالفا
على معمروف وهذا خلاف مذهبكم الجواب فلن المصلحة التي تقتضي
اسمها على المدحوم بوجوده وان وقته امانه لا يكفلين
وهي من المصلحة ماقررت ولا شعر ولا فاقتنا ان لكون المطلعين
افتنى ان يكون من مصلحة هو علائم في نفس الاستمار و
ابتعاد وصاروخ المصلحة المكلفين به مخالفة ومصلحتنا

قلنا ومانقول لنا غيره فاطعن على ان الامام لا يصل اليه احد
ولابلقاء به فهذا امتحن علوم ولا يصل الى القطع عليه الفرق
بيان وجوده غایباً عن اعلم العقائد وهو في خلاف ذلك لا يُستظر
ان يكون وظيفتهم ويتحقق وبين عدهم واضح لافتاته وهو
بين ان تكون الحجۃ فيما افاد منه صالح العينا لازمة للدليلا
وبين ان تكون لازمة للدلیل لازمة لخلافه فيعني شخص عذر
ما يفوتهم من مصلحة عقب فلابسيرو ولجاجة اليه فكانت
في عدمهم والزم لازمة لهم فإذا اعدوا له لعنة مفأولون ان العذر
يسبيه الطلّلون بغيرهم انا بغيره الله تعالى اخباركم بما يفت
بالاعلام من المصالح لازمة لعنة ومنسوبي الله مستشارون
قال فالحدود التي يجب على الجنائز في حال الغيبة كثيرة حكمها وعل
عن هنالها وهذا ان قلمي ومحمي شرعيه الرسول صلى الله
عليه وآله وسلام وان يتحقق في الذريعيها ولا امام عليه عذر
مستشار الحجۃ فلذاما المحدود المسند قد لا يحال الفرج فوجبه
في حضور عبکي القبائح وان تقدّر على الامام في حال الغيبة قائمها

أوقاعها الجواز خلوا المخلفين من العقوبة الشديدة كهذا
الجور على حال الرفاعة لا يحوز أن يكون علمه في وسمه لم يجز
نراويله وقد يقتضي هذا المعنى في كتابنا الثالث في الأهمية
وأوجهها ثم تقول من يعذ لذاته التي في زمانها على غيرها
على أن يسمى فالعقل الذي يركب ولا يتوثق بوجود الإمام ولا يقدر
والمعنى على غير ذلك بالعقل الذي منه الحجة ولا يحوي علينا
النبي من الشعيبات أو عليه دليل شرعي وقد ورد التقليد عن
كلا محدث ولا صاحب للإمام فعن ضريحه بالرجوع إلى العذر
لأنه وإن تقدّم لها والراجحة مع ذلك كله إلى الإمام ثانية كل الناقلين
بحوزك بعرض عن النقل لما يشهد وأعماده يقطع النقل ويبيّن
فيه سبقه بجهة ولا دليل فتاجح المخلفون ما نقل لهم
المدليل هو قول الإمام علي عليه السلام وبيانه وما يسوق المخلفون
نقل الإمام وانبه جميع الشعيبات له ببيانه بأن نقل الإمام منه
احتل سند لك وبين عما شهد منه والراجحة إلى الإمام ثانية
مع انتفاء المحو في حوال المفتي من الأئمة الشعيبات على ما أسلمه

فإن قيل إذا كانت العلة في الاستئثار بالآباء خوفه من الظالمين
ولفقاءه من المعاذن بن فهمن العبلة زيلما في أولياء وشعيبيه
ان يكون ظاهر لهم ويحيى يكون التكليف للزنا وجيئ بأمهاته
لطف فيه ساقطاعتهم لأن لا يجوز ان يتكلقوها فيه لطف
ثم حكمه بجناية غيره بجوابه فلنقول جابر اصحابنا عن هذا
بان العلة في استئثار من الأعداء في الخوف من والقراءة وعلمه
من لا ولد لا يسعه ان يكون لا يسمعوا به ويجدر بوعنته
بهدى الخوفه وإن كان قاعداً عرفاً قدرين به ذلك وقد ذكرنا
أولاً كتاب الإمام جواد الخ وهو أن الإمام عند فهمه من الغيبة
انما يعلم شخصه ويحيى عنه من جهة المخبر الذي يعلم عليه إلا
النص المقدم من بيان عراسته عليه لا يغير شخصه غيرها
من العقل الشخصي بأنه عليه ملائم لما وقع على الإمامه والمعارف
يمثل دلالة وجده بضربيه من الاستدلال والشهادة معنى
له ذلك قوله فيه فلا يمتنع على هذا أن يكون كل من يذهب
له أولياء فالعلم المعلوم من حالاته من ثم لمصر في النظر

الاعدا
معهم ويتحققه هذا القصر فنذر بخول لسيمه بن نجاشي منه من
وقلنا بالصلة فيه سبب ان يكون الإمام عليه بعض اولياء من
بعض من جهة شيئاً من سبب الخوف فان هذاما لا يمكن القاطع
على اتفاقه وامتناعه واما يعلم كل واحد من شيعته حال نفسه
لا سبيل له الى اعلم بالغير وفكان استقعا المأمور في سبب
الغيبة بطول وتحج عن الفرض بهذا الكتاب لا شعبناه فهذا
اور دنامنه الكنى في الامامة ولعنان تستقصي المأمور
فيه ونزلت على اعلم العلة طوره في كتاب الامامة في موضع نظره
ان اخي الله تعم في المدى وقضى بتأييد والمعونة فهو سو
ذلك والمأمور لما فضل وخيره رأى من توبيه وبعد اعقابه
والحمد لله رب العالمين وصلى الله
عليه خلفه محمد والله الطاهر
من الكتابة لله
الوهاب
بدر الدين
محمداً

5150

